سلسلة الكامل / كتاب رقم 356 /

الكامل في أحاديث صفة الملائكة

وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم

وأعمالهم وعباداتهم / 1000 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم
وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (فاطر / 1) (الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله علي كل شئ قدير)

_ وقال سبحانه (فصلت / 38) (فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (2154) عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله المسجد فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ، قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف . (صحيح)

_ وروي أبو داود في سننه (4727) عن جابر عن النبي قال أذن لي أن أحدّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6442) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن لله ملكا لو قيل له التقم السموات والأرضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانك حيث كنت . (حسن)

_ وروي أحمد في مسنده (12930) عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال لجبريل ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا قط ؟ قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار . (حسن لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (4857) عن سليمان الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى) قال أخبرنا عبد الله بن مسعود أن محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (2813) عن عائشة أن رسول الله لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله فأين ؟ قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (13418) عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بالعمائم فإنها سيماء الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن سعد في الطبقات (4 / 444) عن ابن عمر عن النبي قال كان جبرائيل يأتي النبي في صورة دحية الكلبي . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3995) عن ابن عباس أن النبي قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (2116) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (5949) عن أبي طلحة قال قال النبي لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير . (صحيح)

_ وبعد الكتاب السابق رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

وكتاب رقم (187) (الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث)

وكتاب رقم (188) (الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث)

وكتاب رقم (274) (الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث)

وكتاب رقم (278) (الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث)

وكتاب رقم (315) (الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (344) (الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

آثرت أن أتبع ذلك بكتاب في الملائكة وما ورد في صفاتهم وأشكالهم وأحجامهم وملابسهم وعبادتهم وغير ذلك ، وفي الكتاب (1000) ألف حديث تقريبا .

___ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ قال سبحانه (فاطر / 1) (الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله علي كل شئ قدير)

2_ قال سبحانه (الزمر / 75) (وتري الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقُضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين)

3_ قال سبحانه (غافر / 7) (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقِهِم عذاب الجحيم)

4_ قال سبحانه (فصلت / 38) (فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون)

5_ قال سبحانه (آل عمران / 124) (إذ تقول للملائكة ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة مُنزَلين)

6_ قال سبحانه (آل عمران / 125) (بلي إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مُسَوِّمين) مسومين أي لهم علامة وقيل كان لهم عمائم وقد ثبت نحو ذلك في بضعة أحاديث .

7_ قال سبحانه (الحجر / 31) (وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون ، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ، فسجد الملائكة كلهم أجمعون ، إلا إبليس أبَي أن يكون مع الساجدين)

8_ قال سبحانه (هود / 78) (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشري قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ، فلما رآي أيديهم لا تصل إليه نكِرهم وأوجس منهم خِيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلي قوم لوط ، وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ، قالت يا ويلتَي ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشئ عجيب ،

قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط ، إن إبراهيم لحليم أواه منيب ، يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير مردود ، ولما جاءت رسلنا لوطا سئ بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب)

9_ قال سبحانه (النحل / 50) (ولله يسجد ما في السماوات والأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ، يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون)

10_ قال سبحانه (الكهف / 50) (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا)

11_ قال سبحانه (مريم / 64) (ما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك)

12_ قال سبحانه (الأنبياء / 28) (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مُكرَمون ، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعلمون ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضي وهم من خشيته مشفقون)

13_ قال سبحانه (الفرقان / 26) (ويوم تَشقَّق السماء بالغَمام ونُزِّل الملائكة تنزيلا ، المُلك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما علي الكافرين عسيرا)

14_ قال سبحانه (الأحزاب / 43) (هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلي النور وكان بالمؤمنين رحيما)

15_ قال سبحانه (الأحزاب / 56) (إن الله وملائكته يصلون علي النبي)

16_ قال سبحانه (سبأ / 23) (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتي إذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير)

17_ قال سبحانه (سبأ / 41) (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ، قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون)

18_ قال سبحانه (الشوري / 5) (تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم)

19_ قال سبحانه (الشوري / 51) (ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليٌّ حكيم)

20_ قال سبحانه (الزخرف / 19) (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستُكتب شهادتهم ويُسئلون)

21_ قال سبحانه (الزخرف / 77) (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون)

22_ قال سبحانه (النجم / 28) (من من مَلَكٍ في السماوات والأرض لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضي ، إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمُّون الملائكة تسمية الأنثي ، وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا)

23_ قال سبحانه (التحريم / 6) (يا أيها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غِلاظ شِداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

24_ قال سبحانه (الملك / 8) (تكاد تميّز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير)

25_ قال سبحانه (المعارج / 4) (من الله ذي المعارِج ، تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة)

26_ قال سبحانه (الجن / 9) (وأنا لمسنا السماء فوجدناها مُلِئت حرسا شديدا وشهبا ، وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد شهابا رَصَدا)

99_ قال سبحانه (المدثر / 31) (وما أدراك ما سقر ، لا تبقي ولا تذر ، لوّاحةً للبشر ، عليها تسعة عشر ، وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكري للبشر)

27_ قال سبحانه (الفجر / 30) (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعّمه فيقول ربي أكرمن ، وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ، كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحاضُّون علي طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لمّا ، وتحبون المال حبا جما ، كلا إذا دُكَّت الأرض دكا دكا ،

وجاء ربك والملك صفا صفا ، وجئ يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنَّي له الذكري ، يقول يا ليتني قدمت لحياتي ، فيومئذ لا يُعذِّب عذابه أحد ، ولا يوثِق وثاقه أحد ، يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلي ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

28_ روي أبو داود في سننه (4727) عن جابر عن النبي قال أذن لي أن أحدّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . (صحيح)

29_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1709) عن جابر قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة أربع مائة عام . (صحيح)

30_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4421) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعين عاما . (صحيح)

31_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (846) عن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . (صحيح)

32_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 252) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه إلى عاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة سنة يقول سبحانك حيث كنت . (حسن لغيره)

33_ روي أبو يعلي في مسنده (6619) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول سبحانك أين كنت وأين تكون . (صحيح)

34_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6503) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة سنة يقول الملك سبحانك حيث كنت . (صحيح لغيره)

35_ روي أبو نعيم في الحلية (3751) عن جابر وابن عباس عن النبي قال أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام . (صحيح لغيره)

36_ روي الترمذي في سننه (2312) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، لوددت أني كنت شجرة تعضد . (صحيح لغيره)

37_ روي البزار في مسنده (3208) عن حكيم بن حزام قال بينا رسول الله مع أصحابه إذ قال لهم هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا ما نسمع من شيء ، فقال النبي أطت السماء وما يلام أن يأتط ما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم . (صحيح لغيره)

38_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17934) عن داود بن أبي عاصم قال بلغني أن النبي قال صه ، أطت السماء قال وأخبرت أنه قال وحق لها أن تئط ما في السماء موضع كف أو قال شبر إلا عليه ملك ساجد ، فاتقوا الله وأحسنوا إلى ما ملكت أيمانكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون ، فإن جاءوا بشيء من أخلاقهم يخالف شيئا من أخلاقكم فولوا شرهم غيركم ولا تعذبوا عباد الله . (حسن لغيره)

39_ روي الطبري في الجامع (16 / 245) عن قتادة قوله (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) يقول إن الملائكة الذين هم عند الرحمن لا يستكبرون عن عبادته ولا يسأمون فيها ، وذكر لنا أن نبي الله بينما هو جالس مع أصحابه إذ قال تسمعون ما أسمع ؟ قالوا ما نسمع من شيء يا نبي الله ، قال إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط وليس فيها موضع راحة إلا وفيه ملك ساجد أو قائم . (حسن لغيره)

40_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (206) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله أطت السماء وحق لها أن تئط ليس فيها موضع شبر إلا وعليها ملك قائم أو راكع أو ساجد . (حسن لغيره)

41_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (253) عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم وذلك قول الملائكة (وما منا إلا له مقام معلوم ، وإنا لنحن الصافون ، وإنا لنحن المسبحون) . (صحيح لغيره)

42_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (3568) عن جابر قال قال رسول الله ما في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملك قائم أوملك راكع أوملك ساجد ، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئا . (صحيح لغيره)

43_ روي أبو نعيم في المعرفة (5537) عن العلاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي قال يوما لجلسائه هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا وما تسمع يا رسول الله ؟ قال أطّت السماء وحق لها أن تئط ، إنه ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ثم تلا (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) . (صحيح لغيره)

44_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (431) عن أنس بن مالك وحكيم بن حزام قال قال رسول الله هل تسمعون أطيط السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو ساجد ، وإن للذكر دويا حول العرش يذكر بصاحبه والعمل الصالح في الخزائن . (صحيح لغيره)

45_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6689) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني ملك لم ينزل إلي الأرض قبلها قط برسالة من ربي ، فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله الأخري في الأرض تقلّها . (صحيح)

46_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19177) عن مجاهد بن جبر عن النبي قال أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى حالتين الجنابة والغائط ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر بجرم حائط أو ببعيره أو ليستره أخوه . (حسن لغيره)

47_ روي أحمد في مسنده (18168) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن روح القدس معك . (صحيح)

48_ روي البخاري في صحيحه (6152) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس ؟ قال أبو هريرة نعم . (صحيح)

49_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 97) عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله . (صحيح لغيره)

50_ روي الطبري في تهذيب الآثار (931) عن جابر قال لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله من يحمي أعراض المؤمنين ؟ قال كعب أنا يا رسول الله ، وقال ابن رواحة أنا يا رسول الله ، فقال إنك تحسن الشعر ، فقال حسان بن ثابت أنا يا رسول الله ، قال نعم اهجهم أنت فسيعينك عليهم روح القدس . (صحيح لغيره)

51_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6287) عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب مر بحسان بن ثابت وهو في المسجد وهو ينشد شعرا ، فقال له عمر هاهنا ؟ فقال له حسان نعم لقد أنشدت فيه من هو خير منك ، ثم التفت حسان إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله يا أبا هريرة هل سمعت رسول الله يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال أبو هريرة اللهم نعم ، فسكت عمر ومضى . (صحيح)

52_ روي ابن راهوية في مسنده (1076) عن عائشة قالت قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك ، فقال أوتحب ذاك ؟ فقلت نعم ، فواعده جبريل في بقيع الغرقد لمكان كذا وكذا من الليل ، فلقيه رسول الله في موعده فنشر جناحا من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله من السماء شيئا وأجيب رسول الله عند ذلك . (حسن)

53_ روي البغوي في معالم التنزيل (1330) عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك التي تكون فيها في السماء ، قال لن تقوى على ذلك ، قال بلى ، قال فأين تشاء أن أتخيل لك ؟ قال بالأبطح ، قال لا يسعني ، قال فههنا ، قال لا يسعني ، قال فبعرفات ، قال ذلك بالحري أن يسعني ، فواعده ، فخرج النبي في الوقت فإذا هو بجبريل قد أقبل من جبال عرفات قد ملأ ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء ورجلاه في الأرض ،

فلما رآه النبي كبر وخر مغشيا عليه ، قال فتحول جبريل في صورته فضمه إلى صدره وقال يا محمد لا تخف ، فكيف لك لو رأيت إسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة وأن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل أحيانا من مخافة الله حتى يصير مثل الصعو يعني العصفور حتى ما يحمل عرش ربك إلا عظمته . (ضعيف)

54_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 63) عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان ،

قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض ، قال فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، قالا والله لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا لا والله لا نقتله أبدا ،

فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أثيما إلا فعلتماه حين سكرتما ، فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . (صحيح)

وقد أفردته في جزء منفرد وهو كتاب رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

55_ روي عبد الله الأنصاري في الأربعين (1 / 51) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن آدم كان يسبح بتسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم حين هبط إلى الأرض لطوله وقربه إلى السماء فوضع الله يده عليه فطأطأه إلى الأرض سبعين ذراعا . (حسن)

56_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 130) عن أبي بن كعب قال لما ثقل آدم أمر بنيه أن يجذوا من ثمار الجنة فجاؤوا فتلقتهم الملائكة فقالوا ارجعوا فقد أمر الله بقبض أبيكم فرجعوا معهم فقبضوا روحه ، وجاءوا معهم بكفنه وحنطوه وقالوا لبنيه احضروا فاغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه ، وقالوا يا بني آدم هذه سُنّة بينكم . (صحيح)

57_ روي ابن عساكر في الحادي والخمسين من أماليه (15) عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض ، فقال سألت رسول الله فقال إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني ، قال فهبط إلى الأرض مسودا قال فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه ،

فأوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت أيام البيض . (حسن)

58_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (176) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت وحضره الشيطان فإذا كان بينهما ولد كان الشيطان فيه شريك . (ضعيف)

59_ روي مسلم في صحيحه (922) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ، قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات ، قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة ، قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا . (صحيح)

60_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6050) عن قبيصة بن ذؤيب قال دخل رسول الله على أبي سلمة وهو مريض فسمع بكاء من وراء حجاب ، قال إن الملائكة تحضر الميت فتؤمن على ما قال أهله فإن البصر يشخص للروح ، وأغمض النبي أبا سلمة . (صحيح لغيره)

61_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 129) عن أبي قلابة قال أتى النبي أبا سلمة بن عبد الأسد يعوده فوافق دخوله عليه خروج نفسه ، قال فقلن النساء عند ذلك فقال مه لا تدعون على أنفسكن إلا بخير فإن الملائكة تحضر الميت أو قال أهل الميت فيؤمنون على دعائهم فلا تدعون على أنفسكن إلا بخير . (حسن لغيره)

62_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 352) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن على دعاء أهل البيت .
(صحيح لغيره)

63_ روي الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (2 / 646) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا شهدتم الميت فقولوا عنده خيرا من الدعاء والاستغفار والرغبة إلى الله فإن الملائكة تؤمن على ذلك . (حسن لغيره)

64_ روي مسلم في صحيحه (2876) عن أبي هريرة قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها، فذكر من طيب ريحها وذكر المسك ، قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه ، فينطلق به إلى ربه ،

ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل ، قال وإن الكافر إذا خرجت روحه وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض ، قال فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل، قال أبو هريرة فرد رسول الله ريطة كانت عليه على أنفه هكذا . (صحيح)

65_ روي ابن حبان في صحيحه (3014) عن أبي هريرة عن النبي إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فتقول اخرجي إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح مسك حتى إنهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتون به باب السماء ، فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ، فيقولون ما فعل فلان ؟

فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا ، فيقول قد مات أما أماتكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية ، وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فتذهب به إلى باب الأرض . (صحيح)

66_ روي أحمد في مسنده (18063) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ، ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ،

حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم ، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ،

فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ، قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ،

قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ،

حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟

فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

67_ روي الطبري في تهذيب الآثار (731) عن جابر قال انتهى النبي إلى قبر ولما يفرغ منه فاطلع في القبر فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم اطلع ثانية فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم اطلع ثالثة فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم قال إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة وإدبار من الدنيا نزلت إليه ملائكة فجلسوا منه قريبا ،

فإذا هو مات تلقوه بحنوطهم وكفنهم وصلى عليه كل ملك بين السماء والأرض ثم يعرج بروحه إلى السماء فيستفتح له فيفتح له ، فيقول الله أرجع عبدي منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم ، فيسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين ، ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الإسلام ،

فيردها عليه فيقولها فيردها عليه فيقولها ، ثم يأتيه أحسن الناس وجها وأنقاه ثوبا وأطيبه ريحا فيقول أبشر برضوان الله وجنته لك فيها نعيم مقيم ، فيقول وجهك الوجه جاءنا بالخير ومثلك يبشر بالخير ، فمن أنت بارك الله فيك ؟ فيقول أنا عملك الطيب خرجت من جسدك الطيب والله إن كنت ما علمت لسريعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله من صاحب خيرا ، ثم يخرق له خرق إلى الجنة فيأتيه ريحها وروحها إلى يوم القيامة ،

فإذا كان الكافر في إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة نزلت إليه ملائكة فجلسوا منه قريبا ، فإذا هو مات خرجت نفسه كالسفود من الصوف المبلول ولعنوه ولعنه كل ملك بين السماء والأرض ، ثم عرجوا بروحه إلى السماء فاستفتحها فلم يفتح له ،

فيقول الله ردوا عبدي منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم ، ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري فيقول لا دريت ثم يردها عليه فيقول لا أدري فيقول لا دريت ، ثم يأتيه أقبح الناس وجها وأنتنه ريحا وأوخشه ثوبا فيقول أبشر بسخط الله ونار لك فيها عذاب مقيم ، فيقول مثلك بشر بالشر وجهك الوجه جاء بالشر فمن أنت لا بارك الله فيك ،

فيقول أنا عملك الخبيث خرجت من جسدك الخبيث والله إن كنت ما علمت لسريعا في معصية الله بطيئا عن طاعة الله فجزاك الله من صاحب شرا ، ثم يأتيه آت معه مقمعة من حديد فيضربه بها ثم يخرق له ثقب ما بين قرنه إلى إبهام قدمه ، ثم يخرق له إلى النار فيأتيه وهجها وغمها إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

68_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4558) عن تميم الداري عن النبي قال يقول الله لملك الموت انطلق إلى ولي فأتني به فإني قد جربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب ائتني به فلأريحنه ، قال فينطلق إليه ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من الجنة ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحانة واحد وفي رأسها عشرون لونا لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ، معهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر ،

قال فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحفه الملائكة ويضع كل منهم يده على عضو من أعضائه ، ويبسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الأذفر من تحت ذقنه ، ويفتح له باب إلى الجنة فإن نفسه لتعلل عند ذلك بطرف الجنة مرة بأزواجها ومرة بكسوتها ومرة بثمارها كما يعلل الصبي أهله إذا بكى ، وإن أزواجه لينهسنه عند ذلك انتهاسا ،

وقال وتبرز الروح ، قال ويقول ملك الموت اخرجي أيتها الروح الطيبة إلى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب ، قال وملك الموت أشد به لطفا من الوالدة بولدها يعرف أن ذلك الروح حبيب إلى ربه فهو يلتمس لطفه تحببا لربه ورضا للرب عنه ،

فتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، قال وقال الله (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) وقال (فأما إن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم) قال روح من جهد الموت وريحان يتلقى به وجنة نعيم تقابله ، قال فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزاك الله عني خيرا فقد كنت سريعا بي إلى طاعة الله بطيئا بي عن معصية الله فقد نجيت فأنجيت ،

قال ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، قال وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع الله فيها وكل باب من السماء يصعد منه عمله وينزل منه رزقه أربعين سنة ، قال فإذا قبض ملك الموت روحه أقام الخمسمائة من الملائكة عند جسده فلا يقلبه بنو آدم لشق إلا قلبته الملائكة قبلهم ، وعلته بأكفان قبل أكفان بني آدم وحنوط قبل حنوط بني آدم ، ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ،

قال فيصيح عند ذلك إبليس صيحة يتصدع منها عظام بعض جسده ويقول لجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم ؟ قال فيقولون هذا العبد كان معصوما ، قال فإذا صعد الملائكة

بروحه إلى السماء استقبله جبريل في سبعين ألفا من الملائكة كل يأتيه ببشارة من ربه سوى بشارة صاحبه ،

قال فإذا انتهى ملك الموت بروحه إلى العرش خر الروح ساجدا فيقول الله لملك الموت انطلق بروح عبدي هذا فضعه في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب ، قال فإذا وضع في قبره جاءته الصلاة فكانت عن يمينه وجاءه الصيام فكان عن يساره وجاءه القرآن والذكر فكان عند رأسه وجاءه مشيه إلى الصلاة فكان عند رجله وجاءه الصبر فكان في ناحية القبر ،

قال فيبعث إليه عذابا من العذاب فيأتيه عن يمينه فتقول الصلاة وراءك والله ما زال دائبا عمره كله وإنما استراح الآن حين وضع في قبره ، قال فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك ثم يأتيه من عند رأسه فيقول القرآن والذكر مثل ذلك ثم يأتيه من عند رجله فيقول مشيه إلى الصلاة مثل ذلك ،

قال فلا يأتيه العذاب من ناحية يلتمس هل يجد مساغا إلا وجد ولي الله قد أحد حسه ، قال فيندفع العذاب عند ذلك فيخرج ويقول الصبر لسائر الأعمال أما أنا لم يمنعني أن أباشر أنا بنفسي إلا أني نظرت ما عندكم فإن عجزتم كنت أنا صاحبه فأما إذا أجزأتم عنه فأنا له ذخر عند الصراط والميزان ،

قال ويبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصي وأنفاسهما كاللهب يطآن في أشعارهما بين منكب كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما منكر ونكير ، في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر

لم يقلوها ، قال فيقولان له اجلس قال فيستوي جالسا وتقع أكفانه في حقويه قال فيقولان له من ربك ؟ وما دينك ؟ وما نبيك ؟

قالوا يا رسول الله ومن يطيق الكلام عند ذلك وأنت تصف من الملكين ما تصف ؟ فقال رسول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) قال فيقول الله ربي وحده لا شريك له وديني الإسلام الذي دانت به الملائكة ونبيي محمد خاتم النبيين ،

قال فيقولان له صدقت ، قال فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه أربعين ذراعا ومن خلفه أربعين ذراعا وعن يمينه أربعين ذراعا وعن شماله أربعين ذراعا ومن عند رأسه أربعين ذراعا ، قال فيوسعان أربعين ذراع ، ثم يقولان له انظر فوقك قال فينظر فوقه فإذا باب مفتوح إلى الجنة فيقولان له يا ولي الله هذا منزلك إذ أطعت الله ، قال قال رسول الله والذي نفسي بيده إنه يصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا ،

ثم يقال له انظر تحتك فينظر تحته فإذا باب مفتوح إلى النار فيقولان له يا ولي الله هذا منزلك لو عصيت الله فنجوت آخرها عليك ، فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا ، قال وقالت عائشة يفتح له سبعة وسبعون بابا إلى الجنة يأتيه ريحها وبردها حتى يبعثه الله . (حسن لغيره)

69_ روي الخطيب في تاريخ بغداد (16 / 358) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى . (ضعيف)

70_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4558) عن تميم الداري عن النبي قال يقول الله لملك الموت انطلق إلى عدوي فأتني به فإني قد بسطت له في رزقي وسربلته نعمتي فأبى إلا معصيتي فأتني به لأنتقم منه ، قال فينطلق إليه ملك الموت في أكره صورة رآها أحد من الناس قط له اثنا عشر عينا ومعه سفود من حديد كثير الشوك ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ومعهم سياط من نار لينها لين السياط وهي نار تأجج ،

قال فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة تغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود في أصل كل شعرة وعرق وظفر ، ثم يلويه ليا شديدا فينزع روحه من أظفار قدميه فيلقيها في عقبيه ، قال فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة فيروح ملك الموت عنه فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ، ثم تنثره الملائكة نثرة فتنزع روحه من عقبيه فيلقيها في ركبتيه ،

ثم يسكر عدو الله سكرة عند ذلك فيرفه ملك الموت عنه قال فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط فينثره ملك الموت نثرة فتنتزع روحه من ركبتيه فيلقيها في حقويه ، قال فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة فيرفه ملك الموت عنه فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ،

قال فكذلك إلى صدره إلى حلقه فتبسط الملائكة النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه ويقول ملك الموت اخرجي أيتها الروح اللعينة الملعونة إلى سموم جهنم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم ، قال فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزاك الله عني شرا قد كنت بطيئا بي عن طاعة الله سريعا بي إلى معصية الله وقد هلكت وأهلكت ،

قال ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصي الله عليها ، قال وينطلق جنود إبليس يبشرونه بأنهم قد أوردوا عبدا من ولد آدم النار ، فإذا وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه وتدخل اليمنى في اليسرى وتدخل اليسرى في اليمنى ،

فيبعث الله إليه أفاعي كأعناق الإبل يأخذونه بأرنبته وإبهامي قدميه فتقرضه حتى يلتقين في وسطه ، ويبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصي وأنفاسهما كاللهب يطآن في شعورهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما منكر ونكير ،

في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، قال فيقولان له اجلس قال فيجلس فيستوي جالسا وتقع أكفانه إلى حقويه ، قال فيقولان له من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ولا تليت ، قال فيضربانه ضربة يطير شرارها في قبره ، ثم يعودان فيقولان له انظر فوقك فينظر فإذا باب مفتوح من الجنة فيقولان يا عدو الله، هذا منزلك لو كنت أطعت الله ،

قال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا يزيد أبدا ، قال فيقولان له انظر تحتك فينظر فإذا باب مفتوح إلى النار ، فيقولان عدو الله هذا منزلك إذ عصيت الله ، قال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا تزيد أبدا ، قال قالت عائشة ويفتح له سبعة وسبعون بابا إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه الله إليها . (حسن لغيره)

71_ روي ابن سمعون في أماليه (188) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا قامت الصلاة انحط على ابن آدم ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه وحضرا معه واحد سابق وآخر شهيد ثم قالا (لقد كنت في غفلة من هذا) ثم قال رسول الله إن أمامكم لأمر عظيم لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم . (حسن)

72_ روي محمد الأنصاري في الأحاديث المنتقاة (75) عن أبي بكرة قال قال رسول الله إذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لهما ارجعا إلى قبره فسبحاني واحمداني وهللاني إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثوابا مني له ،

وإذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول لهما عبداي ما جاء بكما وهو أعلم فيقولان رب قبضت عبدك فجئناك فيقول لهما ارجعا إلى قبره فالعناه إلى يوم القيامة إنه كذب بي وجحدني وإني جعلت عدد لعنكما عذابا أعذبه به إلى يوم القيامة . (ضعيف جدا)

73_ روي البخاري في صحيحه (4800) عن أبي هريرة قال إن نبي الله قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا ؟ قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير ، فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض - ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه - ،

فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء . (صحيح)

74_ روي ابن حبان في صحيحه (37) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فجاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول الحق فينادون الحق الحق . (صحيح)

75_ روي الطبراني في مسند الشاميين (591) عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله يقول إن الله إذا أراد أن يأمر بأمر تكلم به فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة أو قال رعدة شديدة ، فإذا سمع بذلك أهل السماء صعقوا فيخرون سجدا فيكون أول من يرفع رأسه جبريل ،

فيكلمه الله من وحيه بما أراد ، فيمر به جبريل على الملائكة فكلما مر بسماء سألته ملائكتها ماذا قال ربنا ؟ قال قال جبريل قال ربكم الحق وهو العلي الكبير ، فيقولون كلهم كما قال جبريل ، فينتهي جبريل بالوحي حيث أمر من سماء وأرض . (صحيح لغيره)

76_ روي أحمد في مسنده (1885) عن ابن عباس قال كان رسول الله جالسا في نفر من أصحابه من الأنصار فرمي بنجم عظيم فاستنار ، قال ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية ، قال كنا نقول يولد عظيم أو يموت عظيم قال قال رسول الله فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ،

ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا ، ثم يستخبر أهل السماء الذين يلون حملة العرش فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟
فيخبرونهم ويخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء ، ويخطف الجن السمع فيرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون ويزيدون . (صحيح)

77_ روي الطبري في الجامع (19 / 500) عن ابن عباس قال حدثني رهط من الأنصار قالوا بينا نحن جلوس ذات ليلة مع رسول الله إذ رأى كوكبا رمي به فقال ما تقولون في هذا الكوكب الذي رمي به ؟ فقلنا يولد مولود أو يهلك هالك ويموت ملك ويملك ملك ، فقال رسول الله ليس كذلك ولكن الله كان إذا قضى أمرا في السماء سبح لذلك حملة العرش فيسبح لتسبيحهم من يليهم من تحتهم من الملائكة ،

فما يزالون كذلك حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا ، فيقول أهل السماء الدنيا لمن يليهم من الملائكة مم سبحتم ؟ فيقولون ما ندري سمعنا من فوقنا من الملائكة سبحوا فسبحنا الله لتسبيحهم ولكنا سنسأل فيسألون من فوقهم ، فما يزالون كذلك حتى ينتهي إلى حملة العرش فيقولون قضى الله كذا وكذا فيخبرون به من يليهم حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا ،

فتسترق الجن ما يقولون فينزلون به إلى أوليائهم من الإنس فيلقونه على ألسنتهم بتوهم منهم فيخبرونهم به فيكون بعضه حقا وبعضه كذبا ، فلم تزل الجن كذلك حتى رموا بهذه الشهب . (صحيح)

78_ روي الطبري في الجامع (11 / 230) عن الحسن البصري قال قال رجل يا رسول الله إني رأيت بظهر أبي جهل مثل الشراك ، قال ما ذاك ؟ قال ضرب الملائكة . (مرسل صحيح)

79_ روي أبو داود في سننه (1051) عن عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس

بالترابيث أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام ،

فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر ، فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفل من أجر ، وإن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ، ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء . (حسن لغيره)

80_ روي مسلم في صحيحه (857) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة . (صحيح)

81_ روي مسلم في صحيحه (858) عن أبي هريرة أن رسول الله قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة ، فإذا جلس الإمام طويت الصحف وحضروا الذكر . (صحيح)

82_ روي الطيالسي في مسنده (2688) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة . (حسن)

83_ روي أحمد في مسنده (11360) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فيكتبون الناس ، من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدّم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم عصفورا ورجل قدم بيضة ، قال فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر . (صحيح)

84_ روي أحمد في مسنده (21738) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رُفعت الصحف . (صحيح)

85_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1672) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه قال تبعث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا ؟ فتقول الملائكة اللهم إن كان ضالا فاهده وإن كان مريضا فاشفه وإن كان عائلا فاغنه . (صحيح)

86_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3395) عن واثلة قال قال رسول الله إن الله يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد فيكتبون الفوج الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس ، فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة من قَرّب العصافير . (ضعيف)

87_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (128) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله على كل باب من المسجد سبعون ملكا يكتبون الناس بأسمائهم وأنسابهم حتى يكون آخر من

يكتب رجل جاء حين جلس الإمام فلم يؤذ أحدا في مجلسه ولم يقل إلا خيرا فذلك أدنى أهل الجمعة حظا وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين . (حسن)

88_ روي أبو نعيم في الحلية (9159) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة بعث الله الملائكة بصحف من نور وأقلام من نور فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبون الأول فالأول حتى تقام الصلاة . (ضعيف)

89_ روي تمام في فوائده (1266) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس صلاة على محمد . (ضعيف)

90_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 554) عن أبي هريرة عن النبي قال إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل يرتد إليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان . (حسن)

91_ روي ابن راهوية في مسنده (10) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لما خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الصور ؟ قال القرن ، قلت وكيف هو ؟ قال عظيم والذي نفسي بيده إن عظم دارة فيه لكعرض السموات والأرض ،

يأمر الله إسرافيل أن ينفخ ثلاث نفخات الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعوق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات وأهل

الأرض إلا من شاء الله ، فيأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي التي يقول الله (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) ، فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون ترابا ،

وترتج الأرض بأهلها رجا وهي التي يقول الله (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة) ، فتكون الأرض كالسفينة الموثقة في البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح ، فتميد الناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان ،

وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار ، فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فيرجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا ، وهي التي يقول الله (يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) ،

فبينما هم على ذلك إذ انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ، ثم تكون السماء كالمهل ثم انشقت من قطر إلى قطر ثم انخسفت شمسها وقمرها وانتثرت نجومها ثم كشطت السماء عنهم ، قال رسول الله والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك ،

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله) ، فقال أولئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم الله فزع ذلك اليوم وأمنهم منه ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه ،

وهي التي يقول الله (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، قال فيمكثون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ،

ثم يأمر الله إسرافيل بنفخة الصعق فيصعق أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ، فإذا هم خمدوا خمودا فجاء ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول يا رب أنت الحي لا تموت ،

وبقي حملة عرشك وجبريل وميكائيل وأنا ، فيقول الله ليمت جبريل وميكائيل قال فيتكلم العرش فيقول يا رب أتميت جبريل وميكائيل ؟ فيقول الله له اسكت فإني كتبت على من كان تحت عرشي الموت فيموتان ، ويأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات جبريل وميكائيل ،

فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا ، فيقول الله ليمت حملة عرشي فيموتون ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقيت أنا ، فيقول الله له أنت خلق من خلقي خلقتك لما قد رأيت فمت فيموت ،

فإذا لم يبق إلا الله الواحد القهار الصمد الذي ليس بوالد ولا ولد كان آخرا كما كان أولا قال خلود لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار ، قال ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار ثم يطوي الله السموات والأرض كطي السجل للكتاب ،

ثم يبدل الله السماء والأرض غير الأرض ثم دحا بها ثم يلففها ثم قال أنا الجبار ، ثم يبدل السماء والأرض غير الأرض ثم دحاهما ثم يلففهما ، فقال ثلاثا أنا الجبار ، ألا من كان لي شريكا فليأت ألا من كان لي شريكا فليأت ، فلا يأتيه أحد فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ،

ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم الأولى من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ، ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش فتمطر السماء عليهم أربعين يوما ، فينبتون كنبات الطراثيث وكنبات البقل حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليحي حملة العرش فيحيون ،

ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة البعث ، وينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض ، فيقول الجبار وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على الأجساد ، ثم تمشي في الخياشيم كمشي السم في اللديغ ثم تنشق عنهم الأرض وأنا أول من تنشق عنه الأرض ،

فتخرجون سراعا إلى ربكم تنسلون كلكم على سن ثلاثين واللسان يومئذ سريانية ، (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) ، ذلك يوم الخروج يوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاما ، حفاة عراة غلفا غرلا لا ينظر إليكم ولا يقضي بينكم ، فيبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع ويدمعون دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم الأذقان ويلجمهم ،

ثم يضجون فيقولون من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا ؟ فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى فيستقرون

الأنبياء نبيا نبيا ، كلما جاءوا نبيا أبى وقال رسول الله حتى يأتوني فإذا جاءوني انطلقت حتى آتي الفَحْص ،

فأخر قدام العرش ساجدا فيبعث الله إلي ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الفحص ؟ فقال قدام العرش ، قال يقول الله ما شأنك يا محمد ؟ وهو أعلم فأقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم ، قال فيقول الله أنا آتيكم فأقضي بينكم ، قال رسول الله فأجيء فأرجع فأقف مع الناس ،

فبينما نحن وقوفا إذ سمعنا حسا من السماء شديدا ، فهالنا فنزل أهل السماء الدنيا بمثلي من فيها من الجن والإنس ، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم فأخذوا مصافهم فقلنا أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض اشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم ، فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ،

ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السموات سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف ، حتى ينزل الجبار في ظلل من الغمام ،

والملائكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض السفلى ، والأرضون والسموات على حجزهم والعرش على مناكبهم ، لهم زجل من التسبيح وتسبيحهم أن يقولوا

سبحانك ذي الملك ذي الملكوت ، سبحان رب العرش ذي الجبروت سبحان رب الملائكة والروح قدوس قدوس سبحان ربنا الأعلى ،

سبحان رب الملكوت والجبروت والكبرياء والسلطان والعظمة سبحانه أبد الأبد ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت ، ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الأرض فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني أحد اليوم بظلم ،

ثم ينادي نداء يسمع الخلق كلهم فيقول إني أنصت لكم منذ خلقتكم أبصر أعمالكم وأسمع قولكم ، فأنصتوا إليّ فإنما هي صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم ، فمن وجد اليوم خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ،

ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم فيقول (امتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضل منكم جِبِلّاً كثيرا أفلم تكونوا تعقلون) ، قال فيقضي الله بين خلقه إلا الثقلين الجن والإنس يقيد بعضهم من بعض ، حتى إنه ليقيد الجماء من ذات القرن ،

فإذا لم تبق تبعة لواحدة عند أخرى قال الله لها كوني ترابا فعند ذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) ، ثم يقضي الله بين الثقلين الجن والإنس ، فيكون أول ما يقضي فيه الدماء ، فيؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على أمر الله وكتابه ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما فيقولون ربنا قتلني هذا ، فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا ؟

فيقول قتلته لتكون العزة لك ، فيقول الله له صدقت فيجعل الله لوجهه مثل نور الشمس وتشيعه الملائكة إلى الجنة ، ويؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على غير طاعة الله وأمره تعززا في الدنيا ، ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما ،

فيقول يا ربنا قتلت هذا فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا وهو أعلم ، فيقول قتلته لتكون العزة لي ، فيقول الله له تعست تعست تعست ، فيسود الله وجهه وتزرق عيناه فلا تبقى نفس قتلها إلا قتل بها ، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه حتى إنه ليكلف يومئذ شائب اللبن بالماء ، ثم يبيعه أن يخلص الماء من اللبن حتى إذا لم يبق لأحد عند أحد تبعة نادى مناد فأسمع الخلق كلهم فقال ألا لتلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله ،

فلا يبقى أحد عبد دون الله شيئا إلا مثلت له آلهته بين يديه ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عزير فيتبعه اليهود ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عيسى فيتبعه النصارى ، ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي التي يقول الله (لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها) ، قال ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبة فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ،

فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ، قال فينصرف عنهم وهو الله معهم ، ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ،

فينصرف عنهم وهو الله معهم ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون ما كنا نعبد غيره فيقول أنا ربكم فهل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها ،

قال فيكشف عن ساق فيتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون به أنه ربهم فيخرون سجدا ، ويجعل الله أصلاب المنافقين كصياصي البقر ويخرون على أقفيتهم ، ثم يأذن الله لهم أن يرفعوا رءوسهم ويضرب بالصراط بين ظهراني جهنم كحد الشعرة أو كحد السيف ،

له كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان ، دونه جسر دحيض مزلقة فيمرون كطرف العين وكلمع البرق وكمر الريح وكأجاويد الخيل وكأجاويد الركاب وكأجاويد الرجال ، فناج سالم وناج مخدوش ومكدوس على وجهه ، فيقع في جهنم خلق من خلق الله أوبقتهم أعمالهم فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك ، ومنهم من تأخذه إلى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه ،

ومنهم من تأخذ كل جسده إلا صورهم يحرمها الله عليها ، فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار قالوا من يشفع لنا إلى ربنا ليدخلنا الجنة ، قال فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ،

فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى ويقول عليكم بنوح فإنه أول رسل الله ، فيؤتى نوح فيطلب ذلك إليه فيذكر ذنبا ويقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بإبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ، فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فإن الله قربه نجيا وأنزل عليه التوراة ، فيؤتى موسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ،

ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى ابن مريم فيؤتى عيسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن سأدلكم عليكم بمحمد ، قال فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن ، قال فآتي الجنة فآخذ بحلقة الباب فأستفتح فيفتح لي فتحا فأحيي ويرحب بي فأدخل الجنة ،

فإذا دخلتها نظرت إلى ربي على عرشه خررت ساجدا ، فأسجد ما شاء الله أن أسجد فيأذن الله لي من حمده وتمجيده بشيء ما أذن لأحد من خلقه ، ثم يقول ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع واسأل تعطه ، قال فأقول يا رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله اذهبوا فمن عرفت صورته فأخرجوه من النار ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى أحد ،

ثم يقول الله اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه من النار ، ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول قيراط ، ثم يقول اذهبوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، قال فيخرجون فيدخلون الجنة ،

قال فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم بأعرف في الدنيا بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة بمساكنهم وأزواجهم إذا دخلوا الجنة ، قال فيخرج أولئك ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيدا ولا يؤذن له في الشفاعة ، ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين فيخرج الله من جهنم ما لا يحصي عدده إلا هو فيلقيهم على نهر يقال له الحيوان ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ما يلي الشمس منها أخيضر وما يلي الظل منها أصيفر ،

قال فكانت العرب إذا سمعوا ذلك من رسول الله قالوا يا رسول الله كأنك كنت في البادية ثم ينبتون في جيفهم أمثال الذر مكتوب في أعناقهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة

بذلك الكتاب ، فيمكثون ما شاء الله كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الاسم فيمحو الله عنهم ذلك . (ضعيف) وكثير من فقراته ثبت في أحاديث أخري إلا أنه بهذا السياق ضعيف .

92_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4620) عن عليّ قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وأهل النار ، وإذا كان يوم اثنين وخميس وضعت منابر من نور حول العرش ومنابر من زبرجد وياقوت فتقول الملائكة الموكلون بها رب لمن وضعت هذه المنابر ؟ فيلقي على أفواههم للغرباء فيقولون يا رب ومن الغرباء ؟ فيلقي على أفواههم قوم تحابوا في الله من غير أن يروه ،

فبينما كذلك إذ أقبل كل رجل منهم أعلم بمجلسه من أحدكم بمجلسه في قبته عند زوجته في دار الدنيا ودنوهم من الرب على قدر درجاتهم في الجنة ، فإذا تتام القوم فيقول الرب عبيدي وخلقي وزواري والمتحابون في جلالي من غير أن يروني أطعموهم فيطعمونهم ، ثم يقول فكهوهم ثم يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة ،

ثم يقول الرب اسقوهم فيؤتون بآنية لا يدرى الإناء أشد بياضا أو ما فيه ؟ ثم يقول اكسوهم فيؤتون بثمرة تخد الأرض كثدي الأبكار من النساء في كل ثمرة سبعون حلة لا تشبه الحلة أختها ، ثم يقول طيبوهم فتهب ريح فتملؤهم مسكا أذفر لا بشر شم مثله ، فيقول اكشفوا لهم الغطاء وبين الله وبين أدنى خلقه منه سبعون ألف حجاب من نور لا يستطيع أدنى خلقه منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها ،

فترفع تلك الحجب فيقع القوم سجدا مما يرون من عظمة الله ، فيقول الرب ارفعوا رءوسكم فلستم في دار عمل بل أنتم في دار نعمة ومقام فلكم مثل الذي أنتم فيه ومثله معه هل رضيتم

عبيدي ؟ فيقولون رضينا ربنا إن رضيت عنا ، فيرجع القوم إلى منازلهم وقد أضعفوا من الجمال والأزواج والمطعم والمشرب وكل شيء من أمرهم على ذلك النحو ، فبينا هم كذلك إذا شيء إلى جانبه قد أضاء على صماخيه له من الجمال فيقول من أنت؟ فيقول أنا الذي قال الله ولدينا مزيد ،

فبينما هم كذلك إذ أقبل إلى كل عبد سبعون ألف ملك مع كل ملك إناء لا يشبه صاحبه وعلى إنائه شيء لا يشبه صاحبه يتشاورون أيهم يؤخذ منه يقولون هذا أرسل به إليك ربك وهو يقرأ عليك السلام ، قال وليس من عبدين تواخيا في الله إلا ومنزلاهما متواجهان ينظر العبد إلى أقصى منزل أخيه غير أنهم إذا أرادوا شيئا من شهوات النساء أرخيت بينهم الحجب . (ضعيف)

93_ روي الختلي في الديباج (1 / 90) عن النبي أنه قال إذا كانت ليلة القدر يأمر الله جبريل فيهبط في كوكبة من الملائكة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب . (ضعيف)

94_ روي الطبراني في المعجم الصغير (30) عن ابن عمر عن النبي قال إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد منه الملك مسيرة ميل من نتن ما جاء به . (حسن لغيره)

95_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 12) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الأرض ؟ قال حلق الذكر فإن لله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم . (حسن لغيره)

96_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (441) عن عمار قال قدمت من سفر فمسحني أهلي بشيء من صفرة ، فأتيت رسول الله فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي ، وقال انطلق فاغسل عنك

هذه الصفرة فذهبت فغسلتها ثم جئته فسلمت عليه فرده ورحب بي ، وقال إن الملائكة تكره أن تقرب جنازة كافر ولا جنب ولا متمسح بخلوق ورخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة . (صحيح)

97_ روي الروياني في مسنده (698) عن أبي رافع أن جبريل استأذن على رسول الله فأذن له فمكث ، قال فأخذ النبي رداءه وخرج إليه وقال قد أذنا لك يا رسول الله ، قال نعم ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فلما أصبح النبي أمرني أن أقتل كل كلب بالمدينة ، وإذا جرو قد دخل في بعض بيوتهم ، قال فقتلت حتى أتيت القصبة فإذا امرأة ينبح عندها كلب لها فتركته ، فجئت إلى النبي فأخبرته فقال اقتله ،

فعدت إليه فجاء الناس إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين) فقال رسول الله إذا أرسل الرجل صائده وسماه فأمسك عليه فليأكل ما لم يأكل . (حسن)

98_ روي مسلم في صحيحه (432) عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ، قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين ، قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف . (صحيح)

99_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7827) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة ، رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء وامرأة جعلها الله

أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الأعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا . (حسن)

100_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 378) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله لعن أربعة وأمنت الملائكة رجل تأنث وامرأة تذكرت ورجل تحصر وليس بحصور ورجل قعد على الطريق يستهزئ بالناس ويضل الأعمى عن الطريق . (حسن)

101_ روي النسائي في الكبري (6710) عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس يحدث أن الله أرسل إلى نبيه ملكا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا فالتفت رسول الله إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع ، فقال رسول الله بل أكون عبدا نبيا ، قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا . (صحيح)

102_ روي البيهقي في شعب الإيمان (157) عن ابن عباس قال بينما رسول الله ومعه جبريل يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعضه ويدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويخيرك بين أن تكون نبيا ملكا وبين أن تكون نبيا عبدا ، قال رسول الله فأشار جبريل إليّ بيده أن تواضع فعرفت أنه ناصح فقلت له عبدا نبيا فعرج ذلك الملك إلى السماء ،

فقلت يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فمن هذا يا جبريل ؟ قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نورا ما منها نور يدنو منه إلا احترق ، بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله من

السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يظرب جبينه فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به ،

قلت يا جبريل على أي شيء أنت ؟ قال على الرياح والجنود قلت على أي شيء ميكائيل ؟ قال على النبات قلت على أي شيء ملك الموت ؟ قال على قبض الأنفس وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة وما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قيام الساعة ، قوله بينه وبين الرب سبعون نورا يحتمل أن يريد بينه وبين عرش الرب . (حسن)

103_ روي البيهقي في الكبري (7 / 47) عن طاوس بن كيسان قال بعث إلى النبي ملك لم يعرفه فقال إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا فأشار إليه جبريل أن تواضع قال نبيا عبدا . (حسن لغيره)

104_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5247) عن الزهري قال جاء النبي ملك فقال إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا فنظر إلى جبريل كالمستشير له فأشار إليه أن تواضع فقال بل نبي عبد فما رئي النبي أكل متكئا بعد ذلك . (حسن لغيره)

105_ روي الطبري في الجامع (15 / 45) عن قتادة قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وقد ذكر لنا أن نبي الله خير بين أن يكون عبدا نبيا أو ملكا نبيا فأومأ إليه جبريل أن تواضع فاختار نبي الله أن يكون عبدا نبيا فأعطي به نبي الله ثنتين ، أنه أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وكان أهل العلم يرون أنه المقام المحمود الذي قال الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) شفاعة يوم القيامة . (حسن لغيره)

106_ روي ابن المبارك في الزهد (220) عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب أن النبي كان في ملا من أصحابه فأتاه جبرئيل فنكت في ظهره قال فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في إحداهما وقعدت في أخرى فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها ثم دلي بسبب فهبط النور فوقع جبرئيل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى الله إلى أنبيا عبدا أو نبيا ملكا ؟ فإلى الجنة ما أنت فأومأ جبرئيل وهو مضطجع بل نبي عبد . (حسن لغيره)

107_ روي المعافي بن عمران في الزهد (94) عن سعيد بن جبير قال بينا النبي ذات يوم متكئا على طعام له إذ نزل جبريل وهبط الملك فقال يا محمد أعبدا نبيا أحب إليك أن تكون أو ملكا نبيا ؟ فأراه جبريل بيده بل عبدا نبيا وخفض جبريل فقال النبي بل عبدا نبيا فما رئي رسول الله يأكل متكئا بعد ذلك اليوم حتى قبضه الله . (حسن لغيره)

108_ روي ابن أبي الدنيا في التواضع (85) عن الشعبي قال قال رسول الله خيرني ربي بين أمرين عبدا رسولا أو ملكا نبيا فلم أدر أيهما أختار وكان صفيي من الملائكة جبريل فرفعت رأسي فقال تواضع لربك فقلت عبدا رسولا . (حسن لغيره)

109_ روي ابن حبان في صحيحه (6365) عن أبي هريرة قال جلس جبريل إلى النبي فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكا جعلك لهم أم عبدا رسولا ؟ فقال له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال لا بل عبدا رسولا . (صحيح)

110_ روي أبو نعيم في الدلائل (541) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام إن شئت عبدا نبيا وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبرئيل فأشار إلي أن ضع نفسك فقلت نبيا عبدا . (حسن)

111_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13309) عن ابن عمر يقول سمعت النبي يقول لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد من بعدي وهو إسرافيل وعنده جبريل فقال السلام عليك يا محمد ، ثم قال أنا رسول ربك إليك أمرني أن أخبرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل فأومأ جبريل إلي أن تواضع فقال النبي عند ذلك نبيا عبدا ، فقال النبي لو أني قلت نبيا ملكا ثم شئت لسارت الجبال معي ذهبا . (حسن لغيره)

112_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 81) عن عمار بن أبي عمار أن حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول الله أرني جبريل في صورته فقال إنك لا تستطيع أن تراه قال بلى فأرنيه ، قال فاقعد فقعد فنزل جبريل على خشبة كانت في الكعبة يلقي المشركون عليها ثيابهم إذا طافوا ، فقال النبي ارفع طرفك فانظر ، فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد كالزرع الأخضر فخر مغشيا عليه . (مرسل ضعيف)

113_ روي معمر في جامعه (19990) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال رسول الله لأصحابه ارفعوا أزركم ارفعوا ارفعوا قال فرفعوها إلى ركبهم ثم قال اخفضوا اخفضوا فخفضوها إلى أنصاف سوقهم ثم قال إني رأيت الملائكة ولباسهم هكذا أو أزرهم هكذا . (حسن لغيره)

114_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7807) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر فقالوا يا رسول الله كيف رأيت ؟ قال إلى أنصاف سوقها . (صحيح لغيره)

115_ روي الروياني في مسنده (391) عن البراء بن عازب قال خرج رسول الله مع جنازة من الأنصار وخرجنا معه فجلس رسول الله مستقبل القبلة كأن على رءوسنا الطير ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال لهذا العبد المؤمن إذا كان في إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة أتاه ملكان على صورة الشمس معهما الكفن والحنوط فكانا منه قريبا ،

فإذا خرجت نفسه صلى عليه من دون السماء ومن فوق الأرض من الملائكة ويفتح لهما باب من أبواب السماء فيعرجان به فيقولان ربنا هذا عبدك المؤمن فيقول الرب أروه مقعده من كرامتي ثم أعيدوه في القبر فإني قضيت (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ،

ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ فيقول الله فيقول وما دينك ؟ فيقول الإسلام فيقول ومن نبيك ؟ فيقول محمد ثم يسأل الثانية فيقول مثل ذلك ثم يسأل الثالثة ، ويؤخذ أخذا شديدا فيقول مثل ذلك فذلك قول الله (يثبت الله الذين آمنوا) ثم يأتيه آت حسن وجهه طيب ريحه حسن ثيابه ،

فيقول أبشر فيقول من أنت يا عبد الله فمثل وجهك البشر بالخير ؟ فيقول أنا عملك الصالح سريع في رضوان الله بعيد من سخط الله فنادى مناد من السماء أن افرشوا له فراشا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة . (حسن)

116_ روي أبو نعيم في الدلائل (360) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون إن السماء أطت وحق لها أن تئط ليس فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . (حسن لغيره)

117_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3382) عن واثلة قال قال رسول الله اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم فإن الله يصطفي من الملائكة ومن الناس . (حسن لغيره)

118_ روي أحمد في مسنده (25995) عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إليها قط . (ضعيف)

119_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 227) عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى ، فكان النبي إذا مر به يقول كيف أمسيت ؟ وإذا أصبح قال كيف أصبحت ؟ فيخبره حتى كانت الليلة التي نقله قومه فيها فثقل فاحتملوه إلى بني عبد الأشهل إلى منازلهم ،

وجاء رسول الله كما كان يسأل عنه وقالوا قد انطلقوا به فخرج رسول الله وخرجنا معه فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا وسقطت أرديتنا عن أعناقنا ، فشكا ذلك إليه أصحابه يا رسول الله أتعبتنا في المشي فقال إني أخاف أن تسبقنا الملائكة إليه فتغسله كما غسلت حنظلة ، فانتهى رسول الله إلى البيت وهو يغسل وأمه تبكيه وهي تقول ويل أم سعد سعدا حزامة وجدّا ،

فقال رسول الله كل نائحة تكذب إلا أم سعد ، ثم خرج به قال يقول له القوم أو من شاء الله منهم يا رسول الله ما حملنا ميتا أخف علينا من سعد ، فقال ما يمنعكم من أن يخف عليكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا وقد سمى عدة كثيرة لم أحفظها لم يهبطوا قط قبل يومهم قد حملوه معكم . (صحيح)

120_ روي أبو نعيم في الحلية (10114) عن البراء قال جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال عباس يا رسول الله ليس هذا الذي أسرني أسرني رجل من القوم أنزع من هيبته كذا ، فقال رسول الله لقد أيدك الله بملك كريم . (صحيح لغيره)

121_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 25) عن علي بن أبي طالب قال جاء رجل من الأنصار قصير برجل أسير ، فقال الأسير يا رسول الله ما هذا أسرني لقد أسرني رجل أجلح على فرس أبلق من أحسن الناس وجها ما أراه في القوم ، فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله ، قال اسكت فقد أيدك الله بملك كريم . (صحيح)

122_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 324) عن عبيد بن أوس مقرن من بني ظفر قال لما كان يوم بدر أسرت العباس بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب وحليفا للعباس فهريا فقرنت العباس وعقيلا فلما نظر إليهما رسول الله سماني مقرنا وقال أعانك عليهما ملك كريم . (حسن)

123_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 387) عن ابن مسعود قال يشفع نبيكم رابع أربعة جبريل ثم إبراهيم ثم موسى أو عيسى ثم نبيكم لا يشفع أحد في أكثر مما يشفع فيه نبيكم ثم النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء ويبقى قوم في جهنم فيقال لهم (ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من

المصلين ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين ، حتي أتانا اليقين ، فما تنفعهم شفاعة الشافعين) قال ابن مسعود فهؤلاء الذين يبقون في جهنم . (حسن)

124_ روي في مسند الشافعي (ترتيب سنجر / 463) عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي فقال يا رسول الله أخبرنا عن الجمعة ماذا فيها من الخير ؟ فقال النبي فيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض ، وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا آتاه إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة فما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبل إلا وهو يشفق من يوم الجمعة . (حسن)

125_ روي أبو الشيخ في العطمة (380) عن عكرمة بن خالد أن رجلا قال يا رسول الله أي الخلق أكرم على الله ؟ قال لا أدري ، فجاءه جبريل فقال يا جبريل أي الخلق أكرم على الله ؟ قال لا أدري فعرج جبريل ثم هبط فقال أكرم الخلق على الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ،

فأما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين ، وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تنبت وكل ورقة تسقط ، وأما ملك الموت فهو موكل بقبض كل روح عبد في بر أو بحر ، وأما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم . (مرسل صحيح)

126_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13418) عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بالعمائم فإنها سيماء الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم . (صحيح لغيره)

127_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11469) عن ابن عباس قال قال رسول الله في قوله (مسوِّمين) قال معَلَّمِين وكانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم أحد عمائم حُمُر . (ضعيف)

128_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 7 / 98) عن علي يقول عممني رسول الله يوم غدير خم بعمامة سدل طرفيها على منكبي ، ثم قال إن الله أيدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة ، وقال إن العمامة حاجزة بين المسلمين والمشركين . (حسن)

129_ روي البيهقي في الكبري (10 / 13) عن علي قال عممني النبي يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ، ثم قال إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة ، وقال إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان ، ورأي رجلا يرمي بقوس فارسية فقال ارم بها ، ثم نظر إلي قوس عربية فقال عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا ، فإن بهذه يمكّن الله لكم في البلاد ويؤيدكم في النصر . (حسن)

130_ روي الترمذي في سننه (1012) عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب . (حسن لغيره)

131_ روي ابن حبان في صحيحه (2154) عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله المسجد فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف . (صحيح)

132_ روي أبو داود في سننه (661) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ، قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف . (صحيح)

133_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1465) عن حفص العبدي قال عدنا أبي بن كعب فذكر الحديث عن النبي وقال إن الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه . (صحيح)

134_ روي الشاشي في المسند (1505) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله الصف الأول على مثل صف الملائكة ، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وإن صلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل . (صحيح)

135_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8449) عن ابن عمر قال قال رسول الله صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم ، قالوا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال يقيمون الصفوف ويجمعون بين مناكبهم . (حسن لغيره)

136_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 451) عن ابن عباس قال قال رسول الله الأمراض والأوجاع كلها بريد الموت ورسل الموت ، فإذا جاء الأجل أتى ملك الموت بنفسه فقال أيها العبد كم خبر بعد خبر وكم رسول بعد رسول وكم بريد بعد بريد ، أنا الخبر ليس بعدي خبر وأنا الرسول ليس بعدي رسول ، أجب ربك طائعا أو مكرها ،

فإذا قبض روحه تصارخوا عليه ، فقال على من تصرخون ؟ وعلى من تبكون ؟ فوالله ما ظلمت له أجلا ولا أكلت رزقا ، بل دعاه ربه فليبك الباكي على نفسه ، فإن لي فيكم عودات وعودات حتى لا أبقي منكم أحدا . (ضعيف)

137_ روي مسلم في صحيحه (11) عن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله ، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليّ فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم ،

وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف ، قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ،

وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام ، فقال رسول الله الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، قال صدقت ، قال فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال فأخبرني عن الإيمان ، قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال صدقت ، قال فأخبرني عن الإحسان ، قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ،

قال فأخبرني عن الساعة ، قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال فأخبرني عن أمارتها ، قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ، قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم . (صحيح)

138_ روي الدارقطني في سننه (2682) عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إن أقواما يزعمون أن ليس قدر قال فهل عندنا منهم أحد ؟ قلت لا ، قال فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر برأ إلى الله منكم وأنتم منه براء ، سمعت عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس عند رسول الله في أناس إذ جاء رجل ليس عليه شحناء سفر وليس من أهل البلد ،

يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله كما يجلس أحدنا في الصلاة ، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ، فقال يا محمد ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان ، قال فإن فعلت هذا فأنا مسلم ؟ قال نعم ،

قال صدقت وذكر باقي الحديث ، وقال في آخره فقال رسول الله عليّ بالرجل ، فطلبناه فلم نقدر عليه ، فقال رسول الله هل تدرون من هذا ؟ هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه ، فوالذي نفسي بيده ما شبه عليّ منذ أتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى . (صحيح)

139_ روي أبو يعلي في مسنده (242) عن ابن عمر عن عمر أن جبريل أتى النبي فقال ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، فقال جبريل صدقت ، فتعجبنا منه يسأله ويصدقه ، فقال النبي ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم . (صحيح)

140_ روي البخاري في صحيحه (50) عن أبي هريرة قال كان النبي بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث ، قال ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال ما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ،

قال متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا النبي (إن الله عنده علم الساعة) ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا ، فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم . (صحيح)

141_ روي مسلم في صحيحه (12) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر ، قال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ،

قال يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت

الأمة ربها فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها ،

في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ، قال ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ردوا عليّ الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا ، فقال رسول الله هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم . (صحيح)

142_ روي البزار في مسنده (6951) عن أنس قال بينما رسول الله جالسا مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخلل الناس حتى جلس بين يدي رسول الله فوضع يده على ركبة رسول الله ، فقال يا محمد ما الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ،

قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال نعم ، قال صدقت فقال أصحاب رسول الله انظروا هو يسأله وهو يصدقه كأنه أعلم منه ولا يعرفون الرجل ، ثم قال يا محمد ما الإيمان ؟ قال الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت وبالبعث وبالحساب وبالجنة وبالنار وبالقدر كله ، قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال يا محمد ما الإحسان ؟ قال أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك ،

قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال يا محمد متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وأدبر الرجل ، فذهب فقال رسول الله لأصحابه علي بالرجل

فاتبعوه يطلبونه فلم يروا شيئا ، فعادوا إلى رسول الله ، فقالوا يا رسول الله اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئا ، فقال رسول الله ذاك جبريل جاءكم ليعلمكم دينكم . (صحيح لغيره)

143_ روي أحمد في مسنده (27848) عن ابن عباس رسول الله خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية كان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات ، فقال لها رسول الله ما يمنعك مني ؟ قالت والله يا نبي الله ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إليّ ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ،

قال فهل منعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت لا والله ، قال لها رسول الله يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغر وأرعاه على بعل بذات يد ، وقال جلس رسول الله مجلسا له فأتاه جبريل فجلس بين يدي رسول الله واضعا كفيه على ركبتي رسول الله ،

فقال يا رسول الله حدثني ما الإسلام ؟ قال رسول الله الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ، قال يا رسول الله فحدثني ما الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره ،

قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال إذا فعلت ذلك فقد آمنت ، قال يا رسول الله حدثني ما الإحسان ؟ قال رسول الله الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لم تره فإنه يراك ، قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة ؟ قال رسول الله سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا

هو ، (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ،

ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك قال أجل يا رسول الله فحدثني ، قال رسول الله إذا رأيت الأمة ولدت ربتها أو ربها ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رءوس الناس فذلك من معالم الساعة وأشراطها ، قال يا رسول الله ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة ؟ قال العرب . (صحيح)

144_ روي النسائي في الصغري (4991) عن أبي هريرة وأبي ذر قالا كان رسول الله يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو ؟ حتى يسأل فطلبنا إلى رسول الله أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه ، فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه وإنا لجلوس ورسول الله في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسها دنس ،

حتى سلم في طرف البساط ، فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام ، قال أدنو يا محمد ، قال ادنه ، فما زال يقول أدنو مرارا ويقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ، قال يا محمد أخبرني ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ، قال إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ، قال صدقت ،

فلما سمعنا قول الرجل صدقت أنكرناه ، قال يا محمد أخبرني ما الإيمان ؟ قال الإيمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر ، قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال رسول الله نعم قال صدقت ، قال يا محمد أخبرني ما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال صدقت ،

قال يا محمد أخبرني متى الساعة ؟ قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم أعاد فلم يجبه شيئا ثم أعاد فلم يجبه شيئا ، ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها علامات تعرف بها ، إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ،

ورأيت المرأة تلد ربها خمس لا يعلمها إلا الله ، (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ، ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم وإنه لجبريل نزل في صورة دحية الكلبي . (صحيح)

145_ روي أحمد في مسنده (21616) عن معاذ بن جبل أن رسول الله خرج بالناس قبل غزوة تبوك ، فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن الناس ركبوا فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله يتلو أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير ،

فبينما معاذ على أثر رسول الله وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ، ثم إن رسول الله كشف عنه قناعه ، فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ فناداه رسول الله فقال يا معاذ قال لبيك يا نبي الله ، قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى ،

فقال رسول الله ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد ، فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير ، فقال رسول الله وأنا كنت ناعسا ، فلما رأى معاذ بشرى رسول الله إليه وخلوته له قال يا رسول الله ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني ،

فقال نبي الله سلني عم شئت قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيرها ، قال نبي الله بخ بخ لقد سألت بعظيم ثلاثا وإنه ليسير على من أراد الله به الخير وإنه ليسير على من أراد الله به الخير وإنه ليسير على من أراد الله به الخير ،

فلم يحدثه بشيء إلا قاله له ثلاث مرات يعني أعاده عليه ثلاث مرات حرصا لكي ما يتقنه عنه ، فقال نبي الله تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وأنت على ذلك ، فقال يا نبي الله أعد لي فأعادها له ثلاث مرات ، ثم قال نبي الله إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام ،

فقال معاذ بلى بأبي وأمي أنت يا نبي الله فحدثني ، فقال نبي الله إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإن قوام هذا الأمر إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله ، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، وقال رسول الله والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل تبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله . (صحيح)

146_ روي أحمد في مسنده (17048) عن أبي مالك الأشعري أن النبي بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلا من المسلمين فسلم عليه فرد عليه السلام ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي وقال له يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ،

قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ، ثم قال ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت والجنة والنار والحساب والميزان والقدر كله خيره وشره ، قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال نعم ، قال ما الإحسان يا رسول الله ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن كنت لا تراه فهو يراك ، قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال نعم ،

ويسمع رجع رسول الله إليه ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه ، قال فمتى الساعة يا رسول الله ؟ فقال رسول الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله ، (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ،

قال السائل يا رسول الله إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها ، فقال حدثني ، فقال إذا رأيت الأمة تلد ربها ويطول أهل البنيان بالبنيان وكان العالة الجفاة رؤوس الناس ، قال ومن أولئك يا رسول الله ؟ قال العريب ، قال ثم ولى فلم ير طريقه بعد قال سبحان الله ثلاثا جاء ليعلم الناس دينهم ، والذي نفس محمد بيده ما جاء لي قط إلا وأنا أعرفه إلا أن تكون هذه المرة . (صحيح)

147_ روي أبو نعيم في الدلائل (471) عن عامر الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الطائي الكوفة فأتيته في أناس منا من أهل الكوفة قلنا حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ، فقال بعث رسول الله بالنبوة ولا أعلم أحدا من العرب كان له أشد بغضا مني ولا أشد كراهية له مني حتى لحقت بأرض الروم فتنصرت فيهم ،

فلما بلغني ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة وما اجتمع إليه من الناس ارتحلت حتى أتيته ، فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان ، فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فقلت أخ أخ فأنخت فجلست وألزقت ركبتي بركبتيه وقلت يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ،

يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر ، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتي الظعينة من الحيرة - ولم يكن يومئذ كوفة - حتى تطوف بالكعبة بغير خفير ، لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحدا يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك كنت ترابا . (حسن لغيره)

148_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 2) عن عبد الله بن مسعود قال جاء جبريل إلى النبي في صورة شاب عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله ، قال رسول الله وعليك السلام ، فقال يا رسول الله أدنو ؟ فقال ادنه ، فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره ، قال صدقت ،

فعجبنا لقوله صدقت كأنه يدري ، ثم قال يا رسول الله فما شرائع الإسلام ؟ قال رسول الله إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وغسل الجنابة ، قال صدقت فعجبنا لقوله صدقت كأنه يدري ، ثم قال فما الإحسان ؟ قال أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ،

قال صدقت ، قال فمتى قيام الساعة ؟ قال رسول الله ما المسئول عنها بأعلم من السائل قفى ، فقال رسول الله علي بالرجل فطلبناه فلم نر له أثرا فأخبرنا النبي ، فقال ذلك جبريل جاءكم يعلمكم معالم دينكم . (صحيح لغيره)

149_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2440) عن عمرو بن عقيل قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل رجل جريء على أمره يتخطى الناس فدنا حتى سلم ووضع كفه على ركبة رسول الله ، ثم قال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان ،

وذلك قبل أن يفرض الحج ، قال يا رسول الله إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ، قال يا رسول الله فما الإيمان ؟ فإن الله قد ذكر الإسلام وذكر الإيمان ، فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والحياة بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر كله ، قال يا رسول الله فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال نعم ،

قال يا رسول الله فما الإحسان ؟ فإن الله قد ذكر الإسلام والإيمان والإحسان ، قال الإحسان أن تخشى الله كأنك تراه فإن تك لا تراه فإنه يراك ، قال فإذا فعلت هذا فقد أحسنت ؟ قال نعم ، قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال صدقت واستنكرها منه رسول الله واستنكرها الناس ،

قال يا رسول الله الساعة في خمس مفاتيح من الغيب لا يعلمهن إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ، ولكن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها ،

وإذا رأيت الحفاة العراة العالة ملوك الناس ورأيت رعاء الناس يتطاولون في البنيان ، فإن ذلك من أشراط الساعة ، فقام الرجل مقفيا فقال رسول الله ذلكم جبريل أتى الناس في صورة رجل من بني آدم علمهم دينهم ثم رجع . (صحيح لغيره)

150_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 311) عن ابن غنم عن رسول الله أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفوه فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ، فقال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ، قال صدقت ،

قال فما الإيمان يا رسول الله ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره ، قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال فما الإحسان يا رسول الله ؟ قال تخشى الله كأنك تراه فإنك إلا تك تراه فإنه يراك ،

قال وإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال فمتى الساعة يا رسول الله ؟ قال سبحان الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ، ما المسئول عنهن بأعلم بهن

من السائل ، (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت) ،

وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها إذا ولدت الأمة ربتها وتطاول أهل البناء ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس ، قال ومن هم يا رسول الله ؟ قال عريب ، ثم ولى الرجل فقال رسول الله أين السائل ؟ قال ما رأينا طريقه منفذا ، قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما جاءني قط إلا عرفته إلا اليوم . (صحيح)

151_ روي ابن شاهين في فضائل شهر رمضان (15) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله قد أظلكم شهر رمضان فصيامه فريضة وقيامه تطوع ، فمن أدى في شهر رمضان فريضة فكأنما أدى سبعين فريضة في غير رمضان ، ومن تطوع فيه بتطوع فكأنما تطوع بسبعين في غير رمضان ، ومن صام يوما من شهر رمضان كان خيرا له من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ،

ومن قام ليلة القدر كان خيرا له من ألف شهر ، ومن صام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر إلى مثله من الحول ، قلت يا رسول الله وما الإيمان ؟ قال الإيمان فريضة والاحتساب بما أصابه بلوى أو نصب أو جزع أو ظلم أو فترة أو كلال ، وقال رسول الله إن خير المسلمين وأحبهم إلى الله من قدر أن يفطر صائما فإن جبريل يسلم عليه ويصافحه مع الملائكة . (حسن)

152_ روي البخاري في صحيحه (3225) عن ابن عباس قال سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل . (صحيح)

153_ روي البخاري في صحيحه (3322) عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة . (صحيح)

154_ روي البخاري في صحيحه (5949) عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير . (صحيح)

155_ روي أبو داود في سننه (227) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب . (صحيح)

156_ روي البزار في مسنده (879) عن علي قال كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه حتى يتنحنح فأنصرف إلى أهلي ، وأني جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت السلام عليك يا نبي الله ، فقال على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك ، فلما خرج إلي قلت يا نبي الله لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة ، قال إني سمعت في الحجرة حركة فقلت من هذا ؟ قال أنا جبريل ، قلت ادخل ، قال لا اخرج إليّ ،

فلما خرجت إليه قال إن في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه ، قال ما أعلمه يا جبريل ، قال اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئا غير جرو كان يلعب به الحسن ، قلت ما وجدت إلا جروا ، قال لن يلج فيه ما دام فيها واحد منهم يعني من ثلاث كلب أو جنابة أو صورة روح . (صحيح)

157_ روي البخاري في صحيحه (3224) عن عائشة قالت حشوت للنبي وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه ، فقلت ما لنا يا رسول الله ، قال ما بال هذه

الوسادة ، قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها ، قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ، وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم . (صحيح)

158_ روي البخاري في صحيحه (2105) عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية ، فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت ؟ فقال رسول الله ما بال هذه النمرقة ؟ قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها ، فقال رسول الله إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم ، وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة . (صحيح)

159_ روي مسلم في صحيحه (2107) عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل ، قال فأتيت عائشة فقلت إن هذا يخبرني أن النبي ، قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل ،

فهل سمعت رسول الله ذكر ذلك ؟ فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج في غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب ، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه ، وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين ، قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك عليّ . (صحيح)

160_ روي ابن راهوية في مسنده (1069) عن عائشة أن جبريل وعد رسول الله أن يأتيه فاحتبس ثم أتاه فقال له ما حبسك ؟ فقال كلب كان في البيت ، فنظروا فإذا جرو تحت السرير ، فأمر به فأخرج . (صحيح)

161_ روي مسلم في صحيحه (2115) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير . (صحيح)

162_ روي الترمذي في سننه (2806) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال ، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب ،

فمر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فليصير كهيئة الشجرة ، ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين يوطآن ، ومر بالكلب فيخرج ، ففعل رسول الله ، وكان ذلك الكلب جروا للحسن أو الحسين تحت نضد له فأمر به فأخرج . (صحيح)

163_ روي النسائي في الصغري (5365) عن أبي هريرة قال استأذن جبريل على النبي فقال ادخل ، فقال كيف أدخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير ، فإما أن تقطع رءوسها أو تجعل بساطا يوطأ ، فإنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير . (صحيح)

164_ روي أحمد في مسنده (9837) عن أبي هريرة قال جاء جبريل إلى النبي فقال أتيتك البارحة فما منعني من الدخول عليك إلا كلب كان في البيت وتمثال صورة في ستر كان على الباب ، قال فنظروا فإذا جرو للحسن أو الحسين كان تحت نضد لهم ، قال فأمر بالكلب فأخرج وأن يقطع رأس الصورة حتى تكون مثل الشجرة ويجعل الستر منتبذتين . (صحيح)

165_ روي البخاري في صحيحه (3351) عن ابن عباس قال دخل النبي البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم . (صحيح)

166_ روي أبو داود في سننه (4157) عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة زوج النبي أن النبي قال إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني ، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه ، فلما لقيه جبريل قال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فأصبح النبي فأمر بقتل الكلاب ، حتى إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير . (صحيح)

167_ روي النسائي في الصغري (4283) عن ابن عباس قال أخبرتني ميمونة زوج النبي أن رسول الله أصبح يوما واجما فقالت له ميمونة أي رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم ، فقال إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما أخلفني ،

قال فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نضد لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه ، فلما أمسى لقيه جبريل فقال له رسول الله قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة ، قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، قال فأصبح رسول الله من ذلك اليوم فأمر بقتل الكلاب . (صحيح)

168_ روي الطيالسي في مسنده (2853) عن شعبة مولى ابن عباس قال دخل المسور بن مخرمة على ابن عباس وهو مريض وعليه ثوب إستبرق وبين يديه كانون عليه تصاوير ، فقال المسور ما هذا يا ابن عباس ؟ قال ابن عباس ما علمت به وما أرى رسول الله نهى عن هذا إلا للتكبر والتجبر

ولسنا بحمد الله كذلك ، فلما خرج المسور أمر ابن عباس بالثوب فنزع عنه وقال اقطعوا رءوس هذه التصاوير . (حسن)

169_ روي أحمد في مسنده (21264) عن أسامة بن زيد قال دخلت على رسول الله وعليه الكآبة فسألته ما له ؟ فقال لم يأتني جبريل منذ ثلاث ، قال فإذا جرو كلب بين بيوته فأمر به فقتل فبدا له جبريل فبهش إليه رسول الله حين رآه فقال لم تأتني ، فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير . (صحيح)

170_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (20166) عن أسامة قال دخلت على رسول الله وعليه الكآبة فقلنا ما لك يا رسول الله ؟ قال إن جبريل وعدني أن يأتيني فلم يأتني منذ ثلاث ، قال فأجاز كلب ، قال أسامة فوضعت يدي على رأسي وصحت فجعل النبي يقول ما لك يا أسامة ؟ فقلت أجاز كلب ، فأمر النبي بقتله فقتل . (صحيح)

171_ روي أحمد في مسنده (22477) عن بريدة بن الحصيب قال احتبس جبريل على رسول الله فقال له ما حبسك ؟ قال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب . (صحيح)

172_ روي الترمذي في سننه (2805) عن أبي سعيد الخدري أخبرنا رسول الله أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة . (صحيح)

173_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 3781) عن خولة خادم النبي قالت إن جروا دخل بيت النبي فدخل تحت السرير فمات ، فمكث رسول الله أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي

، فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله ، جبريل لا يأتيني فما حدث في بيت نبي الله ؟ فقالت يا نبي الله ما أتى علينا يوم خير منا اليوم ، قالت فأخذ رسول الله برديه فلبسهما وخرج ،

فقلت في نفسي لو هيأت البيت وكنسته فأهويت بالمكنسة تحت السرير ، فإذا بشيء ثقيل فلم أزل أهيئه حتى بدا لي الجرو ميتا فأخذته بيدي فألقيته خلف الدار فجاء النبي ترعد لحيته وكان إذا نزل عليه استبطنته الرعدة ، فقال يا خولة دثريني فأنزل الله عليه (والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى ، وللآخرة خير لك من الأولي ، ولسوف يعطيك ربك فترضى) ، فقام من نومه فوضعت له ماء فتطهر ولبس برديه . (حسن)

174_ روي البخاري في صحيحه (3227) عن ابن عمر قال وعد النبي جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب . (صحيح)

175_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2329) عن أبي رافع قال جاء جبريل فاستأذن على رسول الله فأذن له فأبطأ عليه فأخذ رسول الله رداءه فقام إليه وهو قائم بالباب ، فقال رسول الله قد أذنا ، فقال أجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ، فنظروا فوجدوا جروا في بيوتهم ، قال أبو رافع فأمرني رسول الله حين أصبحت فلم أدع بالمدينة كلبا إلا قتلته ،

فإذا أنا بامرأة قاصية ولها كلب ينبح عنها فكأني رحمتها فتركته ، وجئته فأخبرته فأمرني أن أقتله ، فرجعت إلى الكلب فقتلته ، قال فقال الناس ما يحل لنا يا رسول الله من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله (وما علمتم من الجوارح مكلبين) الآية . (حسن)

176_ روي الترمذي في سننه (1749) عن جابر قال نهى رسول الله عن الصورة في البيت ونهى أن يصنع ذلك . (صحيح)

177_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2772) عن أبي أيوب عن رسول الله قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب . (صحيح)

178_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25583) عن سلمي مولاة النبي قالت أتى جبريل يستأذن على النبي فأبطأ عليه فأخذ رسول الله رداءه فقام إليه وهو بالباب ، فقال رسول الله قد أذنا لك ، قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة . (حسن)

179_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1086) عن ثوبان قال قال رسول الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة . (صحيح لغيره)

180_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 158) عن علي أنه كان علق في بيت النبي سترا تماثيل فأبطأ عليه جبرائيل ، ثم أتاه فقال ما بطائك عني ؟ فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل فابسط الستر واقطع رءوس التماثيل وأخرجوا هذا الجرو . (صحيح لغيره)

181_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8101) عن أبي أمامة عن النبي قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب . (صحيح لغيره)

182_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7581) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة دارا فيها كلب . (صحيح لغيره)

183_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 172) عن أنس قال قال رسول الله البيت إذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين واتسع على أهله وكثر خيره وقل شره ، وإن البيت إذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة وضاق على أهله وقلَّ خيره وكثر شره . (صحيح لغيره)

184_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 166) كان أبو هريرة يقول البيت إذا تلي فيه كتاب الله اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين ، والبيت الذي لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وتنكبت عنه الملائكة وحضرته الشياطين . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

185_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5999) عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره ويوسع على أهله ويحضره الملائكة ويهجره الشياطين ، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه يضيق على أهله ويقل خيره ويهجره الملائكة ويحضره الشياطين ، وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويثور فيه يضيء لأهل السماء كما يضيء النجم الأرض . (حسن لغيره)

186_ روي أبو نعيم في المعرفة (3667) عن سابط بن أبي حميضة عن النبي قال إن البيت الذي يذكر الله فيه لينير لأهل السماء كما ينير النجوم لأهل الأرض . (حسن لغيره)

187_ روي البيهقي في الشعب (1982) عن عائشة قالت قال رسول الله البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض . (صحيح لغيره)

188_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 467) عن أنس عن النبي قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة . (صحيح)

189_ روي النسائي في الكبري (11466) عن أنس أن رسول الله ذكر البيت المعمور في السماء السابعة ، وإذا إبراهيم مسند ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لا يعودون إليه أبدا . (صحيح)

190_ روي الطبري في الجامع (21 / 566) عن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي الملك إلى السماء السابعة انتهيت إلى بناء فقلت للملك ما هذا ؟ قال هذا بناء بناه الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون فيه . (صحيح لغيره)

191_ روي أبو عوانة في المستخرج (338) عن أبي هريرة ومالك بن صعصعة عن النبي قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه ، قال أنس بن مالك قال رسول الله ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هذه الفطرة أنت عليها وأمتك ، ثم فرضت الصلاة خمسون صلاة في كل يوم ،

قال قال فرجعت فمررت بموسى فقال ما أمرت ؟ فقلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال إني عالجت بني إسرائيل قبلك وإن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة ، وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عني عشرا ، قال فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت ؟ قلت أمرت بأربعين صلاة ،

قال إني خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عني عشرا ، قال فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت ؟ فقلت أمرت بثلاثين صلاة ، قال إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عني عشرا ،

قال فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت ؟ فقال أمرت بعشرين صلاة ، فقال إن أمتك لا تستطيع ذلك وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف ، قال فرجعت فأمرت بعشر صلوات ، فرجعت إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ فقلت أمرت بعشر صلوات ، قال إن أمتك لا تستطيع عشر صلوات وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ،

قال فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت ؟ قلت أمرت بخمس صلوات ، قال إن أمتك لا تطيق خمس صلوات كل يوم وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال قلت قد سألت ربي حتى قد استحييت ولكني أرضى وأسلم ، قال فلما نفذت ناداني منادي إني قد أنفذت فريضتي وخففت عن عبادي . (صحيح)

192_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8874) عن كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس أن النبي قال البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضراح ، وهو على البيت الحرام لو سقط سقط عليه ، يعمره كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط ، وإن في السماء السابعة لحرما على قدر حرمه . (حسن لغيره)

193_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3000) عن قتادة في قوله (والبيت المعمور) قال ذكر لنا أن نبي الله قال أتدرون ما البيت المعمور ؟ بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم . (حسن لغيره)

194_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 65) عن مقاتل بن حيان عن النبي قال سمي البيت المعمور لأنه يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ثم ينزلون إذا أمسوا فيطوفون بالكعبة ثم يسلمون على النبي ثم ينصرفون فلا تنالهم النوبة حتى تقوم الساعة . (حسن لغيره)

195_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12185) عن ابن عباس قال قال رسول الله البيت المعمور في السماء يقال له الضراح ، وهو على مثل بيت الحرام بحياله لو سقط لسقط عليه ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يرونه قط ، وإن له في السماء حرمة قدر حرمة مكة قال ويدخل البيت كل يوم سبعون ألف ملك لا يدخلونه أبدا . (حسن لغيره)

196_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 504) عن ابن عباس عن النبي قال البيت المعمور في السماء يقال له الضراح وهو على مثال الكعبة ، يعمره كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط ، وإن للسماء السابعة لحرما على قدر حرم مكة . (حسن لغيره)

197_ روي الطبري في الجامع (21 / 563) عن خالد بن عرعرة أن رجلا قال لعلي ما البيت المعمور ؟ قال بيت في السماء يقال له الضراح وهو بحيال الكعبة من فوقها ، حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة ولا يعودون فيه أبدا . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

198_ روي ابن المنذر في الأوسط (1275) عن عبد الله بن عمرو قال جاء يعني رجل ورسول الله يصلي فدخل في الصلاة فقال الحمد لله ملء السماوات والأرض ، فلما قضى رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات ؟ قال رجل أنا يا رسول الله ، قال لقد رأيت الملائكة يتلقى بها بعضهم بعضا . (صحيح)

199_ روي أبو الشيخ في العظمة (410) عن ابن عباس قال أتى نفر من يهود النبي فقالوا أخبرنا عن الروح ما هو ؟ قال جند من جنود الله ليسوا بملائكة الله لهم رءوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام ثم قرأ (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) قال هؤلاء جند وهؤلاء جند . (حسن)

200_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18665) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الريح مسخرة من الثانية يعني من الأرض الثانية ، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال أي رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور ؟ قال له الجبار لا إذا تكفأ الأرض ومن عليها ولكن أرسل بقدر خاتم ، فهي التي يقول الله في كتابه (ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) . (حسن)

201_ روي ابن حبان في صحيحه (779) عن أسيد بن حضير أنه قال يا رسول الله بينما أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق ، فقال رسول الله اقرأ يا أبا عتيك فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ورسول الله يقول اقرأ يا أبا عتيك ، فقال يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب . (صحيح)

202_ روي الطبراني في المعجم الكبير (561) عن محمود بن لبيد أن أسيد بن حضير كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن فقرأ ليلة وفرسه مربوطة عنده وابنه نائم إلى جنبه فأدار الفرس في رباطه فقرأ فأدار الفرس في رباطه فقرأ فأدار الفرس في رباطه ، فانصرف فأخذ ابنه وخشي أن يطأه الفرس فأصبح فذكر ذلك لرسول الله ، فقال رسول الله اقرأ أسيد فإن الملائكة لم تزل يستمعون صوتك فلو قرأت أصبحت ظلة بين السماء والأرضين يتراياها الناس فيها الملائكة . (صحيح)

203_ روي البخاري في صحيحه (4839) عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي فقال السكينة تنزلت بالقرآن . (صحيح)

204_ روي مسلم في صحيحه (799) عن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضا ، قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها ، قال فغدوت على رسول الله فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي ،

فقال رسول الله اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا ، فقال رسول الله اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا ، فقال رسول الله اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها ، فقال رسول الله تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم . (صحيح)

205_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3904) عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكنها فسكنت فقرأ فجالت الفرس أيضا فسكنها فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فأشفق أن تصيبه ، فرفع رأسه إلى السماء فإذا هو بمثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها ،

فأصبح فحدث رسول الله بما كان فقال رسول الله اقرأ يا ابن الحضير هل تدري ما ذاك ؟ قال لا ، قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ، ثم قال اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود . (صحيح)

206_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 5) عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير أتى النبي فقال بينا أنا أقرأ البارحة على ظهر بيتي إذ غشيتني كالغمامة وامرأتي حامل وفرسي موثق فخشيت أن ينفر فرسي وأن تضع امرأتي فسلمت ، فقال اقرأ أسيد ثلاثا فإن ذلك ملك يسمع القرآن . (ضعيف)

207_ روي أبو نعيم في المعرفة (6985) عن أبي غزية الأنصاري قال كان رجل قائم يقرأ فجاء مثل الظلة أسود فيها كهيئة السلاسل حتى أظلته ففزع فنفر فرسه فأبصر يشتد فرسه فارتفعت ، فلما أصبح أتى رسول الله فذكر ذلك له ، فقال النبي أما إنك لو ثبت رأيت منها عجبا . (حسن لغيره)

208_ روي أبو داود في سننه (4753) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الأرض ، فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ،

وقال إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ ، يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ قال فيقول هو رسول الله ، فيقولان وما يدريك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فذلك قول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) ، قال فينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة وألبسوه من الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها قال ويفتح له فيها مد بصره ،

قال وإن الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار ،

قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ، ثم يقيض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا ، قال فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا قال ثم تعاد فيه الروح . (صحيح)

209_ روي البخاري في صحيحه (1338) عن أنس عن النبي قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي فيراهما جميعا ، وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس

فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين . (صحيح)

210_ روي مسلم في صحيحه (2871) عن أنس بن مالك قال قال نبي الله إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله ، قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله فيراهما جميعا . (صحيح)

211_ روي ابن حبان في صحيحه (3117) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قبر أحدكم أو الإنسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ؟ فهو قائل ما كان يقول ، فإن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان له إن كنا لنعلم إنك لتقول ذلك ،

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه ، فيقال له نم فينام كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ، وإن كان منافقا قال لا أدري كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله فيقولان له إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه حتى تختلف فيها أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . (صحيح)

212_ روي أحمد في مسنده (14137) عن جابر قال قال رسول الله إذا رأى ما فُسح له في قبره يقول دعوني أبشر أهلي فيقال له اسكن . (صحيح)

213_ روي أحمد في مسنده (14312) عن أبي الزبير أنه سأل جابر بن عبد الله عن فتاني القبر فقال سمعت النبي يقول إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟

فيقول المؤمن أقول إنه رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر إلى مقعدك الذي كان لك في النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة ، فيراهما كلاهما فيقول المؤمن دعوني أبشر أهلي فيقال له اسكن ،

وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول لا أدري أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد أبدلت مكانه مقعدك من النار ، قال جابر فسمعت النبي يقول يبعث كل عبد في القبر على ما مات المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه . (صحيح لغيره)

214_ روي أحمد في مسنده (10617) عن أبي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله جنازة فقال رسول الله يا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال ما تقول في هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمنا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول صدقت ،

ثم يفتح له باب إلى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك فأما إذ آمنت فهذا منزلك فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له اسكن ويفسح له في قبره ، وإن كان كافرا أو منافقا يقول له ما تقول في هذا الرجل ؟ فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ،

ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فإن الله أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين ، فقال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هبل عند ذلك ، فقال رسول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) . (صحيح)

215_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7979) عن أبي أمامة وهو في النزع قال إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله أن نصنع بموتانا أمرنا رسول الله ، فقال إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم التراب على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب ،

ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنه يقول أرشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون ، فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنك رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن إماما ،

فإن منكرا ونكيرا يأخذ واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما ، فقال رجل يا رسول الله فإن لم يعرف أمه ؟ قال فينسبه إلى حواء يا فلان بن حواء . (حسن لغيره) وقيل النداء بفلان بن فلانة لا يصح بحال لضعف راويه ، قلت توبع علي روايته ، فلعل بعضهم يتم نداؤه بذلك والأكثر يُنادي بأبيه .

216_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 75) عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله إذا وضع المؤمن في قبره أتاه الملك فأجلسه فقال من ربك ؟ فقال الله قال ومن نبيك ؟ قال

محمد قال وما دينك ؟ قال الإسلام قال فيفسح له في قبره ويرى مقعده من الجنة ، فإذا كان كافرا أجلسه الملك فقال من ربك ؟ قال هاه لا أدري كالمضل هو شيئا فيقول من نبيك ؟

فيقول هاه لا أدري كالمضل شيئا فيقول ما دينك ؟ فيقال هاه لا أدري قال فيضيق عليه قبره ويرى مقعده من النار فيضربه ضربة يسمعه كل شيء إلا الثقلين الجن والإنس ، ثم قرأ رسول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) . (حسن لغيره)

217_ روي أحمد في مسنده (21894) عن ثوبان عن النبي قال إن العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله لجبريل إن فلانا عبدي يلتمس أن يرضيني ألا وإن رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع ثم تهبط له إلى الأرض . (حسن لغيره)

218_ روي أبو الشيخ في العظمة (247) عن الشعبي قال قال النبي العرش من ياقوتة حمراء وإن ملكا من الملائكة نظر إليه وإلى عظمه فأوحى الله إليه إني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطر فطار الملك بما فيه من القوة والأجنحة ما شاء الله أن يطير فوقف فنظر فكأنه لم يسر . (مرسل ضعيف)

219_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (301) عن ابن عباس ما قال قال رسول الله الكعبة محفوفة بسبعين ألفا من الملائكة يستغفرون لمن طاف بها ويصلون عليها . (حسن)

220_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4887) عن زيد بن ثابت قال غدونا يوما غدوة من الغدوات مع رسول الله حتى كنا في مجمع طرق المدينة فبصرنا بأعرابي أخذ بخطام بعيره حتى وقف على النبي ونحن حوله فقال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه النبي ، فقال كيف أصبحت ؟ قال ورغا البعير وجاء رجل كأنه حرسي ،

فقال الحرسي يا رسول الله هذا الأعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وحن ، فأنصت له رسول الله يسمع رغاءه وحنينه ، فلما هدأ البعير أقبل النبي على الحرسي فقال انصرف عنه فإن البعير شهد عليك أنك كاذب ، فانصرف الحرسي وأقبل النبي على الأعرابي فقال أي شيء قلت حين جئتني ؟ قال قلت بأبي أنت وأمي اللهم صل على محمد حتى لا تبقى صلاة ،

اللهم بارك على محمد حتى لا تبقى بركة ، اللهم سلم على محمد حتى لا يبقى سلام ، اللهم وارحم محمدا حتى لا تبقى رحمة ، فقال رسول الله إن الله أبداها لي والبعير ينطق بعذره وإن الملائكة قد سدوا الأفق . (ضعيف)

221_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 293) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظم ربنا ، قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا . (صحيح)

222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4258) عن ابن عباس عن النبي قال إن مما خلق الله لديكا براثنه على الأرض السابعة وعرفه منطو تحت العرش جناحاه بالأفقين فإذا بقي ثلث الليل الآخر ضرب بجناحيه ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا إله لنا غيره

فيسمعه ما بين الخافقين إلا الثقلين فيرون أن الديكة إنما تضرب أجنحتها إذا صرخت إذا سمعت ذلك . (صحيح)

223_ روي أبو الشيخ في العظمة (527) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن لله ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق وجناح له بالمغرب وقوائمه في الأرض السفلى ورأسه مثني تحت العرش ، فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا إله غيره ، فعند ذلك تضرب الديكة أجنحتها وتصيح ، فإذا كان يوم القيامة قال الله ضم جناحك وغض صوتك فيعلم أهل السماوات والأرض أن الساعة قد اقتربت . (حسن)

224_ روي البيهقي في الشعب (5175) عن جابر قال قال رسول الله إن لله ديكا رجلاه في النجوم وعنقه تحت العرش منطوية فإذا كان هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة . (حسن لغيره)

225_ روي ابن راهوية في مسنده (1782) عن زينب بنت يزيد قالت كنا عند عائشة فحدثنا تجار هنا منهم شهر بن حوشب فذكروا الصلاة ووقتها قالت إني لأستحي أن أتخذ الديك منذ سمعت رسول الله يقول إن لله ديكا رجله تحت سبع أرضين ورأسه قد جاوز سبع سماوات يشفع في أوقات الصلاة فلا يبقي ديكا من ديكة الأرض إلا شفع فلا انعدم بيتي أن أتخذ فيه الديك . (حسن)

226_ روي أبو الشيخ في العظمة (525) عن ثوبان قال قال رسول الله إن لله ديكا براثنه في الأرض السفلى وعنقه مثني تحت العرش وجناحاه في الهواء يخفق بهما سحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا إله غيره . (صحيح لغيره)

227_ روي المروزي في العرش (68) عن أم سعد الأنصارية قالت قال رسول الله العرش على ملك من لؤلؤة في صورة ديك رجلاه في التخوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه في المشرق والمغرب فإذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء إلا سبح . (حسن لغيره)

229_ روي النسائي في الكبري (1 / 460) عن عبد الله بن عمر قال قام رجل خلف نبي الله فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، فقال نبي الله من صاحب الكلمة ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله ، قال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا . (صحيح)

230_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11422) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله أيدني بأربعة وزراء نقباء ، قلنا يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، فقلت من الاثنين من أهل السماء ؟ قال جبريل وميكائيل ، قلنا من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

231_ روي ابن بلبان في تحفة الصديق (14) عن المطلب بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله أيدني من أهل السماء بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر ، قال ورآهما فقال هذان السمع والبصر . (حسن لغيره)

232_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 359) عن مجاهد أن رسول الله قال إن الله أيدني من الملائكة بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر فمن خالفهما فقد خالفني . (حسن لغيره)

233_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (16 / 51) عن أنس بن مالك عن عائشة قالت كانت ليلتي من رسول الله فلما ضمني وإياه الفراش قلت يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك ؟ قال بلى يا عائشة ، قلت فحدثني عن أبي بفضيلة ، قال حدثني جبريل أن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح وجعل ترابها من الجنة وماءها من الحيوان ،

وجعل له قصرا في الجنة من درة بيضاء مقاصيرها فيها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة ، وإني ضمنت على الله كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيعا في حفرتي ولا أنيسا في وحدتي ولا خليفة على أمتي من بعدي إلا أبوك يا عائشة ، بايع على ذلك جبريل وميكائيل وعقدت خلافته براية بيضاء وعقد لواؤه تحت العرش ،

قال الله للملائكة رضيتم ما رضيت لعبدي ؟ فكفى بأبيك فخرا أن بايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس مني ولست منه ، قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه ، فقال حسبك يا عائشة فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه ، فمن أراد أن يتبرأ من الله ومني فليتبرأ منك يا عائشة . (ضعيف جدا)

234_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1578) عن علي ابن أبي طالب أن نبي الله قال إن الله خلق حوضا على صلب ملك من الملائكة وخلق منه أربعة أنهر تجري بين السماء والأرض ، فنهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، فأما ذلك اللبن فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا وأما ذلك العسل فيشربه من أدى حق الله من ماله . (ضعيف)

235_ روي الترمذي في سننه (3407) عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن أوس في سفر فقال ألا أعلمك ما كان رسول الله يعلمنا أن نقول اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ،

وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب ، قال وكان رسول الله يقول ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب . (حسن لغيره)

236_ روي ابن ماجة في سننه (778) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك . (صحيح لغيره)

237_ روي أبو الحسين بن المهتدي في الأول من مشيخته (139) عن عبد الله الأسلمي أن رسول الله كان إذا أتى الصلاة قال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وإقبالي إليك لم أقبل أشرا ولا بطرا ولا رياء ولكن أقبلت ابتغاء طاعتك تنزيها عن سخطك فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال من قالها أقبل الله بوجهه إليه وحفت حوله الملائكة حتى يفرغ من صلاته . (حسن لغيره)

238_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (122) عن ربعي بن حراش أن شبث بن ربعي بزق في قبلته فقال حذيفة إن رسول الله قال إذا قام أحدكم أو قال الرجل في صلاته يقبل الله عليه بوجهه

فلا يبزقن أحدكم في قبلته ولا يبزقن عن يمينه فإن كاتب الحسنات عن يمينه ولكن ليبزق عن يساره . (صحيح)

239_ روي الترمذي في سننه (3278) عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس إنا بنو هاشم ، فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين ، قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه ؟ فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري ،

قلت رويدا ثم قرأت (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) ، فقالت أين يذهب بك إنما هو جبريل، من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ست مائة جناح قد سد الأفق . (حسن)

240_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (307) عن معاذ قال قال رسول الله إن الله لطف للملكين الحافظين حتى أجلسهما على الناجذين فجعل ريقه مدادهما ولسانه قلمهما . (ضعيف)

241_ روي ابن حبان في صحيحه (5468) عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت النبي يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو تمثال ، فقلت أنطلق إلى عائشة فأسألها عن ذلك فأتيتها فقلت يا أمه إن هذا حدثني أن النبي قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال أو كلب ، فهل سمعت رسول الله ذكر ذلك ؟ قالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل خرج في بعض غزواته فكنت أتحين قفوله فأخذت نمطا فسترته على المعرض ،

فلما جاء استقبلته على الباب فقلت السلام عليك ورحمة الله الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك ، فنظر إلى البيت فرأى فيه النمط فلم يرد علي شيئا ورأيت الكراهة في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه ، ثم قال إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الطين والحجارة ، قالت فقطعته قطعتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك عليّ . (صحيح)

242_ روي البيهقي في الكبري (10 / 87) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يجر فإذا جار عرجا وتركاه . (حسن لغيره)

243_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 240) عن عمران بن حصين عن النبي قال ما من قاض من قضاة المسلمين إلا معه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره ، فإذا أراد غيره وجار متعمدا تبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه . (حسن لغيره)

244_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 224) عن سعد بن معاذ قال قال رسول الله أنقوا أفواهكم بالخلال فإنها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين وإن مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء أشد عليهم من فضل الطعام في الفم . (ضعيف)

245_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (36) عن جابر قال قال رسول الله إن الله موكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ . (ضعيف جدا)

246_ روي ابن منيع في مسنده (2879) عن أنس قال قال رسول الله إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله عبده المؤمن قالا يا رب وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد

قبضته إليك فأذن لنا أن نصعد إلى السماء ، قال جل وعلا سمائي مملوءة من ملائكتي يسجدوني ، وقالا فأذن لنا أن نسكن الأرض ، قال أرضي مملوءة من خلقي يسجدوني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني وحمداني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي . (حسن لغيره)

247_ روي البيهقي في الشعب (9931) عن أنس أن رسول الله قال وكل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا مات قال الملكان اللذان وكلا به يكتبان عمله قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء ؟ فيقول الله سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني ، فيقولان أفنقيم في الأرض ؟ فيقول الله أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني ، فيقولان فأين ؟ فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا هذه لعبدي إلى يوم القيامة . (صحيح)

248_ روي أبو نعيم في الحلية (10720) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فائذن لنا نسكن السماء ، فقال سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان فائذن لنا نسكن الأرض فيقول أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي . (حسن لغيره)

249_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 83) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب . (ضعيف)

250_ روي الطبراني في الشاميين (3487) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة . (ضعيف)

251_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2753) عن الحسن بن علي قال قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله (إن الله وملائكته يصلون على النبي) ؟ قال إن هذا لمن مكتوم ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم ، إن الله وكل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ، ولا يصلي علي أحد إلا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين . (ضعيف)

252_ روي ابن حبان في صحيحه (2160) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف . (صحيح)

253_ روي الرافعي في التدوين (1 / 14) عن ابن مسعود عن النبي قال الله إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة . (ضعيف جدا)

254_ روي مسلم في صحيحه (2703) عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ، قال آلله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا والله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله أقل عنه حديثا مني ،

وإن رسول الله خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ، قال آلله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا والله ما أجلسنا إلا ذاك ؟ قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة . (صحيح)

255_ روي ابن ماجة في سننه (801) عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب ، فجاء رسول الله مسرعا قد حفزه النفس وقد حسر عن ركبتيه فقال أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى . (صحيح)

256_ روي أحمد في مسنده (6820) عن ثابت قال حدثنا رجل من الشام وكان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاص ويسمع قال كنت معه فلقي نوفا فقال نوف ذكر لنا أن الله قال لملائكته ادعوا لي عبادي ، قالوا يا رب كيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق ذلك ؟ قال إنهم إذا قالوا لا إله إلا الله استجابوا . (حسن لغيره)

257_ روي أبو نعيم في الحلية (7884) عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فعقب من عقب ورجع من رجع فجاء وقد حفزه النفس رافعا أصبعه وعقد تسعا وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء ، فحسر ثوبه عن ركبتيه وهو يقول أبشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى . (صحيح)

258_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (36078) عن عبد الرحمن بن سابط قال دفع رسول الله إلى حلقة وهم يذكرون الله فقال إن الله ليباهي بمجلسكم أهل السماء . (حسن لغيره)

259_ روي أبو نعيم في الحلية (1254) عن أنس قال قال رسول الله يرفع الله بهذا العلم أقواما فيجعلهم قادة يقتدى بهم في الخير وتقتص آثارهم وترمق أعمالهم وترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم . (ضعيف)

260_ روي النسائي في الكبري (8301) عن أنس قال جاء جبريل إلى النبي وعنده خديجة قال إن الله يقرئ خديجة السلام ، فقالت إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . (صحيح)

261_ روي الرافعي في التدوين (3 / 134) عن أنس بن مالك قال سمعت أبا بكر الصديق يقول خرج النبي من مكة يريد جبل حراء تبعه قريش ليقتلوه ، فهبط جبرئيل قال يا محمد إن الله يقرئك السلام وقد علمك دعاء تدعو به فيجعل الله بينك وبينهم سترا ،

وأن هذا الدعاء من اكتتبه ثم علقه من منزله أو دعا به في سفره لم يتخوف من شيطان مريد ولا من سلطان جائر ويدفع الله عنه آفات الليل ويزيد الله في رزقه ، فلما تعلمه النبي قال له أبو بكر الصديق يا نبي الله علمني هذا الدعاء فداك أبي وأمي ، فقال قل يا كبير كل كبير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير ،

يا عصمة البائس الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكثير يا قاصم كل جبار عنيد ، أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير وأدعوك دعاء المضطر الضرير ، أسألك بمعاقد العز من عرشك وبمفاتيح الرحمة من كتابك وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تفعل بي كذا وكذا . (ضعيف جدا)

262_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4494) عن أنس قال جاءت ربيعة النبي يستأذنونه في النفر الأول فأتاه جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لربيعة لا تنفروا في النفر الأول فلا قليل من حبيب . (ضعيف)

263_ روي البزار في مسنده (4079) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال إن الله ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل فيفتتح الذكر الساعة الأولى ينظر في الكتاب الذي لم يره أحد غيره فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ، ثم ينزل الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي التي لم يرها غيره ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء ،

ثم يقول طوبى لمن دخلك ، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى سماء الدنيا فيقول ألا مستغفر فيستغفرني فأغفر له ألا من سائل يسألني فأعطيه ألا من داع يدعوني فأجيبه حتى تكون صلاة الفجر ، وكذلك يقول الله (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل والنهار . (حسن)

264_ روي أبو داود في المراسيل (74) عن عبيد بن السباق أن رسول الله قال ينزل ربنا من آخر الليل فينادي مناد في السماء العليا ألا نزل الخالق العظيم فيسجد أهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يمر بأهل سماء إلا وهم سجود . (حسن لغيره)

265_ روي المروزي في أخبار الشيوخ (1 / 175) عن عبد الله بن عمرو قال إن الله جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل الملائكة تسعة أجزاء وجزأ سائر الخلق ، وجزأ الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء لرسالته وأمره ، وجزأ الجن والإنس عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الجن وجزءا الإنس ،

ولا يولد للإنس من مولود إلا ولد للجن تسعة أمثاله ، وجزأ الإنس عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزءا سائر الإنس ، (والسماء ذات الحبك) قال السماء السادسة والحرم حرم بحيالة العرش . (حسن موقوف له حكم الرفع)

266_ روي ابن عساكر في تاريخه (9 / 212) عن واثلة بن الأسقع قال غزونا مع رسول الله غزوة تبوك حتى إذا كنا في بلاد جذام في أرض لهم يقال لها الحوزة وقد كان أصابنا عطش شديد ، فإذا بين أيدينا آثار غيث فسرنا مليا فإذا بغدير وإذا فيه جيفتان وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين وشربت من الماء ،

قال فقلت يا رسول الله هذه جيفتان وآثار السباع قد أكلت منها ، فقال النبي نعم هما طهوران اجتمعا من السماء والأرض لا ينجسهما شيء وللسباع ما شربت في بطنها ولنا ما بقي ، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمنادي ينادي بصوت حزين اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها المبارك عليها ،

فقال رسول الله يا حذيفة ويا أنس ادخلا إلى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت ؟ قال فدخلنا فإذا نحن برجل عليه ثياب بياض أشد بياضا من الثلج وإذا وجهه ولحيته كذلك ما أدري أيهما أشد ضوءا ثيابه أو وجهه ، فإذا هو أعلى جسما منا بذراعين أو ثلاثة ، قال فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال مرحبا أنتما رسولا رسول الله ؟ قالا فقلنا نعم ،

قالا فقلنا من أنت رحمك الله ؟ قال أنا إلياس النبي خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبريل وعلى ساقتهم ميكائيل هذا أخوك رسول الله فسلم عليه وألقه ،

ارجعا فأقرئاه السلام وقولا له لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم إلا أني أتخوف أن تذعر الإبل ويفزع المسلمون من طولي ،

فإن خلقي ليس كخلقكم ، قولا له يأتيني ، قال حذيفة وأنس فصافحناه فقال لأنس خادم رسول الله من هذا ؟ قال حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ، قال فرحب به ثم قال والله إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض يسميه أهل السماء صاحب رسول الله ، قال حذيفة هل تلقى الملائكة ؟ قال ما من يوم إلا أنا ألقاهم ويسلمون عليّ وأسلم عليهم ، قال فأتينا النبي فخرج النبي معنا حتى أتينا الشعب وهو يتلألأ وجهه نورا وإذا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس ،

قال رسول الله على رسلكم ، قال فتقدمنا النبي قدر خمسين ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا ، قالا فرأينا شيئا كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أحدقت به وهي بيض وقد نثرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهم ، ثم صرخ بنا النبي فقال يا حذيفة ويا أنس تقدما فتقدمنا فإذا بين أيديهم مائدة خضراء لم أر شيئا قط أحسن منها قد غلب خضرتها لبياضها فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء ،

وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث ، قال ثم قال النبي كلوا بسم الله ، قال فقلنا يا رسول الله أمن طعام الدنيا هذا ؟ قال لا ، قال لنا هذا رزقي ولي في كل أربعين يوما وأربعين ليلة أكلة تأتيني بها الملائكة وهذا تمام الأربعين يوما والليالي ،

وهو شيء يقول الله له كن فيكون ، قال فقلنا من أين وجهك ؟ قال وجهي من خلف رومية كنت في جيش من الملائكة من جيش من جيش المسلمين غزوا أمة من الكفار ، قال فقلنا فكم يسار من ذلك الموضع الذي كنت فيه ،

قال أربعة أشهر وفارقته أنا منذ عشرة أيام وأنا أريد إلى مكة أشرب بها في كل سنة شربة وهي ربي وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل ، قال فقلت فأي المواطن أكبر معارك ؟ قال الشام وبيت المقدس والمغرب واليمن وليس في مسجد من مساجد محمد إلا وأنا أدخله صغيرا كان أو كبيرا ، قال الخضر متى عهدك به ؟ قال منذ سنة كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم ،

وقد كان قال إنك ستلقى محمدا قبلي فأقرئه مني السلام وعانقه وبكى ، قال ثم صافحناه وعانقناه وبكى وبكينا فنظرنا إليه حتى هوى في السماء كأنه يحمل حملا ، فقلنا يا رسول الله لقد رأينا عجبا إذا هوى إلى السماء ، فقال إنه يكون بين جناحي ملك حتى ينتهي به حيث أراد . (ضعيف جدا)

267_ روي ابن قدامة في التوابين (24) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال أسلم فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن قال وكان يخدم النبي ويخف له ، وإن رسول الله بعثه في حاجة له فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة من الأنصار تغتسل وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله بما صنع فخرج هاربا على وجهه ، فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ،

ففقده النبي أربعين يوما وإن جبريل نزل على النبي فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك إن رجلا من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي ، فقال النبي يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن فخرجا من أنقاب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفافة فقال له عمر هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة ؟ قال لعلك تريد الهارب من جهنم ،

فقال له وما علمك بأنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، فقال عمر إياه نريد فانطلق بهما ،

فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، قال فغدا عليه عمر فاحتضنه فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ، قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني وسلمان في طلبك ،

قال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو في الصلاة فابتدر عمر وسلمان الصف ، فلما سمع ثعلبة قراءة النبي خر مغشيا عليه ، فلما سلم النبي قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة ؟ قالا ها هو ذا يا رسول الله ، فقام النبي فحركه فانتبه فقال له رسول الله ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ،

قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) ، قال ذنبي يا رسول الله أعظم ، قال بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله ، فمرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى رسول الله فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه لما به قد هلك ، فقال رسول الله قوموا بنا إليه ،

فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن رسول الله فقال له لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال لأنه ملآن من الذنوب ، قال ما تشتكي ؟ قال مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي ، قال ما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ، قال فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، قال فأعلمه النبي ،

قال فصاح صيحة فمات ، قال فأمر رسول الله بغسله وكفنه فلما صلى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله ، فلما دفنه قيل له يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ، قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة من نزل من الملائكة لتشييعه . (حسن)

268_ روي البخاري في صحيحه (781) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

269_ روي البخاري في صحيحه (780) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا أمن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

270_ روي البخاري في صحيحه (782) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال الإمام (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

271_ روي مسلم في صحيحه (418) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

272_ روي أبو بكر الشافعي في الطيوريات (3 / 846) عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح لغيره)

273_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9122) عن سهل بن أبي حثمة أن أبا برزة الحارثي جاء يوم بدر بثلاثة رءوس يحملها إلى رسول الله ، فلما رآه رسول الله قال ظفرت يمينك قال يا رسول الله أما اثنان فأنا قتلتهما وأما واحد فرأيت رجلا أبيض جميلا حسن الوجه ضرب رأسه ، فقال رسول الله ذاك فلان ملك من الملائكة . (حسن لغيره)

274_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 58) عن أبي بردة بن نيار قال جئت يوم بدر بثلاثة رءوس فوضعتهن بين يدي النبي فقلت يا رسول الله أما رأسان فقتلتهما وأما الثالثة فإني رأيت رجلا أبيض طويلا ضربه فأخذت رأسه ، فقال رسول الله ذاك فلان من الملائكة . (حسن لغيره)

275_ روي الدارمي في سننه (1544) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا من جاء إلى الجمعة ، فإذا راح الإمام طوت الملائكة الصحف ودخلت تستمع الذكر ، قال وقال رسول الله المتهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة . (صحيح)

276_ روي الرافعي في التدوين (1 / 19) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة بعث الله من كل محاء سبعين ألفا من الملائكة مع كل ألف ملك دفتر من نور وأقلام من نور يستمدون من نهر من نور يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ في الصور . (ضعيف جدا)

277_ روي أبو نعيم في الحلية (7057) عن أبي رزين قال قال لي رسول الله أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون اللهم صله كما وصل فيك ، فإن استطعت أن تفعل ذلك فافعل . (صحيح)

278_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 182) عن أبي أمامة قال قال رسول الله الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون الفارسية فإذا أراد الله أمرا فيه شدة نزل بالعربية . (ضعيف جدا)

279_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2787) عن أنس قال جاء ابن سلام إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها أحدا غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال يا ابن سلام إن شئت تسألني وإن شئت أخبرتك ، فقال أخبرني فقال إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ،

وإن الله لما خلق السماوات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا أعظم من السماوات والأرض ؟ قال نعم البحار ، قال فقالوا هل خلقت خلقا أعظم من البحار ؟ قال نعم العرش ، قالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من العرش ؟ قال نعم العقل ، قالوا ربنا وما بلغ من قدر العقل وخلقه ؟ قال هيهات لا يحاط بعلمه ، قال هل لكم علم بعدد الرمل ؟ قالوا لا ، قال فإني خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل ،

فمن الناس من أعطي من ذلك حبة واحدة ، وبعضهم الحبتين والثلاث والأربع ، وبعضهم من أعطي فرقا ، ومنهم من أعطي وسقا ومنهم من أعطي وسقين وبعضهم أعطي أكثر من ذلك إلى ما شاء الله من التضعيف ، فقال ابن سلام فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال العمال بطاعة الله على قدر أعمالهم وجدهم ويقينهم ،

فالنور الذي جعله الله في قلوبهم وفهمهم في ذلك كله على قدر الذي آتاهم ، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع في الدرجات ، قال ابن سلام والذي بعثك بالهدى ودين الحق ما أخرم حرفا واحدا مما وجدت في التوراة فإن موسى أول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني ، فقال رسول الله صدقت يا ابن سلام . (ضعيف)

280_ روي ابن ماجة في سننه (3365) عن جابر أن نفرا أتوا النبي فوجد منهم ريـح الكراث ، فقال ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ، إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان . (حسن)

281_ روي أبو يعلي في مسنده (2321) عن جابر أن رسول الله ذكر الثوم والبصل أو أحدهما فقال إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم . (صحيح)

282_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4050) عن أبي أيوب قال قال رسول الله إن الملك مني بمنزلة ليس بها أحد منكم وأكره أن يجد مني ريـح شيء . (صحيح لغيره)

283_ روي أبو نعيم في المعرفة (2305) عن عبد الله بن غابر قال دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السحر وقد أدرك النبي وناس يصلون في صدر المسجد ، فقال المراءون ورب الكعبة أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، وقال إن الملائكة تصلى من السحر في مقدم المسجد . (حسن لغيره)

284_ روي البخاري في صحيحه (3210) عن عائشة أنها سمعت رسول الله يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم . (صحيح)

285_ روي البخاري في صحيحه (3288) عن عائشة عن النبي قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة . (صحيح)

286_ روي مسلم في صحيحه (2231) عن عائشة قالت سأل أناس رسول الله عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشيء ، قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا ، قال رسول الله تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة . (صحيح)

287_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 609) عن ابن عباس قال ذكر رسول الله استراق السمع واختطاف الجني الوحي ، قال فيقذفه إلى أوليائه فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يرقّون فيه . (حسن لغيره)

288_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (695) عن علي بن حسين عن رسول الله ، بمثل ما سبق وقال ثم تسترقه الشياطين بالسمع فيأتون به الكهنة فيزيدون وينقصون فتخطئ الكهنة وتصيب ثم إن الله منع السماء بهذه النجوم التي يقعدون بها فانقطعت الكهانة فلا كهانة . (حسن لغيره)

289_ روي المروزي في العرش (22) عن عبد الله بن عباس عن نفر من الأنصار أن رسول الله قال لهم ما كنتم تقولون في هذه النجوم التي يرمى بها ؟ قالوا يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها

مات ملك هلك ملك ولد مولود ، فقال رسول الله ليس ذلك كذلك ولكن الله إذا قضى في خلقه أمرا سمعه حملة العرش فسبحوا فسبح من تحتهم بتسبيحهم ،

فسبح من بعد ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي إلى السماء الدنيا فيسبحون ، ثم يقول بعضهم لبعض مم سبحتم ؟ فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون أفلا تسألون من فوقكم مم سبحوا ؟ فيقولون مثل ذلك حتى ينتهون إلى حملة العرش فيقال لهم مم سبحتم ؟ فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا الأمر الذي كان قد هبط به الخبر من سماء إلى سماء حتى ينتهون إلى سماء الدنيا فيتحدثون به ،

فيسترق الشياطين بالسمع على قولهم واختلافهم ثم يأتون الكهان من أهل الأرض فيحدثونهم به فيخطئون ويصيبون ، فيتحدث به الكهان فيصيبون بعضا ثم إن الله حجب الشياطين بهذه النجوم التي يقذفون بها فانقطعت الكهانة فلا كهانة . (صحيح)

290_ روي البيهقي في الكبري (4 / 35) عن أبي بن كعب عن النبي قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعا وقالت هذه سنتكم يا بني آدم . (صحيح لغيره)

291_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 450) عن أبي هريرة أن رسول الله قال صلت الملائكة على آدم فكبروا عليه أربعا وسلموا تسليمتين . (صحيح لغيره)

292_ روي الضياء في المختارة (2168) عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ فقال المنافقون ما أخف جنازته لحكمه الذي حكم في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي فقال لا ولكن الملائكة تحمله . (صحيح)

293_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 228) عن الحسن البصري قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون لم نر كاليوم رجلا أخف وقالوا أتدرون لم ذلك ؟ ذاك لحكمه في بني قريظة ، فذكر ذلك للنبي فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره . (حسن لغيره)

294_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1504) عن عبد الله بن شداد أن النبي عاد سعد بن معاذ قال فدعا له فلما خرج من عنده مرت به ريح طيبة ، قال فقال هذا روح سعد قد مر به قال فلما وضع في قبره قالوا يا رسول الله إن سعدا كان رجلا بادنا وإنا وجدناه خفيفا ، قال فقال رسول الله أحسبتم أنكم حملتموه وحدكم أعانتكم عليه الملائكة . (حسن لغيره)

295_ روي البزار في مسنده (4191) عن ثوبان قال بينما رسول الله يشيع جنازة إذ أتاه رجل بدابة ليركبها فأبى فلما دليت الجنازة أتاه رجل آخر بدابة فركبها ، فلقيه الأول فقال يا رسول الله عرضت عليك دابتي لتركبها فأبيت وعرض عليك فلان دابته فركبتها ، قال إنك عرضت علي دابتك والملائكة تشيع الجنازة ولم أكن لأركب والملائكة تمشي أما إنك لو عرضتها بعد ما دفنت لركبتها . (صحيح)

296_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1704) عن ابن عمر عن النبي قال لا يحضر الملائكة من لهوكم إلا الرهان والنضال . (حسن لغيره)

297_ روي ابن منصور في سننه (2453) عن مجاهد قال قال رسول الله إن الملائكة لا تحضر من لهوكم إلا الرهان والرمي . (حسن لغيره)

298_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1035) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة . (صحيح لغيره)

299_ روي البيهقي في الشعب (4099) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة . (حسن)

300_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11171) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المؤمنين من الشدة . (حسن)

301_ روي أبو نعيم في الدلائل (441) عن عروة بن الزبير وذكر قصة المنذر بن عمرو وقتل عامر بن الطفيل حرام بن ملحان وأصحابه ، قال فقال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية هل تعرف أصحابك ؟ قال نعم ، فطاف فيهم وجعل يسأله عن أنسابهم ، فقال هل تفقد منهم أحدا ؟ فقال أفقد مولى لأبي بكر الصديق يقال له عامر بن فهيرة ،

قال كيف كان فيكم ؟ قال قلت كان من أفضلنا ومن أول أصحاب رسول الله إسلاما ، قال ألا أخبرك خبره ؟ وأشار له إلى رجل فقال هذا طعنه برمحه ثم انتزع الرمح فذهب بالرجل علوا في السماء حتى والله ما أراه ، فقال عمرو فقلت ذاك عامر بن فهيرة وكان الذي قتله رجل من بني كلاب يقال له حيان بن سلمى ، ذكر أنه لما طعنه قال سمعته يقول فزت والله ،

فقلت في نفسي ما قوله فزت ؟ قال فأتيت الضحاك بن سفيان الكلابي فأخبرته بما كان قال فقال لي وسألته عن قوله فزت فقال بالجنة ، قال فعرض عليّ الإسلام فأسلمت ودعاني إلى الإسلام ما رأيت

من مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلى السماء علوا ، قال وكتب الضحاك إلى رسول الله بإسلامي ما رأيت من مقتل عامر ، فقال رسول الله إن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين ، وفي هذه القصة قال وأقبل أبو براء سائرا وهو شيخ هرم فبعث بابن أخيه لبيد بن ربيعة ،

فرده رسول الله وقال لا أقبل هدية مشرك ولو قبلت لقبلت هدية أبي براء ، فقال لبيد ما كنت أظن أن أحدا من مضر يرد هدية أبي براء ، قال قد بعث يستشفيك من وجع كانت به الدبيلة ، فتناول رسول الله حيوة من الأرض أي مدرة فتفل فيها ثم ناوله إياه فقال دفها بماء ثم اسقها إياه ففعل فبرأ . (مرسل حسن)

302_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 344) عن عائشة قالت رُفع عامر بن فهيرة إلى السماء فلم توجد جثته ترون أن الملائكة وارته . (حسن)

303_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 343) عن عروة قال قال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية هل تعرف أصحابك ؟ قال قلت نعم ، قال فطاف فيهم وجعل يسأله عن أنسابهم فقال هل تفقد منهم من أحد ؟ قال أفقد مولى لأبي بكر يقال له عامر بن فهيرة ، فقال كيف كان فيكم ؟ قال قلت كان من أفضلنا ومن أول أصحاب نبينا ،

قال ألا أخبرك خبره وأشار إلى رجل فقال هذا طعنه برمحه ثم انتزع رمحه فذهب بالرجل علوا في السماء حتى والله ما أراه ، قال عمرو فقلت ذلك عامر بن فهيرة وكان الذي قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار بن سلمى ، ذكر أنه لما طعنه قال سمعته يقول فزت والله قال فقلت في نفسي ما قوله فزت ، قال فأتيت الضحاك بن سفيان بن الكلابي فأخبرته بما كان وسألته عن قوله فزت ،

فقال أتحبه ؟ قال وعرض عليّ الإسلام قال فأسلمت ودعاني إلى الإسلام ما رأيت مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلى السماء علوا ، قال وكتب الضحاك إلى رسول الله يخبره بإسلامي وما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة ، فقال رسول الله فإن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين . (ضعيف)

304_ روي البخاري في صحيحه (555) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون . (صحيح)

305_ روي السراج في مسنده (983) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم فإذا كان صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدوا معكم الصلاة جميعا ثم صعدت ملائكة الليل ومكث معكم ملائكة النهار ، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون ؟ فيقولون جئنا وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ،

فإذا كان في صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهدوا معكم الصلاة جميعا ثم صعدت ملائكة النهار ومكثت معكم ملائكة الليل فشهدوا معكم الصلاة جميعا ثم صعدت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار ، فقال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون فيقولون جئناهم النهار وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ، قال يقولون فاغفر لهم . (صحيح)

306_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3140) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول حدثنا فلان رجل من أصحاب النبي أنه سمع النبي يقول فذكر حديثا قال وقال رسول الله تجتمع

ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة العصر وصلاة الصبح ، فتصعد ملائكة النهار في صلاة العصر وتبقى فيكم ملائكة الليل وتصعد ملائكة الليل في صلاة الصبح ،

وتبقى فيكم ملائكة النهار ويقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وتركنا فيهم رجلا لم يصبه خير قط ولا بلاء قط إلا علم أنه منك ، فيقول ابتلوا عبدي أو زيدوا عبدي، قال فيبتلونه ثم يقول ابتلوه فيبتلى ثم يقول ابتلوه وهو أعلم فيقولون انتهى البلاء أي رب ،

فيقول زيدوه فيزاد ثم يقول زيدوه فيزاد ، ثم يقول زيدوه فيزاد ثم يقول زيدوه وهو أعلم فيقولون انتهى المزيد أي رب ، فيقول كيف تركتم عبدي في البلاء وكيف رأيتموه في الرخاء ؟ فيقولون أي رب أصبر عبد وأشكره ، فيقول اكتبوا عبدي ممن لا يبدل ولا يغير حتى يلقاني . (صحيح)

307_ روي ابن أبي عاصم في السنة (491) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فيجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يصعد إليه الذين باتوا فيكم وذكر الحديث . (صحيح)

308_ روي أبو الشيخ في العظمة (520) عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله إن الملائكة يصعدون بعمل العبد من عباد الله يكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه ، فيوحي الله إليهم إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين ، قال ويصعدون بعمل عبد من عباد الله فيستقلونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه ، فيوحي الله إليهم إنكم حفظة وأنا رقيب على ما في نفسه فضاعفوه واجعلوه في عليين . (حسن لغيره)

309_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (11050) عن عبد الرحمن بن بشر أن رسول الله قال إن الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط فجاءتهم الملائكة عشية فمروا بناديهم فقال قوم لوط بعضهم لبعض لا تنفروا ولم يروا قوما قط أحسن من الملائكة ، فلما دخلوا على لوط حاز قوم لوط نحو السماطين فخرج إليهم لوط فراوده عن ضيفه ، فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته فأبوا ، فدخلوا بيته فقالت الملائكة إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ، قال رسل ربي ، قالوا نعم ، قال لوط فالآن إذاً . (مرسل صحيح)

310_ روي أحمد في مسنده (6765) عن أبي مرية عن النبي قال النفاخان في السماء الثانية رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب أو قال رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور فينفخان . (صحيح)

311_ روي لاحق الإسكاف في شيوخه (5) عن أنس قال قال رسول الله الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج والورد الأحمر من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق . (مكذوب ، فيه الحسين بن علي المقدسي مجهول متهم به)

312_ روي الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (58) عن ابن عباس قال قال رسول الله يؤتى بالوالي يوم القيامة مغلولة يده على عنقه حتى يبطح على جسر جهنم بطحا ، فإن أطاع الله في حكمه رفعته الملائكة بناصيته إلى منابر من نور تحت العرش فيشفع في اثنين وسبعين من أهل بيته ، وإن كان عصى الله في حكمه انحرق بذلك الجسر حتى يهوي به في جهنم سبعين خريفا مع السبعين سبعين خريفا ،

حتى يكون في جب قد ذكر كلمة منذ يوم خلق الله السماوات والأرض فيه حيات وعقارب كأمثال البخت العظام ، في ناب كل حية عقرب في فقار كل عقرب ثلاث مائة وستين ، قلة من سم لو أن قلة من ذلك السم وضعت على الدنيا لغرقت ولذابت كما تذوب الرصاصة ، ولا يزال يمكثون فيما بينهم ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد . (ضعيف)

313_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3101) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكا يزف البركة زفا يقول ضعيفة خرجت من ضعيف ، القيم عليها معان إلى يوم القيامة ، وإذا ولد الغلام بعث الله إليه ملكا من السماء فقبل بين عينيه وقال الله يقرئك السلام . (ضعيف)

314_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 31) عن نبيط بن شريط عن النبي قال إذا ولد للرجل ابنة بعث الله ملائكة يقولون السلام عليكم أهل البيت يكتنفونها بأجنحتهم ويمسحون بأيديهم على رأسها ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة ، القيم عليها معان إلى يوم القيامة . (ضعيف)

315_ روي البخاري في صحيحه (1386) عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا ؟ قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله ، فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قلنا لا ، قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة ،

فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد ، يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله ، قلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به

رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه ، قلت من هذا ؟ قالا انطلق ،

فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا ، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة ، فقلت من هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط أو وسط النهر رجل بين يديه حجارة ، فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان ،

فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان ، فقلت ما هذا ؟ قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها ، فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ، ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة ،

فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب ، قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت ، قالا نعم ، أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة ، والذي رأيته في الثقب فهم الزناة ،

والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس ، والذي يوقد النار مالك خازن النار ، والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب ، قالا

ذاك منزلك ، قلت دعاني أدخل منزلي ، قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك . (صحيح)

316_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7 / 242) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله إذا أصبح قال هل منكم من رأى رؤيا ؟ فيعبرها له حتى إذا أصبح يوما فقال هل منكم من أحد رأى رؤيا ؟ فسكت القوم فقال ولكني أنا رأيت في المنام ، أتاني رجلان فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه ،

فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ، قال فقلت ما هذا ؟ فقالا انطلق فمر بي على رجل في يده كلاب من حديد يشق به شدق رجل حتى إذا بلغ أقصاه أخذ في الآخر عاد هذا كما كان ، قلت ما هذا ؟ فقالا لي انطلق فمر بي على رجل في نهر من دم وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة ، كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على بيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة يوقد النار تحتهم كلما أوقدت ضجوا ، فإذا أطفئت سكنوا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فمرا بي على شجرة تحتها رجل يوقد نارا ويصلها فإذا تفرقت جمعها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق حتى أتيا بي وسط شجرة فإذا منازل حسان ،

فقلت ما هذا ؟ قالا لي انطلق فانطلقا بي حتى أتيا بي أعلى الشجرة فإذا منازل هي أحسن منها وإذا غرف ثلاثة ، قلت ما هذا ؟ قالا على رسلك ، أما الذي في يده صخرة يضرب على رأس الرجل فأولئك الذين ينامون عن الصلاة ، وقال ابن عباس هذا الذي أوتي علما فهو يوقظ له ، وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شدق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة ،

وأما الذي رأيت في نهر من دم فأولئك أكلة الربا ، وأما الذين رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه ناس عراة فأولئك زناة الأمة ، وكذلك يكونون إلى يوم القيامة ، وأما الرجل الذي رأيت تحت الشجرة يوقد النار ويصلحها فمالك خازن النار ، وأما المنازل التي رأيت وسط الشجرة فتلك منازل المؤمنين عامة وهذه منازل النبيين والصديقين والشهداء ، وهذه الغرفة لك ، وأنا جبريل وهذا ميكائيل . (صحيح)

317_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6985) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله كلما أصبح قال لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قال وإنه أصبح ذات يوم فقال إني رأيت كأن اثنين أتياني فقالا انطلق انطلق فانطلقت معهما ، حتى انتهيا بي على شيخ أبيض الرأس واللحية كئيب حزين عنده نار وهو يحشها ويصلح منها ، فقلت بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ وما هذه النار ؟ فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ،

حتى انتهيا بي إلى رجل وإذا رجل قائم على رأسه وإذا بيده كلوب من حديد وهو يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بهذه الناحية الأخرى ، فما يفرغ منها حتى تعود تلك الناحية كأصح ما كانت ، فقلت يا بارك الله فيكم ما هذان الرجلان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما ، حتى أتيا بي إلى رجل مستلق على قفاه وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر مكانا أتاك أتاك ،

فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه البركة وإذا فيها رجل يسبح ، وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك

الحجر ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هذان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى شبه التنور وإذا فيه رجال ونساء ، فيأتيهم لهب أسفل منهم فيضوضووا ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ فقالا لي انطلق انطلق ،

فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها كل نور ربيع وإذا رجل أبيض الرأس واللحية كأجمل ما أنت راء من الرجال وإذا عنده ولدان فهو محوشهم ويصلح منهم ، فقلت يا بارك الله فيكما من هذا الشيخ ؟ ومن هؤلاء الولدان ؟ قالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى أرض بيضاء كأنها الفضة ، وإذا فيها نهر يجري ويجيء قوم نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء ،

فيدخلون في ذلك النهر كأنما أمروا به فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ، فقلت يا بارك الله فيكما ما هؤلاء ؟ قالا انطلق انطلق ، فانطلقت معهما حتى انتهيا بي إلى سدرة المنتهى وهي جنة عدن وذاك منزلك ، قلت يا بارك الله فيكما دعاني فأدخله ، قالا لا وأنت داخله ، قلت يا بارك الله فيكما إني قد رأيت منذ الليلة عجبا ، قالا نخبرك ،

أما الذي رأيت أبيض الرأس واللحية فذاك مالك خازن جهنم ، وأما الذي رأيت يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق ، وأما الذي رأيت يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام ، وأما الذي رأيت في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم ، وأما الذي رأيت في شبه التنور فأولئك الزواني والزناة ،

وأما الذي رأيت الأبيض الرأس واللحية فذاك إبراهيم خليل الله والولدان الذين رأيت فذاك ولدان المسلمين ، وكل مولود يولد على الفطرة ، وأما الذين رأيت نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء

ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء فأولئك قوم عملوا عملا صالحا وآخر سيئا فيغفر الله لهم . (حسن لغيره)

318_ روي ابن عساكر في تاريخه (19 / 451) عن علي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر ، فلما قضى الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قال قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت ، فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلى أسفل ذلك النهر ،

قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ، قلت من هؤلاء ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها ،

قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ، وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا

أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، وفيه قدحان وأباريق تطرد ،

قلت ما هذا ؟ قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ، فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها ، يضربون بها حين يصيروا إلى النار ،

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار ، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت على أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا إلى النار ،

وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتى يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوى ، وأما الشيخ الذي

رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ، وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ،

وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ، قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ، فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمنى فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمنى فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ،

ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ، قال قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولى بي ، ونزلت عليه هذه الآية (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . (ضعيف)

319_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7731) عن جابر بن عبد الله أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري كان في عير لخديجة وأن النبي كان معه في تلك العير ، فقال له يا محمد إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة وقد آمنت بك فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن النبي حتى كان يوم فتح مكة ثم أتاه ، فلما رآه النبي قال مرحبا بالمهاجر الأول ،

قال يا رسول الله ما منعني أن أكون من أول من أتاك وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات تركت المخ

رزاما والمطي هاما ، غاضت لها الدرة ونبعت لها الترة وعاد لها النقاد متجرثما والقنطة أو العضاه مستحلفا والوشيج مستحنكا ، يبست بأرض الوديس واجتاحت جميع اليبيس ،

وأفنت أصول الوشيج حتى قطت القنطة ، أتيتك غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي ، فقال رسول الله خذ عنك إن الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب ، فإن تاب تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب ، فإن تاب تاب الله عليه ، وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة ، وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة ، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره وإن النار محظور عليها بالشهوات ،

قال يا رسول الله أخبرني عن ضوء النهار وعن ظلمة الليل وعن حر الماء في الشتاء وعن برده في الصيف وعن البلد الأمين وعن منشأ السحاب وعن مخرج الجراد وعن الرعد والبرق وعما للولد من الرجل وما للمرأة ؟ فقال أما ظلمة الليل وضوء النهار ، فإن الشمس إذا سقطت تحت الأرض فأظلم الليل لذلك ، وإذا أضاء الصبح ابتدرها سبعون ألف ملك ،

وهي تقاعس كراهة أن تعبد من دون الله حتى تطلع فتضيء فبطول الليل يطول مكثها فيسخن الماء لذلك ، وإذا كان الصيف قل مكثها فبرد الماء لذلك ، وأما الجراد فإنه نثرة حوت في البحر يقال له الإيوان وفيه يهلك ، وأما منشأ السحاب فإنه ينشأ من قبل الخافقين أو من بين الخافقين تلحمه الصبا والجنوب وتسديه الشمال والدبور ،

وأما الرعد فإنه ملك بيده مخراق يدني القاصية ويؤخر الدانية وإذا رفع برقت وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صعقت ، وأما ما للرجل من الولد وما للمرأة فإن للرجل العظام والعروق والعصب وللمرأة اللحم والدم والشعر ، وأما البلد الأمين فمكة . (ضعيف)

320_ روي الضياء في المختارة (539) عن علي قال أمرنا بالسواك وقال إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه لا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

321_ روي في مسند زيد (1 / 67) عن علي قال قال رسول الله ما من امرئ مسلم قام في جوف الليل إلى سواكه فاستن به ثم تطهر للصلاة وأسبغ الوضوء ثم قام إلى بيت من بيوت الله إلا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شيء إلا دخل في جوف الملك حتى يجيء به يوم القيامة شهيدا شفيعا . (صحيح)

322_ روي ابن المبارك في الزهد (1218) عن ابن شهاب قال قال رسول الله إذا قام الرجل فتوضأ ليلا أو نهارا فأحسن وضوءه واستن ثم قام فصلى أطاف به ملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ إلا في فيه وإذا لم يستن أطاف به ولم يضع فاه على فيه ، وكان رسول الله لا يقوم إلى الصلاة حتى يَسْتَنّ . (حسن لغيره)

323_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 122) عن عمر بن الخطاب عن النبي أنه قال إن أميري من الملائكة جبريل . (صحيح)

324_ روي أبو يعلي في مسنده (3624) عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أتحفتك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا ،

فخذه فليخدمك ما بدا لك ، خدمت رسول الله عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ، وكان أول ما أوصاني به أن قال يا بني اكتم سري تك مؤمنا ، فكانت أمي وأزواج النبي يسألنني عن سر رسول الله فلا أخبرهم به وما أنا بمخبر سر رسول الله أحدا أبدا ،

وقال يا بني عليك بإسباغ الوضوء يحبك حافظاك ويزاد في عمرك ، ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة ، قال قلت كيف المبالغة يا رسول الله ؟ قال تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ،

ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فإنه من يأته الموت وهو على وضوء يعط الشهادة ، ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي ، ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك وفرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ، ويا بني إن رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ،

ويا بني فإذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب أو قال الثعلب ، وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة ، يا بني وإذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك ،

ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم على نفسك وعلى أهلك ، ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك في الحساب ، ويا بني إن اتبعت وصيتي فلا يكن شيء أحب إليك من الموت . (حسن لغيره)

325_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة خلف النبي (36) عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله من صلى عليّ لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام يصلي عليّ ، فليقلّ من ذلك العبد أو ليكثر . (صحيح لغيره)

326_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 570) عن عليّ قال غلا السعر بالمدينة ، قال فذهب أصحاب النبي إلى النبي فقالوا يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا ، فقال رسول الله الله هو المعطي وهو المانع ، وإن لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره ، يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغل كذا وكذا ألا ليرخص سعر كذا وكذا . (مكذوب ، فيه أيوب بن بكير الموصلي مجهول متهم به)

327_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 569) عن أنس عن النبي قال إن لله ملكا من حجارة يكنى أبا عمارة وذكر نحو الحديث السابق . (مكذوب ، فيه علي بن محمد الزهري كذاب)

328_ روي ابن بابويه في الأربعين (38) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله ملكا يقال له الرضا ، بيده علم له أربع ذوائب ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة تحت العرش وذؤابة تحت الثرى ، فإذا كان يوم الجمعة أمر الله جبريل أن يهبط بذلك العلم فيغرسه تحت الكعبة ،

فإذا كان يوم الجمعة فقال المؤذن الله أكبر يهتز العرش فيضطرب العرش وحملة العرش والمشرق والمغرب والثرى ، فيقول الله اسكنوا ، فيقول رب اغفر لقائلها ما خلا مظالم العباد فأنا أتحمل بعضها عن بعض وأنا الغفور الرحيم . (ضعيف جدا)

329_ روي أبو الحسن النعالي في فوائده (41) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن مَلَكا موكّل بطالب العلم حتى يرده من حيث أبدأه مغفورا له . (ضعيف)

330_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 146) عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله إن ملكين جاءاني في صورة كركيين معهما ثلج وبرد وماء بارد فشرح أحدهما صدري ومج الآخر بمنقاره فيه فغسله . (حسن لغيره)

331_ روي الطبري في الجامع (3 / 609) عن ابن عباس أن النبي قال إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها محفوفا . (صحيح لغيره)

332_ روي أبو يعلي الفراء في إبطال التأويلات (439) عن ابن عباس عن النبي قال إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها محفوفا بالملائكة ، وذلك قوله (إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام) . (صحيح لغيره)

333_ روي أحمد في مسنده (27031) عن أسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت ،

وإن أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك ؟ قال فيقول بلى فتمثل الشياطين له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه أسنمة ، قال ويأتي الرجل قد

مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أني ربك ؟ فيقول بلى ، فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه ،

قالت ثم خرج رسول الله لحاجة ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم به قالت فأخذ بلجمتي الباب وقال مهيم أسماء ؟ قالت قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال ، قال وإن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن ، قالت أسماء يا رسول الله إنا والله لنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح)

334_ روي حنبل بن إسحاق في الفتن (41) عن أسماء ابنة يزيد أنها سمعت رسول الله يقول وهو بين ظهري أصحابه أحذركم المسيح وأنذركموه وكل نبي كان قبلي قد أنذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة يكون قبل خروجه سنون خمس حتى يهلك كل ذي حافر . قال رجل فما تعيش به الناس يا رسول الله ؟ قال بما تعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس الله أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه أمي وكاتب ،

وأكثر من يتبعه النساء واليهود والأعراب يرون السماء تمطر ويرون الأرض تنبت وهي لا تنبت ويقولون للأعراب ما تبغون لكم أرسل السماء عليكم مدرارا وأحيي لكم أنعامكم ساحمة ذراها خارجة خواصرها دارة ألبانها ؟ ويبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والأمهات فيأتي أحدهم إلى أبيه وإلى أخيه وذوي رحمه فيقول تعرفني ألست فلانا ؟ اتبعه هو ربك ،

يعمر في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة . يرد كل سهل إلا المسجدين . ثم قام رسول الله يتوضأ فسمع بكاءهم وشهيقهم فرجع

إليهم فقال أبشروا فإن يخرج وأنا فيكم فالله كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدي فالله خليفتي عليكم .
(صحيح)

335_ روي أحمد في مسنده (13698) عن جابر قال أشرف رسول الله على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها ، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ، وأكثر يعني من يخرج إليه النساء ، وذلك يوم التخليص ،

وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ، ثم قال رسول الله ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال ولا من نبي إلا وقد حذر أمته ، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال أشهد أن الله ليس بأعور . (صحيح)

336_ روي أحمد في مسنده (14537) عن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه ،

وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا . فيقول للناس أنا ربكم . وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ك ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ، يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابها ، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه ومعه نهران ،

أنا أعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة ، قال ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس ،

ويقول أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب ؟ قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر فيقول يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون هذا رجل جني ،

فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه ، قال فحين يرى الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه فيقتله حتى إن الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه أحدا إلا قتله . (صحيح)

337_ روي أبو يعلي في مسنده (1074) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إنه لم يكن نبي إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه ، إنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا يخفى كأنها نخاعة في جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ، ومعه مثل الجنة والنار فجنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء ،

وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟

فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ،

فيعود أيضا فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ، ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصاه فيقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ،

ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفحة نحاس فلا يستطيع ذبحه ، قال أبو سعيد فوالله ما رأيت النحاس إلا يومئذ قال فيغرس الناس بعد ذلك ويزرعون ، قال أبو سعيد كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده . (صحيح لغيره)

338_ روي الروياني في مسنده (1239) عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته بما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا فكان من قوله أيها الناس إنها لم تكن من فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته فأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ،

فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيأخذ يمينا وشمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا ،

وإنه أعور وليس ربكم بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف ويستغث بالله فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن معه شياطين تمثل له على صور الناس فيأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن بعثنا لك أباك وأمك تشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيمثل شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولا يصنع ذلك بنفس غيرها ،

فيقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ويزعم أن له ربا غيرى فيبعثه فيقول من ربك ؟ فيقول ربي الله وأنت الدجال الكافر عدو الله ، وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك إبلك فتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة إبله ،

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه أمده خواصر وأدره ضروعا ، وإن أيامه أربعون يوما فيوم كالسنة ويوم دون ذلك ويوم كالأيام ويوم دون ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك وآخر أيامه كالشرر في الجريدة يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس ،

فقيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تعدون فيها كما تعدون في هذه الطوال تصلون فإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيها من نقب من

أنقابها إلا لقيه ملك مصلت بالسيف ، حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة ثم مجتمع السيول ،

ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقال أنى نراك يا رسول الله وأين المسلمون يومئذ ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ،

فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع فيمشي قهقرى فيتقدم فيصفده بين كتفيه ثم يقول صل فإنما افتتحت لك فيصلي عيسى ابن مريم وراءه ، ثم يقول افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو ساج وسيف محلى ،

فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما يذوب الملح في الماء ، ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ،

قال ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وينزع سم كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضرها ويلقى الوليد الأسد ويكون في الأرض كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ،

وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا للإسلام وتكون الأرض كالفضة وتنبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ويجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على رمانة ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بدريهمات . (صحيح)

339_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 157) عن أسماء بنت عميس أن النبي دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة ، فقال كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها فمن اتبعه أطعمه وأكفره ومن عصاه حرمه ومنعه ، قلت يا رسول الله إن الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك ؟ فقال إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح ، إن بين عينيه كافرا يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (حسن لغيره)

340_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1015) عن ابن مسعود قال هبط جبريل على النبي وعليه عباءتان قطوانيتان فقال النبي وإنكم لتلبسون هذا ؟ قال إي وربي وإنه للباس حملة العرش . (مكذوب ، فيه أحمد بن الطاهر التجيبي كذاب)

341_ روي الترمذي في سننه (1810) عن أم أيوب أن النبي نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره أكله ، فقال لأصحابه كلوه فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أوذي صاحبي . (صحيح)

342_ روي البزار في مسنده (748) عن علي قال أمرنا رسول الله بأكل الثوم قال ولولا أن الملك ينزل عليّ لأكلته . (صحيح لغيره)

343_ روي أحمد في مسنده (20391) عن جابر بن سمرة أن رسول الله كان إذا أتي بطعام فأكل منه بعث بفضله إلى أبي أيوب فكان أبو أيوب يتتبع أثر أصابع رسول الله فيضع أصابعه حيث يرى أثر أصابعه ، فأتي رسول الله ذات يوم بصحفة فوجد منها ريح ثوم فلم يذقها ، وبعث بها إلى أبي أيوب فلم ير أثر أصابع النبي فجاء فقال يا رسول الله لم أر فيها أثر أصابعك ؟ قال فقال رسول الله إني وجدت منها ريح ثوم ، قال لم تبعث إلي ما لا تأكل ؟ فقال إنه يأتيني الملك . (صحيح)

344_ روي الطيالسي في مسنده (590) عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله على أبي أيوب الأنصاري فكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله فيضع يده فيه ، فبعث يوما إليه بطعام فلم ير فيه أثر أصابع رسول الله فأتى النبي فقال يا رسول الله لم أر أثر أصابعك ، فقال إنه كان فيه ثوم ، قال أحرام هو ؟ فقال رسول الله لا ، وقال إنك لست مثلي إنه يأتيني الملك ولست مثلك . (صحيح)

345_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37764) عن عاصم بن عمر قال لما نام رسول الله حين أمسى أتاه جبريل أو قال ملك فقال من رجل من أمتك مات الليلة ؟ استبشر بموته أهل السماء فقال لا إلا أن يكون سعد فإنه أمسى دنفا ما فعل سعد ؟ قالوا يا رسول الله قد قبض، وجاءه قوم فاحتملوه إلى دارهم قال فصلى رسول الله الفجر ثم خرج وخرج الناس فبت رسول الله الناس مشيا حتى إن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم وإن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم ،

فقال رجل يا رسول الله بتت الناس ، فقال إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة ، فحضره رسول الله وهو يغسل قال فقبض رسول الله ركبتيه فقال دخل ملك ولم يكن له

مجلس فأوسعت له ، وأمه تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا براعة وجدا بعد أياد له ومجدا مقدم سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي يكذبن إلا أم سعد ،

وقال محمد بن عمرو قال ناس من أصحابنا إن رسول الله لما خرج لجنازته قال ناس من المنافقين ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ، قال فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ . قال محمد فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ،

فقال ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا ؟ سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ . وعن عائشة قالت ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله وصاحبيه أو أحدهما من سعد بن معاذ . وعن محمد بن شرحبيل أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فإذا هو مسك .

وعن واقد بن عمرو بن سعد قال وكان واقد من أحسن الناس وأطولهم قال دخلت على أنس بن مالك قال فقال لي من أنت ؟ قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال يرحم الله سعدا إنك بسعد لشبيه ، ثم قال يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم . (حسن لغيره)

346_ روي النسائي في الكبري (2191) عن ابن عمر عن رسول الله قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضُم ضمة ثم فرج عنه . (صحيح)

347_ روي ابن راهوية في مسنده (1126) عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أقفو أثر الناس فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض يعني حس الأرض ، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ

فجلست إلى الأرض ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس قد شهد بدرا مع رسول الله ، حدثنا بذلك محمد بن عمرو يحمل مجنه ، وعلى سعد درع قد خرج أطرافه منها ، قالت وكان من أعظم الناس وأطولهم ،

قالت فأنا أتخوف على أطرافه ، قالت فمر بي وهو يرتجز ويقول لبث قليلا يدرك الهيجاء / حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل ، قالت فلما جاوزني اقتحمت حديقة فيها المسلمون ، وفيهم عمر بن الخطاب فقال عمر إنك لجريئة أما تخافين أن يدركك بلاء ؟ قالت فما زال يلومني حتى وددت لو أن الأرض لتنشق فأدخل فيها ،

فكشف الرجل السبغة عن وجهه فإذا هو طلحة بن عبيد الله فقال إنك قد أكثرت أين الفرار ؟ وأين إلا إلى الله ؟ قالت فرمي سعد بن معاذ يومئذ رماه رجل يقال له ابن العرقة ، فقال خذها وأنا ابن العرقة ، فقال سعد عرق الله وجهك في النار فقطع أكحله يومئذ ، قال محمد بن عمرو وزعموا أنه لا يقطع من أحد إلا لن يزال ينبض دما حتى يموت ،

قال وجعل سعد يقول اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ، وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية وكانوا ظاهروا المشركين على رسول الله ، (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا) الآية ، فرجع رسول الله فضرب قبة على سعد في المسجد فوضع المسلمون السلاح ووضع سلاحه ، فجاءه جبريل فقال يا محمد وضعت سلاحك ولم تضع الملائكة أسلحتهم بعد اخرج فقاتلهم فأمر رسول الله بلأمته يعني الدرع فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون معه ،

فمر ببني غنم فقال من مر بكم ؟ فقالوا دحية الكلبي وكان وجهه يشبه وجه جبريل ولحيته فخرج رسول الله حتى نزل عليهم وسعد في القبة التي ضرب رسول الله فحاصروهم شهرا أو خمسا

وعشرين ليلة فاشتد عليهم الحصار فقيل لهم انزلوا على حكم رسول الله ، فأشار أبو لبابة بن عبد المنذر إلى حلقه أنه الذبح ،

فقالوا يا رسول الله ننزل على حكم سعد بن معاذ ، قال فأنزلوا فنزلوا فبعث إليه رسول الله فأتي بحمار بإكاف من ليف فحمل عليه ، قالت عائشة فوالله لقد برأ كلمه حتى ما يرى منه إلا مثل أثر الشيء اليسير ، قال أبو سعيد الخدري فلما طلع على رسول الله قال قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم فأنزلوه ، فقال له رسول الله احكم فيهم قال إني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وأن تقسم أموالهم ، فقال رسول الله لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ،

قال فقال سعد وهو يدعو اللهم إنك قد علمت أنه لم يكن قوم أحب إلي أن أقاتل أو أجاهد من قوم كذبوا رسلك ، فإن كنت أبقيت من حرب قريش على رسولك شيئا فأبقني فيهم وإن كنت قطعت الحرب فيما بينه وبينهم فاقبضني إليك ، فانفجر كلمه فرده رسول الله إلى القبة التي ضرب عليه في المسجد ، قالت عائشة فحضره رسول الله وأبو بكر وعمر وإني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وإني لفي حجرتي ،

فكانوا كما قال الله رحماء بينهم ، قال علقمة كيف كان رسول الله يصنع ؟ قالت كانت عيناه لا تدمعان على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو تعني الجزع ، قال فحدثني عاصم بن عمر أن رسول الله حين أمسى قال أتاني جبريل أو قال ملك فقال يا محمد من مات من أمتك اليوم ؟ فقد استبشر بموته أهل السماء ،

فقال لا أعلمه إلا سعد بن معاذ فقد أمسى دنقا ما فعل سعد ؟ فقالوا قبض يا رسول الله وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم ، قالت فصلى رسول الله الصبح فخرج وخرج الناس فبت مشيا حتى إنه

لينقطع شسوع نعالهم وسقطت أرديتهم من عواتقهم قالوا يا رسول الله لقد بتت في المشي ، فقال أخشى أن تسبقنا الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة ،

فحضره رسول الله يومئذ وهو يغسل ، قال فحدث الأشعث بن إسحاق عن سعد بن أبي وقاص قال قبض رسول الله ركبتيه يومئذ فدخل ملك فلم يجد مجلسا فأوسعت له وأمه تبكيه وهي تقول ويح أم سعد سعد براعة وجدا بعد أياد له ومجدا مقدما سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي تكذب إلا أم سعد ، فقال قائل من المنافقين ما رأينا كاليوم ما حملنا نعشا أخف منه قط ، فقال رسول الله لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا سعد بن معاذ ما وطئوا الأرض قبل ذلك اليوم . (صحيح)

348_ روي علي الحمامي في الأربعين (9) عن مجمع بن جارية قال قال رسول الله يوم مات سعد بن معاذ اهتز له عرش الرحمن ، قال ونزلت سبعون ألفا من الملائكة ، قال رسول الله فما وجدت مقعدا في البقيع حتى قبض جبريل جناحه فأقعدني . (ضعيف)

349_ روي البخاري في التاريخ الأوسط (62) عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة حتى كانت الليلة التي نقله قومه إلى بني عبد الأشهل دخل النبي فقالوا قد انطلقوا به وخرجنا معه ، فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا وسقطت أرديتنا عن أعناقنا ، قالوا يا رسول الله ما حملنا ميتا أخف من سعد ، فقال وما يمنعكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا عدة كثيرة حملوه معكم . (صحيح)

350_ روي مسلم في صحيحه (2493) عن عائشة أن رسول الله قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل ، فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يُرض ، فأرسل إلى كعب

بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ،

ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم ، فقال رسول الله لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي ، فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ،

قالت عائشة فسمعت رسول الله يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ، وقالت سمعت رسول الله يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ، قال حسان هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت محمدا برا تقيا / رسول الله شيمته الوفاء ، فإن أبي ووالده وعرضي / لعرض محمد منكم وقاء ،

تثير النقع من كنفي كداء يبارين الأعنة مصعدات / تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء ، فإن أعرضتمو عنا اعتمرنا / وكان الفتح وانكشف الغطاء ، يعز الله فيه من يشاء وقال الله قد أرسلت عبدا / وقال الله قد يسرت جندا هم الأنصار عرضتها اللقاء ، سباب أو قتال أو هجاء فمن يهجو رسول الله منكم / وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء . (صحيح)

351_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 237) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان . (حسن)

352_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1202) عن أبي هريرة قال إن أهل السماء يرون بيوت أهل الذكر في الأرض كما ترون نجوم السماء المضيئة كل بقدر ذكره . (حسن)

353_ روي ابن عساكر في تاريخه (49 / 35) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال أوحى الله إلى آدم أن يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت ، قال وما يحدث عليّ يا رب ؟ قال ما لا يدرى وهو الموت ، قال وما الموت ؟ قال سوف تذوق ، قال من أستخلف في أهل الأرض ؟ قال أعرض ذلك على السموات والأرض والجبال ،

فعرض على السموات فأبت وعرض على الأرض فأبت وعرض على الجبال فأبت وقبله ابنه قاتل أخيه ، فخرج آدم من أرض الهند حاجا فما ترك منزلا أكل فيه وشرب إلا صار عمرانا بعده ، وجرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة بالبطحاء فقالوا السلام عليك يا آدم بر حجك ، أما أنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام ،

قال أنس قال رسول الله والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطف ير من في جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى آدم نسكه فأوحى الله إليه يا آدم قضيت نسكك ؟ قال نعم يا رب ، قال فسل حاجتك تعط ، قال حاجتي أن تغفر لي ذنبي وذنب ولدي ، قال أما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك وأما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه . (ضعيف جدا)

354_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 55) عن خالد بن عرعرة قال سأل رجل عليا عن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا أهو أول بيت وضع في الأرض ؟ قال لا ولكنه أول بيت البركة والهدى

وضع فيه ومقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ، وإن شئت أنبأتك كيف بناه ، إن الله أوحى إلى إبراهيم أن ابن لي بيتا في الأرض فضاق به ذرعا فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس ،

فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى إبراهيم ، فكان يبني ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه ابغني حجرا فالتمس ثم حجرا حتى أتاه به فوجد الحجر الأسود قد ركب ، فقال له ابنه من أين لك هذا ؟ قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل من السماء فأتمه . (صحيح)

355_ روي البخاري في صحيحه (3364) عن ابن عباس قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء ،

فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا ، فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء ، فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا ؟ قال نعم ، قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت ،

فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون) ، وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها ،

وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا ، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ،

ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي فذلك سعي الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث ،

فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف ، قال ابن عباس قال النبي يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ،

قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله ، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء ،

فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا ، قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ، فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء ، قالوا نعم ،

قال ابن عباس قال النبي فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل ،

فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه ، قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد ، قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا ،

فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة ، قال فهل أوصاك بشيء ؟ قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك ، قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها ، وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته ،

فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله ، فقال ما طعامكم ؟ قالت اللحم ، قال فما شرابكم ؟ قالت الماء ، قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء ، قال النبي ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ،

قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومُرِيه يثبت عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد ؟ قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا

فأخبرته أنا بخير ، قال فأوصاك بشيء ؟ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك ،

قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ، ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ، ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك ، قال وتعينني ، قال وأعينك ، قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها ،

قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) ، قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) . (صحيح)

356_ روي أحمد في مسنده (3240) عن ابن عباس قال أول ما اتخذت النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة فذكر الحديث ، قال ابن عباس رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ، قال ابن عباس قال النبي فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم ،

وقال في حديثه فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي فلذلك سعي الناس بينهما . (صحيح)

357_ روي البخاري في صحيحه (3365) عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله ،

فاتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا ، قال إلى الله ، قالت رضيت بالله ، قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء ، قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا ، قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا ،

فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها ، فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ،

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير ، فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض ، قال فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفز ، قال فقال أبو القاسم لو تركته كان الماء ظاهرا ، قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها ،

قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم ، فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين

لنا أن نكون معك أو نسكن معك ، فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي ،

قال فجاء فسلم فقال أين إسماعيل ؟ فقالت امرأته ذهب يصيد ، قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك ، فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك ، قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي ، قال فجاء فقال أين إسماعيل ؟ فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب ،

فقال وما طعامكم وما شرابكم ؟ قالت وشرابنا الماء طعامنا اللحم ، قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم ، قال فقال أبو القاسم بركة بدعوة إبراهيم ، قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له ، فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا ، قال أطع ربك ، قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه ،

قال إذن أفعل أو كما قال قال ، فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) ، قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) . (صحيح)

358_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل (29) عن أبي سلمة قال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أولا ؟ فقال (يا أيها المدثر) فقلت أو اقرأ ؟ فقال سأحدثكم بما حدثنا رسول الله قال أول ما أنزل الله علي (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر) . (صحيح)

359_ روي البخاري في صحيحه (4955) عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم) . (صحيح)

360_ روي البخاري في صحيحه (3 / 1411) عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ ،

فقال له النبي فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ ، فقلت ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق) حتى بلغ (علم الإنسان ما لم يعلم) ،

فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه ، حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي ، فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ،

ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من

الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره النبي ما رأى ،

فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ، يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك ، فقال رسول الله أومخرجي هم ؟ فقال ورقة نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ، ثم لم ينشب ورقة أن توفي . (صحيح)

وقال الزهري وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال ، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا ، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع ، فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدَّى له جبريل فقال له مثل ذلك . (حسن لغيره)

361_ روي مسلم في صحيحه (162) عن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء فكان يخل وبغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ،

حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ ، قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ،

فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) ، فرجع بها رسول الله ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، ثم قال لخديجة أي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي ،

قالت له خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد ابن عبد العزى ، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ،

فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك ، قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله خبر ما رآه ، فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك ، قال رسول الله أو مخرجي هم ؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . (صحيح)

362_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (21) عن ابن عباس قال بعث الله محمدا على رأس خمس سنين من بنيان الكعبة ، فكان أول شيء أراه الله إياه من النبوة رؤيا في المنام فشق ذلك عليه والحق ثقيل والإنسان ضعيف ، فذكر ذلك رسول الله لزوجته خديجة بنت خويلد فعصمها الله من التكذيب ، فقالت أبشر فإن الله لا يصنع بك إلا خيرا فحدثها أنه رأى بطنه طهر وغسل ثم أعيد كما كان ،

قالت وهذا والله خير ، قال ابن عباس ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة من قبل حراء فوضع يده على رأسه وفؤاده وبين كتفيه وقال له جبريل لا تخف ، فأجلسه معه على مجلس كريم جميل معجب ، وكان النبي يقول أجلسني على بساط كهيئة الدرنوك فيه من الياقوت واللؤلؤ فبشره برسالات الله حتى اطمأن النبي ،

ثم قال اقرأ قال كيف أقرأ ؟ قال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم) ، فقبل الرسول رسالات ربه وسأله أن يخفيها ، واتبع الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم ، فلما قضى إليه الذي أمر به انصرف رسول الله منقلبا إلى أهله لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله ،

فرجع إلى بيته وهو موقن قد فاز فوزا عظيما ، فلما دخل على امرأته خديجة قال يا خديجة أرأيت ما كنت أراه في المنام وأحدثك به قد استعلن ، وإنه جبريل أرسله ربه وأخبرها بالذي قال وبالذي رأى وسمع ، فقالت أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا أنا أقبل الذي أتاك من الله فإنه حق وأبشر فإنك رسول الله حقا . (حسن)

363_ روي ابن عساكر في تاريخه (63 / 17) عن سليمان بن طرخان قال بلغنا عن حديث رسول الله أن الله بعث محمدا رسولا على رأس خمس سنين من بناء الكعبة ، فكان أول شيء اختصه الله به من النبوة والكرامة رؤيا كان يراها فقص ذلك على زوجته خديجة بنت خويلد وهي من بني عبد العزى ،

فقالت له أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا ، فكان نبي الله قد ترك كثيرا مما كانت عليه قريش تفعل بآلهتهم وتنزه عنه ، فبينما رسول الله في حراء يتمشى إذ نزل عليه جبريل فدنا منه فخافه نبي

الله مخافة شديدة فأخذ جبريل فوضع يده على صدره وبين كتفيه فقال اللهم احطط وزره واشرح صدره وطهر قلبه ،

يا محمد أبشر فإنك نبي هذه الأمة اقرأ ، قال له نبي الله وهو خائف يرعد ما قرأت كتابا قط ولا أحسنه وما أكتب وما أقرأ فأخذه جبريل فغته غتا شديدا ثم تركه فقال اقرأ ، فقال نبي الله ما أرى شيئا أقرؤه وما أقرأ وما أكتب ، فقال له جبريل وأجلسه على بساط كهيئة الدرنوك ،

فرأى فيه ماء يقال من صفائه وحسنه كهيئة اللؤلؤ والياقوت ، فقال له جبريل (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) ، لا تخف يا محمد فإنك رسول الله ثم انصرف وأقبل على رسول الله همه فقال كيف أصنع وكيف أقول لقومي ؟

ثم قام وهو خائف فأتاه جبريل من أمامه في صورة نفسه فأبصر رسول الله أمرا عظيما ملأ صدره ، فقال له جبريل لا تخف يا محمد جبريل جبريل رسول الله إلى أنبيائه ورسله فأيقن بكرامة الله فإنك رسول الله ، ثم انصرف جبريل وأقبل النبي راجعا فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا وهو ساجد له يقول السلام عليك يا رسول الله ،

فاطمأنت نفسه وعرف بكرامة الله إياه وعجب لقول الشجر والأحجار وسجودها له ، فلما انتهى رسول الله إلى زوجته خديجة أبصرت ما بوجهه من تغيير لونه فأفزعها ذلك فقامت إليه فلما دنت منه أبصرت كسوف وجهه فحسبته عيانا فجعلت تمسح عن وجهه وتقول يابن عبد الله لقد أصابك اليوم أمر أفزعك ،

يابن عبد الله لعله كبعض ما كنت ترى وتسمع قبل اليوم ، وكان نبي الله قد سمع الصوت مرارا وأبصر الضوء وسمع البشرى ، فإذا سمع بذلك بأرض الفلاة أقبل مذعورا فقص ذلك على خديجة فلما أن رأت خديجة أنه لا يحير إليها شيئا أشفقت فقالت يابن عبد الله ما لك لا تكلم ؟

قال يا خديجة أرأيت الذي كنت أخبرتك أني أرى في المنام والصوت الذي كنت أسمع في اليقظة والصوت الذي كنت أهال منه فإنه جبريل قد استعلن لي وكلمني وأقرأني كلاما فزعت منه ، ثم عاد إليّ فبشرني وأخبرني أني نبي هذه الأمة فأقبلت راجعا فمررت على شجر وحجارة وهن يسجدن لي فقلن السلام عليك يا رسول الله ،

فقالت خديجة أبشر فوالله لقد كنت أعلم أن الله لن يفعل بك إلا خيرا وأشهد أنك نبي هذه الأمة الذي تنتظره اليهود قد أخبرني به قبل أن أتزوجك ناصح غلامي وبحيرا الراهب وأمرني أن أتزوجك منذ أكثر من عشرين سنة ، فلم تزل عن نبي الله حتى طعم وضحك ثم خرجت إلى الراهب وكان قريبا من مكة ،

فلما دنت منه وعرفها قال لها ما لك يا سيدة نساء قريش ؟ وكذلك كانت تسمى ، فقالت أقبلت إليك لتخبرني عن جبريل ، قال الراهب سبحان الله ربنا القدوس ما بال جبريل تذكرينه يا سيدة نساء قريش في هذه البلدة التي إنما يعبد أهلها الأوثان ، قالت أنشدك بنصرانيتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه ،

قال لها الراهب يا سيدة نساء قريش ذلك أمين الله ورسوله إلى أنبيائه ورسله الذي يرسله إليهم وهو صاحب الرسل وصاحب موسى وعيسى ابن مريم فازدادت يقينا وعرفت أن الله قد أهدى

لمحمد أفضل الكرامة ، ثم أقبلت من عنده حتى تأتي عبدا لعتبة بن ربيعة نصرانيا من أهل نينوى يقال له عداس ،

قالت له أذكرك الله يا عداس إلا حدثتني عن جبريل بما تجد عندك في الكتب ، قال قد ذكرتني بعظيم فإن جبريل عبد الله ورسوله وأمينه الذي يبعثه الله إلى الرسل وهو صاحب المرسلين كلهم وهو الذي كان مع موسى بين يدي فرعون وكان معه حين فلق البحر وكان معه إذ كلمه ربه بطور سيناء ،

وكان معه في كل موطن من تلك المواطن كلها ، وهو صاحب عيسى ابن مريم الذي أيده به ثم قامت من عنده فأتت عما لها شيخا كبيرا يقال له ورقة بن نوفل نصرانيا ، فقالت أذكرك الله يابن عم والرحم التي بيني وبينك لما حدثتني عن جبريل ما هو ؟ قال قدوس ربنا الأعلى ،

مهلا يا خديجة لا تذكرين جبريل ولست من أهل ذكره ، قالت أذكرك الله يابن عم لما حدثتني عنه فإني أرجو أن أكون قد كنت من أهل ذكره ، قال ما أنا بمخبرك عنه كما حدثتيني ما أذكرك فإنك في بلد لا يذكر فيه ولا يدرون ما هو ، قالت فلا عليك أن ذكرت لك لتكتمن عليّ والصدق لي عما أسألك عنه ؟ فقال لها عند ذلك نعم ،

قالت فإن ابن عبد الله ذكر لي وهو صادق بالله ما كذب ولا كذب أنه نزل عليه جبريل بحراء وأنه أخبره أنه رسول هذه الأمة وأقرأه آيات أرسل الله بها إليه ، فذعر لذلك ورقة وقال لئن كان جبريل قد استقرت قدماه اليوم على الأرض لقد نزل على خير أهل الأرض وما ينزل إلا إلى نبي ،

وهو صاحب الأنبياء والرسل الذي يرسله الله إليهم وقد صدقتك عنه ، قال فأرسلي إلي ابن عبد الله أسأله وأسمع من قوله وأحدثه فإني أخاف أن يكون غير جبريل فإن بعض الشياطين يتشبه بغير صورته ليضل به بني آدم ويفسدهم حتى يصير الرجل بعد العقل الرضي مدلها مجنونا ،

وأنا خائف على صاحبك أن يكون كذلك ، فقامت من عند ورقة وهي واثقة بالله ألا يفعل الله بصاحبها إلا خيرا ، فرجعت إلى النبي وقد نزل جبريل فأنبأته بما تكلم به ورقة ومن تخويف الشياطين ، فأنزل الله عليه (ن ، والقلم وما يسطرون ، ما أنت بنعمة ربك بمجنون ، وإن لك لأجرا غير ممنون ، وإنك لعلى خلق عظيم ، فستبصر ويبصرون ، بأيكم المفتون) المجنون ،

وقد كانت قريش إذا سمعت بذكر محمد بما ذكر لهم الراهب وعداس قالوا فلعله مجنون وخاضوا في ذلك فوافق ذلك قول ورقة بن نوفل ، ففي ذلك أنزل الله (فستبصر ويبصرون ، بأيكم المفتون) فلما رجعت خديجة إلى رسول الله أخبرته بالذي ذكر لها ورقة فقال لها نبي الله كلا والذي اختصني بالنبوة ما بي جنون ،

وإنه لجبريل أتاني فأخبرني بالذي خاضت فيه قريش وبقول ورقة فاقترأ نبي الله على خديجة هذه الآيات ، فقالت الحمد لله كثيرا قد زادني هذا يقينا مع ما كنت فيه من اليقين ، ثم قالت له أحب أن تلقى ورقة فتنبأنه الحديث وتخبره بما حدثت عن هذه الآيات لعل الله يقبل بقلبه فإنه رجل قد أعطي علما وهو يقرأ الكتب ،

فأتاه رسول الله فلما أبصره ورقة رأى له هيبة وجمالا لم يكن يراه قبل ذلك ، فقال له ورقة يابن أخي حدثني ما رأيت وما قيل لك فإني أرى لك هيئة لم أكن أراها ولا أراك إلا صادقا فحدثني عن الذي أتاك في نور أتاك أو في ظلمة فصف لي صفته فإنه نعت لي ولن يخفى علي أهو هو أو غيره ؟

فأخبره نبي الله بصفة جبريل وبما رأى من هيئته ، فقال له ورقة أشهد أن هذا جبريل فحدثني ما قال لك فأخبره كيف وضع يده على صدره وبين كتفيه فازداد ورقة يقينا واقترأ عليه الآيات التي أقرأه جبريل والآيات بعد من ن والقلم ، فقال له ورقة أشهد أن هذا كلام الله فهل أمرك بشيء تبلغه قومك ؟ فقال له لا ،

فقال له ورقة أمرك أمر نبوة فإن أدرك زمانك أتبعك ، أما والذي نفس ورقة بيده لئن أعلنت ودعوت لأبلين الله في نصرتك من الصدق وحسن المودة فأبشر يابن عبد المطلب بما يسرك الله به ، وفشا قول ورقة في قريش وبصدقه في نبي الله ،

فشق ذلك على الملإ من قريش وألقى الشيطان في قلوبهم أن قول هذا الرجل فساد لأمركم وهلاك لدينكم فكيف ترضونه وهو من فقرائكم وأصغركم ؟ واحتبس جبريل على نبي الله بعد ذلك ما شاء الله ، فقالت قريش ما نرى محمدا أحدث شيئا بعد ،

ولو كان من الله لتتابع الحديث كما بلغنا أنه كان يفعل من كان قبله فقد وعده الذي كان يأتيه وقلاه ، فأتاه جبريل عند ذلك فقال إن الله أنزل عليك يا محمد (والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى) ، ففزع من السورة كلها ومن (ألم نشرح لك صدرك) فذكره نعمته عليه ثم انصرف جبريل ،

وكان ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل قد كرها دين قومهما في الجاهلية ورغبا عنه قبل أن يبعث الله محمدا رسولا حينا من الدهر ، فخرجا من مكة منطلقين إلى الشام يلتمسان العلم والدين

حتى إذا هبطا أدنى الشام فلقيا اليهود فعرضوا عليهما دينهم فكرها اليهودية وعرضت عليهم النصارى دينهم ،

فأما ورقة فتنصر ، وأما زيد بن عمرو فكره النصرانية فقال له قائل من تلك الرهبان ما لك ولهذا الدين الذي نرى صاحبك قد رضي به ؟ قال أكره النصرانية فادللني على دين هو خير منه ، قال له الراهب لا أعلمه ، فقال له زيد فإني أكل أمري إلى الذي خلق الأديان لعله يدلني على خير الأديان ،

فغضب الراهب وألقى الله في نفس الراهب أن يتكلم بخير الأديان فقال إنك لتلتمس يا رجل دينا ليس يوجد اليوم في الأرض وقد كان مرة ، فقال له زيد بن عمرو فإني أذكرك بالله وبنصرانيتك ومسيحك لما حدثتني بذلك الدين ، قال الراهب هو دين إبراهيم الخليل خليل الرحمن ، قال له زيد وما كان دين إبراهيم خليل الرحمن ؟ قال الراهب كان حنيفا مسلما يسجد قبل الكعبة ،

فقال زيد بن عمرو للراهب ولورقة بن نوفل فإني أشهدكما أني على دين إبراهيم خليل الرحمن وأني مصل قبل الكعبة ، فانعت لي يا راهب بدينك ومسيحك كيف كان صنيع إبراهيم ؟ قال له الراهب دعا إلى الله فكذبه قومه وألقوه في النار فأنجاه الله منها ،

فخرج منها متوجها قبل الشام فرزقه الله المال والولد وكان يحج الكعبة ويصلي نحوها ، فقال له زيد فما يمنعك يا راهب من دين إبراهيم ؟ قال أمور حدثت ونحن بعد على دين إبراهيم ، فقال زيد فإني مهاجر إلى ربي أسيح في هذه الأرض وأعبد الله وأصلي قبل الكعبة حتى أموت على ما مات عليه خليل الرحمن ،

ففعل فساح في الأرض ورجع ورقة بن نوفل إلى مكة فأخبرهم الخبر ، فلما بلغ ورقة موت زيد بن عمرو بكاه وقال له فيما يقول رشدت فأنعمت ابن عمرو / وإنما تجنبت تنورا من النار حاميا ، دعاؤك ربا ليس رب كمثله / وتركك جنان الجبال ما هيا . (مرسل حسن)

364_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 142) عن الزهري وابن المسيب قالا كان أول ما رأى أن الله أراه رؤيا في المنام فشق ذلك عليه فذكرها رسول الله لامرأته خديجة بنت خويلد بن أسد فعصمها الله من التكذيب وشرح صدرها بالتصديق فقالت أبشر فإن الله لن يصنع بك إلا خيرا ،

ثم إنه خرج من عندها ثم رجع إليها فأخبرها أنه رأى بطنه شق ثم طهر وغسل ثم أعيد كما كان قالت هذا والله خير فأبشر ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة فأجلسه على مجلس كريم معجب كان النبي يقول أجلسني على بساط كهيئة الدرنوك فيه الياقوت واللؤلؤ فبشره برسالة الله حتى اطمأن النبي ،

فقال له جبريل اقرأ فقال كيف أقرأ ؟ قال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) ، ويزعم ناس أن (يأيها المدثر) أول سورة أنزلت عليه والله أعلم ، قال ابن شهاب وكانت خديجة أول من آمن بالله وصدق رسول الله قبل أن تفرض الصلاة ،

قال فقبل الرسول رسالة ربه واتبع الذي جاءه به جبريل من عند الله فلما قبل الذي جاءه من عند الله وانصرف منقلبا إلى بيته جعل لا يمر على شجرة ولا صخر إلا سلم عليه فرجع مسرورا إلى أهله موقنا قد رأى أمرا عظيما ، فلما دخل على خديجة قال أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام فإنه جبريل استعلن لي أرسله إلي ربي فأخبرها بالذي جاءه من الله وما سمع منه ،

فقالت أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا فاقبل الذي جاءك من عند الله فإنه حق وأبشر فإنك رسول الله حقا ثم انطلقت مكانها حتى أتت غلاما لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس نصرانيا من أهل نينوى يقال له عداس ، فقالت له يا عداس أذكرك بالله إلا ما أخبرتني هل عندك علم من جبريل ،

فقال عداس قدوس قدوس ما شأن جبريل يذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل الأوثان ، فقالت أخبرني بعلمك فيه قال فإنه أمين الله بينه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت خديجة من عنده فجاءت ورقة بن نوفل وكان ورقة قد كره عبادة الأوثان هو وزيد بن عمرو بن نفيل وكان زيد قد حرم كل شيء حرمه الله من الدم والذبيحة على النصب ومن أبواب الظلم في الجاهلية ،

فعمد هو وورقة بن نوفل يلتمسان العلم حتى وقفا بالشام فعرضت اليهود عليهما دينهم فكرهاه وسألا رهبان النصرانية ، فأما ورقة فتنصر وأما زيد فكره النصرانية فقال له قائل من الرهبان إنك تلتمس دينا ليس يوجد اليوم في الأرض ، فقال له زيد أي دين ذلك ؟ قال القائل دين القيم دين إبراهيم خليل الرحمن ،

قال وما كان من دينه ؟ قال كان حنيفا مسلما فلما وصف له دين إبراهيم قال زيد أنا على دين إبراهيم وأنا ساجد نحو الكعبة التي بنى إبراهيم فسجد نحو الكعبة في الجاهلية ، فقال زيد لما تبين له الهدى أسلمت وجهي لمن أسلمت / له المزن يحملن عذبا زلالا ، ثم توفي زيد وبقي ورقة بعده كما يزعمون سنتين ،

فقال ورقة بن نوفل وهو يبكي زيد بن عمرو بن نفيل رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما / تجنبت تنورا من النار حاميا ، بدينك ربا ليس رب كمثله / وتركك جنان الجبال كما هيا ، تقول إذا جاوزت أرضا مخوفة / باسم الإله بالغداة وساريا ، تقول إذا صليت في كل مسجد / حنانيك لا تظهر علي الأعاديا ،

فلما وصفت خديجة لورقة حين جاءته شأن محمد وذكرت له جبريل وما جاء به إلى رسول الله من عند الله ، فقال لها ورقة يا بنية أخي ما أدري لعل صاحبك النبي الذي ينتظر أهل الكتاب الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل وأقسم بالله لئن كان إياه ثم أظهر دعاءه وأنا حي لأبلين الله في طاعة رسوله وحسن مؤازرته الصبر والنصر فمات ورقة .

وعن عروة بن الزبير هذه القصة بنحو من هذا وزاد فيها ففتح جبريل عينا من ماء فتوضأ ومحمد ينظر إليه فوضأ وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح رأسه ورجليه إلى الكعبين ثم نضح فرجه وسجد سجدتين مواجهة البيت ففعل محمد كما رأى جبريل يفعل . (حسن لغيره)

365_ روي البزار في مسنده (2496) عن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند رسول الله فأقبل أبو بكر وعمر في فئام من الناس وقد ارتفعت أصواتهما فجلس أبو بكر قريبا من رسول الله وجلس عمر قريبا ، فقال رسول الله لم ارتفعت أصواتكما ؟ فقال رجل يا رسول الله قال أبو بكر الحسنات من الله والسيئات من أنفسنا ، فقال رسول الله فما قلت يا عمر ؟ قال قلت الحسنات والسيئات من الله ،

فقال رسول الله إن أول من تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال ميكائيل مقالتك يا أبا بكر وقال جبريل مقالتك يا عمر فقالا أنختلف فيختلف أهل السماء ؟ وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض

فتحاكما إلى إسرافيل فقضى بينهما أن الحسنات والسيئات من الله ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال احفظا قضائي بينكما لو أراد الله ألا نعصي لم يخلق إبليس . (حسن)

366_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (1080) عن أبي الزبير المكي قال بينما رسول الله جالس في ملأ من أصحابه في المسجد إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فئام من الناس يتمارون ويرد بعضهم على بعض وقد ارتفعت أصواتهم حتى انتهوا إلى النبي فقال لهم رسول الله ما الذي كنتم فيه ؟

قد ارتفعت أصواتكم وكثر لغطكم فقال بعض القوم شيء تكلم أبو بكر وعمر فيه يا رسول الله فاختلفنا لاختلافهما فقال وما ذاك ؟ قالوا تكلما في القدر فقال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر وقال عمر بل يقدرهما جميعا الله فقال بعضنا مقالة أبي بكر وقال بعضنا مقالة عمر فكنا في هذا حتى انتهينا إليك ، قال فقال رسول الله أفلا أقضي بينكما قضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل ؟

قال فقال بعض القوم وقد تكلم في هذا جبريل وميكائيل يا رسول الله ؟ قال نعم والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلق تكلما فيه ، فقال جبريل بمقالة عمر وقال ميكائيل بمقالة أبي بكر ، فقال جبريل إنا إن اختلفنا اختلف أهل السماوات فهل لك في قاض بيني وبينك ؟ فتحاكما إلى إسرافيل ،

فقضى بينهما بقضاء هو قضائي بينكما قالوا وما كان من قضائه يا رسول الله ؟ قال أوجب القدر خيره وشره ضره ونفعه حلوه ومره من الله فهذا قضائي بينكما ، ثم ضرب فخذ أبي بكر أو على كتفه وكان إلى جانبه فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يُعصى ما خلق إبليس . (حسن لغيره)

367_ روي الطبري في الجامع (13 / 690) عن ابن عباس قال إن أول من سعى بين الصفا والمروة لأم إسماعيل وإن أول ما أحدث نساء العرب جر الذيول لمن أم إسماعيل ، قال لما فرت من سارة أرخت من ذيلها لتعفي أثرها فجاء بها إبراهيم ومعها إسماعيل حتى انتهى بهما إلى موضع البيت فوضعهما ، ثم رجع فاتبعته فقالت إلى أي شيء تكلنا إلى طعام تكلنا إلى شراب تكلنا ؟ فجعل لا يرد عليها شيئا فقالت آلله أمرك بهذا ؟ قال نعم ،

قالت إذن لا يضيعنا ، قال فرجعت ومضى حتى إذا استوى على ثنية كداء أقبل على الوادي فدعا فقال (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) ، قال ومع الإنسانة شنة فيها ماء فنفد الماء فعطشت وانقطع لبنها فعطش الصبي فنظرت أي الجبال أدنى من الأرض فصعدت بالصفا فتسمعت هل تسمع صوتا أو ترى أنيسا ،

فلم تسمع فانحدرت فلما أتت على الوادي سعت وما تريد السعي كالإنسان المجهود الذي يسعى وما يريد السعي فنظرت أي الجبال أدنى من الأرض ، فصعدت المروة فتسمعت هل تسمع صوتا أو ترى أنيسا ؟ فسمعت صوتا فقالت كالإنسان الذي يكذب سمعه صه حتى استيقنت فقالت قد أسمعتني صوتك فأغثني فقد هلكت وهلك من معي ،

فجاء الملك فجاء بها حتى انتهى بها إلى موضع زمزم فضرب بقدمه ففارت عينا فعجلت الإنسانة فجعلت تفرغ في شنها ، فقال رسول الله رحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا . وقال لها الملك لا تخافي الظمأ على أهل هذا البلد فإنما هي عين لشرب ضيفان الله ، وقال إن أبا هذا الغلام سيجيء فيبنيان لله بيتا هذا موضعه ،

قال ومرت رفقة من جرهم تريد الشام فرأوا الطير على الجبل فقالوا إن هذا الطير لعائف على ماء فهل علمتم بهذا الوادي من ماء ؟ فقالوا لا فأشرفوا فإذا هم بالإنسانة فأتوها فطلبوا إليها أن ينزلوا معها فأذنت لهم ، قال وأتى عليها ما يأتي على هؤلاء الناس من الموت فماتت وتزوج إسماعيل امرأة منهم فجاء إبراهيم فسأل عن منزل إسماعيل حتى دل عليه فلم يجده ووجد امرأة له فظة غليظة ،

فقال لها إذا جاء زوجك فقولي له جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وإنه يقول لك إني لا أرضى لك عتبة بابك فحولها ، وانطلق فلما جاء إسماعيل أخبرته فقال ذاك أبي وأنت عتبة بابي فطلقها وتزوج امرأة أخرى منهم وجاء إبراهيم حتى انتهى إلى منزل إسماعيل فلم يجده ووجد امرأة له سهلة طليقة فقال لها أين انطلق زوجك ؟ فقالت انطلق إلى الصيد ،

قال فما طعامكم ؟ قالت اللحم والماء ، قال اللهم بارك لهم في لحمهم ومائهم اللهم بارك لهم في لحمهم ومائهم ثلاثا وقال لها إذا جاء زوجك فأخبريه قولي جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وإنه يقول لك قد رضيت لك عتبة بابك فأثبتها ، فلما جاء إسماعيل أخبرته ، قال ثم جاء الثالثة فرفعا القواعد من البيت . (صحيح)

368_ روي المعافي في الجليس الصالح (46) عن تميم الداري قال سئل رسول الله عن معانقة الرجل الرجل إذا لقيه ؟ قال كان تحية الأمم وخالص ودهم العناق ، وإن أول من عانق خليل الرحمن إبراهيم فإنه خرج يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس إذ سمع صوت مقدس يقدس الله فذهل عما كان يطلب ،

فقصد ذلك الصوت فإذا هو بشيخ طوله ثمانية عشر ذراعا فقال له إبراهيم يا شيخ من ربك ؟ قال من في السماء ، قال فمن رب من في الأرض ؟ قال الذي في السماء ، قال ألها رب غيره ؟ قال ما لها

رب غيره وهو رب من فيها ورب من تحتها ومن فوقها لا إله إلا الله وحده ، قال إبراهيم أين قبلتك ؟ فأومأ إلى الكعبة فسأله عن طعامه قال أجمع من هذا التمر في الصيف فآكله في الشتاء ،

فقال ما بقي معك من قومك أحد ؟ قال لا أعلم أحدا بقي من قومي غيري ، قال له إبراهيم أين منزلك ؟ قال في تلك المغارة ، قال أفترينا بيتك ، قال بيني وبينه واد لا يخاض فقال إبراهيم كيف تعبره ؟ قال أمشي عليه ذاهبا وأمشي عليه جائيا ، فقال له إبراهيم فانطلق بنا لعل الذي ذلله لك أن يذلله لي ، قال فانطلقا يمشيان حتى انتهيا إليه فمشيا عليه كل واحد يتعجب مما أوتي صاحبه ،

فلما دخلا المغارة إذا قبلته قبلة إبراهيم فقال له إبراهيم أي يوم خلق الله أشد ؟ قال الشيخ يوم الدين يوم يضع كرسيه يوم تؤمر جهنم فتزفر زفرة فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا تهمه نفسه ، قال إبراهيم يا شيخ ادع الله لي أن يؤمني وإياك من هول ذلك اليوم ، فقال الشيخ وما تصنع بدعائي ؟ إن لي في السماء دعوة محبوسة منذ ثلاث سنين ،

قال له إبراهيم ألا أخبرك بما حبس دعوتك ؟ قال بلى قال إن الله إذا أحب عبدا حبس دعواته لحب صوته ثم يجيبه من بعد ذلك وإن الله إذا أبغض عبدا عجل له الحاجة وألقى اليأس في صدره لبغض صوته ، ما دعوتك يا شيخ التي في السماء محبوسة ؟

قال مر بي ههنا شاب في رأسه ذؤابة منذ ثلاثة سنين ومعه غنم كأنها حشف وبقر كأنها حفيت - أو حفلت أي جمع اللبن - في ضروعها وأخر حلابها ، قلت لمن هذه ؟ قال لخليل الرحمن إبراهيم ، قلت اللهم إن كان لك في الأرض خليل فأرنيه قبل خروجي من الدنيا ، قال إبراهيم قد أجيبت دعوتك فاعتنقا . (حسن)

369_ روي ابن مندة في أماليه (20) عن أنس قال قال رسول الله يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علي في دار الدنيا صلاة قد كان في الله وفي ملائكته كفاية ، إن الله قال (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) . (حسن)

370_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 80) عن عمر قال كنت مع النبي جالسا فقال رسول الله أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا ؟ قالوا يا رسول الله الملائكة ؟ قال هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله بالنبوة والرسالة ؟

قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قال قلنا فمن هم يا رسول الله ؟ قال أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا . (صحيح لغيره)

371_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 538) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أي الخلق أعجب إليكم إيمانا ؟ قالوا الملائكة ، قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم ؟ قالوا فالنبيون ، قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم ؟ قالوا فنحن ، قال وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ؟ قال فقال رسول الله إن أعجب الخلق إلي إيمانا لقوم يكونون بعدكم يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها . (صحيح لغيره)

372_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 403) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أي شيء أعجب إيمانا ؟ قيل الملائكة ، قال وكيف ؟ وهم في السماء يرون من أمر الله ما لا ترون ؟ قيل

فالأنبياء ، قال وكيف ؟ وهم يأتيهم الوحي ، قالوا فنحن قال وكيف ؟ أنتم يتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولكن قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني أولئك أعجب إيمانا أولئك هم إخواني وأنتم أصحابي . (حسن لغيره)

373_ روي الضياء في المختارة (3824) عن ابن عباس قال أصبح رسول الله يوما فقال ما من ماء ؟ ما من ماء ؟ قالوا لا ، قال هل من شن ؟ فجاءوا بالشن فوضع بين يدي رسول الله ووضع يده عليه ثم فرق بين أصابعه فنبع الماء مثل عصا موسى من أصابع رسول الله فقال يا بلال اهتف بالناس الوضوء ،

فأقبلوا يتوضئون من بين أصابع رسول الله وكانت همة ابن مسعود الشرب فلما توضئوا صلى بهم الصبح ثم قعد للناس فقال يأيها الناس من أعجب الخلق إيمانا ؟ قالوا الملائكة ، قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الأمر ؟ قالوا فالنبيون يا رسول الله ،

قال وكيف لا يؤمن النبيون والوحي ينزل عليهم من السماء ؟ قالوا فأصحابك يا رسول الله ، قال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون ، ولكن أعجب الناس إيمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني أولئك إخواني . (صحيح)

374_ روي البزار في مسنده (7294) عن أنس قال قال النبي أي الخلق أعجب إيمانا ؟ قالوا الملائكة ، قال الملائكة كيف لا يؤمنون ، قال النبيون قال النبيون يوحى إليهم فكيف لا يؤمنون ، قالوا الصحابة ، قال الصحابة يكونون مع الأنبياء فكيف لا يؤمنون ، ولكن أعجب الناس إيمانا قوم يجيئون من بعدكم فيجدون كتابا من الوحي فيؤمنون به ويتبعونه فهم أعجب الناس أو الخلق إيمانا . (صحيح لغيره)

375_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 538) عن أبي صالح السمان أن رسول الله قال متى ألقى إخواني ؟ فقيل يا رسول الله لسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابي وإخواني قوم من أمتي لم يروني يؤمنون بي ويصدقونني ، ثم قال لهم رسول الله أي الخلق أعجب إيمانا ؟ قالوا ملائكة الله ،

فقال رسول الله وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم ؟ قالوا فالنبيون ، قال وما لهم لا يؤمنون وهم يوحى إليهم ؟ قالوا فأصحاب النبيين ، فقال رسول الله وما لهم لا يؤمنون وأنبياء الله فيهم ؟ ولكنهم قوم من أمتي لم يدركوني يؤتون بكتاب من ربهم فيؤمنون به ويصدقونه . (حسن لغيره)

376_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3176) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة إياك وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله يوم القيامة ، وإياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم وحرقوا الجلود بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم ،

فإن شئت فانظر إليهم فتسر بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى حتى اشتد نحيبه ثم قال ويح لهذه الأمة ما تلقى منهم من أطاع ربه كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنهم أطاعوا الله ؟ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال نعم ، قال ففيم إذا يقتتلون ؟ فقال رسول الله يا عمر ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ولبسوا ألين الثياب وخدمتهم أبناء فارس تتزين لهم تزين المرأة لزوجها ،

فإذا تكلم أولياء الله عليهم العباء محنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم بالعطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق ،

يتلون كتاب الله على غير دين ، استذلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الأصفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يقربوا وإذا غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض يعرفون في أهل السماء ويخفون على أهل الأرض ،

وتحف بهم الملائكة ينعم الناس وتنعموا هم بالجوع والعطش ، لبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ضحك الناس وبكوا ، يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة لهم الجنة يا ليتني قد رأيتهم ،

يا أسامة لهم البشرى في الآخرة الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوا هم الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم والخاسر من خالفهم ، تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها مثلهم ،

يا أسامة وإذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لتلك القرية لا يعذب الله قوما هم فيهم ، اتخذهم لنفسك عسى أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار ، حرموا حلال ما أحل الله لهم طلبوا الفضل من الآخرة وتركوا الطعام والشراب عن قدرة ، لم يتكلبوا على الدنيا تكلب الكلاب على الجيف ، شغل الناس بالدنيا وشغلوا أنفسهم بطاعة الله ،

لبسوا الخرق وأكلوا الفلق تراهم شعثا غبرا يظن الناس أن بهم داء وما ذاك بهم ويظن الناس أن عقولهم ذهبت وما ذهبت ولكن نظروا بقلوبهم إلى من ذهب بعقولهم عن الدنيا ، فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول ، يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم البشرى في الآخرة .
(ضعيف جدا)

377_ روي البزار في مسنده (4799) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل ، فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليستتر بثوبه أو بجذم حائط أو ببعيره . (حسن لغيره)

378_ روي البيهقي في الشعب (7739) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ألم أنهكم عن التعري إن معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاءه ألا فاستحيوها ألا فأكرموها . (حسن لغيره)

379_ روي الترمذي في سننه (2800) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم . (صحيح لغيره)

380_ روي أبو نعيم في المعرفة (5612) عن عتير البدوي قال قال رسول الله أيما امرأة زفت إلى زوجها بغير مزمار وعطر شيعها سبعون ألف ملك . (حسن)

381_ روي أبو نعيم في المعرفة (2840) عن يزيد بن حبيبة قال جاء عقيبة بن رقيبة أو رقيبة بن عقيبة إلى النبي في آخر يوم من رجب يودعه فقال أين تريد ؟ قال أريد سفرا ، قال تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحو بركتك ؟ قال ما ذاك أريد يا رسول الله ؟ قال فأقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس وعليك بالدلجات فإن لله ملائكة موكلين بالسَيَّارة . (مرسل ضعيف)

382_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (1781) عن عقيبة بن رقيبة أنه أتى النبي في آخر يوم من رجب يودعه فقال أين تريد ؟ قال أريد سفرا ، قال أتريد أن يمحق ربحك وتخسر صفقتك وتذهب بركتك ؟ قال وما ذاك أريد يا رسول الله ، قال أقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين أو الخميس وتصحب ، وعليك بالدلجات فإن فيها ملائكة موكلين بالسيارة في الليل ويستحب البكور في يوم المسير . (ضعيف)

383_ روي البيهقي في الشعب (2113) عن علي بن أبي طالب قال أُمرنا بالسواك ، فقال إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه فيسمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كان في جوف المَلَك . (صحيح)

384_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 44) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي بعث الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما ابنيا لي بناء فخط لهما جبريل ، فجعل آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء نودي من تحته حسبك يا آدم ، فلما بنياه أوحى الله إليه أن يطوف به وقيل له أنت أول الناس وهذا أول بيت ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح ثم تناسخت القرون حتى رفع إبراهيم القواعد منه . (حسن)

385_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8901) عن عائشة قالت عمم رسول الله عبد الرحمن بن عوف وأرخى له أربع أصابع وقال إني لما صعدت إلى السماء رأيت أكثر الملائكة معتمين . (حسن)

386_ روي أبو يوسف في الآثار (588) عن أبي حنيفة عن بعض أصحابه أن جبريل أتى النبي فعممه بعمامة سوداء وأسدل لها من خلفه . (مرسل ضعيف)

387_ روي ابن حبان في صحيحه (6476) عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر سل رسول الله ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم ،

فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ،

فيأتون إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم ،

قال فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع

واشفع تُشَفَّع ، فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط ،

فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض يوم القيامة أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادع الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادع الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ،

ثم يقال ادع الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ، فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ، فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط ، فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ،

ثم يخرج من النار آخر يقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح ، فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك فيقول انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكت منه من الضحى . (صحيح)

388_ روي البيهقي في البعث والنشور (598) عن ابن مسعود قال ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم قال فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا أوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا حتى يمر الرجل مشيا حتى يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه ، قال فيقول يا رب لم أبطأت بي ؟ قال فيقول لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك ،

ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى أو عيسى ، قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع أحدا بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ،

قال فليس من نفس إلا هي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال وهو يوم الحسرة فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم فتأخذهم الحسرة قال ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا أن من الله عليكم قال ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون قال فيشفعهم الله ،

قال ثم يقول أنا أرحم الراحمين قال ثم قرأ عبد الله يا أيها الكفار (ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين) ، قال عقد بيده أربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما يترك فيها أحد فيه خير ،

فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحدا غير وجوههم وألوانهم قال يجيء الرجل من المؤمنين فينظر فلا يعرف أحدا ، فيناديه الرجل فيقول يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرفك قال فعند ذلك يقولون في النار (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ، قال فيقول عند ذلك (اخسئوا فيها ولا تكلمون) فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر . (صحيح)

389_ روي الروياني في مسنده (724) عن أبي رافع أن رسول الله سئل كم للمؤمن من ستر ؟ قال هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستر فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر واحد ، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله لمن شاء من الملائكة إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون ذلك فإن فعل

رجعت إليه الأستار كلها وإن لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم أسلموه فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة . (صحيح)

390_ روي الآجري في الشريعة (475) عن خرشة بن الحر قال دخلت على عبد الله بن سلام فانقبض مني حتى انتسبت له فعرفني فقال والله لا أحدث بشيء إلا وهو في كتاب الله إن موسى دنا من ربه حتى سمع صريف الأقلام فقال يا جبريل هل ينام ربك ؟ قال جبريل يا رب يسألك هل تنام ؟ فقال يا جبريل أعطه قارورتين فليمسكهما الليلة ولا ينام فأعطاه فنام فاصطفقت القارورتان فانكسرتا ، فقال يا رب قد انكسرت القارورتان ، فقال يا جبريل إنه لا ينبغي لي أن أنام ولو نمت لزالت السموات والأرض . (صحيح)

391_ روي الضياء في المختارة (3472) عن ابن عباس أن نبي الله قال إن بني إسرائيل سألوا موسى هل ينام ربك ؟ قال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين بيدك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل ثلثاه نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطها ، حتى إذا جاء آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات على الأرض وهلكوا كما هلكت الزجاجتان بيدك فأنزل الله على نبيه آية الكرسي . (حسن)

392_ روي الضياء في المختارة (3481) عن ابن عباس أن نبي الله قال إن بني إسرائيل قالوا يا موسى هل يصلي ربك ؟ قال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوا هل يصلي ربك فقل نعم أنا أصلي وملائكتي على أنبيائي ورسلي فأنزل الله على نبيه (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) . (حسن)

393_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 286) عن أبي زرعة السيباني عن شيخ من أهل دمشق عن رجل من قيس قال قدمت المدينة ومعي ابن أخ لي فلما غشينا الحرة إذا قبر يحفر فقلت لابن أخي هل لك أن نحضر هذه الجنازة ؟ فملنا إلى القبر وهو يحفر ، وعنده قوم جلوس فقلت اجلس بنا إلى الشمط فإن الشمط من أهلها أصحاب النبي فنظرنا إلى شيخ من أدنى القوم من الأنصار ،

فجلسنا إليه فأخذ ينظر إلينا مرة وإلى القبر مرة ثم قال ألا أحدثكم ما حدثني به خليلي أبو القاسم ؟ قال قلت بلى ، قال فإنه حدثنا أن الرجل المؤمن إذا وضع في قبره فانصرف الناس أتاه صاحب القبر الذي وكل به فأتاه من قبل جانبه الأيمن فقالت الزكاة التي كان يعطي لا تفزعه من قبلي اليوم ، ثم أتاه من قبل رأسه فقال القرآن الذي كان يقرأ لا تفزعه من قبلي اليوم ،

ثم جاءه من قبل رجليه فقالت الصلاة التي كان يصلي لا تفزعه من قبلي اليوم ، ثم جاءه من جانبه الأيسر فأيقظه إيقاظك الرجل لا يحب أن تفزعه فقال له من ربك ؟ قال الله وحده لا شريك له ، قال من نبيك ؟ قال محمد ، قال فما كان دينك ؟ قال الإسلام ، قال وعلى ذلك حييت وعلى ذلك مت ؟ قال نعم ، قال وعلى ذلك تبعث ؟ قال نعم ، قال صدقت ،

قال فيفتح له في جنب قبره فيريه منزله من الجنة وما أعد الله له من الكرامة فيشرق وجهه وتفرح نفسه ثم يقال له نم نوم العروس الذي لا يوقظه إلا أعز أهله عليه ، ويؤتى بالكافر فلا يجد شيئا يحول دونه لا صلاة ولا قراءة ولا زكاة ، فيوقظه إيقاظك الرجل تحب أن تفزعه فيقول من ربك ؟ فيقول أنت ، ومن نبيك فيقول أنت ، وما كان دينك ؟ فيقول أنت ، قال فيقول صدقت لو كان لك إله تعبده لاهتديت له اليوم ،

فيفتح له في جانب قبره باب فيريه منزله من النار وما أعد الله له من العذاب فيظلم وجهه وتخبث نفسه ويضربه ضربة يتناصل منها كل عظم من موضعه فيسمعه الخلق إلا الثقلين الإنس والجن ثم يقذف في مقلاة ينفخه نافخان لا يميل إلى هذا إلا رده إلى هذا ولا يميل إلى هذه إلا رده إلى هذا ، حتى ينفخ في الصور النفخة الأولى فيقال له اخمد فيخمد حتى ينفخ في الصور النفخة الثانية ، فيبعث مع الخلق فيقضى له كما يقضى لهم لا راحة إلا ما بين النفختين . (ضعيف)

394_ روي البخاري في صحيحه (3238) عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زَمِّلُوني زملوني ، فأنزل الله (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) . (صحيح)

395_ روي مسلم في صحيحه (162) عن جابر قال قال رسول الله وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض ، قال رسول الله فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) وهي الأوثان ، قال ثم تتابع الوحي . (صحيح)

396_ روي مسلم في صحيحه (162) عن يحيي بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل ؟ قال يا أيها المدثر ، فقلت أو اقرأ ؟ فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل ؟ قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ ؟ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله قال جاورت بحراء شهرا فلما

قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ،

ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا عليّ ماء فأنزل الله (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر) . (صحيح)

397_ روي البيهقي في الكبري (7 / 50) عن محمد بن النعمان كان يسكن دمشق أخبره أن الملك جاء إلى رسول الله فقال اقرأ قال فقلت ما أنا بقارئ ثم عاد إلى مثل ذلك ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ، فعاد إلى مثل ذلك ، ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق) ، قال محمد بن النعمان فرجع رسول الله بذلك ،

قال ابن شهاب فسمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة دفع النبي فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده فقال زملوني زملوني فزمل فلما سري عنه قال لخديجة لقد أشفقت على نفسي ، قالت خديجة أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصدق الحديث وتصل الرحم انطلق بنا فانطلقت خديجة إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا قد تنصر شيخا أعمى يقرأ الإنجيل بالعربية ،

فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله بالذي رأى من ذلك ، فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى يا ليتني أكون حين يخرجك قومك فقال رسول الله أو مخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت رجل بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . (حسن لغيره)

398_ روي الطبري في الجامع (23 / 403) عن الزهري قال فتر الوحي عن رسول الله فترة فحزن حزنا فجعل يغدو إلى شواهق رءوس الجبال ليتردى منها فكلما أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فيقول إنك نبي الله فيسكن لذلك جأشه وترجع إليه نفسه فكان النبي يحدث عن ذلك قال فبينما أنا أمشي يوما إذ رأيت الملك الذي كان يأتيني بحراء على كرسي بين السماء والأرض فجثثت منه رعبا فرجعت إلى خديجة فقلت زملوني فزملناه أي فدثرناه فأنزل الله (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر) . (حسن لغيره)

399_ روي البخاري في صحيحه (3392) عن عائشة فرجع النبي إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره . (صحيح)

400_ روي ابن حبان في صحيحه (33) عن عائشة قالت أول ما بدئ برسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة يراها في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب له الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدة ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ،

حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال رسول الله فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال لي اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ ،

فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق) حتى بلغ (ما لم يعلم) قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال يا خديجة ما لي ؟ وأخبرها الخبر وقال قد خشيته عليّ ،

فقالت كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وكان أخا أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ،

فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ترى ؟ فأخبره رسول الله ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك ، فقال رسول الله أمخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت أحد قط بما جئت به إلا عودي وأوذي ،

وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا لكي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه منها تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فطال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فأوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فيقول له مثل ذلك . (صحيح)

401_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 93) عن ابن عباس قال فبينا رسول الله على ذلك وهو بأجياد إذ رأى ملكا واضعا إحدى رجليه على الأخرى في أفق السماء يصيح يا محمد أنا جبريل يا محمد أنا

جبريل فذعر رسول الله من ذلك وجعل يراه كلما رفع رأسه إلى السماء ، فرجع سريعا إلى خديجة فأخبرها خبره وقال يا خديجة والله ما أبغضت بغض هذه الأصنام شيئا قط ولا الكهان وإني لأخشى أن أكون كاهنا ،

قالت كلا يا ابن عم لا تقل ذلك فإن الله لا يفعل ذلك بك أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدي الأمانة وإن خلقك لكريم ، ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل وهي أول مرة أتته فأخبرته ما أخبرها به رسول الله فقال ورقة والله إن ابن عمك لصادق وإن هذا لبدء نبوة وإنه ليأتيه الناموس الأكبر فمريه أن لا يجعل في نفسه إلا خيرا . (حسن)

402_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 94) عن ابن عباس أن رسول الله لما نزل عليه الوحي بحراء مكث أياما لا يرى جبريل فحزن حزنا شديدا حتى كان يغدو إلى ثبير مرة وإلى حراء مرة يريد أن يلقي نفسه منه فبينا رسول الله كذلك عامدا لبعض تلك الجبال إلى أن سمع صوتا من السماء ،

فوقف رسول الله صعقا للصوت ثم رفع رأسه فإذا جبريل على كرسي بين السماء والأرض متربعا عليه يقول يا محمد أنت رسول الله حقا وأنا جبريل ، قال فانصرف رسول الله وقد أقر الله عينه وربط جأشه ثم تتابع الوحي بعد وحمي . (حسن)

403_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12649) عن ابن عباس قال كان النبي إذا أتاه جبريل بالوحي لم يفرغ حتى يزمل من الوحي حتى يتكلم النبي بأوله مخافة أن يغشى عليه فقال له جبريل لم تفعل ذلك ؟ قال مخافة أن أنسى فأنزل الله (سنقرئك فلا تنسى) . (حسن)

404_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2425) عن وهب بن كيسان أنه سمع عبد الله بن الزبير يسأل عبيد بن عمير عن بدو أمر رسول الله ، قال عبيد كان يجاور بحراء من كل سنة شهرا ويطعم من جاءه من المشركين فإذا قضى جواره لم يصل إلى بيته حتى يطوف بالكعبة ، فبينا رسول الله بحراء وكان يقول لم يكن من الخلق شيء أبغض إلي من شاعر أو مجنون كنت لا أطيق النظر إليهما ، فلما ابتدأني الله بكرامته أتاني رجل في كفه نمط من ديباج فيه كتاب وأنا نائم فقال اقرأ ،

فقلت وما أقرأ ؟ فغطني حتى ظننت أنه الموت ثم كشط عني فقال اقرأ فقلت وما أقرأ ؟ فعاد لي مثل ذلك فقال اقرأ فقلت وما أقرأ ؟ فعاودني بمثل ذلك فقلت أنا أمي ولا أقولها إلا تنحيا من أن يعود لي بمثل الذي فعل بي فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) ثم انتهى كما كان يصنع بي ،

قال ففزعت فكأنما صور في قلبي كتابا فقلت إن الأبعد لشاعر أو مجنون فقلت لا تحدث عني قريش بهذا لأعمدن إلى حالق من الجبل فلأطرحن نفسي منه فلأقتلها فخرجت وما أريد غير ذلك ، فبينا أنا عامد لذلك إذ سمعت مناديا ينادي من السماء يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل ،

فذهبت أرفع رأسي فإذا رجل صاف قدميه في أفق السماء فوقفت لا أقدر على أن أتقدم ولا أتأخر وما أصرف وجهي في ناحية من السماء إلا قد رأيته حتى بعثت خديجة إلي رسلها في طلبي ورجعوا إليها فلم أزل كذلك حتى كاد النهار يتحول ، ثم انصرفت فجئت خديجة فجلست إلى فخذيها مضيفا ،

فقالت يا أبا القاسم أنى كنت ؟ والله لقد بعثت في طلبك رسلي قال قلت إن الأبعد لشاعر أو مجنون ، فقالت معاذ الله يا ابن عم ما كان الله ليفعل بك إلا خيرا لعلك رأيت شيئا أو سمعت ؟ فأخبرها الخبر فقالت يا ابن عم والذي يحلف به إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة ،

ثم جمعت عليها ثيابها ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل وكان يقرأ الكتب فأخبرته الخبر وقصت عليه ما قص عليها النبي فقال ورقة والذي نفسي بيده لإن كنت صدقتني إنه لنبي هذه الأمة إنه ليأتيه الناموس الأكبر الذي يأتي موسى فقولي له فليثبت ،

قال فرجعت إلى رسول الله فأخبرته الخبر فاستكمل رسول الله جواره بحراء ثم نزل فبدأ بالبيت فطاف به فلقيه ورقة بن نوفل فقال يا ابن أخي أخبرني بالذي رأيت فقص عليه خبره ، فقال والذي نفسي بيده إنه ليأتيك الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وإنك لنبي هذه الأمة ،

ولتؤذين ولتخرجن ولتقاتلن ولتنصرن ولئن أدركت ذلك لأنصرنك نصرا يعلمه الله مني حقا ثم دنا فقبل شواته يعني وسط رأسه ثم انصرف ، فقال ورقة بن نوفل في ذلك ذكرت وكنت في الذكرى لجوجا / لهم طال ما بعث النشيجا ، ووصف من خديجة بعد وصف / فقد طال انتظاري يا خديجا ،

وقال ورقة بن نوفل أيضا في ذلك يا للرجال لصرف الدهر والقدر / وما عسى قد قضاه الله من غير ، جاءت خديجة تنبيني لأخبرها / وما لنا بخميس الغيب من خبر ، فكان ما سألت عنه لأخبرها أمرا / أراه سيأتي الناس في أخر ، بأن أحمد يأتيه فيخبره جبريل / أنك مبعوث إلى البشر ، فقلت كان الذي ترجين ينجزه / لك الإله فرجي الخير وانتظري ، فأرسليه إلينا كي نسائله عن / أمره ما يرى في النوم والسهر ،

فقال حين أتاني منطقا عجبا / يقف منه أعالي الجلد والشعر ، إني رأيت أمين الله واجهني في / صورة أكملت في أحسن الصور ، ثم استمر فكاد الخوف يذعرني / مما يسلم ما حولي من الشجر ، وللمليك علي أن دعوتهم / قبل الجهاد بلا من ولا كدر ، ليت المليك إله الناس أخرني / حتى تعالى من يدعو من البدر . (صحيح)

405_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 421) عن السائب بن يزيد قال لما أنزل الله على رسوله اقرأ باسم ربك الذي خلق جاء النبي إلى أبي بن كعب فقال إن جبريل أمرني أن آتيك حتى تأخذها وتستظهرها ، فقال أبي بن كعب يا رسول الله سماني الله ؟ قال نعم . (حسن)

406_ روي ابن عبد البر في الدرر (9) عن جبر بن عتيك قال سمعت رسول الله وهو يحدث عن فترة الوحي قال بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني دثروني فأنزل الله (يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبِّر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) وهي الأوثان . (صحيح)

407_ روي البخاري في صحيحه (4925) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله (يأيها المدثر إلى والرجز فاهجر) قبل أن تفرض الصلاة ، وهي الأوثان . (صحيح)

408_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 58) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمت إلى شجرة فيها كوكري الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر فسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء لمسست ، فالتفت إليّ جبريل كأنه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح باب من أبواب السماء ورأيت النور الأعظم وإذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت فأوحي إلي ما شاء أن يوحى . (حسن)

409_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4679) عن جابر قال قال النبي مررت ليلة أسري بي بالملإ الأعلى وجبريل كالحِلْس البالي من خشية الله . (حسن)

410_ روي ابن عساكر في تاريخه (55 / 38) عن محمد بن عمير أن رسول الله كان في نفر من أصحابه فجاء جبريل فنكث في ظهره فذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وأقعدني في الآخر ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق قال فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها ، فدلي بسبب وهبط النور فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه حلس قال فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحي إلي أنبي عبد أو نبي ملك وإلى الجنة ما أنت ؟ فأومى إلي جبريل أن تواضع ، فقلت نبيا عبدا . (حسن لغيره)

411_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 9) عن ابن مسعود قال إن نبيكم ذكر سدرة المنتهى في الخبر قال إني منبئكم بشجرة فيها مثل وكري الطير فجلس جبريل في أحدهما وجلست أنا في الآخر ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى فعلمت أنه أشد خوفا لله مني . (حسن)

412_ روي البخاري في صحيحه (3570) عن أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو

فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم ، فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء . (صحيح)

413_ روي مسلم في صحيحه (163) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل ،

قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء فرحبا ودعوا لي بخير ،

ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بُعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قال وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ،

ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير قال الله (ورفعناه مكانا عليا) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ثم عرج إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ،

قيل وقد بعث إليه ؟ قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال ،

قال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فأوحى الله إليّ ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت خمسين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم ،

قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف على أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ،

ومن هَمّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة ، قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه . (صحيح)

414_ روي مسلم في صحيحه (166) عن مالك بن صعصعة قال قال نبي الله بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا ، قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني ؟ قال إلى أسفل بطنه ،

فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ،

قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم ، قال ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فأتينا على آدم وساق الحديث بقصته وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى عليها السلام وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة إدريس وفي الخامسة هارون ، قال ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ،

فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي ، قال ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السابعة فأتيت على إبراهيم ، وحدث نبي

الله أنه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الأنهار ؟ قال أما النهران الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ،

ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ، ثم أتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة ، ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث . (صحيح)

415_ روي الترمذي في سننه (3346) عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه أن النبي قال بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول أحد بين الثلاثة فأتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا ، قال قتادة قلت لأنس بن مالك ما يعني ؟ قال إلى أسفل بطني ، فاستخرج قلبي فغسل قلبي بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حُشي إيمانا وحكمة . (صحيح)

416_ روي ابن حبان في صحيحه (46) عن أنس أن النبي أتي بالبراق ليلة أسري به مسرجا ملجما ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل ما يحملك على هذا فوالله ما ركبك أحد أكرم على الله منه ، قال فارفضّ عرقا . (صحيح)

417_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 81) عن أنس في قوله تعالي (عند سدرة المنتهى) أن رسول الله قال رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر ورقها مثل آذان الفيل يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان ، قال قلت يا جبريل ما هذان ؟ قال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات . (صحيح)

418_ روي أبو يعلي في مسنده (3614) عن أنس قال كان أبي يحدث أن النبي قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه . (صحيح)

419_ روي الطبري في الجامع (14 / 422) عن أنس بن مالك قال لما جاء جبريل بالبراق إلى رسول الله فكأنها ضربت بذنبها فقال لها جبريل مه يا براق فوالله إن ركبك مثله فسار رسول الله ، فإذا هو بعجوز تانئ على جنب الطريق فقال ما هذه يا جبريل ؟ قال سِرْ يا محمد ،فسار ما شاء الله أن يسير فإذا شيء يدعوه متنحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد قال جبريل سر يا محمد ،

فسار ما شاء الله أن يسير ، قال ثم لقيه خلق من الخلق فقال أحدهم السلام عليك يا أول والسلام عليك يا آخر والسلام عليك يا حاشر فقال له جبريل اردد السلام يا محمد ، قال فرد السلام ثم لقيه الثاني فقال له مثل مقالة الأول ثم لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الأولين حتى انتهى إلى بيت المقدس فعرض عليه الماء واللبن والخمر فتناول رسول الله اللبن فقال له جبريل أصبت يا محمد الفطرة ولو شربت الماء لغرقت وغرقت أمتك ولو شربت الخمر لغويت وغوت أمتك ،

ثم بعث له آدم فمن دونه من الأنبياء فأمهم رسول الله تلك الليلة ثم قال له جبريل أما العجوز التي رأيت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من تلك العجوز وأما الذي أراد أن تميل إليه فذاك عدو الله إبليس أراد أن تميل إليه وأما الذين سلموا عليك فذاك إبراهيم وموسى وعيسى . (صحيح)

420_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 55) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ،

ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم قلت ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالا فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ،

ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد أن يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد فكلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء ؟ قال خطباء الفتنة ، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ،

فقال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا ؟ قال صوت الجنة تقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي وإستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا خلف لميعادي قد أفلح المؤمنون تبارك الله أحسن الخالقين ،

فقالت قد رضيت ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال قد رضيت ،

ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ،

ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم اللهم الذي اتخذني خليلا وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا واصطفاني برسالته وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى

على ربه فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وأنزل علي التوراة وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاة بني إسرائيل على يدي ،

ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا وأنزل علي الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير وأتاني الحكمة وفصل الخطاب ، ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والإنس وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وأسال لي عين القطر وأعطاني ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ،

ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراة والإنجيل وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ورفعني فطهرني من الذين كفروا وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا وإن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي ،

الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وأنزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما ،

فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمد ثم أتي بآنية ثلاثة مغطاة فدفع إليه إناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقال قد رويت لا أذوقه فقيل له أصبت أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ،

ثم صعد به إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة نعم المجيء جاء فدخل فيه فإذا هو بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر ،

عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن فقال يا جبريل من هذا الشيخ وما هذان البابان ؟ فقال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله باب جهنم فإذا رأى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد رسول الله ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ فقال هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة ثم صعد إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب فقال من هذا يا جبريل ؟ قال أخوك يوسف ثم صعد السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا

معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل فقال يا جبريل من هذا الرجل الجالس ؟ قال هذا أخوك إدريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقالوا له من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فدخل فإذا هو برجل جالس يقص عليهم فقال يا جبريل من هذا ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المخلف في قومه وهؤلاء قومه من بني إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ وخليفة فلنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال هذا موسى قال ما يبكيه ؟ قال يزعم بنو إسرائيل أني أفضل الخلق وهذا قد خلفني فلو أنه وحده ولكن معه كل أمته ثم صعد بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء أو قال يقول سود الوجوه ، فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فدخلوا نهرا آخر فذلك قوله (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) ،

فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم فجلسوا إلى أصحابهم فقال يا جبريل من هذا الأشمط الجالس ؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ؟ فدخلوا هذه الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ،

ثم مضى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة المنتهى ينتهي كل أحد من أمتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما ،

وإن ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال عيسى فذلك قوله (إذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال الله له سل فقال إنك اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين والرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ،

وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربهقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن وأرسلتك إلى الناس كافة وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأعطيتك سبعا من المثاني ولم أعطها نبيا قبلك وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وقال رسول الله فضلني ربي بست ، قذف في قلوب عدوي الرعب في مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم يحل لأحد قبلي ،

وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرضت علي أمتي فلم يخف علي التابع والمتبوع منهم ورأيتهم أتوا على قوم ينتعلون الشعر ورأيتهم أتوا على قوم عراض الوجوه صغار الأعين فعرفتهم ما هم ، وأمرت بخمسين صلاة فرجع إلى موسى فقال له موسى كم أمرت من الصلاة ؟ قال بخمسين صلا ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل الله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت قال بأربعين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بثلاثين ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشرين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال له بكم أمرت ؟ فقال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ، فرجع محمد فسأل ربه التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ فقال بخمس قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه وما أنا براجع إليه فقيل له كما صبرت نفسك على الخمس فإنه يجزى عنك بخمسين يجزى عنك كل حسنة بعشر أمثالها . (حسن)

421_ روي مسلم في صحيحه (2 / 226) عن ابن عباس قال قال رسول الله مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس وأري مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه . (صحيح)

422_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 271) عن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله بينا أنا في الحطيم وربما قال في الحجر بين النائم واليقظان إذا أتاني آت فشق من النحر إلى مراق البطن فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب فغسل بماء زمزم وملئ حكمة وإيمانا ، وأتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت علي ،

فانطلقت أنا وجبريل حتى أتينا سماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ فقال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا ولنعم المجيء ما جاء ففتح لنا فدخلنا ، فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي ثم أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ فقال محمد قيل قد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا ، فأتيت على عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا مرحبا بك من أخ ونبي ،

ثم أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ، ثم أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ، ثم أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد ،

قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ، ثم أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ،

فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك ؟ فقال يا رب هذا بعث بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي ، ثم أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي ، ثم رفعت لنا سدرة المنتهى فسألت جبريل فقال هذه سدرة المنتهى وإذا نبقها كالقلال وإذا ورقها كأذن الفيلة ،

ورأيت في أصلها أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسألت جبريل فقال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم رفع لنا البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه آخر ما عليهم ،

وفرضت علي خمسون صلاة فانطلقت حتى أتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت فرضت علي خمسون صلاة ، قال إني أعلم بالناس منك فقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك فرجعت فسألته أن يخفف عني فجعلها أربعين صلاة فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها أربعين ،

قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت فسألت ربي فخفف عني عشرا فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت جعلها ثلاثين قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ،

فرجعت فسألته أن يخففها عني فجعلها عشرين فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت جعلها عشرين قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فجعلها خمس عشرة ،

فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها خمس عشرة قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فجعلها عشرا فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ قلت جعلها عشرا ،قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ،

فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فوضع عني خمسا ، فأتيت على موسى فقال ما صنعت ؟ فقلت حط عني خمسا ، قال إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، قلت قد استحييت كم أرجع إلى ربي قد رضيت وسلمت ، فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشر أمثالها . (صحيح)

423_ روي مسلم في صحيحه (165) عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا ،

فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا ؟ قال هذا جبريل قال هل معك أحد ؟ قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه ؟ قال نعم ، فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى ،

فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا ؟ قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار ؟ فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ،

حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة ،

قال أنس فلما مر جبريل بالنبي بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا ؟ قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا عيسى ،

ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا ؟ قال هذا إبراهيم ، قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ،

قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك ؟ قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ، فراجعت فوضع شطرها ،

فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك . (صحيح)

424_ روي الطبري في الجامع (14 / 421) عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله أسري به على البراق وهي دابة إبراهيم التي كان يزور عليها البيت الحرام يقع حافرها موضع

طرفها ، قال فمرت بعير من عيرات قريش بواد من تلك الأودية فنفرت العير وفيها بعير عليه غرارتان سوداء وزرقاء ،

حتى أتى رسول الله إيلياء فأتي بقدحين قدح خمر وقدح لبن فأخذ رسول الله قدح اللبن فقال له جبريل هديت إلى الفطرة لو أخذت قدح الخمر غوت أمتك . قال ابن شهاب فأخبرني ابن المسيب أن رسول الله لقي هناك إبراهيم وموسى وعيسى فنعتهم رسول الله ،

فقال فأما موسى فضرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة وأما عيسى فرجل أحمر كأنما خرج من ديماس فأشبه من رأيت به عروة بن مسعود الثقفي وأما إبراهيم فأنا أشبه ولده به فلما رجع رسول الله حدث قريشا أنه أسري به ، قال عبد الله فارتد ناس كثير بعدما أسلموا ،

قال أبو سلمة فأتي أبو بكر الصديق فقيل له هل لك في صاحبك يزعم أنه أسري به إلى بيت المقدس ثم رجع في ليلة واحدة قال أبو بكر أوقال ذلك ؟ قالوا نعم ، قال فأشهد إن كان قال ذلك لقد صدق ، قالوا أفتشهد أنه جاء الشام في ليلة واحدة ؟ قال إني أصدقه بأبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء . (حسن لغيره)

425_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي نحو بيت المقدس ، فبينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا ،

فلم أعرج عليه ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك تقول ذلك حتى كادت تغشاني ، فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر وإناء فيه لبن فاخترت اللبن فقال أصبت الفطرة ،

ثم قال ما لقيت في وجهك هذا قلت بينما أنا أسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه قال ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك ، قلت ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا ، قال فما فعلت قلت فلم أعرج عليه ، قال ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصّرت أمتك ،

قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني ، قال فما فعلت ؟ قلت فلم أعرج عليها ، قال تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة ، ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله ألم تر إلى الميت إذا شق بصره إنما يتبعه المعراج عجبا به ،

ثم قال رسول الله تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال فقعدت في المعراج أنا وجبريل حتى انتهينا إلى باب الحفظة فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك ومع كل ملك سبعون ألف ملك ، قال ثم قال رسول الله وما يعلم جنود ربك إلا هو ،

فاستفتح جبريل قال من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة ،

قال ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام ، ثم مضيت فإذا أناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم ،

قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، قال فأتيت ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يقطعون لحومهم فيضفزوهم إياها بدمائها فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون اللمازون ، ثم قال رسول الله (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ،

قال ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الظؤرات يقتلن أولادهن ، قال ثم مضيت حتى انتهيت إلى سابلة آل فرعون ، فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ثم تلا رسول الله (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) ،

فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله ، قال ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن ،

قلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك يوسف فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلي رسول الله (ورفعناه مكانا عليا) قال ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟

قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا وإذا لحيته شطران شطر سواد وشطر بياض فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا المحبب في قومه فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير فقال موسى تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فلو كان إليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته ،

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ،

فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلا رسول الله (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) فدخلت إلى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون ،

قال ثم ذهب جبريل إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أصلها أو من أسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر ، قال فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة ،

فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور وإذا أنا بجارية فقلت يا جارية لمن أنت ؟ قالت لزيد بن حارثة فبشرت بها زيدا ، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد ،

قال فرجعت إلى الكوثر حتى انتهيت إلى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإداوته وأوحى إلي ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك ؟ فقلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال إن أمتك لا تطيق ذلك وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم ،

فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقال ما فعلت ؟ فقلت حط عني خمسا ، فقال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال يا محمد إنه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة ،

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت . (حسن لغيره)

426_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2440) عن أبي سعيد قال سمعت النبي يقول لما فرغت مما كان في بيت المقدس أتي بالمعراج ولم أر شيئا قط أحسن منه وهو الذي يمد إليه ميتكم عينيه إذا حضر فأصعدني صاحبي فيه حتى انتهى بي إلى باب من الأبواب يقال له الحطيم عليه ملك يقال له إسماعيل تحت يديه اثنا عشر ألف ملك تحت يدي كل ملك منهم اثنا عشر ألف ملك ،

فقال رسول الله حين حدث هذا الحديث (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، وقال ثم دخل بي الجنة فرأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت ؟ وقد أعجبتني حين رأيتها فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيد بن حارثة . (حسن)

427_ روي البزار في مسنده (3484) عن شداد بن أوس قال قلنا يا رسول الله كيف أسري بك ليلة أسري بك ؟ قال صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعبت علي فأدارها بأذنها حتى حملتني عليها ،

فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل فقال انزل فنزلت ثم ، قال صل فصليت ثم ركبنا فقال لي أتدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بيثرب صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى بلغنا أرضا بيضاء فقال لي انزل فنزلت ثم قال لي صل فصليت ،

ثم ركبنا فقال تدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوي بنا تضع حافرها أو يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت ، ثم ركبنا فقال لي أتدري أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت ببيت لحم حيث ولد المسيح عيسى ابن مريم ،

ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن فأتى قبلة المسجد فربط دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شاء الله ، ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر عسل أرسل إلي بهما جميعا فعدلت بينهما ثم هداني الله له فأخذت اللبن فشربت حتى قرعت به جبيني وبين يدي شيخ متكئ فقال أخذ صاحبك الفطرة أو قال بالفطرة ،

ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزَّرابي ، قلنا يا رسول الله كيف وجدتها ؟ قال مثل وذكر شيئا ذهب عني ، ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا

بعيرا لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني أبو بكر فقال يا رسول الله أين كنت الليلة ؟

فقد التمستك في مكانك فقال إني أتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي ففتح لي شراك كأني أنظر إليه لا يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله فقال المشركون انظروا إلى أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ،

قال نعم وقد مررت بعير لكم بموضع كذا وكذا قد أضلوا بعيرا لهم بمكان كذا وكذا وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا وكذا ثم يأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل أدم عليه مسح أسود وغرازتان سوداوان ، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل كالذي وصف رسول الله . (صحيح)

428_ روي أحمد في مسنده (20629) عن أبي بن كعب أن النبي قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه . (صحيح)

429_ روي أحمد في مسنده (20780) عن أنس بن مالك قال كان أبي بن كعب يحدث أن رسول الله قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ،

ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء السماء الدنيا فافتتح فقال من هذا ؟ قال جبريل ، قال هل معك أحد ؟ قال نعم معي محمد قال أرسل إليه ؟ قال نعم فافتح ، فلما علونا السماء الدنيا إذا

رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة وإذا نظر قبل يمينه تبسم وإذا نظر قبل يساره بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ،

قال قلت لجبريل من هذا ؟ قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين هم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ، قال ثم عرج بي جبريل حتى جاء السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ،

ففتح له قال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة ، قال أنس فلما مر جبريل ورسول الله بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال فقلت من هذا ؟ قال هذا إدريس ،

قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا عيسى ابن مريم قال ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ، قلت من هذا ؟ قال هذا إبراهيم . (صحيح)

430_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3742) عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول الله ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى فلما رجع كان بين المقام وزمزم وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السماوات السبع ، فلما رجع قال سمعت تسبيحا في السماوات العلى مع

تسبيح كثير سبحت السماوات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلو بما علا سبحان العلي الأعلى . (حسن)

431_ روي ابن حبان في صحيحه (47) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لما كان ليلة أسري بي انتهيت إلى بيت المقدس فخرق جبريل الصخرة بإصبعه وشد بها البراق . (صحيح)

432_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4235) عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله بغلس فجلس وأنا على فراشي فقال شعرت أني بت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب بي إلى باب المسجد فإذا بدابة أبيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الأذنين فركبت ،

وكان يضع حافره مد بصره إذا أخذني في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه وإذا أخذني في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتني ، حتى انتهينا إلى باب بيت المقدس فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى ،

فصليت بهم وكلمتهم وأتيت بإناءين أحمر وأبيض فشربت الأبيض فقال لي جبريل شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت أمتك ثم ركبته فأتيت المسجد الحرام وصليت به الغداة ، قالت فتعلقت بردائه وقلت أنشدك الله يا ابن عم أن تحدث بهذا قريشا فيكذبك من صدقك .

فضرب يده على ردائه فانتزعه من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت إلى عكنة فوق إزاره كأنها طي القراطيس فإذا نور ساطع عند فؤاده كأنه يخطف بصري فخررت ساجدة فلما رفعت رأسي إذا هو قد خرج فقلت لجاريتي نبعة ويلك اتبعيه فانظري ماذا يقول وماذا يقال له ،

فلما رجعت نبعة أخبرتني أن رسول الله انتهى إلى نفر من قريش في الحطيم فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة فقال إني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد وصليت به الغداة وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى وصليت بهم وكلمتهم .

فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ به صفهم لي ، فقال أما عيسى ففوق الربعة ودون الطويل وعريض الصدر ظاهر الدم جعد الشعر تعلوه صهبة كأنه عروة بن مسعود الثقفي ، وأما موسى فضخم آدم طوال كأنه من رجال شنوءة متراكب الأسنان مقلص الشفة خارج اللثة عابس ،

وأما إبراهيم فوالله إنه لأشبه الناس بي خلقا وخلقا . قال فضجوا وأعظموا ذلك . فقال المطعم بن عدي كل أمرك قبل اليوم كان أمما غير قولك اليوم أما أنا فأشهد أنك كاذب نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس نصعد شهرا وننحدر شهرا تزعم أنك أتيته في ليلة واللات والعزى لا أصدقك وما كان الذي تقول قط ،

وكان للمطعم بن عدي حوض على زمزم أعطاه إياه عبد المطلب فهدمه وأقسم باللات والعزى لا يسقي منه قطرة أبدا ، فقال أبو بكر يا مطعم بئس ما قلت لابن أخيك جبهته وكذبته أنا أشهد أنه صادق ، فقالوا يا محمد فصف لنا بيت المقدس ،

قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا فأتاه جبريل فصيره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع كذا وباب منه كذا في موضع كذا وأبو بكر يقول صدقت صدقت ، قالت نبعة فسمعت رسول الله يقول يومئذ يا أبا بكر إني قد سميتك الصديق ،

قالوا يا مطعم دعنا نسأله عما هو أغنى لنا من بيت المقدس يا محمد أخبرنا عن عيرنا فقال أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد وإذا قدح ماء فشربت منه فاسألوهم عن ذلك ، قالوا هذه والإله آية ،

ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخيط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا فاسألوهم عن ذلك ، فقالوا هذه والإله آية ، ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق هي ذه تطلع عليكم من الثنية ، فقال الوليد بن المغيرة ساحر ،

فانطلقوا فنظروا فوجدوا الأمر كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد بن المغيرة فيما قال ، فأنزل الله (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان) ، قلت لأم هانئ ما الشجرة الملعونة في القرآن ؟ قالت الذين خوفوا فلم يزدهم التخويف إلا طغيانا وكفرا . (حسن)

433_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 103) عن عائشةو أم سلمة وعبد الله بن عمرو وابن عباس قالوا أسري برسول الله ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس ، قال رسول الله حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغلة في فخذيها جناحان تحفز بهما رجليها فلما دنوت لأركبها شمست فوضع جبريل يده على معرفتها ثم قال ألا تستحيين يا براق مما تصنعين ، والله ما ركب عليك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه فاستحيت حتى ارفضّت عرقا ،

ثم قرت حتى ركبتها فعملت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فانتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربط الأنبياء قبل رسول الله ،

قال ورأيت الأنبياء جمعوا لي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد النبي تلك الليلة ، فتفرقت بنو عبد المطلب يطلبونه ويلتمسونه ،

وخرج العباس بن عبد المطلب حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد ، فأجابه رسول الله لبيك ، قال يا ابن أخي عنيت قومك منذ الليلة فأين كنت ؟ قال أتيت من بيت المقدس ، قال في ليلتك ؟ قال نعم ، قال هل أصابك إلا خير ، قال ما أصابني إلا خير ،

وقالت أم هانئ ابنة أبي طالب ما أسري به إلا من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر أنبهناه للصبح فقام فلما صلى الصبح قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ،

ثم قام ليخرج فقلت لا تحدث هذا الناس فيكذبوك ويؤذوك ، فقال والله لأحدثنهم فأخبرهم فتعجبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قط وقال رسول الله لجبريل يا جبريل إن قومي لا يصدقونني ، قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق ، فأتيت ناسا كثيرا كانوا قد صلوا وسلموا وقمت في الحجر فخيل إلي بيت المقدس فطففت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ،

فقال بعضهم كم للمسجد من باب ؟ ولم أكن عددت أبوابه فجعلت أنظر إليها وأعدها بابا بابا وأعلمهم وأخبرتهم عن عيرات لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما أخبرتهم وأنزل الله عليه (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال كانت رؤيا عين رآها بعينه . (حسن)

434_ روي أبو عبد الله النعالي في فوائده (37) عن ابن عباس قال بينا رسول الله ذات يوم في مجلسه إذ سمع دويا في الهواء وإذا جبريل قد هبط إليه يدف بجناحين أخضرين منسوجين بالدر والياقوت ، قال فجلس عند رسول الله فقال يا محمد إن القدس شكت إلى ربها تعطيلها وافتخرت الكعبة بكثرة حجاجها وزوارها واطلع إليه في ظلل من الغمام والملائكة . (ضعيف)

435_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه (33) عن سلمان الفارسي عن النبي أنه قال لعليّ يا عليّ تختم باليمين تكن من المقربين . قال يا رسول الله وما المقربون ؟ قال جبريل وميكائيل . قلت فبما أتختم يا رسول الله ؟ قال بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالإمامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس . (حسن)

436_ روي ابن عساكر في تاريخه (31 / 256) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تدري من معنا في البيت ؟ جبريل وقد سلم عليك . (حسن)

437_ روي الدارمي في سننه (1544) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا من جاء إلى الجمعة ، فإذا راح الإمام طوت الملائكة الصحف ودخلت تستمع الذكر . (صحيح)

438_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3 / 236) عن أبي أمامة قال إذا كان يوم الجمعة قامت الملائكة بأبواب المسجد فيكتبون الناس على منازلهم الأول فإن تأخر رجل منهم عن منزله دعت له الملائكة يقولون اللهم إن كان مريضا فاشفه ، اللهم إن كانت له حاجة فاقض له حاجته فلا يزالون كذلك حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف ثم ختمت فمن جاء بعد نزول الإمام فقد أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة . (صحيح)

439_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5564) عن كيسان اليماني قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا الناس على قدر رواحهم ، فإذا قعد الإمام طويت الصحف وانقطعت الفضائل ، فمن جاء حينئذ فإنما يأتي لحق الصلاة ففضلهم كفضل صاحب الجزور على صاحب البقرة وعلى صاحب الشاة . (صحيح)

440_ روي أحمد في مسنده (9783) عن ابن مسعود وأبي هريرة عن النبي في قوله (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار . (صحيح)

441_ روي الترمذي في سننه (3135) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي في قوله (وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار . (صحيح)

442_ روي الذهبي في الأربعين في الصفات (129) عن معاذ بن جبل عن النبي قال ينادي مناد يوم القيامة حين ينزل الرب عن عرشه للحساب أيها الناس نزل ربكم بملائكته وغمامه يحفه . وينادي بقدرته وسلطانه (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) . (حسن)

443_ روي أبو الشيخ في العظمة (489) عن جعفر بن أبي المغيرة قال قال رسول الله قال جبريل يا محمد يا نبي الله إن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت . (حسن لغيره)

444_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (121) عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل لا إله إلا الله عدد ما أحصى علمه ، فقال رسول الله لقد رأيت الملائكة تلقي بعضها بعضا أيهم يسبق إليها فيكتبها فقال الملائكة يا رب كيف نكتبها ؟ قال فقال اكتبوها كما قال عبدي . (صحيح لغيره)

445_ روي أبو الشيخ في العظمة (982) عن ابن عباس قال دخل علينا رسول الله ونحن في المسجد حلق حلق فقال لنا رسول الله فيم أنتم ؟ قلنا نتفكر في الشمس كيف طلعت ؟ وكيف غربت ؟ قال أحسنتم كونوا هكذا تفكروا في المخلوق ولا تفكروا في الخالق فإن الله خلق ما شاء لما شاء ، وتعجبون من ذلك ؟ إن من وراء ق سبع بحار كل بحر خمس مائة عام ،

ومن وراء ذلك سبع أرضين يضيئ نورها لأهلها ومن وراء ذلك سبعون ألف أمة يطيرون خلقوا على أمثال الطير هو وفرخه في الهواء لا يفترون عن تسبيحة واحدة ومن وراء ذلك سبعون ألف أمة خلقوا من ريح فطعامهم ريح وشرابهم ريح وثيابهم من ريح وآنيتهم من ريح ودوابهم من ريح لا تستقر حوافر دوابهم على الأرض إلى قيام الساعة ،

أعينهم في صدورهم ينام أحدهم نومة واحدة ورزقه عند رأسه ومن وراء ذلك سبعون ألف أمة ومن وراء ذلك ظل العرش وفي ظل العرش سبعون ألف أمة ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا ولد آدم ولا إبليس ولا ولد إبليس وهو يقول سبحانه (ويخلق ما لا تعلمون) . (حسن)

446_ روي أبو الشيخ في العظمة (21) عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال فيم تتفكرون ؟ قالوا نتفكر في خلق الله ، قال فلا تفكروا في الله ولكن تفكروا فيما خلق الله ، فإنه خلق خلقا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا ما بين قدميه إلى منكبيه مسيرة ثلاث مائة عام وما بين كتفيه إلى أخمص قدميه مسيرة ثلاث مائة عام ، فالخالق أعلم من المخلوق سبحان الله العظيم . (حسن)

447_ روي في مسند الربيع (834) عن أنس بن مالك قال خرج النبي على قوم جلوس فقال ما أجلسكم ؟ فقالوا نتفكر في الله ، فقال لا تتفكروا في الله فإنه لا مثل له ولا شبيه ولا نظير ولا تضربوا لله الأمثال ولا تصفوه بالزوال فإنه بكل مكان وتفكروا في خلقه ولأخبرنكم ببعض خلقه ، إن ملكا من الملائكة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد خرقت رجلاه الأرضين السفلى ورأسه في السماء السابعة . (حسن لغيره)

448_ روي الباحث في مسنده (بغية الباحث / 1129) عن ابن عباس عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض ،

فلأهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض وجنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء ومن جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف ،

فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض أهل السموات كلها فيضعف كل سماء عن أهلها كان أكثر أهلا من السموات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف ،

كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل ذلك ثم تقاض السماء السابعة فلأهل السماء السابعة أكثر أهلا من السموات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف ، فيجيء الله فيهم والأمم جثا صفوفا قال فينادي مناد سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحمّادون لله على كل حال ،

فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثانية سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) قال فيقومون فيسرحون إلى الجنة قال ثم ينادي ثالثة سيعلمون اليوم أصحاب الكرم ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ،

فيقومون فيسرحون إلى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول إني وكلت بثلاثة إني وكلت بكل جبار عنيد ، قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم ، قال ثم يخرج ثانية فيقول إني وكلت بمن آذى الله ورسوله ، قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم ،

فيجلس بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة قال ثالثة فقال أبو المنهال أحسب أنه قال إني وكلت بأصحاب التصاوير ، قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير من حب السمسم فيجلس بهم في

جهنم فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب . (صحيح)

449_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (13602) عن عبادة بن الصامت يقول كنا في المسجد ومعنا أبو بكر الصديق يقرئ بعضنا بعضا القرآن فجاء عبد الله بن أبي بن سلول ومعه نمرقه وزربيه فوضع واتكأ وكان صبيحا جدلا فقال يا أبا بكر قل لمحمد يأتينا بآية كما جاء الأولون ؟

جاء موسى بالألواح وجاء داود بالزبور وجاء صالح بالناقة وجاء عيسى بالإنجيل وبالمائدة فبكى أبو بكر فخرج رسول الله ، فقال أبو بكر قوموا بنا إلى رسول الله نستغيث به من هذا المنافق ، فقال رسول الله إنه لا يقام لي إنما يقام لله ، فقلنا يا رسول الله إنا لقينا من هذا المنافق ،

فقال إن جبريل قال لي اخرج فأخبر بنعم الله التي أنعم بها عليك وفضيلته التي فضلت بها فبشرني أنه بعثني إلى الأحمر والأسود وأمرني أن أنذر الجن وآتاني كتابه وأنا أمي وغفر ذنبي ما تقدم وما تأخر وذكر اسمي في الأذان وأيدني بالملائكة وآتاني النصر وجعل الرعب أمامي وآتاني الكوثر وجعل حوضي من أعظم الحياض يوم القيامة ،

ووعدني المقام المحمود والناس مهطعون مقنعو رؤوسهم وجعلني في أول زمرة تخرج من الناس وأدخل في شفاعتي سبعين ألفا من أمتي الجنة بغير حساب وآتاني السلطان والملك وجعلني في أعلى غرفة في الجنة في جنات النعيم فليس فوقي أحد إلا الملائكة الذين يحملون العرش وأحل لي العنائم ولم تحل لأحد كان قبلنا . (حسن لغيره)

450_ روي الدارقطني في سننه (656) عن جابر أن رسول الله كان يصلي بأصحابه صلاة العصر فتبسم في الصلاة فلما انصرف قيل له يا رسول الله تبسمت وأنت تصلي ، قال فقال إنه مر بي ميكائيل وعلى جناحه غبار فضحك إليّ فتبسمت إليه وهو راجع من طلب القوم . (صحيح لغيره)

451_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 2071) عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي يصلي العصر في غزاة بدر إذ تبسم في الصلاة فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله تبسمت وأنت في الصلاة ؟ قال إن ميكائيل مر بي وهو راجع من طلب القوم وعلى جناحه غبار فضحك إليّ فتبسمت إليه . (صحيح)

452_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 262) عن عطية بن قيس قال لما فرغ النبي من قتال أهل بدر أتاه جبريل على فرس أنثى حمراء عاقدا ناصيته يعني جبريل عليه درعه ومعه رمحه قد عصم ثنيته الغبار فقال يا محمد إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارقك حتى ترضى هل رضيت ؟ قال نعم رضيت فانصرف . (حسن لغيره)

453_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5821) عن أبي بكرة أن جبريل ختن النبي حين طهر قلبه . (حسن)

454_ روي البخاري في صحيحه (6285) عن عائشة قالت إنا كنا أزواج النبي عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ، فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا ،

فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله بالسر من بيننا ثم أنت تبكين ، فلما قام رسول الله سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله سره ، فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني . قالت أما الآن فنعم ، فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة ،

وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة . (صحيح)

455_ روي أحمد في مسنده (2490) عن ابن عباس قال قال أي القراءتين كانت أخيرا قراءة عبد الله أو قراءة زيد ؟ قال قلنا قراءة زيد ، قال لا إلا أن رسول الله كان يعرض القرآن على جبريل كل عام مرة فلما كان في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين وكانت آخر القراءة قراءة عبد الله . (صحيح) يعني زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود .

456_ روي مسلم في صحيحه (2453) عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم إنه أسر إليها حديثا فبكت فاطمة ، ثم إنه سارها فضحكت أيضا فقلت لها ما يبكيك ؟ فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ، فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال ،

فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين ، ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك . (صحيح)

457_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3955) عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يعرض علي القرآن في كل عام زائدة وإنه عرض علي العام مرتين وإني ميت فبكت فقال إنك أول أهلي لحوقا بي . (حسن لغيره)

458_ روي ابن عساكر في تاريخه (47 / 482) عن يزيد بن زياد قال قال رسول الله في السنة التي قبض فيها لعائشة إن جبريل كان يعرض علي القرآن في كل سنة مرة وقد عرض علي العام مرتين وإنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر أخيه الذي كان قبله ، عاش عيسى مائة وخمسا وعشرين سنة وهذه اثنتان وستون سنة . (مرسل حسن)

459_ روي البخاري في صحيحه (4998) عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه . (صحيح)

460_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10076) عن عبد الله بن مسعود أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام وأمرهم بتقوى الله وأن لا يختلفوا في القرآن ولا يتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا يتساقط ولا ينفذ لكثرة الرد ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها

وأمر الله فيها ، ولو كان من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ،

وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس ، ولو أعلم أحدا يبلغنيه الإبل أعلم بما أنزل الله على محمد مني لطلبته حتى أزاد علمه إلى علمي ، قد علمت أن رسول الله كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه عام قبض مرتين ، كنت إذا قرأت عليه القرآن أخبرني أني محسن فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها فإنه من جحد بحرف منه جحد به كله . (صحيح)

461_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 230) عن سمرة قال عرض القرآن على رسول الله عرضات فيقولون إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة . (صحيح)

462_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1075) عن جابر أن النبي قال إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له يا جبريل احبس حاجة عبدي هذا فإني أحبه وأحب صوته وإذا دعاه الكافر قال يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فإني أبغضه وأبغض صوته . (حسن)

463_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (11 / 200) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله هبط عليّ جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط ؟ قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت وهم على حق ؟ قال جبريل نعم ،

قال النبي اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا ، قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قال قلت وأتباعهم ؟ قال

من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والمُلْك إلى المنشر . (حسن لغيره)

464_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 383) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أتاني جبريل ذات يوم وعليه قباء أسود وعمامة سوداء وخف أسود ومنطقة وسيف محلى فقلت يا جبريل ما هذا الزي الذي لم أرك في مثله ؟ فقال يا محمد هذا زي بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة . (حسن لغيره)

465_ روي أبو نعيم في ذكر من اسمه شعبة (28) عن أبي موسى قال إن جبريل نزل على النبي وعليه عمامة سوداء . (حسن)

466_ روت شهدة الدينورية في العمدة (96) عن جعفر بن نسطور قال كنا قياما بين يدي رسول الله وهو يسأل فأشار بيده اليمنى ثم اليسرى قلنا يا رسول الله ما نرى أحدا إلى من تشير ، فقال رسول الله كان جبريل وميكائيل بين يدي فأشرت إلى جبريل فقال إلى ميكائيل فإنه أكبر مني . (مكذوب ، فيه جعفر بن نسطور الرومي متفق علي كذبه)

467_ روي أبو يعلي في معجمه (196) عن أبي هريرة عن النبي قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله فكان رسول الله يقول هيّ حسن فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقول هيّ حسن ؟ فقال إن جبريل يقول هيّ حسين . (صحيح لغيره)

468_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3966) عن محمد الباقر قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله فجعل رسول الله يقول هيّ حسن ، فقالت له فاطمة يا رسول الله كأنه

يعني الحسن أحب إليك من الحسين ؟ قال إن جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعِين الحسن . (حسن لغيره)

469_ روي ابن شاهين في المذاهب (174) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان قاعدا في موضع الجنائز وطلع الحسن والحسين فاعتركا . فقال رسول الله وعلي جالس ويها حسين خذ حسنا . فقال علي بن أبي طالب تولت على حسن وهو أكبرهما يا رسول الله . فقال رسول الله هذا جبريل قائم وهو يقول ويها حسن خذ حسينا حسنا . (حسن)

470_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 223) عن ابن عباس قال اتخذ الحسن والحسين عند رسول الله فجعل يقول هي يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة تعين الكبير على الصغير ؟ فقال إن جبريل يقول خذ يا حسين . (صحيح)

471_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 8) عن عمار بن أبي عمار أن حمزة بن عبد المطلب سأل النبي أن يريه جبريل في صورته قال إنك لا تستطيع أن تراه ، قال بلى ، قال فاقعد مكانك ، قال فنزل جبريل على خشبة في الكعبة كان المشركون يضعون ثيابهم عليها إذا طافوا بالبيت فقال ارفع طرفك فانظر فنظر فإذا قدماه مثل الزبرجد الأخضر فخر مغشيا عليه . (مرسل صحيح)

472_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 6) عن عبد الله بن صفوان أنه أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما أتى الله مريم بنت عمران ، والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي ،

فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت جاء الملك بصورتي إلى رسول الله فتزوجني رسول الله وأنا ابنة سبع سنين وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين ، وتزوجني بكرا لم يكن في أحد من الناس ، وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيه ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا . (حسن)

473_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4106) عن عبد الله بن صفوان وآخر معه أنهما أتيا عائشة فقالت عائشة يا فلان سمعت حديث حفصة ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران ، والله ما أقول هذا أني أفتخر على أحد من صويحباتي ،

قال عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله لسبع سنين وأهديت له لتسع وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس ، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد وكنت أحب النساء إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة أن تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقُبض في بيتي لم يكن أحد غير الملك وأنا . (حسن)

474_ روي ابن حبان في صحيحه (6167) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله ، فقال له ربه يرحمك ربك ، يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فسلم عليهم ، فقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم ،

وقال الله ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطهما فإذا فيهما آدم وذريته ، فقال أي رب ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان منهم مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم لم يكتب له إلا أربعين سنة ، قال يا رب ما هذا ؟ قال هذا ابنك داود وقد كتب الله عمره أربعين سنة ، قال أي رب زده في عمره ،

قال ذاك الذي كتبت له ، قال فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة ، قال أنت وذاك اسكن الجنة فسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة ، قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته ، فيومئذ أُمر بالكتاب والشهود . (صحيح)

475_ روي أبو يعلي في مسنده (6580) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله خلق آدم من تراب ثم جعله طينا ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا خلقه وصوره ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار ، قال فكان إبليس يمر به فيقول لقد خُلقت لأمر عظيم ،

ثم نفخ الله فيه روحه فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه فقال الرب يرحمك ربك ، ثم قال الله يا آدم اذهب إلى أولئك النفر فقل لهم وانظر ما يقولون فجاء فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فجاء ربه فقال ماذا قالوا لك ؟ وهو أعلم بما قالوا له ،

قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ، قال يا آدم هذا تحيتك وتحية ذريتك ، قال يا رب وما ذريتي ؟ قال اختر يدي يا آدم ، قال أختار يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين

فبسط الله كفه فإذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمن ، فإذا رجال منهم على أفواههم النور وإذا رجل يعجب آدم من نوره ، قال يا رب من هذا ؟ قال ابنك داود ،

قال يا رب فكم جعلت له من العمر ؟ قال جعلت له ستين ، قال يا رب فأتم له من عمري حتى يكون عمره مائة سنة ففعل الله وأشهد على ذلك ، فلما نفد عمر آدم بعث الله إليه ملك الموت فقال آدم أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال الملك ألم تعطها ابنك داود ؟ فجحد ذلك فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته . (حسن)

476_ روي أبو الشيخ في العظمة (572) عن أبي بكر بن أبي الجهم قال كان العباس بن أنس بن عامر شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله ، قال فخرج حتى أتى رسول الله فقال يا عباس إن الذي أنزل عليّ الوحي أرسلني إلى الناس كافة ، بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ يتنزل الأمر بينهن إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان ،

فقال العباس وكيف خلق الله سبعا شدادا وسبعا غلاظا ؟ ولم خلقهن ؟ فقال رسول الله خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا ، وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ساكنها من الملائكة أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع في صورة البقر مثل عدد النجوم شرابهم النور والتسبيح لا يفترون من التهليل والتكبير ، وأما السماء الثانية فساكنها عداد القطر في صور العقبان لا يسأمون ولا يفترون ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين ،

فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به أصواتهم التسبيح وتسبيحهم تخويف ، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صور الناس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الريح يجأرون إلى الله الليل والنهار وكأنما يرون ما يوعدون ،

وأما السماء الرابعة فإنه يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا في صور الحور العين من بين راكع وساجد تبرق وجوههم بسبحات ما بين السماوات السبع والأرض السابعة ، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على سائر الخلق في صورة النسور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق الملائكة يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض ،

وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السماوات والأرض بأحد جناحيه اقتلعهن في صورة الخيل المسومة ، وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويخفضون الميزان فوقها حملة العرش الكروبيون كل مفصل من أحدهم أربعون ألف سنة أو قال أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين ديان الدين خالق الخلق رب العالمين . (مرسل ضعيف جدا)

477_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 342) عن عائشة قالت قال رسول الله خلق الله جمجمة جبريل على قدر الغُوطَة . (ضعيف)

478_ روي مسلم في صحيحه (2998) عن عائشة قالت قال رسول الله خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم . (صحيح)

479_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 775) عن الحسن البصري أن سائلا سأل رسول الله عن خلق الملائكة فقال من أي شيء خلقت ؟ فقال خلقت من نور الحجب السبعين التي تلي الرب كل حجاب منها مسيرة خمس مائة عام فمنها خلقت الملائكة فليس ملك إلا هو يدخل في نهر

الحياة فيغتسل فيكون من كل قطرة من ذلك الماء ملكا من الملائكة فلا يحصي أحد ما يكون في يوم واحد فهو قوله (وما يعلم جنود ربك إلا هو) . (مرسل ضعيف)

480_ روي ابن ماجة في سننه (1084) عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال ، خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة . (حسن)

481_ روي البيهقي في الشعب (2973) عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عندي وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خصال ، خلق الله فيه آدم وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أتاه ما لم يسأل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا بحر إلا وهم يشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة . (حسن)

482_ روي أحمد في مسنده (21950) عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبي فقال أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير ؟ قال فيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه هبط آدم وفيه توفي آدم وفيه ساعة لا يسأل الله عبد فيها شيئا إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة . (حسن)

483_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 559) عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال وكنا جلوسا في المسجد يوم الجمعة فقال إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ، قال قلت يرحمك الله فأين الملائكة ؟

قال فنظر إليّ وضحك وقال يا ابن أخي هل تدري ما الملائكة ؟ إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئا وإن الجنة في السماء وإن النار في الأرض ، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبيا نبيا حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزا ،

قال فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها ثم يوضع جسر جهنم فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه ،

فيلقى له كرسي عن يمين الله ثم ينادي مناد أين عيسى وأمته ؟ فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي والصالحون معه ، فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك ، حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي من الجانب الآخر ، قال ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحا . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

484_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 196) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإذا أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام . (حسن)

485_ روي الضياء في المختارة (4507) عن ابن عباس قال دخلت على رسول الله فجعل أبي يكلمه وهو معرض عنه بوجهه مقبل على رجل ، فلما خرج قال لي أبي أي بني ما رأيت ابن عمك كنت أكلمه فلا يجيبني ؟ قلت يا أبة أما رأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه ؟ قال لا ، قال وكان عنده أحد ؟ قلت نعم ، قال فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد ، قال ورأيته ؟ قال أخبرني عبد الله بذلك ، قال فأقبل علي رسول الله قال رأيته ؟ قلت نعم ، قال ذاك جبريل . (صحيح)

486_ روي الضياء في المختارة (4508) عن ابن عباس قال كنت مع أبي عند النبي وعند النبي رجل يناجيه وكان كالمعرض عن أبي فخرجنا من عنده فقال لي ألم تر إلى ابن عمك كان كالمعرض عني ؟ فقلت له يا أبة كان عنده رجل يناجيه ، فقال وكان عنده أحد ؟ فقلت نعم فرجعنا فقال يا رسول الله إني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وكان عندك أحد ؟ فقال نعم ، رأيته يا عبد الله ؟ قلت نعم ، قال ذاك جبريل هو الذي شغلني عنك . (صحيح)

487_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2252) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لما أراد الله حبس يونس في بطن الحوت أوحى الله إلى الحوت أن لا تخدشن له لحما ولا تكسرن له عظما فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه في البحر ، فلما انتهى به إلى أسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا ؟ فأوحى الله إليه وهو في بطن الحوت إن هذا تسبيح دواب الأرض فسبح وهو في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غربة ،

فقال الله ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر ، فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح ؟ قال نعم فشفعوا له عند ذلك فأمر الحوت فقذفه في الساحل كما قال الله وهو سقيم . (حسن)

488_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 7575) عن الشعبي قال نزل عمر بالروحاء فرأى ناسا يبتدرون أحجارا فقال ما هذا ؟ فقالوا يقولون إن النبي صلى إلى هذه الأحجار ، فقال سبحان الله ما كان رسول الله إلا راكبا مر بواد فحضر الصلاة فصلى ،

ثم حدث فقال إني كنت أخشى اليهود يوم دراسهم فقالوا ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك لأنك تأتينا ، قلت وما ذاك إلا أني أعجب من كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا كيف يصدق التوراة الفرقان والفرقان التوراة ، فمر النبي يوما وأنا أكلمهم فقلت أنشدكم بالله وما تقرءون من كتابه أتعلمون أنه رسول الله ؟ فقالوا نعم ،

فقلت هلكتم والله تعلمون أنه رسول الله ولا تتبعونه ؟ فقالوا لم نهلك ولكن سألناه من كاتبه بنبوته ، فقال عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا ، فقلت فمن سلمكم من الملائكة ؟ قالوا ميكائيل ينزل بالقطر والرحمة وكذا ، قلت وكيف منزلتيهما من ربهما ؟ قالوا أحدهما عن يمينه والآخر من الجانب الآخر ، قال فإنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل ولا يحل لميكائيل أن يسالم عدو جبريل وإني أشهد أنهما وربهما لسلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا ،

ثم أتيت النبي وأنا أريد أن أخبره فلما لقيته قال ألا أخبرك بآيات أنزلت عليّ ؟ قلت بلى يا رسول الله ، فقال (من كان عدوا لجبريل) حتى بلغ (الكافرين) ، قلت يا رسول الله ما قمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم فوجدت الله قد سبقني ، قال عمر فلقد رأيتني وأنا أشد في الله من الحجر . (حسن لغيره)

489_ روي الطبري في الجامع (2 / 292) عن ابن عباس في قوله (من كان عدوا لجبريل) قال وذلك أن اليهود قالت حين سألت محمدا عن أشياء كثيرة فأخبرهم بها على ما هي عندهم إلا جبريل فإن جبريل كان عند اليهود صاحب عذاب وسطوة ولم يكن عندهم صاحب وحي يعني تنزيل من الله على رسله ولا صاحب رحمة ، فأخبرهم رسول الله فيما سألوه عنه أن جبريل صاحب وحي الله وصاحب نقمه وصاحب رحمته فقالوا ليس بصاحب وحي ولا رحمة وهو لنا عدو ،

فأنزل الله إكذابا لهم قل يا محمد من كان عدوا لجبريل فإنه نزله يقول فإن جبريل ، نزله يقول نزل القرآن من عندي ، (على قلبك) يقول على قلبك يا محمد ، (بإذن الله) يقول بأمر الله يقول يشدد به فؤادك ويربط به على قلبك يعني بوحينا الذي نزل به جبريل عليك من عند الله وكذلك يفعل بالمرسلين والأنبياء من قبلك . (حسن)

490_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (952) عن ابن عباس أقبلت يهود إلى رسول الله فقالوا يا أبا القاسم إنا نسألك عن أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك ، قال فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه أن قال الله على ما نقول وكيل ،

قالوا فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من الملائكة فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك بالخبر فهي التي نتابعك إن أخبرتنا ، قال جبريل ، قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالنبات والقطر والرحمة ، فأنزل الله (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمؤمنين) . (حسن)

491_ روي البخاري في صحيحه (4480) عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله وهو في أرض يخترف فأتى النبي فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة

؟ وما أول طعام أهل الجنة ؟ وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال أخبرني بهن جبريل آنفا ، قال جبريل ؟ قال نعم ، قال ذاك عدو اليهود من الملائكة ، فقرأ هذه الآية (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله) ،

أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت ، وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت ، قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ، يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني ،

فجاءت اليهود فقال النبي أي رجل عبد الله فيكم ؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا ، قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ، فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه ، قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله . (صحيح)

492_ روي أحمد في مسنده (4277) عن الأعمش في قوله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قال قال ابن مسعود رأى النبي رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق . (صحيح)

493_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 192) عن ابن عباس قال قال رسول الله دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير . (صحيح)

494_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 206) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام ،

وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذت بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت ،

فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن جعفرا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم عليّ ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله أن جعفرا لقيهم فلذلك سمي الطيار في الجنة . (حسن)

495_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1467) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء مقصوصة قوادمه بالدماء . (حسن)

496_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12020) عن ابن عباس قال لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمدا ابني جعفر على فخذه ثم قال إن جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده . (حسن)

497_ روي الترمذي في سننه (3763) عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة . (صحيح لغيره)

498_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 208) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد . (صحيح)

499_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 364) عن موسى بن عقبة قال صدر رسول الله إلى المدينة فمكث بها ستة أشهر ثم بعث جيشا إلى مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصارى العرب والروم تنوخ وبهراء ،

فأغلق ابن أبي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ثم خرجوا فالتقوا على ذرع أحمر فاقتتلوا قتالا شديدا فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم أخذه جعفر بن أبي طالب فقتل ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله على خالد بن الوليد المخزومي ، فهزم الله العدو وأظهر المسلمين ونعتهم رسول الله ،

قال مر عليَّ جعفر بن أبي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان ، قال وزعموا والله أعلم أن يعلى بن منية قدم على رسول الله بخبر أهل مؤتة فقال له رسول الله إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك ، قال أخبرني يا رسول الله ، قال فأخبرهم رسول الله خبرهم كله ووصفه لهم فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وإن أمرهم كما ذكرت فقال رسول الله إن الله رفع لي الأرض حتى رأيت معتركهم . (حسن لغيره)

500_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 337) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قال لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية جاءه الشيطان فمناه الحياة الدنيا وكره له الموت فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ؟ ثم مضى قدما حتى استشهد فصلى عليه رسول الله ودعا له ثم قال رسول الله استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة . (حسن لغيره)

501_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن محمد بن عمر القرشي قال قال رسول الله رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة تدمى قادمتاه ورأيت زيدا دون ذلك فقلت ما كنت أظن أن زيدا دون جعفر فأتاه جبرائيل فقال إن زيدا ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفرا لقرابته منك . (حسن لغيره)

502_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن عبد الله بن المختار قال قال رسول الله مر بي جعفر بن أبي طالب الليلة في ملإ من الملائكة له جناحان مضرجان بالدماء أبيض القوادم . (حسن لغيره)

503_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 38) عن البراء بن عازب قال لما أتى رسول الله قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال إن الله جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة . (حسن)

504_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة . (صحيح لغيره)

505_ روي مسلم في صحيحه (2307) عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل . (صحيح)

506_ روي مسلم في صحيحه (2308) عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد . (صحيح)

507_ روي ابن البخاري في مشيخته (2 / 1345) كان عبد الرحمن بن عوف يقول رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي أحدهما وعن يساره أحدهما يقاتلان أشد القتال ثم ثلثهما ثالث من خلفه ثم ربعهما رابع أمامه . (ضعيف)

508_ روي مسلم في صحيحه (602) عن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا ، فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها . فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها . (صحيح)

509_ روي البخاري في صحيحه (799) عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم ؟ قال أنا ، قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول . (صحيح)

510_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4532) عن رفاعة أنه صلى مع رسول الله المغرب فعطس رفاعة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما صلى رسول الله قال أين المتكلم في الصلاة ؟

قال رفاعة وددت أني غرمت غرة من مال وإني لم أشهد مع رسول الله تلك الصلاة حين قال أين المتكلم ؟ فقلت أنا يا رسول الله قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعا وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . (صحيح)

511_ روي مسلم في صحيحه (602) عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، فقال رسول الله من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم أنا يا رسول الله ، قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . (صحيح)

512_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 1813) عن عبد الله بن عمر أن رجلا دخل في الصلاة فقال الحمد لله وسبح فقال النبي من قالها ؟ فقال الرجل أنا ، فقال لقد رأيت الملائكة يتلقى بها بعضها بعضا . (صحيح)

513_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 30) عن ابن عمر صلى بنا النبي فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فلما انصرف النبي قال من ذا المتكلم ؟ قالها ثلاث مرات ، قال الرجل أنا يا نبي الله فقال والذي بعثني بالحق لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرون أيهم يكتبها لك وأول من يرفعها لك . (حسن)

514_ روي النسائي في الصغري (932) عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله فلما كبر رفع يديه أسفل من أذنيه فلما قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين فسمعته وأنا خلفه قال فسمع رسول الله رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما سلم النبي من صلاته قال من صاحب الكلمة في الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله وما أردت بها بأسا قال النبي لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش . (صحيح)

515_ روي البزار في مسنده (2446) عن عبد الله بن عمرو قال صلى رسول الله صلاة فلما قال سمع الله لمن حمده فقال رجل من خلفه اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله قال من القائل الكلمة ؟ قال الرجل أنا يا رسول الله ، قال لقد رأيت نفرا من الملائكة اكتنفوها فعرجوا بها فنظرت إليها حتى تغيبت عني . (صحيح لغيره)

516_ روي أحمد في مسنده (6595) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال ذات يوم ودخل الصلاة الحمد لله ملء السماء وسبح ودعا فقال رسول الله من قائلهن ؟ فقال الرجل أنا ، فقال النبي لقد رأيت الملائكة تلقى به بعضهم بعضا . (صحيح)

517_ روي أبو داود في سننه (774) عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعدما يرضى من أمر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله قال من القائل الكلمة ؟ قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة ؟ فإنه لم يقل بأسا فقال يا رسول الله أنا قلتها لم أرد بها إلا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمن . (صحيح لغيره)

518_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4088) عن أبي أيوب قال قال رجل عند رسول الله الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله من صاحب الكلمة ؟ فسكت الرجل ورأى أنه قد هجم من رسول الله على شيء كرهه فقال رسول الله من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صوابا فقال الرجل أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها الخير ، قال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله . (صحيح)

519_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 228) عن رافع بن مالك قال صليت خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما صلى رسول الله انصرف فقال من المتكلم في الصلاة ؟ فقلت أنا يا رسول الله قال فكيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال النبي والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . (صحيح)

520_ روي في مسند الربيع (233) عن جابر بن زيد قال سمعت أن رسول الله صلى ذات يوم بأصحابه فلما فرغ من صلاته قال لأصحابه من المتكلم آنفا وهو يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ؟ قال رجل منهم أنا يا رسول الله ، قال لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا . (حسن لغيره)

521_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6965) عن أبي ثعلبة قال بينا رسول الله يصلي إذ سمع رجلا يدعو الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله فلما انصرف رسول الله قال أيكم القائل كذا وكذا ؟ لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله بصره حتى توارت بالحجاب ، قال هي لك بخاتمها يوم القيامة ومثلها . (صحيح لغيره)

522_ روي أبو ذوالة في حديثه (7) عن عبد الله بن بسر قال كنا عند رسول الله قعودا إذ جاءه رجل فسلم فرد عليه رسول الله ومن كان عنده ثم إن الرجل قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا لا إله إلا الله حقا يقينا ثم قعد فرفع النبي نظره إلى السماء طويلا ثم رده بعد ،

فقال له أصحابه يا رسول الله ما لنا رأيناك حين سلم الرجل رفعت نظرك إلى السماء طويلا ثم رددته بعد فقال رسول الله أين هذا الذي سلم آنفا ؟ فقام الرجل فقال أنا ذا يا رسول الله ، فقال والذي بعثني بالحق لقد ابتدر كلمتك اثنا عشر ملكا أيهم يكتبها فما زلت أنظر إليها حتى توارت بالحجاب . (حسن لغيره)

523_ روي الأبرهوقي في معجم الشيوخ (32) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي ، قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله ؟ قال لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه ، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وأما الثالث يأمن العطش يوم العرض الأكبر ،

فقام شيخ كبير ضعيف فقال يا رسول الله إني أعجز عن صيامه كله ، فقال رسول الله صم أول يوم منه وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ، فإن الحسنة بعشر أمثالها ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرضين إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم ،

فيقولون ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب ، فيقول الله قد فعلت ذلك ، ثم قال رسول الله فما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة و(إنا أنزلناه في ليلة القدر) ثلاث مرات و(قل هو الله أحد) اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة ،

فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فإنك أنت العزيز الأعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى ،

ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنها تقضى ، ثم قال رسول الله والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته ، فإذا كان أول ليلته في قبره جاءه ثواب هذه الصلاة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة ،

فيقول من أنت فوالله ما رأيت وجها أحسن وجها من وجهك ولا سمعت كلاما أحلى من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك ؟ فيقول له يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا جئت الليلة لأقضي حقك وأؤنس وحدتك وأدفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور أظللت في عرصة القيامة على رأسك أبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبدا ،

(مكذوب إسناده مجاهيل ، لكن قيل أن من كذبه هو علي بن عبد الله الجبلي إلا أني لا أستطيع أن أقول أنه هو من كذبه إذ قال فيه ابن شجاع الديلمي (ثقة صدوق عالم زاهد) إلا أنه من فوقه ثلاثة مجاهيل هو المتهمون به)

524_ روي الطبري في تاريخه (1570) عن الحسن البصري قال لما قتل عليّ وقد قام خطيبا فقال لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة فيها نزل القرآن وفيها رفع عيسى ابن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسوالله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان رسول الله ليبعثه في السرية وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ثمان مائة أو سبع مائة أرصدها لخادمه . (حسن لغيره)

525_ روي أحمد في مسنده (1651) عن هبيرة قال خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون كان رسول الله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له ، يعني علي بن أبي طالب . (صحيح)

526_ روي ابن حبان في صحيحه (6936) عن الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما . (صحيح)

527_ روي أبو الشيخ في العظمة (352) عن جابر عن النبي قال روح القدس جبريل . (حسن)

528_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 15) عن سهل بن سعد أن النبي قال إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينه وبينهم أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من ماء . (صحيح لغيره)

529_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6408) عن أنس عن النبي قال سألت جبريل هل ترى ربك ؟ قال إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رأيت أدناها لاحترقت . (صحيح لغيره)

530_ روي أبو الشيخ في العظمة (266) عن أنس أن رسول الله سأل جبريل أي بقاع الأرض أشر ؟ قال الله أعلم قال ألا تسأل ربك ، قال ما أجرأكم يا بني آدم إن الله لا يسئل عما يفعل ثم عاد إلى رسول الله فقال إني دنوت من ربي حتى كنت منه بمكان لم أكن قط أقرب منه كنت بمكان بيني وبينه سبعون حجابا من نور فأوحى الله إليّ أن شر بقاع الأرض السوق . (صحيح لغيره)

531_ روي الدارمي في الرد علي الجهمية (119) عن زرارة بن أوفى أن رسول الله سأل جبريل هل رأيت ربك ؟ فانتفض جبريل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من أدناها لاحترقت . (حسن لغيره)

532_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3016) عن سهل بن سعد وعبد الله بن عمرو عن رسول الله قال دون الله سبعون ألف حجاب من نور لا يسمع أحد حس شيء من تلك الحجب إلا زهقت نفسه . (صحيح لغيره)

533_ روي الدارمي في النقض (2 / 765) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال احتجب ربنا عن خلقه بأربع بنار وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك كله تحت العرش . (صحيح لغيره)

534_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8942) عن أبي هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبي فقال يا أبا القاسم هل احتجب الله عن خلقه بشيء غير السموات والأرض ؟ قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من در ،

رفارف الإستبرق وسبعون حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من در أبيض وسبعون حجابا من در أحمر وسبعون حجابا من در أصفر وسبعون حجابا من در أخضر وسبعون حجابا من ضياء استضاءها من النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من غمام ،

وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف ، قال فأخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال النبي أصدقت فيما أخبرتك يا يهودي ؟ قال نعم ، قال فإن الملك الذي يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت . (حسن)

535_ روي أبو الشيخ في العظمة (275) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أقرب الخلق من الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإنهم من الله لمسيرة خمسة آلاف سنة . (حسن)

536_ روي أبو الشيخ في العظمة (381) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أقرب الخلق إلى الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وهم منه مسيرة خمسين ألف سنة جبريل عن يمينه وميكائيل عن الأخرى وإسرافيل بينهما . (حسن)

537_ روي الدارمي في النقض (142) عن ابن عمر قال احتجب الله من خلقه بأربع بنار وظلمة ونور وظلمة . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

538_ روي أبو الشيخ في العظمة (305) عن عبد الله بن مسعود قال جاء جبريل إلى النبي فقال يا جبريل إني لأحسب أن لي عندك منزلة ، قال أجل والذي بعثك بالحق ما بعثت إلى نبي قط أحب إليّ منك ، قال فإني أحب أن تعلمني منزلتي هناك ، قال إن قدرت على ذلك وقال والذي بعثك بالحق لقد دنوت فيها من ربي دنوا ما دنوت مثله قط ،

وإن كان قدر دنوي منه مسيرة خمس مائة سنة وإن أقرب الخلق من الله إسرافيل وإن قدر دنوه منه مسيرة سبعين عاما فيهن سبعين نورا إن أدناها ليغشى الأبصار فكيف لي بالعلم فيما وراء ذلك ؟ ولكن يعرض له بلوح ثم يدعونا فيبعثنا . (حسن)

539_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 251) عن ابن عمر قال أتى رجل إلى رسول الله وأنا عنده فقال يا نبي الله إن الدنيا تولت عني وأدبرت فقال النبي فأين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يرزقون ؟ قال وما هو يا نبي الله ؟ قال ابن عمر قل حين يطلع الفجر إلى صلاة الغداة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة تأتيه الدنيا صاغرة راغمة وخلق من كل كلمة منها ملك يسبح الله إلى يوم القيامة لك ثوابه . (حسن)

540_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6063) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ولي من أمر الناس ولاية وكانت نيته على الحق وكل به ملكان يوفقانه ويرشدانه ومن ولي من أمر الناس شيئا وكانت نيته غير الحق وكله الله إلى نفسه . (صحيح لغيره)

541_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 85) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ما من مسلم ولي من أمر المسلمين شيئا إلا بعث الله إليه ملكين يسددانه ما تولى الحق فإذا نوى الجور على عمد وكلاه إلى نفسه . (صحيح لغيره)

542_ روي الطبري في الجامع (6 / 34) عن عمير بن إسحاق قال إن أول ما كان الصوف ليومئذ يعني يوم بدر قال رسول الله تَسوّموا فإن الملائكة قد تسوَّمت . (مرسل صحيح)

543_ روي أبو داود في المراسيل (510) عن الحارث بن يزيد عن النبي قال سووا حلقكم فإن الملائكة إذا جاءت لتجلس فوجدت فيه عوجا رجعت . (مرسل صحيح)

544_ روي ابن عساكر في تاريخه (61 / 210) عن علي بن أبي طالب قال شهدت أنا وأبو بكر وعمر بدرا فكان جبريل عن يميني وميكائيل عن يمين أبي بكر . (حسن)

545_ روي البيهقي في الكبري (4 / 14) عن عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله لذلك غسّلته الملائكة . (حسن لغيره)

546_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 495) عن ابن الزبير قال سمعت رسول الله يقول وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله حتى انتهى بعضهم إلى دون الأعراض على جبل بناحية المدينة ثم رجعوا إلى رسول الله وقد كان حنظلة بن أبي عامر التقى هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود فعلاه شداد بالسيف حتى قتله وقد كاد يقتل أبا سفيان فقال رسول الله إن صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة فسلوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله فذاك قد غسلته الملائكة . (صحيح)

547_ روي الروياني في مسنده (1112) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن الملائكة لتغسل حنظلة من بين القتلى قال فقمنا إلى حنظلة فمسسنا رأسه فوجدناه رطبا . (حسن لغيره)

548_ روي أبو نعيم في الحلية (1285) عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخي بني عمرو بن عوف أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب يوم أحد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله ، فقال رسول الله إن صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسألوا أهله ما شأنه ؟ فسألت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة فقال رسول الله لذلك غسلته الملائكة . (صحيح)

549_ روي ابن شاهين في الترغيب (19) عن أنس قال قال رسول الله من صلى علي صلاة تعظيما لحقي جعل الله من تلك الكلمة ملكا جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملوي تحت العرش يقول الله له صل على عبدي كما صلى على نبيي فيصلي عليه إلى يوم القيامة . (ضعيف)

550_ روي البخاري في صحيحه (649) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر . (صحيح)

551_ روي ابن عساكر في تاريخه (37 / 354) عن ابن عمر سمعت رسول الله يقول صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة ، أي بني اعتم فإن الملائكة يشهدون يوم الجمعة معتمين فيسلمون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . (ضعيف جدا)

552_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6665) عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلوا من الليل أربعا صلوا ولو ركعتين ما من أهل بيت يعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناديا أهل البيت قوموا لصلاتكم . (حسن لغيره)

553_ روي الفاكهي في أخبار مكة (975) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال من صلى أربع ركعات فيما بين الركن والمقام يقرأ فيهن بهذه الأربع السور سورة يس في ركعة وتبارك الذي بيده الملك في ركعة و ألم تنزيل السجدة في ركعة والدخان في ركعة وكل به ملك يضرب بجناحيه بين كتفيه وهو يقول أيها العبد ارفع رأسك فقد غفرت لك . (ضعيف)

554_ روي أحمد في مسنده (648) عن علي قال كانت لي من رسول الله منزلة لم تكن لأحد من الخلائق إني كنت آتيه كل سحر فأسلم عليه حتى يتنحنح وإني جئت ذات ليلة فسلمت عليه فقلت السلام عليك يا نبي الله فقال على رسلك يا أبا حسن حتى أخرج إليك فلما خرج إلي قلت يا نبي الله أغضبك أحد ؟ قال لا ،

قلت فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة ؟ قال إني سمعت في الحجرة حركة فقلت من هذا ؟ فقال أنا جبريل قلت ادخل قال لا اخرج إلي فلما خرجت قال إن في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه قلت ما أعلمه يا جبريل ، قال اذهب فانظر ففتحت البيت فلم أجد فيه شيئا غير جرو كلب كان يلعب به الحسن قلت ما وجدت إلا جروا قال إنها ثلاث لن يلج ملِك ما دام فيها أبدا واحد منها كلب أو جنابة أو صورة روح . (صحيح)

555_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 77) عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب قالا دخل أسامة بن زيد على النبي فأقبل النبي بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها ، فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق ، قال عليك بالظمإ في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله ،

يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون ريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف الشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجدا وإن الله يباهي به ملائكته ويقبل إليه بوجهه ،

يا أسامة بن زيد إياك وكل كبد جائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة ، يا أسامة بن زيد إياك أن تعد عيناك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظلم أسهروا ليلهم خشعا ركعاف يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجودق تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حواليهم الطير تذل لهم السباع كذل الكلب لأهله ،

يا ابن زيد إن الله إذا نظر إليهم سر بهم تصرف بهم الزلازل والفتن ، ثم بكى رسول الله بكاء شديدا حتى اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه وحتى ظن القوم أن أمرا قد نزل من السماء ثم تكلم وهو حزين فقال ويح هذه الأمة ما يلقى فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله فقال بعض أصحابه يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال نعم ،

قال ففيم إذا يعصون من أطاع الله ؟ قال إنما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهي دينهم وسنتهم القتل ، تباهوا بالجمال واللباس ،

فإذا تكلم ولي الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء الله كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورءوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده ، يا أسامة بن زيد تأولوا الكتاب على غير تأويله وتركوا الدين فهم على غير دين واستبدلوا بما تأولوا أولياء الله ،

يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حزنه وظمأه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبئك بصفتهم ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن أولم الناس لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحضروا إذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين أو موسوسين وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله وطلب مرضاته (يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ،

يبيتون لربهم سجدا وقياماقف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكرق فيقتلون على ذلك ، يا أسامة بن زيد أكل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترش الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب ،

بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازل ومساجد ومقيلا اتخذ الناس الأندية والمجالس متحدثا تلذذا وتلهيا وبطرا واتخذوا المحاريب وحلق الذكر والخلوة تخشعا وخوفا وتفكيرا وتذكيرا وتشريفا أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس ،

وهب الناس أنفسهم للدنيا وهبوا هم أنفسا هو وهبها لهم فباعوا قليلا زائلا واشتروا كثيرا دائما ، يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحباء الله يا ليت أني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ضيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها ،

يا أسامة بن زيد الراغب من رغب إلى مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلق الله بمثل رغبتهم وآدابهم والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم يا أسامة بن زيد هم لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبدل الله مثله ،

يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحابا عسى أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحل لهم

طلبا للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله ولم يتكابوا على الدنيا تكاب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله لهم ،

أكلوا حلو الطعام وحامضه شعثا غبرا هزلا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خولطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذهلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا ،

يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرتهم بحب الدنيا ورفض الأرض ، أولئك لهم البشرى والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله على حقوق من عاشروا ، فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم . (حسن)

556_ روي ابن المنذر في تفسيره (896) عن عباد بن حمزة قال كان على الزبير يوم بدر ريطة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر مثل سِيما الزبير . (حسن لغيره)

557_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 55) عن عروة بن الزبير قال كانت على الزبير ريطة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبي إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير . (حسن لغيره)

558_ روي أبو داود في سننه (3999) عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائل وعن يساره ميكائل . (حسن)

559_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 58) عن عبد الله بن مسعود قال لما ثقل رسول الله قلنا من يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكينا وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا إذا

غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل وميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ،

ثم ليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ثم ادخلوا أفواجا أفواجا وفرادى ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ولا بصيحة ومن كان غائبا من أصحابي فأبلغوه مني السلام فإني أشهدكم على أني قد سلمت على من دخل في الإسلام ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم إلى يوم القيامة . (حسن)

560_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 239) عن عبد الواحد بن أبي عون أن النبي قال إذا غسلتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة وأن أول من يصلي علي خليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ثم أنتم واقرءوا السلام على من غاب من أصحابي . (حسن لغيره)

561_ روي أبو نعيم في الحلية (14649) عن جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم فكان يخدم النبي بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله فخرج هاربا على وجهه ،

فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسول الله يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ،

فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاء المدينة يقال له رفاقة فقال له عمر يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني في فصل القضاء ،

قال عمر إياه نريد قال فانطلق بهم رفاقة فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الخلاص من النار فقال له عمر أنا عمر بن الخطاب ،

فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى رسول الله فأرسلني أنا وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي وبلال يقول قد قامت الصلاة ، قال أفعل ، فأقبلا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله وهو في صلاة الغداة ،

فبدر عمر وسلمان الصف فما سمع قراءة رسول الله حتى خر مغشيا عليه فلما سلم رسول الله قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن قالا هو ذا يا رسول الله ، فقام رسول الله قائما فقال ثعلبة ، قال لبيك يا رسول الله فنظر إليه فقال ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ،

قال أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم (آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) قال قال ذنبي أعظم يا رسول الله ، فقال رسول

الله بل كلام الله أعظم ثم أمره رسول الله بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلى رسول الله ،

فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة نأته لما به ؟ فقال رسول الله قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول الله رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول الله فقال له رسول الله لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال إنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ، قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ،

قال فنزل جبريل على رسول الله فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله أفلا أعلمه ذلك ؟ قال بلى فأعلمه رسول الله بذلك فصاح صيحة فمات ،

فأمر رسول الله بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول الله يمشي على أطراف أنامله فقالوا يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ؟ قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة . (حسن)

562_ روي الطبري في تاريخه (92) عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكئا فاحتفز ثم قال وما ذاك ؟ قال زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ،

قال عكرمة فطارت من ابن عباس شقة ووقعت أخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث مرات بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تسمع لقول الله (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) إنما يعني دءوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يثني عليهما أنهما دائبان في طاعته ؟

قاتل الله هذا الحبر وقبح حبريته ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله قال ثم استرجع مرارا وأخذ عويدا من الأرض فجعل ينكته في الأرض فظل كذلك ما شاء الله ثم إنه رفع رأسه ورمى بالعويد قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما ؟ فقلنا بلى رحمك الله ،

فقال إن رسول الله سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها وأما ما كان في سابق علمه أنه يطمسها ويحولها قمرا فإنه دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ،

قال فلو ترك الله الشمسين كما كان خلقهما في بدء الأمر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدري الأجير إلى متى يعمل ومتى يأخذ أجره ولا يدري الصائم إلى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة أجسادهم ،

وكان الرب أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبرائيل فأمر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية

الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) ، قال فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو أثر المحو .

ثم خلق الله للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة ووكل بالشمس وعجلتها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى ووكل بالقمر وعجلته ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم .

ثم قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله (وجدها تغرب في عين حمئة) إنما هي حمئة سوداء من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء تفور غليا كغلي القدر إذا ما اشتد غليها ،

قال فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعا وأولها مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال (برب المشارق والمغارب) فذكر عدة تلك العيون كلها ،

قال وخلق الله بحرا فجرى دون السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري الشمس والقمر والخنس في لجة غمر ذلك البحر فذلك قوله تعالى (كل في فلك يسبحون) والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر ،

والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لأحرقت كل شيء في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه من دون الله إلا من شاء الله أن يعصم من أوليائه ، قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس ؟

قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات معهما فأما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ،

قال النبي فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمسة ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله (يوم تمور السماء مورا ، وتسير الجبال سيرا ، فويل يومئذ للمكذبين) ،

قال فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض العيون على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلي الشمس والقمر فيري العباد آية من الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا على طاعته خرت الشمس من العجلة ،

فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك ، فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب ،

فأي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ،

ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك ،

ويتعلقون بعرا العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم نر أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل لسارة (أتعجبين من أمر الله) ،

وذلك أن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم

التي بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ، ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ،

ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفخ في الصور فوالذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ، ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج ،

وإن جبرائيل انطلق بي إليهم ليلة أسري بي في المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله فأبوا أن يجيبوني ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأجابوا وأنا بوافيهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم ،

ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه فكفروا بالله وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها ،

فتنحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الفجر فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضيء الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم ،

فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهواء ،

فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل ،

فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعهما إلى مغاربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي ضرب الله لتوبة العباد ،

فتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد . فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب ،

حتى يحبسهما مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الأرض وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من

أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلي ورده كما كان يصلي قبل ذلك ،

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حيني قال ثم يعود أيضا فيصلي ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ،

ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلي أيضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة ،

فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم ينادي بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى الله بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ما تم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرائيل ،

فيقول إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها وأنه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة ،

قال فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من المغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها ،

قال فأما الصالحون والأبرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاهما جبرائيل فأخذ بقرونهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربهما في مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ،

فقال عمر بن الخطاب أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة ؟ قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلف المغرب له مصراعين من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع إلى المصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ،

ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا من لدن آدم إلى صبيحة تلك الليلة إلا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله ، قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال أن يندم المذنب على الذنب الذي أصابه فيعتذر إلى الله ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع ،

قال فيرد جبرائيل بالمصراعين فيلأم بينهما ويصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فإذا غلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة يعملها في الإسلام إلا من كان قبل

ذلك محسنا فإنه يجري لهم وعليهم بعد ذلك ما كان يجري قبل ذلك قال فذلك قوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) ،

قال أبي بن كعب بأبي أنت وأمي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك ؟ وكيف بالناس والدنيا ؟ فقال يا أبي إن الشمس والقمر بعد ذلك يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك وأما الناس فإنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فظاعة الآية ،

فيلحون على الدنيا حتى يجروا فيها الأنهار ويغرسوا فيها الشجر ويبنوا فيها البنيان وأما الدنيا فإنه لو أنتج رجل مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور فقال حذيفة بن اليمان أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند النفخ في الصور ؟ فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة ،

ولينفخن في الصور والرجل قد لط حوضه فلا يسقى منه ولتقومن الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومن الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فلا يشربه ، ثم تلا رسول الله هذه الآية (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) ،

فإذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز الله بين أهل الجنة وأهل النار ولما يدخلوهما بعد إذ يدعو الله بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلزال وبلبال ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ، حتى إذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا ودءوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فإنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهب عن عبادتك ،

قال فيقول الرب صدقتما وإني قضيت على نفسي أن أبدئ وأعيد وإني معيدكما فيما بدأتكما منه ، فارجعا إلى ما خلقتما منه ، قالا إلهنا ومم خلقتنا ؟ قال خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه ، قال فيلتمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله (يبدئ ويعيد) ، قال عكرمة فقمت مع النفر الذين حدثوا به حتى أتينا كعبا فأخبرناه بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول الله ،

فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس فقال قد بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب إليه وإني إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وإنك حدثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن وعن سيد الأنبياء وخير النبيين ،

فأنا أحب أن تحدثني الحديث فأحفظه عنك فإذا حدثت به كان مكان حديثي الأول ، قال عكرمة فأعاد عليه ابن عباس الحديث وأنا أستقريه في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص ولا قدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث حفظا . (ضعيف جدا)

563_ روي ابن الجوزي في المنتظم (1 / 185) عن حذيفة عن النبي قال لما أبرم الله خلقه فلم يبق غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمرا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ولو تركها شمسين لم يعرف الليل من النهار ولكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ، فأرسل جبريل فأمر جناحه على وجه القمر ثلاث مرات فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور ،

وخلق للشمس عجلة لها ثلاثمائة وستون عروة ووكل بها ثلاث مائة وستين ملكا قد يعلق كل ملك بعروة وإذا أراد أن يري العباد آية خرت الشمس عن عجلتها فوقعت في بحر وتسجد الشمس تحت العرش بمقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع فإذا ما دنت القيامة جعلت الشمس ثم يتبعها القمر ثم يطلعان من المغرب ثم يعود إلى ما خلق الله . (حسن)

564_ روي أبو الشيخ في العظمة (317) عن أبي سعيد أن رسول الله قال إن في الجنة لنهرا ما يدخله جبريل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا . (حسن)

565_ روي الضياء في المختارة (3916) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال إبليس لربه يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم ، قال قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والزبور والإنجيل والفرقان ، قال فما كتابي ؟ قال كتابك الوشم وقرآنك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لا يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الأسواق . (حسن)

566_ روي الترمذي في سننه (2431) عن أبي سعيد قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (صحيح لغيره)

567_ روي ابن ماجة في سننه (4273) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن صاحبي الصور بأيديهما أو في أيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران . (صحيح لغيره)

568_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 554) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان . (صحيح لغيره)

569_ روي الترمذي في سننه (2430) عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي قال ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

570_ روي أحمد في مسنده (3001) عن ابن عباس في قوله (فإذا نقر في الناقور) قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يسمع متى يؤمر فينفخ ؟ فقال أصحاب محمد كيف نقول ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (حسن لغيره)

571_ روي الداني في الفتن (377) عن أبي عمران الجوني قال قال رسول الله حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور فأهوى به إلى فيه وقدم رجلا وأخر رجلا ينتظر متى يؤمر فينفخ ألا فاتقوا النفخة . (حسن لغيره)

572_ روي الداني في الفتن (721) عن جابر قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وحنى ظهره وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ ، قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل . (صحيح لغيره)

573_ روي ابن الأعرابي في معجمه (893) عن البراء عن النبي قال إن صاحب الصور واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ . (حسن)

574_ روي الضياء في المختارة (2295) عن أنس قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان لم يطرف قط مخافة أن يؤمر قبل ذلك . (صحيح)

575_ روي الروياني في مسنده (1215) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وكاتب الحسنات أمير على كاتب السيئات وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين دعه حتى يسبح أو يستغفر . (حسن لغيره)

576_ روي الطبراني في الشاميين (526) عن أبي أمامة عن رسول الله قال إن صاحب الشمال ليرفع القلم سبع ساعات عن العبد المسلم إذا عمل الخطيئة فإن ندم عليها واستغفر الله منها ألقاها عنه وإلا كتبها سيئة واحدة . (حسن)

577_ روي الطبري في الجامع (13 / 456) عن كنانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان على رسول الله فقال يا رسول الله أخبرني عن العبد كم معه من ملك ؟ قال ملك على يمينك على حسناتك وهو أمين على الذي على الشمال فإذا عملت حسنة كتبت عشرا وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين أكتب ؟ قال لا لعله يستغفر الله ويتوب ،

فإذا قال ثلاثا قال نعم اكتب أراحنا الله منه فبئس القرين ما أقل مراقبته لله وأقل استحياءه منا يقول الله (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وملكان من بين يديك ومن خلفك يقول الله (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) وملك قابض على ناصيتك فإذا تواضعت لله رفعك وإذا تجبرت على الله قصمك ،

وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد وملك قائم على فيك لا يدع الحية تدخل في فيك وملكان على عينيك فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار فهؤلاء عشرون ملكا على كل آدمي وإبليس بالنهار وولده بالليل . (مرسل حسن)

578_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 144) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض إلا بعث الله إليه ملائكة يحفونه بأجنحتهم ويقدسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه من الأرض ومن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في عليين وخفف عن والديه العذاب وإن كانا كافرين . (ضعيف جدا)

579_ روي ابن شاذان في المشيخة الصغري (26) عن علي أن النبي عمم علي بن أبي طالب بيده ورتب العمامة من ورائه ومن بين يديه ثم قال له النبي أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل على أصحابه فقال النبي هكذا تكون تيجان الملائكة . (حسن)

580_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4531) عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك إذا أنت مت فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبرا في ذراع وشبر ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ثم هيلوا عليك التراب ،

فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر منكر ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر ؟ قال يا رسول الله ومعي عقلي ؟ قال نعم قال إذا أكفيكهما . (حسن لغيره)

581_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6738) عن عمرو بن دينار أن النبي قال لعمر كيف بك يا عمر بفتاني القبر ؟ إذا أتياك يحفران بأنيابهما ويطآن في أشعارهما أعينهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى لم يقلوها قال عمر وأنا على ما أنا عليه اليوم ؟ قال وأنت على ما أنت عليه اليوم قال إذا أكفيهما إن شاء الله . (حسن لغيره)

582_ روي ابن أبي داود في البعث (7) عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع في ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا ؟ قال قلت يا رسول الله وما منكر ونكير ؟ قال فتانا القبر يبحثان الأرض بأنيابهما ويطآن في أشعارهما أصواتهم كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى لم يطيقوا رفعها هي أيسر عليهما من عصاتي هذه ، قال قلت يا رسول الله وأنا على حالي هذه ؟ قال نعم ، قلت إذن أكفيكهما . (حسن)

583_ روي في مسند الربيع (812) عن جابر بن زيد قال سئل ابن عباس عن عذاب القبر فقال قال رسول الله إن للقبر ملكين يقال لهما منكر ونكير يأتيان كل إنسان في قبره بعد موته يمتحنانه ثم يحاكمانه . (حسن لغيره)

584_ روي البيهقي في إثبات عذاب القبر (86) عن ابن عباس قال قال رسول الله كيف أنت يا عمر إذا انتهي بك إلى الأرض فحفر لك ثلاثة أذرع وشبر ثم أتاك منكر ونكير أسودان يجران أشعارهما كأن أصواتهما الرعد القاصف وكأن أعينهما البرق الخاطف يحفران الأرض بأنيابهما فأجلساك فزعا فتلتلاك وتوهلاك ، قال يا رسول الله وأنا يومئذ على ما أنا عليه ، قال نعم ، قال أكفيكهما بإذن الله يا رسول الله . (حسن)

585_ روي الطبراني في الشاميين (521) عن جابر بن عبد الله عن النبي لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب أخلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله لا أجعل من خلقت بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . (صحيح)

586_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6173) عن عبد الله بن عمرو عن النبي إن الملائكة قالت يا ربنا أعطيت بني آدم فهم يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة فقال لا أجعل ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان . (صحيح لغيره)

587_ روي ابن عساكر في تاريخه (52 / 139) عن أنس بن مالك عن رسول الله إن الملائكة قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة ، فقال لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . (صحيح لغيره)

588_ روي النسائي في الصغري (3950) عن أم سلمة أن نساء النبي كلمنها أن تكلم النبي أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة وتقول له إنا نحب الخير كما تحب عائشة . فكلمته فلم يجبها فلما دار عليها كلمته أيضا فلم يجبها وقلن ما رد عليك ؟ قالت لم يجبني ، قلن لا تدعيه حتى يرد عليك أو تنظرين ما يقول ، فلما دار عليها كلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فإنه لم ينزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن إلا في لحاف عائشة . (صحيح)

589_ روي البخاري في صحيحه (3775) عن عروة قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار ، قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها . (صحيح)

590_ روي الترمذي في سننه (2861) عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ،

قال ثم مضى رسول الله حيث أراد فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي ولا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ،

ثم دخل عليّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ فبينا أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ،

اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟

قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة أفتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . (صحيح)

591_ روي أحمد في مسنده (3778) عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله قال فانطلقنا حتى أتيت مكان كذا وكذا فخط لي خطة فقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت ، قال فكنت فيها ، قال فمضى رسول الله حذفة أو أبعد شيئا أو كما قال ثم إنه ذكر هنينا كأنهم الزُّط ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم ، طوالا قليل لحمهم ،

قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ، قال وجعل نبي الله يقرأ عليهم ، قال وجعلوا يأتوني فيخيلون أو يميلون حولي ويعترضون لي ، قال عبد الله فأرعبت منهم رعبا شديدا ، قال فجلست فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، قال ثم إن رسول الله جاء ثقيلا وجعا أو يكاد أن يكون وجعا مما ركبوه ، قال إني لأجدني ثقيلا ، أو كما قال ،

فوضع رسول الله رأسه في حجري ، قال ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله ، قال عبد الله فأرعبت منهم أشد مما أرعبت المرة الأولى ، قال فقال بعضهم لبعض لقد أعطي هذا العبد خيرا أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظان ، ثم قال قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا ، قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون أنتم ،

فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد ابتنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام ، فمن لم يأت طعامه أو قال لم يتبعه عذبه عذابا شديدا ، قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعام الجنة وهو الداعي ، فمن اتبعه كان في الجنة ،

ومن لم يتبعه عُذِّب ، ثم إن رسول الله استيقظ فقال ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقال عبد الله رأيت كذا وكذا ، فقال النبي ما خفي علي مما قالوا شيء ، قال نبي الله هم نفر من الملائكة - أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله . (صحيح)

592_ روي البخاري في صحيحه (1244) عن جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه . (صحيح)

593_ روي مسلم في صحيحه (2474) عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وجعلوا ينهونني ورسول الله لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه . (صحيح)

594_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6693) عن جابر بن عبد الله يقول قتل أبي يوم أحد فأتي به النبي فوضع بين يديه مجدعا قد مثل به قال فأكببت أبكي عليه والقوم يعزونني والنبي يراني ولا ينهاني حتى رفع فقال النبي ما زالت الملائكة حوله حتى رفع ، قال فكان على أبي دين وكان الغرماء

يأتون النخل فينظرونه فيستقلونه فقال له النبي إذا أردت أن تجد فآذني قال فأتيته فذهب معي حتى قام فيه فدعا بالبركة قال فقضيت ما كان على أبي وفضل لنا طعام كثير . (صحيح)

595_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

596_ روي أبو داود في سننه (4130) عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر . (صحيح)

597_ روي الطبراني في الشاميين (2800) عن جابر قال قال رسول الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلد نمر . (صحيح لغيره)

598_ روي الطبراني في الشاميين (2721) عن عائشة أن النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر . (صحيح لغيره)

599_ روي أبو داود في سننه (2554) عن أم حبيبة عن النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس . (صحيح لغيره)

600_ روي الدارمي في سننه (2675) عن أم حبيبة عن النبي قال العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة . (صحيح لغيره)

601_ روي مسلم في صحيحه (2116) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . (صحيح)

602_ روي النسائي في الصغري (5222) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلجل ولا جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس . (صحيح)

603_ روي النسائي في الصغري (5219) عن ابن عمر أن النبي قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء من الجلجل . (صحيح لغيره)

604_ روي الطبراني في الشاميين (2796) عن أنس بن مالك أن النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا بيتا فيها جرس . (صحيح لغيره)

605_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 7 / 501) عن حويطب بن عبد العزى أن رفقة أقبلت من مصر فيها جرس فأمر النبي أن يقطعوه فمن ثم كره الجرس وقال إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس . (صحيح)

606_ روي أحمد في مسنده (25520) عن عائشة قالت بينا هي عندها إذ دخل عليها بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلوها علي إلا أن تقطعوا جلاجلها فسألتها بنانة عن ذلك ؟ فقالت سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب رفقة فيها جرس . (صحيح لغيره)

607_ روي البزار في مسنده (126) عن عمر قال قال رسول الله لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس . (صحيح لغيره)

608_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7181) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال وعدني جبريل موعدا وإنه أبطأ علي ثم قال إنما منعني من ذلك من صوت جرس أو صورة في بيت . (صحيح لغيره)

609_ روي أحمد في مسنده (7630) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين من الجن والإنس على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول فكرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طائرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف . (صحيح)

610_ روي الطبري في الجامع (11 / 221) عن ابن عباس قال جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين معه رايته والشيطان في صورة رجل من بني مدلج في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان للمشركين (لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم) ،

فلما اصطف الناس أخذ رسول الله قبضة من التراب فرمى بها وجوه المشركين فولوا مدبرين وأقبل جبريل إلى إبليس فلما رآه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع إبليس يده فولى مدبرا وشيعته فقال الرجل يا سراقة أتزعم أنك لنا جار ؟ قال (إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب) وذلك حين رأى الملائكة . (حسن)

611_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 25) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس قيل فأين أبو بكر ؟ قال تزفه الملائكة إلى الجنان . (ضعيف)

612_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 153) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله تأتي الملائكة بأبي بكر الصديق مع النبيين والصديقين تزفه إلى الجنة زفا . (ضعيف)

613_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10586) عن ابن عباس قال مررت برسول الله وعلي ثياب بيض وهو يناجي دحية بن خليفة الكلبي وهو جبريل وأنا لا أعلم فلم أسلم فقال جبريل يا محمد من هذا ؟ قال هذا ابن عمي هذا ابن عباس قال ما أشد وضح ثيابه أما إن ذريته ستسود بعده لو سلم علينا رددنا عليه ،

فلما رجعت قال لي رسول الله يا ابن عباس ما منعك أن تسلم ؟ قلت بأبي وأمي رأيتك تناجي دحية بن خليفة فكرهت أن تنقطع عليكما مناجاتكما قال وقد رأيته ؟ قلت نعم قال أما إنه سيذهب بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمة فلما قبض ابن عباس ووضع على سريره جاء طائر شديد الوهج فدخل في أكفانه فأرادوا نشر أكفانه ،

فقال عكرمة ما تصنعون ؟ هذه بشرى رسول الله التي قال له فلما وضع في لحده تلقي بكلمة فسمعها من على شفير قبره (يأيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي ، وادخلي جنتي) . (ضعيف)

614_ روي أحمد في مسنده (15786) عن موسي بن عقبة عن أبي سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله وهو يناجي جبريل فزعم أبو سلمة أنه تجنب أن يدنو من رسول الله تخوفا أن يسمع حديثه فلما أصبح قال له رسول الله ما منعك أن تسلم إذ مررت بي البارحة ، قال رأيتك تناجي رجلا فخشيت أن تكره أن أدنو منكما قال وهل تدري من الرجل ؟ قال لا قال فذلك جبريل ولو سلمت لرد السلام وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان . (صحيح)

615_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (131) عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه . (صحيح)

616_ روي أحمد في مسنده (18029) عن البراء قال جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال العباس يا رسول الله ليس هذا أسرني أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله للرجل لقد آزرك الله بملك كريم . (صحيح)

617_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 307) عن ابن عباس قال لما أسلم عمر أتى جبريل النبي فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . (حسن)

618_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 373) عن أبي هريرة قال لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله وطلحة ساكت وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق فقال رسول الله لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري ، فقيل في ذلك شعرا وطلحة يوم الشعب آسى محمدا / لدى ساعة ضاقت عليه وشدت ، وقاه بكفيه الرماح فقطعت /

أصابعه تحت الرماح فشلت ، وكان إمام الناس بعد محمد / أقر رحى الإسلام حتى استقرت . (حسن)

619_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (1 / 79) عن جابر قال لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيبا فقال لقد قتلتم والله رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى ابن مريم وفيها قتل يوشع فتى موسى والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان ليبعثه رسول الله في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة أو ثمانمائة درهم أرصدها لجارية يشتريها . (ضعيف)

620_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 89) عن عطاء بن أبي رباح قال قيل يا رسول الله تكثر من استلام الركن اليماني ؟ قال ما أتيت عليه قط إلا وجبريل قائم عنده يستغفر لمن يستلمه . (حسن لغيره)

621_ روي أبو يوسف في الآثار (539) عن النخعي عن النبي أنه قال ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت عنده جبريل . (حسن لغيره)

622_ روي الفاكهي في أخبار مكة (145) عن الحكم بن أبان قال بينما رسول الله يطوف بالبيت فلما بلغ الركن حبس يده ثم مسح فسألوه فقال رأيت جبريل عند الركن اليماني فمسحه ثم مضى فكرهت أن أسبقه إلى مسح الركن الأسود . (مرسل حسن)

623_ روي الفاكهي في أخبار مكة (152) عن مجاهد قال إن النبي قال ما مررت بالركن اليماني إلا وجدت جبريل عنده ومحاذيه يأمرني باستلامه . (مرسل حسن)

624_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 360) عن عائشة قالت قال رسول الله ما مررت بالركن اليماني إلا وجدت جبريل عليه قائما . (حسن)

625_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 88) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما انتهيت إلى الركن اليماني إلا لقيت عنده جبريل . (حسن)

626_ روي مسلم في صحيحه (1797) عن عائشة قالت لرسول الله يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي ، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل ،

فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا . (صحيح)

627_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10169) عن عكرمة قال قال رسول الله جاء جبريل فقال لي يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد أرسله إليك وأمره ألا يفعل شيئا إلا بأمرك فقال له ملك الجبال إن الله أمرني ألا أفعل شيئا إلا بأمرك ، إن شئت دمدمت عليهم الجبال وإن شئت

رميتهم بالحصباء وإن شئت خسفت بهم الأرض قال يا ملك الجبال فإني آتي بهم بهم لعلهم أن تخرج ذرية يقولوا لا إله إلا الله فقال ملك الجبال أنت كما سماك ربك رءوف رحيم . (مرسل صحيح)

628_ روي ابن حبان في صحيحه (997) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن للشيطان لمة وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ (الشيطان يعدكم الفقر) . (صحيح)

629_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9 / 100) عن ابن مسعود قال أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر وإن البر يقرب إلى الجنة وإياكم والكذب فإنه يقرب إلى الفجور وإن الفجور يقرب إلى النار إنه يقال للصادق صدق وبر وللكاذب كذب وفجر ،

ألا وإن للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد للخير ولمة الشيطان إيعاد بالشر فمن وجد لمة الملك فليحمد الله ومن وجد لمة الشيطان فليتعوذ من ذلك فإن الله يقولف الشيطان يعدكم الفقر ويأمركمق قال ألا إن الله يضحك إلى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام إلى صلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع ؟

فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فإني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما خاف ورجل كان في فئة فعلم ما له في الفرار وعلم ما له عند الله فقاتل حتى قتل فيقول للملائكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع ؟ فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فإني أشهدكم أني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما خاف أو كلمة شبيهة بها . (صحيح)

630_ روي معمر في الجامع (20585) عن عطاء بن أبي مسلم عن النبي قال إن للمساجد أوتادا جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم فإن كانوا في حاجة أعانوهم وإن مرضوا عادوهم وإن خلفوا افتقدوهم وإن حضروا قالوا اذكروا ذكركم الله . (حسن لغيره)

631_ روي أحمد في مسنده (9143) عن أبي هريرة عن النبي قال إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم . (حسن)

632_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 255) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة وملك موكل بمسجدي هذا وملك موكل بالمسجد الأقصى فأما الموكل بالكعبة فينادي في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله وأما الموكل بمسجدي هذا فينادي في كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادي في كل يوم من كان طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه . (ضعيف جدا)

633_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 494) عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا النبي فقال يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا وأين رياض الجنة ؟ قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه أنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه . (حسن)

634_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 383) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن لله في السماء جندا وفي الأرض جندا فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض أهل خراسان . (ضعيف جدا)

635_ روي أبو الشيخ في العظمة (515) عن عدي بن أرطاة قال سمعت رجلا من أصحاب رسول الله عن النبي قال إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قائما يصلي وإن لله ملائكة سجودا لله مذ يوم خلق الله السماوات والأرض لم يرفعوا رءوسهم ولا يرفعون إلى يوم القيامة ،

وملائكة ركوعا لم يرفعوا رءوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون عنها إلى يوم القيامة وإذا رفعوا ونظروا إلى وجه الله قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك . (حسن)

636_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 85) عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب جاء والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي قال قوموا فصلوا مع رسول الله فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم فقال له عمر صل يا أبا جحش مع النبي قال لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعا وأشد مني بطشا ،

فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب قال عمر فقمت إليه فكنت أشد منه ذراعا وأقوى منه بطشا فصرعته ثم دسست وجهه في التراب فأتى علي عثمان فحجزني فخرج عمر بن الخطاب مغضبا حتى انتهى إلى النبي فلما رآه النبي ورأى الغضب في وجهه قال ما رابك يا أبا حفص ؟

فقال يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد وقد أقيمت الصلاة وفيهم أبو جحش الليثي فقام الرجلان فأعادا الحديث ثم قال عمر والله يا رسول الله ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له فسمعه عثمان فقال يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك ؟

فقال رسول الله إن رضي عمر رحمة الله لوددت أنك كنت جئتني برأس الخبيث فقام عمر فلما بعد ناداه النبي فقال هلم يا عمر أين أردت أن تذهب ؟ فقال أردت أن آتيك برأس الخبيث فقال اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبي جحش الليثي إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعة ،

فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك فقال له عمر بن الخطاب وما يقولون يا رسول الله ؟ قال أما أهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأما أهل السماء الثانية فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك ،

فقال يا رسول الله فكيف بالذي علمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي أمر به أن قال أعوذ بك بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك . (صحيح)

637_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (248) عن الحسن البصري قال جاء عمر والناس مجتمعون على أبي جحش يقولون له صل . فقال والله لا أفعل حتى يأخذني رجل هو أشد مني ذراعا فيلوثني في الأرض ، فقال عمر أنا أشد منك ذراعا ، فأخذه فلاثه بالأرض لوثا ثم أتى النبي وقد أتعبه فقال خل عنه ، فخلى سبيله ثم قال النبي هل أخبرك بغنى الله عن صلاة أبي جحش إن لله

ملائكة في السماء الدنيا قياما من يوم خلق الله السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة ما انقاست ،

فإذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وإن لله ملائكة في السماء الثانية ركوعا من يوم خلق الله السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة ما انقاست ، فإذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادك وإن لله ملائكة في السماء الثالثة سجود من يوم خلق السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة ما انقاست ،

فإذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فهذا غنى الله عن صلاة أبي جحش ولأبي جحش في النار مثوى ، فقال عمر يا رسول الله فما يقول أهل السماء الدنيا وأهل السماء الثانية وأهل السماء الثالثة ؟ قال لا أدري ، فأتاه جبريل فقال يقول أهل السماء الدنيا سبحان ذي الملك والملكوت ويقول أهل السماء الثانية سبحان ذي العزة والجبروت ويقول أهل السماء الثالثة سبحان الحي الذي لا يموت . (حسن لغيره)

638_ روي الطبراني في الشاميين (545) عن أبي أمامة عن النبي قال قال رسول الله إن لله ملائكة تغدو براياتها إلى المساجد فيدخلون مع أول داخل ويخرجون مع آخر خارج . (ضعيف)

639_ روي ابن حبان في صحيحه (914) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام . (صحيح)

640_ روي البزار في مسنده (1425) عن عمار بن ياسر يقول قال رسول الله إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه أسماع الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك . (حسن لغيره)

641_ روي الطوسي في المستخرج (456) عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول إن لله ملكا أعطاه الله سمع العباد كلهم وأنه ليس من أحد يصلي علي صلاة إلا أبلغنيها وإني سألت ربي أن لا يصلي علي أحد إلا صلى عليه عشرا مثلها وإن الله أعطاني ذلك . (حسن لغيره)

642_ روي البيهقي في الشعب (1583) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي عند قبري وكل بهما ملك يبلغني وكفي بهما أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيدا أو شفعيا .(صحيح لغيره)

643_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3333) عن ابن عباس قال ليس أحد من أمة محمد يصلي على محمد أو يسلم عليه إلا بلغه يصلي عليك فلان ويسلم عليك فلان . (حسن)

644_ روي الدارقطني في الفوائد المنتقاة (14) عن علي قال قال رسول الله إن لله ملائكة يسيحون في الأرض يبلغوني صلاة من صلى علي من أمتي . (حسن)

645_ روي ابن عبد الواحد المقدسي في جزء من تخريجه (3) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن الله أعطاني ما لم يعط أحدا من الأنبياء وفضلني على جميع العالمين وجعل لأمتي في الصلاة علي أفضل الدرجات وإن الله وكل بقبري ملكا يستغفر للمصلين علي ويبلغني صلاتهم عليَّ وسلامهم . (حسن لغيره)

646_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 845) عن ابن مسعود عن النبي قال إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام . (حسن لغيره)

647_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32327) عن يزيد الرقاشي قال إن ملكا مؤكل بمن صلى على النبي أن يبلغ عنه إلى النبي أن فلانا من أمتك صلى عليك . (حسن لغيره)

648_ روي أبو الفرج بن الغوري في أماليه (5) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ملكا موكلا بمن صلى علي صلاة عرضها علي . فقال هذه صلاة فلان بن فلان من أمتك صلى عليك وكتب له عشرة حسنات إلى ما شاء الله من الأضعاف . (حسن)

649_ روي البزار في مسنده (4922) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد أعينوا عباد الله . (صحيح)

650_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (16 / 280) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لله ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض . (ضعيف جدا)

651_ روي مسلم في صحيحه (2691) عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال فيسألهم الله

وهو أعلم بهم من أين جئتم ؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك ، قال وماذا يسألوني ؟ قالوا يسألونك جنتك ،

قال وهل رأوا جنتي ؟ قالوا لا أي رب ، قال فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا ويستجيرونك ، قال ومم يستجيرونني ؟ قالوا من نارك يا رب ، قال وهل رأوا ناري ؟ قالوا لا ، قال فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا ويستغفرونك ، قال فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا ، قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم ، قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . (صحيح)

652_ روي البخاري في صحيحه (6408) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي ؟

قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ، قال فيقول هل رأوني ؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك ، قال فيقول وكيف لو رأوني ؟ قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وتحميدا وأكثر لك تسبيحا ، قال يقول فما يسألوني ؟ قال يسألونك الجنة ، قال يقول وهل رأوها ؟

قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها ، قال يقول فكيف لو أنهم رأوها ؟ قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة ، قال فمم يتعوذون ؟ قال يقولون من النار ، قال يقول وهل رأوها ؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها ، قال يقول فكيف لو رأوها ؟

قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة ، قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم ، قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ، قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . (صحيح)

653_ روي البزار في مسنده (6494) عن أنس عن النبي قال إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم إلى السماء إلى رب العزة فيقولون ربنا أتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك ويسألونك لآخرتهم ودنياهم فيقول الله غشوهم رحمتي ، فيقولون يا رب إن فيهم فلانا الخطاء إنما اعتنقهم اعتناقا ، فيقول غَشُّوهم رحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . (حسن)

654_ روي أحمد في الزهد (2337) عن الحسن البصري أن رسول الله قال إذا جلس القوم يذكرون الله قال الله لملائكته إني قد غفرت لهم فجللوهم بالرحمة قالت الملائكة يا ربنا إن فيهم فلانا ، قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . (حسن لغيره)

655_ روي أبو نعيم في الحلية (6718) عن ذر الهمداني أن رسول الله دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله فلما رأى رسول الله سكت فقال له رسول الله ذكر أصحابك فقال يا رسول الله أنت أحق فقال رسول الله أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم ثم تلا عليهم (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ،

ثم قال ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة فإن حمدوا الله حمدوه وإن سبحوا الله سبحوه وإن كبروا الله كبروه وإن استغفروا الله آمنوا لهم ثم

يرجعون إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم منهم يقول أين ومن أين ؟ يقولون ربنا أعبد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك ،

يقول قالوا ماذا ؟ قالوا ربنا حمدوك قال أنا أولى من عبد وأنا أحق من حمد قالوا ربنا سبحوك قال مدحتي لا تنبغي لأحد غيري قالوا ربنا كبروك قال لي الكبرياء في السماوات والأرض وأنا العزيز الحكيم قالوا ربنا استغفروك قال فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم قالوا ربنا إن فيهم فلانا وفلانا ، قال هم القوم لا يشقى جلساؤهم . (حسن لغيره)

656_ روي أبو نعيم في الحلية (6719) عن ابن عباس قال مر رسول الله بعبد الله بن رواحة وهو يذكر أصحابه فقال رسول الله أما إنكم الملأ الذي أمرني ربي أن أصبر نفسي معهم ثم تلا (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فُرُطا) ،

أما إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة إن سبحوا الله سبحوه وإن حمدوا الله حمدوه وإن كبروا الله كبروه ثم يصعدون إلى الرب وهو أعلم منهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملائكتي أشهدكم أني غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء ؟ فيقول هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . (حسن)

657_ روي الرافعي في التدوين (2 / 5) عن أبي هريرة قال رسول الله إن لله ملائكة يمشون مع الجنازة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت . (ضعيف)

658_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6442) عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن لله ملكا لو قيل له التقم السموات والأرضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانك حيث كنت . (حسن)

659_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 544) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل . (حسن)

660_ روي ابن شاهين في الترغيب (523) عن أبي عمر الصنعاني عن النبي قال إن في السماء ملكا يقال له اليسع فإذا قال العبد يا أرحم الراحمين سبع مرات قال له اليسع قد سمع قولك فاذكر حاجتك . (مرسل صحيح)

661_ روي أبو الشيخ في العظمة (333) عن معاذ بن جبل والعرباض بن سارية أن رسول الله قال إن لله ملكا نصفه من نور ونصفه من ثلج يسبح يقول سبحانك يا مؤلف الثلج إلى النور ولا يطفئ النور برد الثلج ولا برد الثلج حر النور ألف بين قلوب عبادك المؤمنين . (حسن)

662_ روي أحمد في مسنده (12930) عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال لجبريل ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا قط ؟ قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار . (حسن لغيره)

663_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (215) عن ضرار بن مرة عن بعض المشيخة أن النبي قال لجبريل ما لي لا أرى ميكائيل يضحك ؟ فقال ما ضحك منذ خلقت النار . (حسن لغيره)

664_ روي البيهقي في الشعب (912) عن المطلب بن عبد الله أن رسول الله قال لجبريل يا جبريل ما لي لا أرى إسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك ؟ قال جبريل ما رأينا ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار . (حسن لغيره)

665_ روي أبو الشيخ في العظمة (1032) عن ابن زيد عن النبي أنه قال إن الله لما أراد أن يخلق آدم بعث ملكا والأرض يومئذ وافرة فقال اقبض لي منها قبضة ائتني بها أخلق منها خلقا قالت فإني أعوذ بأسماء الله أن يقبض اليوم مني قبضة يخلق منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب ،

قال فعرج الملك ولم يقبض منها شيئا فقال له ما لك ؟ قال عاذت بأسمائك أن أقبض منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب فلم أجد عليها مجازا فبعث آخر فلما أتاها قالت له مثل ما قالت للأول فعرج ولم يقبض منها شيئا فقال له الرب مثل ما قال للأول ، ثم بعث الثالث فقالت له مثل ما قالت لهما فعرج ولم يقبض منها شيئا ،

فقال له الرب مثل ما قال للذين قبله ثم دعا إبليس واسمه يومئذ في الملائكة حبابا فقال له اذهب فاقبض من الأرض قبضة فذهب حتى أتاها فقالت له مثل ما قالت للذين قبله من الملائكة فقبض منها قبضة ولم يسمع تحرجها فلما أتاه قال الله ما أعاذتك بأسمائي منك ؟ قال بلى ، قال فما كان في أسمائي ما يعيذها منك ؟

قال بلى ولكن أمرتني فأطعتك فقال الله لأخلقن منها خلقا يسود وجهك أو نحو ذلك قال رسول الله فألقى الله تلك القبضة في نهر من أنهار الجنة حتى صارت طينا فكان أول طين ثم تركها حتى صارت حمأ مسنونا منتن الريح ثم خلق منها آدم ثم تركه في الجنة أربعين سنة حتى صار صلصالا كالفخار يبس حتى صار كالفخار ،

ثم نفخ فيه الروح بعد ذلك وأوحى الله إلى ملائكته إذا نفخت فيه الروح فقعوا له ساجدين قال وكان آدم مستلقيا في الجنة فجلس حين وجد مس الروح فعطس فقال الله له احمد ربك فقال الحمد لله فقال يرحمك ربك قال فمن هنالك سبقت رحمته غضبه وسجدت الملائكة إلا هو قام فقال ما منعك أن لا تسجد إذ أمرتك أستكبرت أم كنت من العالين ،

فأخبر الله أنه لا يستطيع أن يعلو على الله ما له تكبر على صاحبه فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال (فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج) فقرأ حتى بلغ (ولا تجد أكثرهم شاكرين) وقال الله إن إبليس قد صدق عليهم ظنه وإنما كان ظنه أن لا يجد أكثرهم شاكرين . (مرسل حسن)

666_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9247) عن ابن عمر أن النبي لما أسري به إلى السماء أوحي إليه بالأذان فنزل به فعلمه جبريل . (حسن)

667_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (178) عن عائشة قالت قال رسول الله لما أسري بي إلى السماء أذن جبريل فظنت الملائكة أنه يصلي بهم فقدمني فصليت بالملائكة . (حسن)

668_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (181) عن علي قال كان أذان رسول الله ليلة أسري به فلما كان في السماء حضرت الصلاة وأذن جبريل مثنى مثنى وأقام مرة مرة وتقدم رسول الله فأَمَّ أهل السماء . (حسن لغيره)

669_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 147) عن أبي هريرة أنه سمع النبي يقول لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور غمسة ثم تنحى فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنت إليك تدعني وتتنحى ؟ قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا ،

أنت من الله أدنى من ألقاب إلى القوس فأتاني الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان الله ما أعظم الله لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله ما لمن قال هكذا قال لي يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلي عليه الملائكة صفوفا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره ،

فإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له في صحيفته فإذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئنا لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) . (ضعيف)

670_ روي الترمذي في سننه (3107) عن ابن عباس أن النبي قال لما أغرق الله فرعون قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل فقال جبريل يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة . (صحيح لغيره)

671_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5823) عن أبي هريرة عن النبي قال قال لي جبريل ما كان على الأرض شيء أبغض إلي من فرعون فلما آمن بفيه جعلت أحشو فاه حمأة خشية أن تدركه الرحمة . (صحيح)

672_ روي الطبراني في الشاميين (1569) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك على أحد عضبه على فرعون إذ قال (ما علمت لكم من إله غيري) (فحشر فنادى ، فقال أنا ربكم الأعلى) فلما أدركه الغرق استغاث وأقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة . (حسن)

673_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 544) عن أبي بن كعب عن النبي قال لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالوا هذه سُنَّةُ آدم في ولده . (صحيح)

674_ روي الطبري في تاريخه (183) عن الحسن البصري عن النبي قال لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالت هذه سنة آدم في ولده . (حسن لغيره)

675_ روي الشافعي في السنن المأثورة (387) عن محمد الباقر أن رجالا من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين فقال ألا أحدثكم عن رسول الله قالوا بلى فحدثنا عن أبي القاسم قال لما مرض رسول الله جاءه جبريل فقال يا محمد أرسلني الله إليك تكريما لك وتشريفا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ،

قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا ثم جاءه اليوم التالي فقال ذلك له فرد عليه النبي كما رد أول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال له أول يوم ورد عليه كما رد وجاء معه ملك يقال له إسماعيل على مائة ألف ملك كل ملك منهم على مائة ألف ملك فاستأذن فسأل عنه ،

ثم قال جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال رسول الله ائذن له فأذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد إن الله أرسلني إليك فإن أمرتني

أن أقبض روحك قبضته وإن أمرتني أن أتركه تركته قال أوتفعل يا ملك الموت ؟ قال نعم وبذلك أُمرت ، وأُمرت أن أطيعك قال فنظر النبي إلى جبريل فقال جبريل يا محمد إن الله اشتاق إلى لقائك ،

فقال النبي لملك الموت امض لما أمرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت سلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المصاب من حُرم الثواب ، فقال عليٌّ تدرون من هذا ؟ هذا الخضر . (حسن لغيره)

676_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4326) عن علي قال إنه دخل عليه نفر من قريش فقال ألا أحدثكم عن أبي القاسم قالوا بلى ، قال لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاث أهبط الله إليه جبريل فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ؟ قال أجدني يا جبريل مكروبا ،

ثم جاءه اليوم الثاني فذكر مثله سواء ثم جاءه اليوم الثالث فذكر مثله سواء وزاد وأجدني يا جبريل مغموما قال وهبط مع جبريل ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك فقال له جبريل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك ،

فقال ائذن له فأذن له جبريل فقال له ملك الموت يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها فقال جبريل إن الله قد اشتاق إلى لقائك قال يا ملك الموت امض لما أمرت له فقال جبريل يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطئي الأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا ،

فلما قبض رسول الله وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله في الله عزاء من كل مصيبة وخلف من كل هالك ودرك من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب وإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ، فقال هل تدرون من هذا ؟ هذا الخَضِر . (حسن لغيره)

677_ روي ابن الجوزي في المنتظم (4 / 36) عن أبي هريرة أن جبريل أتى النبي في مرضه الذي قبض فيه فقال إن الله يقرئك السلام ويقول كيف تجدك ؟ قال أجدني وجعا يا أمين الله ثم جاء من الغد فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول كيف تجدك ؟ قال أجدني يا أمين الله وجعا ثم جاءه في اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدك ؟ قال أجدني يا أمين الله وجعا من هذا معك ؟

قال هذا ملك الموت وهذا آخر عهدي بالدنيا بعدك وآخر عهدك بها ، ولن آسى على هالك من ولد آدم بعدك ولن أهبط إلى الأرض إلى أحد بعدك أبدا ، فوجد النبي سكرة الموت وعنده قدح فيه ماء فكلما وجد سكرة الموت أخذ من ذلك الماء فمسح به وجهه ويقول اللهم أعِنِّي على سكرة الموت . (حسن)

678_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2890) عن الحسين بن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاثة أيام هبط عليه جبريل فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ؟ فقال النبي أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا قال فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل وهبط ملك الموت وهبط معهما ملك في

الهواء يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل ،

فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ؟ فقال رسول الله أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا قال فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له ،

فأذن له جبريل فأقبل حتى وقف بين يديه فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها ، فقال له رسول الله أتفعل يا ملك الموت ؟ قال نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به ، فقال له جبريل إن الله قد اشتاق إلى لقائك فقال رسول الله امض لما أمرت به ،

فقال له جبريل هذا آخر وطأتي الأرض إنما كانت حاجتي في الدنيا ، فلما توفي رسول الله وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت ، إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله . (حسن)

679_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12708) عن ابن عباس قال جاء ملك الموت إلى النبي في مرضه الذي قبض فيه فاستأذن ورأسه في حجر علي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي ارجع فإنا مشاغيل عنك فقال النبي أتدري من هذا يا أبا حسن ؟ هذا ملك الموت ادخل راشدا فلما دخل قال إن ربك يقرؤك السلام ، قال أين جبريل ؟

قال ليس هو قريب مني الآن يأتي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم بالباب ما أخرجك يا ملك الموت ؟ قال التمسك محمد فلما أن جلسا قال جبريل سلام عليك يا أبا القاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني أنه لم يسلم ملك الموت على أهل بيت قبله ولا يسلم بعده . (حسن)

680_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 55) عن جابر بن عبد الله قال لما توفي رسول الله عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (حسن)

681_ روي البيهقي في الكبري (1 / 362) عن أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة فذكر حديث المعراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس وأن النبي لما جاء بهن إلى قومه خلا عنهم حتى إذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة ،

قال ففزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم رسول الله أربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله ويقتدي النبي بجبريل حتى إذا تصوبت الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة ففزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم النبي أربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله ويقتدي نبي الله بجبريل ،

حتى إذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله ثلاث ركعات يقرأ في الأولين ولا يقرأ في الواحدة يعني علانية يقتدي الناس بنبي الله ويقتدي نبي الله بجبريل حتى إذا

غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله أربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في الثنتين يقتدي الناس بنبي الله ويقتدي نبي الله بجبريل ،

قال فبات القوم وهم لا يدرون أيزادون على ذلك أم لا حتى إذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله ركعتين يطيل فيهما القراءة يقتدي الناس بنبي الله ويقتدي نبي الله بجبريل . (صحيح)

682_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1773) عن نافع بن جبير قال لما أصبح النبي من الليلة التي أسري به فيها لم يرعه إلا جبريل يتدلى حين زاغت الشمس ولذلك سميت الأولى فأمر فصيح في الناس الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى جبريل بالنبي وصلى النبي للناس طول الركعتين الأوليين ثم قصر الباقيتين ثم سلم جبريل على النبي وسلم النبي على الناس ،

ثم في العصر على مثل ذلك ففعلوا كما فعلوا في الظهر ثم نزل في أول الليل فصيح الصلاة جامعة فصلى جبريل بالنبي وصلى النبي فقرأ في الأوليين وطول وجهر وقصر في الباقيتين ثم سلم جبريل على النبي ثم سلم النبي على الناس . (حسن لغيره)

683_ روي أبو داود في المراسيل (12) عن الحسن البصري قال لما جاء بهن رسول الله إلى قومه يعني الصلوات خلى عنهن حتى إذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك وفزعوا فصلى بهم نبي الله أربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية وجبريل بين يدي رسول الله ورسول الله بين يدي الناس يقتدي الناس بنبيهم ويقتدي نبي الله بجبريل ،

ثم خلى عنهن حتى إذا تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبي الله أربع ركعات دون صلاة الظهر ثم ذكر كما ذكر في الظهر قال ثم أضرب عنهن حتى إذا غابت الشمس نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم النبي ثلاث ركعات قرأ في ركعتين علانية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية رسول الله بين يدي الناس وجبريل بين يدي النبي ،

ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى إذا كان الشفق وأبطأ العشاء نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم رسول الله أربع ركعات يقرأ في ركعتين علانية وركعتين لا يقرأ فيهما علانية فذكر كما ذكر في المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون أيزادون على ذلك أم لا ،

حتى إذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبي الله ركعتين يقرأ فيهما علانية ويطيل فيهما القراءة جبريل بين يدي رسول الله ورسول الله بين يدي الناس يقتدي الناس بنبيهم ويقتدي نبيهم بجبريل . (حسن لغيره)

684_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2029) عن جبير بن مطعم وابن عباس قال أتى جبرئيل رسول الله حين زاغت الشمس فقال له قم فصل فصلى الظهر ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله فقال قم فصل فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس ودخل الليل فقال قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه حين غاب الشفق فقال له قم فصل فصلى العشاء ثم جاءه حين أضاء الفجر فقال قم فصل الفجر ،

ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثليه فقال له قم فصل فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس ودخل الليل فقال قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل فقال قم فصل

فصلى العشاء ثم جاء حين أسفر فقال له قم فصل فصلى الفجر ثم قال له هذه صلاة النبيين قبلك فالزم . (حسن)

685_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 344) عن أبي بن كعب عن النبي قال لما حضر آدم قال لبنيه انطلقوا فاجنوا لي ثمار الجنة قال فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا أين تريدون يا بني آدم ؟ قالوا بعثنا أبونا لنجني له من ثمار الجنة قال ارجعوا فقد كفيتم ،

قال فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم فلما رأتهم حواء ذعرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلتصق به فقال لها آدم إليك عني إليك عني فمن قبلك أتيت خل بيني وبين ملائكة ربي قال فقبضوا روحه ثم غسلوه وحنطوه وكفنوه ثم صلوا عليه ثم حفروا له ثم دفنوه ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم فكذاكم فافعلوا . (صحيح)

686_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 561) عن ابن عباس وابن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي مرفوعا قال لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط وأتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له ابنتان فقالوا لها يا جارية هل من منزل ؟ قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم ،

فأتت أباها فقالت يا أبتاه أدرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم وقد كان قومه نهوه أن يضيف رجلا حتى قالوا حل علينا فليضيف الرجال فجاءهم ولم يعلم أحدا إلا بيت أهل لوط فخرجت امرأته فأخبرت قومه ،

قالت إن في بيت لوط رجالا ما رأيت مثل وجوههم قط فجاءه قومه يهرعون إليه فلما أتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن أطهر لكم مما تريدون قالوا له أو لم ننهك إن تضيف الرجال قد علمت أن ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ،

فلما لم يقبلوا منه ما عرضه عليهم قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد يقول صلوات الله عليه لو أن لي أنصارا ينصروني عليكم أو عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من أضيافي ولما قال لوط (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقأ أعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عميانا يقولون النجا النجا ،

فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض فذلك قول الله (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم) وقالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فاتبع آثار أهلك يقول وامضوا حيث تؤمرون ، فأخرجهم الله إلى الشام وقال لوط أهلكوهم الساعة فقالوا إنا لم نؤمر إلا بالصبح أليس الصبح بقريب ، فلما أن كان السحر خرج لوط وأهله عدا امرأته فذلك قول الله (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) . (صحيح)

687_ روي الترمذي في سننه (3369) عن أنس بن مالك عن النبي قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فعاد بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال نعم الحديد ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال نعم النار ،

فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال نعم الماء ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال نعم الريح ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله . (صحيح)

688_ روي الطبري في الجامع (23 / 228) عن ابن زيد في قوله تعالي (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال ثمانية أملاك قال قال رسول الله يحمله اليوم أربعة ويوم القيامة ثمانية ، وقال رسول الله إن أقدامهم لفي الأرض السابعة وإن مناكبهم لخارجة من السموات عليها العرش ، قال ابن زيد الأربعة ، قال بلغنا أن رسول الله قال لما خلقهم الله قال تدرون لم خلقتكم ؟ قالوا خلقتنا ربنا لما تشاء ، قال لهم تحملون عرشي ،

ثم قال سلوني من القوة ما شئتم أجعلها فيكم ، فقال واحد منهم قد كان عرش ربنا على الماء فاجعل في قوة الماء ، قال قد جعلت فيك قوة الماء ، وقال آخر اجعل في قوة السموات ، قال قد جعلت فيك قوة السموات ، وقال آخر اجعل في قوة الأرض ، قال قد جعلت فيك قوة الأرض والجبال ، وقال آخر اجعل في قوة الرياح ، قال قد جعلت فيك قوة الرياح ، ثم قال احملوا ،

فوضعوا العرش على كواهلهم فلم يزولوا ، قال فجاء علم آخر وإنما كان علمهم الذي سألوه القوة فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقالوا لا حول ولا قوة إلا بالله ، فجعل الله فيهم من الحول والقوة ما لم يبلغه علمهم فحملوا . (مرسل حسن)

689_ روي الواحدي في الوسيط (682) عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول الله بالفاقة (وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق) حزن رسول الله فجاء جبريل من عند ربه

معزيا له فقال السلام عليك يا رسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق) أي يبتغون المعاش في الدنيا ،

قال فبينا جبريل والنبي يتحدثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة قيل يا رسول الله وما الهردة ؟ قال العدسة فقال رسول الله مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة ؟ قال يا محمد فتح باب من أبواب السماء ولم يكن فتح قبل ذلك اليوم وإني أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة ،

فأقبل النبي وجبريل يبكيان إذ عاد جبريل إلى حاله فقال أبشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضا من ربك فأقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سفط من نور يتلألأ ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عندي في الآخرة مثل جناح بعوضة ،

فنظر النبي إلى جبريل كالمستشير له فضرب جبريل بيده إلى الأرض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي فيها الفقر أحب إلي وأن أكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان أصبت أصاب الله بك وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش ، وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلي غصنا من أغصانها عليه عرق عليه غرفة من زبرجدة خضراء ،

لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء فقال جبريل يا محمد ارفع بصرك فرفع فرأى منازل الأنبياء وغرفهم فإذا منازله فوق منازل فضلا له خاصة ومناد ينادي أرضيت يا محمد ؟ فقال النبي رضيت فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ويروى أن هذه الآية أنزلها رضوان (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) . (ضعيف جدا)

690_ روي ابن مخلد البزاز في حديثه (1 / 220) عن ابن عباس قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة بنت النبي إلى علي كان رسول الله قدامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن شمالها وسبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر . (ضعيف)

691_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 82) عن ابن عمر قال قال رسول الله نزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد . (حسن)

692_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 314) عن جابر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق . (صحيح)

693_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 179) عن أسماء بنت يزيد قالت نزلت الأنعام على النبي جملة واحدة وأنا آخذة بزمام ناقة النبي أن كانت من ثقلها لتكسر عظم الناقة . (حسن)

694_ روي البيهقي في الشعب (2432) عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي وقال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد أفق السماء . (حسن لغيره)

695_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 250) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله أنزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة وتبعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل ومن قرأ سورة الأنعام صلي الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل حرف في سورة الأنعام يوما وليلة . (ضعيف)

696_ روي ابن عساكر في تاريخه (33 / 262) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذي لا إله إلا هو والذي نفس محمد بيده والذي بعثني بالحق نبيا إن معالجته أشد من ألف ضربة بالسيف وألف نشرة بالمناشير وألف طبخة في القدور ،

وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع وألف نازل وألف استوى أدق من الشعر وأحد من السيف ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا من أكرم عالما مات ولم يعلم وجاز الصراط ولم يعلم . (ضعيف)

697_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9283) عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر إسرافيل فقالت عائشة يا كعب أخبرني عن إسرافيل فقال كعب عندكم العلم فقالت أجل فأخبرني قال له أربعة أجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم على أذنه ،

فإذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه وقد نصبت الأخرى فالتقم الصور محني ظهره شاخص بصره إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله يقول . (حسن)

698_ روي الخلعي في الفوائد الحسان (45) عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله لما خرج إلى بني قريظة والنضير . قال له عمر وأبو بكر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا انظر الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فليراك اليوم المشركون أن عليك زيا حسنا ،

فقال أفعل وايم الله لو أنكم تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولقد ضرب لي ربي لكما مثلا لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) ،

ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ولو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن شأنكما في المشورة شيئا كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم . (حسن)

699_ روي البخاري في صحيحه (4958) قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي فقال لو فعله لأخذته الملائكة . (صحيح)

700_ روي الترمذي في سننه (3348) عن ابن عباس (سندع الزبانية) قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي لو فعل لأخذته الملائكة عيانا . (صحيح)

701_ روي أحمد في مسنده (2226) عن ابن عباس قال قال أبو جهل لئن رأيت رسول الله يصلي عند الكعبة لآتينه حتى أطأ على عنقه قال فقال لو فعل لأخذته الملائكة عيانا ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلا . (صحيح)

702_ روي الضياء في المختارة (787) عن طلحة قال لما كان يوم أحد أصابني سهم فقلت حس فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك . (حسن)

703_ روي ابن عساكر في تاريخه (25 / 72) عن أنس بن مالك قال بينما طلحة يوم أحد واقف على النبي يستره من المشركين فأقبل رجل من المشركين يريد أن يضرب رسول الله عليه فوقاه طلحة بيده فضرب المشرك يد طلحة فقال حس فقال النبي لو قلت بسم الله حملتك الملائكة . (حسن لغيره)

704_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 130) عن عائشة قالت قال رسول الله إنه ليأتي الناس السائل ما هو بإنس ولا جن ولكنه ملائكة الرحمن يختبرون بني آدم فيما رزقوا كيف صنيعهم فيه . (ضعيف)

705_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 364) عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله قال يوما ألا أحدثكم ما حدثني الله به في الكتاب ؟ إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين فأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه وعبدوا الطواغيت وأمرني أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه فخاطبت ربي أن أتيتهم ثلغت قريش رأسي كما تثلغ الخبزة ، فقال لي أمضه أمضك وأنفق أنفق عليك وقاتل من عصاك بمن أطاعك ،

فإني سأعطي مع كل جيش تبعثه عشرة أمثاله من الملائكة ونافخ في صدور عدوك الرعب ونعطيك كتابا لا يمحوه الماء أذكركه نائما ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فإنهم رموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مبادئهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين وإن يغلبوني فإني كنت على شيء أدعوكم إليه . (صحيح لغيره)

706_ روي الطحاوي في المشكل (3878) عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله قال للناس يوما ألا أحدثكم بما حدثني الله في الكتاب ؟ إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما أعطاهم الله حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت ،

فأمرني الله أن آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه فقلت لربي أخاطبه تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة ، فقال لي امضه أمضك وأنفق أنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك فإني سأجعل مع كل جيش عشرة أمثالهم من الملائكة ،

ونافخ في صدور عدوك الرعب ومعطيك كتابا لا يمحوه الماء أذكركه نائما ويقظان فانصروني وقريش هذه فإنهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا باديهم فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين وإن يغلبوني فاعلموا أني لست على شيء ولا أدعوكم إلى شيء . (صحيح لغيره)

707_ روي أبو الشيخ في العظمة (327) عن ابن عباس عن النبي قال ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ما من شيء ينبت إلا وملك موكل بها . (ضعيف)

708_ روي البيهقي في الشعب (7739) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليستحي أحدكم من ملكيه اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من صالح جيرانه وهما معه بالليل والنهار . (حسن لغيره)

709_ روي أحمد في مسنده (24422) عن عائشة أن رسول الله ذكر جهدا شديدا يكون بين يدي الدجال فقلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال يا عائشة العرب يومئذ قليل فقلت ما يجزئ المؤمنين يومئذ من الطعام ؟ قال ما يجزئ الملائكة التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل . قلت فأي المال يومئذ خير ؟ قال غلام شديد يسقي أهله من الماء وأما الطعام فلا طعام . (حسن)

710_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 507) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال طعام الملائكة قالوا وما طعام الملائكة ؟ قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس ، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا . (حسن)

711_ روي نعيم في الفتن (1579) عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية سمعت النبي يقول يجزئ المؤمنين يومئذ من الجوع ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح)

712_ روي البيهقي في الشعب (153) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم ، قال قيل يا رسول الله ولا الملائكة ؟ قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر . (حسن لغيره)

713_ روي ابن ماجة في سننه (3947) عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته . (حسن)

714_ روي البخاري في صحيحه (2388) عن أبي ذر قال كنت مع النبي فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن

الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ،

وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت ؟ قلت نعم ، قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن فعل كذا وكذا ، قال نعم . (صحيح)

715_ روي مسلم في صحيحه (992) عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال لي رسول الله يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب أمسى ثالثة عندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا ، فقال يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الأولى ،

قال ثم مشينا قال يا أبا ذر كما أنت حتى آتيك ، قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا ، قال فقلت لعل رسول الله عرض له قال فهممت أن أتبعه ، قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فانتظرته ، فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

716_ روي ابن حبان في صحيحه (170) عن أبي الدرداء وأبي ذر يقول كنت أمشي مع رسول الله بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما يسرني أن أحدا لي ذهبا أمسي وعندي منه دينار إلا أصرفه لدين ثم مشى ومشيت معه فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ،

ثم قال يا أبا ذر لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق حتى توارى فسمعت صوتا فقلت أنطلق ثم ذكرت قول النبي لي فلبثت حتى جاء فقلت يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن أدركك فذكرت قولك لي فقال ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

717_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 431) عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله لجبريل ما أحسن ما أثنى عليك ربك (ذي قوة عند ذي العرش مكين ، مطاع ثم أمين) فما كانت قوتك ؟ وما كانت أمانتك ؟ قال أما قوتي فإني بعثت إلى مدائن لوط ، وهي أربع مدائن وفي كل مدينة أربع مائة ألف مقاتل سوى الذراري فحملتهم من الأرض السفلى حتى سمع أهل السماء أصوات الدجاج ونباح الكلاب ثم هويت بهن فقلبتهن وأما أمانتي فإني لم أومر بشيء فعدوته إلى غيره . (مرسل ضعيف)

718_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 686) عن محمد بن المنكدر أن رسول الله قال ما أشاء أن أرى جبريل في بعض الأفق يزجي أمرا من أمر الله إلا رأيته . (مرسل صحيح)

719_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 127) عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي أتاه الناس من قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما أنا زوجت عليا

ولكن الله زوجه ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله إلى السدرة أن انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة ،

وقال لفاطمة اركبي وأمر سليمان أن يقودها والنبي يسوقها فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة فإذا بجبريل في سبعين ألفا وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي ما أهبطكم إلى الأرض ؟ قالوا جئنا نزف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب فكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد فرفع التكبير على العرائس من تلك الليلة . (ضعيف)

720_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 360) عن عطاء بن أبي رباح قال قيل يا رسول الله رأيناك تكثر استلام الركن اليماني فقال ما أتيت عليه قط إلا وجبريل قائم عنده يستغفر لمن استلمه . (مرسل ضعيف)

721_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 353) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما انتهيت إلى الركن اليماني إلا وجدت عنده جبريل . (حسن)

722_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4435) عن رافع بن خديج أن رسول الله قال يوم بدر والذي نفسي بيده لو أن مولودا ولد في فقه أربعين سنة من أهل الدين يعمل بطاعة الله كلها ويجتنب المعاصي كلها إلى أن يرد إلى أرذل العمر أو يرد إلى أن لا يعلم بعد علم شيئا لم يبلغ أحدكم هذه الليلة وقال إن للملائكة الذين شهدوا بدرا لفضلا على من تخلف منهم . (ضعيف)

723_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (1961) عن رافع بن خديج قال أتى النبي جبريل أو قال ملك فقال كيف أهل بدر فيكم ؟ قال هم عندنا أفضل الناس قال كذلك شهداء بدر عندنا من الملائكة ويتلوهم أهل الحديبية الذين أنزل الله فيهم (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) . (صحيح)

724_ روي البخاري في صحيحه (3992) عن رفاعة بن رافع أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي فقال ما تعدون أهل بدر فيكم ؟ قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة . (صحيح)

725_ روي ابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة (141) عن أنس بن مالك قال دخلت فاطمة بنت رسول الله على رسول الله وقد أغمي عليه فقالت واكرباه لكربك يا أبتاه قال فرفع رأسه ونظر إليها فقال يا بنية لا كرب على أبيك بعد اليوم لقد حضر من أبيك ما ليس الله بمؤخر عنه أحدا لموافاة يوم القيامة ،

قاله يوم أغمي عليه فأتاه آت فقال السلام عليك ادخل فقال من حول رسول الله إن كنت من المهاجرين أو من الأنصار فارجع فإن رسول الله عنك مشغول فرفع رأسه فقال من تطردون تطردون داعي ربي ادخل يا ملك الموت ، قال وكان أمر ألا يدخل عليه إلا بإذن فقال ما جاء بك ؟

قال جئت أقبض روحك قال جئت تقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت أنظرني حتى ألقى حبيبي جبريل . قال ذلك لك يا محمد قال وكان أمر بذلك فخرج ملك الموت فلقيه جبريل فقال أين يا ملك الموت ؟ قال إنه سألني أن لا أقبض روحه حتى يلقاك ،

قال يا ملك الموت أما ترى أبواب السماء قد فتحت لجيئة محمد أما ترى الملائكة قد نزلوا لجيئة محمد قال فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلما فقال رسول الله يا جبريل ما بد من الموت ، قال يا محمد (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت) قال يا جبريل فمن لأمتي ؟ قال يا محمد (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) ،

قال فقبضه ملك الموت وإن رأسه لفي حجر جبريل ، فلما قبض قالت فاطمة يا أبتاه إلى جبريل ننعاه من ربه ، ما أدناه أهل السموات بالبشرى تلقاه والرسل به تحظى في عدن الجنان مأواه ، ثم إنها قعدت فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم إنا لله وإنا إليه راجعون ، انقطع الخبر من السماء وما جبريل بنازل علينا أبدا أبدا . (ضعيف)

726_ روي مالك في الموطأ (رواية الليثي / 962) عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة ، وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما أري يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر يا رسول الله ؟ قال أما إنه قد رأى جبريل يزع الملائكة . (حسن لغيره)

727_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 164) عن علي قال قال رسول الله ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيته . (ضعيف)

728_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 238) عن روح بن حبيب قال بينا أنا عند أبي بكر إذ أتي بغراب فلما رآه بجناحين حمد الله ثم قال قال النبي ما صيد مصيد إلا بنقص من تسبيح إلا أنبت

الله نابه وإلا وكل ملكا يحصي تسبيحها حتى تأتي به يوم القيامة ولا عضد من شجرة وشيجة يعني شجرة تقطع إلا بنقص في تسبيح ولا دخل على امرئ في مكروه إلا بذنب وما عفا الله عنه أكثر يا غراب أو غريبة اعبد الله ثم خلا سبيله . (ضعيف)

729_ روي أحمد في مسنده (21213) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا مالا تلفا . (صحيح)

730_ روي ابن حبان في صحيحه (686) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ومن أمسك فأعقبه تلفا . (صحيح)

731_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 227) عن سلمة بن أسلم بن حريس قال رأيت رسول الله ونحن على الباب نريد أن ندخل على أثره فدخل رسول الله وما في البيت أحد إلا سعد مسجى قال فرأيته يتخطى فلما رأيته وقفت وأومأ إلي قف فوقفت ورددت من ورائي وجلس ساعة ،

ثم خرج فقلت يا رسول الله ما رأيت أحدا وقد رأيتك تتخطى فقال رسول الله ما قدرت على مجلس حتى قبض لي ملك من الملائكة أحد جناحيه فجلست ورسول الله يقول هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو . (حسن)

732_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 468) عن ابن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله جبريل في حلة رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . (صحيح)

733_ روي الطبري في الجامع (22 / 25) عن ابن مسعود (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله جبريل عليه حلتا رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . (صحيح)

734_ روي البيهقي في الكبري (4 / 50) عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبرائيل رسول الله فقال يا جبرائيل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى ،

فقال ذاك أن معاوية بن الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك ؟ قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه ؟ قال نعم فصلى عليه ثم رجع . (حسن)

735_ روي أبو يعلي في مسنده (4268) عن أنس بن مالك قال نزل جبريل على النبي قال مات معاوية بن معاوية الليثي فتحب أن تصلي عليه ؟ قال نعم ، قال ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ، فرفع سريره فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا وعلى كل حال . (حسن)

736_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3874) عن أبي أمامة قال أتى جبريل رسول الله وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله ونزل جبريل في سبعين ألفا من الملائكة فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعن حتى نظر إلى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله وجبريل والملائكة فلما فرغ قال يا

جبريل بما بلغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة ؟ قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا وماشيا وراكبا . (حسن لغيره)

737_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 429) عن الحسن البصري عن معاوية بن معاوية أن رسول الله كان غازيا تبوك فأتاه جبريل فقال يا محمد هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني ؟ قال نعم فقال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام فجاء رسول الله يمشي ومعه جبريل ومع جبريل سبعون ألف ملك فصلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله لجبريل بم بلغ معاوية هذا ؟ قال بكثرة قراءته قل هو الله أحد كان يقرؤها قائما وقاعدا وراقدا وماشيا فهذا بلغ به ما بلغ . (حسن لغيره)

738_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (272) عن سعيد بن المسيب قال كان رجل من أصحاب رسول الله يقال له معاوية بن معاوية قال فخرج رسول الله في غزوة تبوك وهو مريض ثقيل فسار رسول الله عشرة أيام ثم لقيه جبريل فقال يا محمد إن معاوية بن معاوية توفي فحزن النبي حزنا شديدا ، فقال يا محمد أيسرك أن أريك قبره ؟ قال إي والله يا جبريل قال فضرب بجناحه اليمين الأرض وجناحه الأيسر الأرض فلم يبق جبل إلا انخفض حتى بدا له قبره ،

فنظر إليه فقال يا محمد أيسرك أن تصلي عليه ؟ فقال إي والله يا جبريل فاحتمله بجناحه فوضعه بين يدي قبره وكبر رسول الله وجبريل عن يمينه وصفوف الملائكة سبعين ألفا ، حتى إذا فرغ من صلاته قال يا جبريل بم نزل معاوية بن معاوية من الله هذه المنزلة ؟ قال بقل هو الله أحد كان يقرؤها قائما وقاعدا وماشيا ونائما ولقد كنت أخاف على أمتك يا محمد حتى نزلت هذه السورة . (مرسل حسن)

739_ روي ابن شاهين في الترغيب (234) عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من عبد إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع رفعه الله وإذا ارتفع وضعه الله فإذا رفع نفسه قال اخفض خفضك الله . (صحيح لغيره)

740_ روي البيهقي في الشعب (8143) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من آدمي إلا في رأسه حكمة الحكمة بيد ملك فإن تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإن ارتفع قيل للملك ضع حكمته . (صحيح لغيره)

741_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12939) عن ابن عباس عن رسول الله قال ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته . (حسن لغيره)

742_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6504) عن أنس عن النبي قال ما من أهل بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته إلا أهداها إليه جبريل على طبق من نور ثم يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية أهداها إليك أهلك فاقبلها فيدخل عليه فيفرح بها ويستبشر ويحزن جيرانه الذين لا يهدى إليهم بشيء . (ضعيف)

743_ روي ابن ماجة في سننه (2311) عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه إلى السماء فإن قال ألقه ألقاه في مهواة أربعين خريفا . (حسن)

744_ روي أحمد في مسنده (3958) عن ابن مسعود عن النبي قال ما من حكم يحكم بين الناس إلا حبس يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله فإن قال الخطاء ألقاه في جهنم يهوي أربعين خريفا . (حسن)

745_ روي أحمد في مسنده (8087) عن أبي هريرة عن النبي قال ما من خارج يخرج يعني من بيته إلا بيده رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فإن خرج لما يحب الله اتبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته وإن خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته . (صحيح)

746_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 325) عن عقبة بن عامر عن النبي قال ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلوا بشعر ونحوه إلا ردفه شيطان . (ضعيف)

747_ روي الجرجاني في أماليه (15) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي أنه قال ما من رجل طلب حاجة لأخيه المسلم قضاها له وفرح بها قلبه إلا قال الله لبعض ملائكته بشر عبدي هذا بالجنة ثم يجعل لكل عضو من أعضائه ومفصل من مفاصله سبعين لسانا يحمدون الله ويمجدونه ثم يقدسونه بتلك الألسن كلها ويكتب له ذلك في ملكوت السموات ،

فإذا رأى قلبه ذلك من أعضائه فرح فرحا شديد إنما يرجو من ثواب الله ثم يرسل الله سبعين ألف ملك فيأمرهم أن يقيموا الصفوف ثم يرسل ملائكته فيتقدم بهم فيصلي بهم ثلاثة أيام ولياليها فإذا فرغوا من الصلاة فاجتهدوا في الدعاء في خير الدنيا والآخرة فصلواتهم المقبولة ودعاؤهم المستجاب لذلك العبد الذي كان في قضاء حاجة المسلم فقضاها له وفرح بها قلبه . (ضعيف)

748_ روي أحمد في مسنده (16683) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ما من رجل يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا بعث الله إليه ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب . (صحيح)

749_ روي الترمذي في سننه (3569) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ما من صباح يصبح العبد فيه إلا ومناد ينادي سبحان الملك القدوس . (حسن لغيره)

750_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3410) عن الزبير عن النبي قال ما من صباح يصبح العباد إلا صارخ يصرخ يا أيها الخلائق سبحوا الملك القدوس . (حسن لغيره)

751_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (619) عن أبي سعيد عن النبي قال ما من صباح إلا وملكان يناديان سبحان الملك القدوس وملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا ، وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال . (حسن)

752_ روي ابن شاهين في الترغيب (41) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ما من عبد إلا له ملك موكل به عند وضوئه فإن هو تمم قال تممت أتم الله لك خير الدنيا والآخرة وإن هو قصر قال قصرت قصر الله عنك خير الدنيا والآخرة وما من عبد إلا وله ملك موكل به قابض بحجزته فإن هو تواضع نهض وإن هو تكبر حط . (ضعيف)

753_ روي مسلم في صحيحه (2734) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل . (صحيح)

754_ روي ابن حبان في صحيحه (989) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل ولك بمثل . (صحيح لغيره)

755_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7749) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول ما من عبد أصبح صائما إلا فتحت له أبواب السماء وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب ، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعا أضاءت له السموات نورا وقلن أزواجه من الحور العين اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته وإن هو هلل أو سبح أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب . (حسن)

756_ روي أحمد في مسنده (12045) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات . (صحيح)

757_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6039) عن سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات . (حسن لغيره)

758_ روي البيهقي في الشعب (534) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات . (صحيح لغيره)

759_ روي أبو نعيم في الحلية (9148) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من مسلم سلم علي في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نرد عليه السلام فقال له قائل يا رسول الله فما بال أهل المدينة ؟ فقال له وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه إنه مما أمر الله به حفظ الجوار وحفظ الجيران . (ضعيف)

760_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 273) عن أبي عمران الجوني أن بد الله بن رواحة أغمي عليه فأتاه رسول الله فقال اللهم إن كان قد حضر أجله فيسر عليه وإن لم يكن حضر أجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله أمي تقول وا جبلاه وا ظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول أنت كذا فلو قلت نعم لقمعني بها . (حسن لغيره)

761_ روي الترمذي في سننه (1003) عن أبي موسي أن رسول الله قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجبلاه واسيداه أو نحو ذلك إلا وكل به ملكان يلهزانه أهكذا كنت . (صحيح)

762_ روي الروياني في مسنده (1224) عن أبي أمامة عن النبي قال إذا بكي على الميت فقيل يا جبلاه من يا لليتامى بعدك ضرب بعصا من حديد حتى لا يبقى منه شيء مع شيء ثم يقال له كذلك كنت ؟ فيقول لا بل كنت ذليلا مسكينا . (حسن)

763_ روي الترمذي في سننه (3680) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

764_ روي البزار في مسنده (4919) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

765_ روي ابن سمعون في أماليه (79) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

766_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 65) عن أبي ذر أن النبي قال إن لكل نبي وزيرين ووزيراي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

767_ روي الرافعي في التدوين (3 / 230) عن أبي ذر قال قال رسول الله لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيرا ووزيري أبو بكر وعمر . (ضعيف جدا)

768_ روي أحمد في فضائل الصحابة (668) عن ابن عمر قال قال رسول الله لكل نبي أمينان ووزيران فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل وأميناي ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

769_ روي نعيم في الفتن (322) عن صالح أبي الخليل قال قال ليلة أسري بالنبي بعث إليه نفر من الرسل فتلقوا بالفرح والبشر وفي ناحية المسجد مصل يصلي لا يلتفت إليه فقال رسول الله ما منكم إلا قد رأيت منه البشر والفرح غير صاحب الزاوية فقيل له أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ولكنه خازن من خزان جهنم . (مرسل صحيح)

770_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (500) عن أبي أمامة أن رسول الله قرأ (ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم) ثم قال رسول الله والذي نفسي بيده ما منكم من يسر بفراق روحه جسده حتى يرى إلى المنزلتين يصير وإنه إذا نزل به الموت ، ثم ذكر حديثا وفيه طول وفيه إن الملائكة يسلون النفس شيئا شيئا حتى تبلغ ذقنه فيتولى قبضه ملك الموت الذي وكل بها وترفع بهذه الآية (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم) الآية . (حسن)

771_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 47) عن ابن عباس أن جبريل وقف على رسول الله وعليه عصابة حمراء قد علاها الغبار فقال له رسول الله ما هذا الغبار أرى على عصابتك أيها الروح الأمين ؟ قال إني زرت البيت فازدحمت الملائكة على الركن فهذا الغبار الذي ترى مما تثير بأجنحتها . (حسن)

772_ روي الترمذي في سننه (3224) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه ؟ قالوا كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم فقال رسول الله فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح له حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،

حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربكم ؟ قال فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون . (صحيح)

773_ روي أبو يعلي في مسنده (2609) عن ابن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب رسول الله من الأنصار أنهم بينما هم جلوس مع رسول الله إذ رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم . قال فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ،

ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم قالوا للذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم فيستخبر أهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون . (صحيح)

774_ روي مسلم في صحيحه (2232) عن ابن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب النبي من الأنصار أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم ، فقال رسول الله فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ،

ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ، فيخبرونهم ماذا قال ، قال فيستخبر بعض أهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون . (صحيح)

775_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1943) عن أبي سعيد قال حثنا رسول الله على الجهاد وقال إنما مثل مجاهدي أمتي كمثل جبريل وميكائيل وهما رسائل الله وخزانه . (ضعيف)

776_ روي بو الشيخ في أمثال الحديث (310) عن ابن عباس أن النبي قال لأبي بكر وعمر ألا أخبركما بمثلكما من الملائكة ومثلكما في الأنبياء أما مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا ، فقال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة ومثلك في الأنبياء كمثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) . (حسن)

777_ روي أحمد في مسنده (3625) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله أخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب أعناقهم ،

قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا قال فقال العباس قطعت رحمك قال فدخل رسول الله ولم يرد عليهم شيئا قال فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ،

قال فخرج عليهم رسول الله فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ،

وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال (رب اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق ، قال عبد الله فقلت يا رسول الله إلا سهيل ابن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام ،

قال فسكت قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال إلا سهيل ابن بيضاء قال فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . (صحيح)

778_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10257) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجاءوا بالأسارى دعا رسول الله أبا بكر فقال ما ترى في هؤلاء ؟ قال يا رسول الله قومك إن قتلتهم دخلوا النار وإن أخذت فداءهم فمن أسلم كان لنا عضدا ومن أبى أخذنا فداءه ، قال ما ترى يا عمر ؟

قال أرى أن تعرضهم فتضرب أعناقهم فهؤلاء أئمة الكفر وقادة الكفر والله ما رضوا أن أخرجونا حتى كانوا أول العرب غزانا ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنما مثلك مثل إبراهيم حين قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) وأما أنت يا عمر فمثلك مثل نوح حين قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) . (حسن لغيره)

779_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 316) عن أم سلمة أن النبي قال إن في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبيان أحدهما يأمر باللين

والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحا ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر . (حسن)

780_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 168) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أسارى بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد والآخر أمر من الصبر جبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين فمثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

781_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 304) عن مالك الثقفي قال مر النبي على بئر وإذا فيها أسود ميت قال فأشرف في البئر فإذا هو ملقى في البئر فسأل النبي ما له ملقى في البئر ؟ قالوا يا رسول الله إنه كان جافي الدين يصلي أحيانا وأحيانا لا يصلي ، قال ويحكم أخرجوه فأمر به النبي فغسل وكفن وقال احملوه وقال لقد كادت الملائكة أن تسبقنا قال وصلى عليه . (حسن)

782_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 93) عن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال أما تستحيون ممن تستحي منه الملائكة ؟ فقال وما ذاك ؟ قال سمعت النبي يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقتله قومه إنا نستحي منه . (حسن لغيره)

783_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19576) عن عمر بن عبد العزيز قال مرت امرأة بابنها وزوجها قتيلين فأتت النبي فقالت أنت رسول الله وقد أنزل الله عليك الوحي فإن كان هذان منافقين لم نبكهما ولم تنعمهما عينا وإن كانا غير منافقين قلنا فيهما ما نعلم ، قال أجل لم يكونا منافقين لقد تلقيا بثمار الجنة ولقد تباشرت بهما الملائكة قال تقول المرأة الآن أحق ألا أبكهما ، قال ألا إنك معهما . (مرسل ضعيف)

784_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3212) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن ملائكة الله يعرفون بني آدم ويعرفون أعمالهم فإذا نظروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا أفلح الليلة فلان نجا الليلة فلان وإذا نظروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا هلك فلان الليلة . (حسن)

785_ روي أبو الشيخ في العظمة (504) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن لله ملائكة في السماء أبصر ببني آدم وأعمالهم من بني آدم بنجوم السماء فإذا أبصروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا أفلح الليلة فلان نجا الليلة فلان ، وإذا أبصروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا خاب الليلة فلان خسر الليلة فلان هلك الليلة فلان . (حسن لغيره)

786_ روي الترمذي في سننه (3117) عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أُمر ، قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت . (صحيح لغيره)

787_ روي أحمد في مسنده (2479) عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى رسول الله فقالوا يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا الله على ما نقول وكيل ، قال هاتوا ،

قالوا أخبرنا عن علامة النبي قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؟ قال يلتقي الماءان فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت وإذا علا ماء المرأة آنثت قالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا ألبان كذا وكذا قال أبي قال بعضهم يعني الإبل فحرم لحومها ،

قالوا صدقت قالوا أخبرنا ما هذا الرعد ؟ قال ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب بيده أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع ؟ قال صوته قالوا صدقت إنما بقيت واحدة وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر ،

فأخبرنا من صاحبك ؟ قال جبريل قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فأنزل الله (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله علي قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمؤمنين) . (صحيح لغيره)

788_ روي الطبري في الجامع (2 / 285) عن شهر بن حوشب الأشعري أن نفرا من اليهود جاءوا رسول الله فقالوا يا محمد أخبرنا عن أربع خصال نسألك عنهن فإن فعلت اتبعناك وصدقناك وآمنا بك فقال لهم رسول الله عليكم بذلك عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم بذلك لتصدقني ،

قالوا نعم قال فسلوا عما بدا لكم . فقالوا أخبرنا كيف يشبه الولد أمه وإنما النطفة من الرجل ؟ فقال رسول الله أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فأيتهما علت صاحبتها كان لها الشبه ؟ قالوا اللهم نعم ،

قالوا فأخبرنا كيف نومك ؟ قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أن نوم هذا النبي الذي تزعمون أني لست به تنام عينه وقلبه يقظان ؟ قالوا اللهم نعم قال فكذلك نومي تنام عيني وقلبي يقظان . قالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟

قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أنه كان أحب الطعام والشراب إليه ألبان الإبل ولحومها وأنه اشتكى شكوى فعافاه الله منها فحرم أحب الطعام والشراب إليه شكرا لله فحرم على نفسه لحوم الإبل وألبانها ؟ قالوا اللهم نعم ، قالوا فأخبرنا عن الروح ،

قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني إسرائيل هل تعلمون أنه جبريل وهو الذي يأتيني ؟ قالوا نعم ولكنه لنا عدو وهو ملك إنما يأتي بالشدة وسفك الدماء فلولا ذلك اتبعناك فأنزل الله فيه (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمؤمنين ، من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين) ،

(ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ، أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ، ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) . (حسن لغيره)

789_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15249) عن عمر المدني قال كان جبريل في موضع الجنائز قال له النبي يا جبريل إني أحب أن أعلم أمر السحاب قال فقال جبريل يا نبي الله هذا ملك السحاب فسأله قال تأتينا صكاكا مختمة اسق بلاد كذا وكذا قطرة . (حسن لغيره)

790_ روي ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (93) عن الأعمش أن اليهود سألت رسول الله عن الرعد فقال صوت مَلَك . (حسن لغيره)

791_ روي البزار في مسنده (6942) عن أنس عن النبي قال ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم فيوقف بين كفتي الميزان فإن ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا وإن خف الميزان نادى ملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا . (حسن)

792_ روي ابن بشران في أماليه (3 / 7) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أن ملكا بباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقا خلفا وعجل للممسك تلفا . (صحيح)

793_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6046) عن أبي أمامة قال رأيت رسول الله شخص ببصره إلى السماء قلت يا رسول الله ما هذا ؟ قال رأيت ملكا عرج بعمل سلمان . (ضعيف)

794_ روي أبو الشيخ في العظمة (288) عن ابن عباس أن رسول الله خرج على أصحابه فقال ما جمعكم ؟ فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال لن تدركوا التفكر في عظمته ألا أخبركم ببعض عظمة ربكم ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال إن ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقتا قدماه الأرض السابعة السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا . (حسن)

795_ روي أبو الشيخ في العظمة (477) عن ابن عباس أن رسول الله خرج على أصحابه فقال ما جمعكم ؟ قالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال ألا أخبركم ببعض عظمته ؟ قلنا بلى يا رسول الله . قال إن ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقتا قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم . (حسن)

796_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7097) عن أبي سعيد الخدري أن النبي حدثهم ليلة أسري به قال تصعدت أنا وجبريل إلى السماء الدنيا فإذا أنا بملك يقال له إسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك جنده مائة ألف وتلا هذه الآية (وما يعلم جنود ربك إلا هو) . (حسن لغيره)

797_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 70) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن في السماء ملكا يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك على سبعين ألف ملك . (حسن)

798_ روي الطبراني في الدعاء (1220) عن الحسين بن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاثة أيام هبط جبريل فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ؟ فقال النبي أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا ،

فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل وهبط ملك الموت وهبط معهما ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل فقال يا

أحمد إن الله أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك ؟

فقال رسول الله أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا قال واستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له جبريل فأقبل حتى وقف بين يديه فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك ،

وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها فقال له رسول الله أتفعل يا ملك الموت ؟ قال نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به ، فقال له جبريل يا أحمد إن الله قد اشتاق إلى لقائك فقال رسول الله امض لما أمرت به ،

فقال جبريل هذا آخر وطأتي بالأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا قال فلما توفي رسول الله وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات بالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حُرِم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (ضعيف)

799_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 370) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أسارى بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد والآخر أمر من الصبر ونبيان أحدهما أحلى على قومه من الشهد والآخر أمر على قومه من الصبر ، فأما النبيان فنوح إذ قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) والآخر إبراهيم إذ يقول (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني

فإنك غفور رحيم) وأما الملكان فجبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين مثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

800_ روي ابن ماجة في سننه (3999) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال . (حسن)

801_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 226) عن عقبة بن عامر عن النبي قال من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام . (ضعيف)

802_ روي أبو يعلي في مسنده (4114) عن أنس قال رسول الله من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله به ملكا يردُّ عنه الشياطين . (حسن)

803_ روي تمام في فوائده (834) عن أنس قال قال رسول الله من استعاذ في يوم عشر مرات وكل الله به ملكا يذود عنه الشياطين كما يذود أحدكم عن حوضه غريبة الإبل . (حسن)

804_ روي مسلم في صحيحه (852) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر . (صحيح)

805_ روي في مسند الربيع (283) عن أبي سعيد عن النبي قال من اغتسل يوم الجمعة كغسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر . (صحيح لغيره)

806_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 455) عن جابر قال قال رسول الله إن الله يوكل بآكل الخلِّ ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ . (حسن لغيره)

807_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 322) عن ابن عمر قال قال رسول الله من أكل الخلَّ قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ . (حسن لغيره)

808_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 413) عن أنس قال قال رسول الله من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدمه . (حسن لغيره)

809_ روي الآجري في الشريعة (673) عن ابن عباس عن النبي قال من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وكان منهم من ينفث في أذنه وقلبه فيكون بذلك نبيا وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يكلم أحدكم صاحبه . (حسن)

810_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 284) عن ابن عباس عن النبي قال كان من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون به نبيا وكان منهم من يرى في المنام فيكون بذلك نبيا وكان منهم من ينفث في أذنه وقلبه فيكون بذلك نبيا وإن جبرئيل يأتيني فيكلمني كما يكلم أحدكم صاحبه . (حسن)

811_ روي الطبري في الجامع (14 / 436) عن أبي سعيد الخدري في قوله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ،

وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبلي فركبته فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم سمعت نداء عن شمالي يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ثم استقبلت امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

ثم أتيت بيت المقدس أو قال المسجد الأقصى فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها ثم دخلت المسجد فصليت فيه فقال لي جبريل ماذا رأيت في وجهك فقلت سمعت نداء عن يميني أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه ،

قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك ، قال ثم سمعت نداء عن يساري أن يا محمد على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليه قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك قلت ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول على رسلك أسألك فمضيت ولم أعرج عليها ،

قال تلك الدنيا تزينت لك أما إنك لو وقفت عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ثم أتيت بإناءين أحدهما فيه لبن والآخر فيه خمر فقيل لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته ، قال أصبت الفطرة أو قال أخذت الفطرة ، وقيل له أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ،

ثم جيء بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا أحسن ما رأيت ألم تر إلى الميت كيف يحد بصره إليه فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ؟ قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل أوقد أرسل إليه ؟

قال نعم ففتحوا وسلموا علي وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له إسماعيل معه سبعون ألف ملك مع كل ملك منهم مائة ألف ثم قرأ (وما يعلم جنود ربك إلا هو) وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء فإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ،

وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال أبوك آدم فسلم علي ورحب بي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ثم يجعل في أفواههم صخرا من نار يخرج من أسافلهم ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى من جلودهم ويرد في أفواههم ثم يقال كلوا كما أكلتم فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الهمازون اللمازون الذين يأكلون لحوم الناس ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم وإذا حولهم جيف فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم ،

ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم بطون كأنها البيوت وهي على سابلة آل فرعون فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا فيميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطئوهم آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا ربا في بطونهم فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس ،

ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن ونساء منكسات بأرجلهن قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هن اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن ، قال ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بيوسف وحوله تبع من أمته ووجهه كالقمر ليلة البدر فسلم علي ورحب بي ،

ثم مضينا إلى السماء الثالثة فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى يشبه أحدهما صاحبه ثيابهما وشعرهما فسلما علي ورحبا بي ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس فسلم علي ورحب وقد قال اللهف ورفعناه مكانا علياق . ثم مضينا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون المحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته ،

فوصفه النبي طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرته فسلم علي ورحب ثم مضينا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران فوصفه النبي فقال كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما قال موسى تزعم الناس أني أكرم الخلق على الله فهذا أكرم على الله مني ولو كان وحده لم أكن أبالي ،

ولكن كل نبي ومن تبعه من أمته ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور فسلم علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والولد الصالح فقيل هذا مكانك

ومكان أمتك ثم تلا (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) ،

ثم دخلت البيت المعمور فصليت فيه وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إلى يوم القيامة ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة فإذا في أصلها عين تجري فانشعبت شعبتين فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال أما هذا فهو نهر الرحمة ،

وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه الله فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإذا فيها رمان كأنه جلود الإبل المقتبة وإذا فيها طير كأنها البُخْت ،

فقال أبو بكر إن تلك الطير لناعمة قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها ورأيت فيها جارية فسألتها لمن أنت ؟ فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله زيدا ، قال ثم إن الله أمرني بأمره وفرض علي خمسين صلاة فمررت على موسى فقال بم أمرك ربك ؟

قلت فرض علي خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لن يقوموا بهذا فرجعت إلى ربي فسألته فوضع عني عشرا ثم رجعت إلى موسى فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى حتى فرض علي خمس صلوات فقال موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ،

فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت أو قال قلت ما أنا براجع فقيل لي إن لك بهذا الخمس صلوات خمسين صلاة الحسنة بعشر أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت واحدة . (حسن)

812_ روي الطبري في الجامع (14 / 424) عن أبي هريرة في قول الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال جاء جبريل إلى النبي ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره ،

قال فشق عنه بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه كل خطوة منه منتهى بصره أو أقصى بصره ،

قال فسار وسار معه جبريل فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبي يا جبريل ما هذا ؟ قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ،

فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة المكتوبة ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد ،

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيئ قذر خبيث فجعلوا يأكلون من النيئ ويدعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده

المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ،

قال ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقته قال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون) ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل من أمتك تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال ما هذا يا جبريل ؟

قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردها . ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة الباردة ريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت الجنة تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقريي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري فآتني ما وعدتني ،

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي

كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد وقد أفلح المؤمنون وتبارك الله أحسن الخالقين قالت قد رضيت ،

ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال ما هذه الريح يا جبريل وما هذا الصوت ؟ قال هذا صوت جهنم تقول يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وجحيمي وضريعي وغساقي وعذابي وعقابي وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني ،

قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت ، قال ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة . قالوا يا جبريل من هذا معك ؟ قال محمد فقالوا أوقد أرسل محمد ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال ثم لقي أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا . وأعطاني ملكا عظيما وجعلني أمة قانتا لله يؤتم بي وأنقذني من النار وجعلها علي بردا وسلاما ثم إن موسى أثنى على ربه ،

فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي وجعل من أمتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم إن داود أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلمني الزبور وألان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير وأعطاني الحكمة وفصل الخطاب ،

ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين يعملون لي ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والإنس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين ،

وآتاني ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا ليس علي فيه حساب ، ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وجعلني أخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله ،

وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ورفعني وطهرني وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل قال ثم إن محمدا أثنى على ربه فقال كلكم أثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا ،

وأنزل عليّ الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولين وهم الآخرين وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما ، ثم أتي إليه بآنية ثلاثة مغطاة أفواهها فأتي بإناء منها فيه ماء فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ،

ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا أريده قد رويت فقال له جبريل أما إنها ستحرم على أمتك ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ثم صعد به إلى السماء فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل ؟ فقال محمد قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر ،

وإذا نظر إلى الباب الذي عن شماله بكى وحزن فقلت يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان ؟ قال هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن ،

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا معك ؟ قال محمد رسول الله فقالوا وقد أرسل محمد ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فإذا هو بشابين فقال يا جبريل من هذان الشابان ؟ قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة ،

قال فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس كلهم في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قال من هذا يا جبريل الذي فضل على الناس في الحسن ؟ قال هذا أخوك يوسف ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

قال فدخل فإذا هو برجل قال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا إدريس رفعه الله مكانا عليا . ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا من هذا ؟ فقال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ،

ثم دخل فإذا هو برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء بنو إسرائيل ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم ،

قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فإذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال يا جبريل من هذا ؟ قال موسى قال فما باله يبكي ؟ قال تزعم بنو إسرائيل أني أكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني آدم قد خلفني في دنيا وأنا في أخرى فلو أنه بنفسه لم أبال ولكن مع كل نبي أمته ،

قال ثم صعد به إلى السماء السابعة فاستفتح فقيل له من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قالوا أوقد أرسل ؟ قال نعم قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء قال فدخل فإذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شيء ،

فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم فجاءوا فجلسوا إلى أصحابهم ،

فقال يا جبريل من هذا الأشمط ثم من هؤلاء البيض وجوههم ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم ،

وأما الأنهار فأولها رحمة الله وثانيها نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا . قال ثم انتهى إلى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك فإذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ،

وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها والورقة منها مغطية للأمة كلها قال فغشيها نور الخلاق وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة قال فكلمه عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما ،

وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده

وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل ،

فقال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الله وأرسلتك إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت أمتك أمة وسطا وجعلت أمتك هم الأولين وهم الآخرين وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ،

وجعلت من أمتك أقواما قلوبهم أناجيلهم وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم يقضى له وأعطيتك سبعا من المثاني لم يعطها نبي قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وجعلتك فاتحا وخاتما فقال النبي فضلني ربي بست أعطاني فواتح الكلم وخواتيمه وجوامع الحديث وأرسلني إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض كلها طهورا ومسجدا ،

قال وفرض علي خمسين صلاة فلما رجع إلى موسى قال بم أمرت يا محمد قال بخمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم فقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع النبي إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا ثم رجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟

قال بأربعين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت

؟ قال أمرت بثلاثين فقال له موسى ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشرين قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بعشر ،

قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة قال فرجع على حياء إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع إلى موسى فقال بكم أمرت ؟ قال بخمس قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بني إسرائيل شدة ،

قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت فما أنا راجع إليه فقيل له أما إنك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فإنهن يجزين عنك خمسين صلاة فإن كل حسنة بعشر أمثالها قال فرضي محمد كل الرضا فكان موسى أشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع إليه . (حسن)

813_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8145) عن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي إلى خيبر جعل عليا على مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن فلما تكلم بها النبي نادى بها علي فنظر النبي إلى جبريل فضحك فقال رسول الله ما يضحكك ؟ فقال إني أحبه فقال النبي لعلي إن جبريل يقول إني أحبك ، قال وبلغتُ أن يحبني جبريل ، قال نعم ومن هو خير من جبريل ، الله . (ضعيف)

814_ روي البخاري في صحيحه (4857) عن سليمان الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى) قال أخبرنا عبد الله بن مسعود أن محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح . (صحيح)

815_ روي الترمذي في سننه (3283) عن ابن مسعود (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . (صحيح)

816_ روي أحمد في مسنده (3740) عن ابن مسعود قال رأى رسول الله جبريل في صورته وله ست مائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم . (صحيح)

817_ روي أحمد في مسنده (3853) عن ابن مسعود قال أتاني جبريل في خضر معلق به الدر . (صحيح)

818_ روي أحمد في مسنده (3854) عن ابن مسعود قال إن محمدا لم ير جبريل في صورته إلا مرتين أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه في صورته فأراه صورته فسد الأفق وأما الأخرى فإنه صعد معه حين صعد به وقوله (وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى) ،

قال فلما أحس جبريل ربه عاد في صورته وسجد فقوله (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قال خلق جبريل . (حسن)

819_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 337) عن ابن مسعود قال قال رسول الله رأيت جبريل عند سدرة المنتهى وعليه ست مائة جناح ينثر من ريشه تهاويل الدر والياقوت . (صحيح)

820_ روي النسائي في الكبري (11477) عن ابن مسعود في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) قال أبصر نبي الله جبريل على رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض ولم يبصر ربه . (صحيح)

821_ روي أبو الشيخ في العظمة (348) عن ابن مسعود (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رأى رسول الله جبريل معلقا رجليه بالسدرة عليها الدر كأنه قطر المطر على البقل . (حسن)

822_ روي البخاري في صحيحه (2 / 633) عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه ساد ما بين الأفق . (صحيح)

823_ روي البخاري في صحيحه (4855) عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه ؟ فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) ،

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا) ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين . (صحيح)

824_ روي مسلم في صحيحه (178) عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت ما هن ؟ قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) ،

فقالت أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله فقال إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض ، فقالت أولم تسمع أن الله يقول (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) ؟ أولم تسمع أن الله يقول (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم) ،

قالت ومن زعم أن رسول الله كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) قالت ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) . (صحيح)

825_ روي أحمد في مسنده (24363) عن عائشة أن رسول الله قال رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين السماء والأرض وعليه ثياب سندس معلقا به اللؤلؤ والياقوت . (صحيح)

826_ روي الترمذي في سننه (3280) عن ابن عباس في قول الله (فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى) ، (ولقد رآه نزلة أخرى ، عند سدرة المنتهى) ، قال ابن عباس قد رآه النبي . (صحيح)

827_ روي أحمد في مسنده (2959) عن ابن عباس قال سأل النبي جبريل أن يراه في صورته فقال ادع ربك ، قال فدعا ربه قال فطلع عليه سواد من قبل المشرق قال فجعل يرتفع وينتشر ، قال فلما رآه النبي صعق فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شدقه . (حسن)

828_ روي ابن المبارك في الزهد (221) عن ابن شهاب أن رسول الله سأل جبرئيل أن يترآى له في صورته فقال جبرئيل إنك لن تطيق ذلك فقال إني أحب أن تفعل فخرج رسول الله إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبرئيل في صورته فغشي على رسول الله حين رآه ثم أفاق وجبرئيل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه ،

فقال رسول الله سبحان الله ما كنت أرى أن شيئا من الخلق هكذا فقال جبرئيل كيف لو رأيت إسرافيل ؟ إن له لاثني عشر جناحا جناح منها في المشرق وجناح في المغرب وإن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله حتى يصير مثل الوصع والوصع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته . (مرسل صحيح)

829_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (7736) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله في قوله (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) قال لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا . (حسن)

830_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 371) عن أبي هريرة (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رأى جبريل . (صحيح)

831_ روي المروزي في العرش (78) عن أبي جعفر بينما رسول الله جالس وعنده جبريل حتى حانت من جبريل نظرة قبل السماء فامتقع لها لونه حتى صار كرمدة ولاذ برسول الله فنظر رسول الله حيث نظر جبريل فإذا هو بشيء قد ملأ ما بين الخافقين السماء والأرض ،

فقال يا محمد إني رسول الله إليك يخيرك أن تكون ملكا رسولا أو عبدا رسولا فالتفت إلى جبريل فإذا هو قد رجع لونه ثم ضرب ركبة رسول الله فقال تواضع وكن عبدا رسولا أو قال رسول الله أكون عبدا رسولا فرفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء ثم رفع اليسرى فوضعها في كبد السماء الثانية ،

ثم رفع اليمنى فوضعها في كبد السماء الثالثة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء الرابعة ثم رفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الخامسة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء السادسة ثم رفع رجله اليمنى فإذا هو في السماء السابعة كلما ارتفع صعد حتى كان مثل الفرخ ،

فالتفت رسول الله إلى جبريل ، قال وكان رسول الله يقول لجبريل يا رسول الله وجبريل يقول للنبي يا نبي الله فقال رسول الله لجبريل يا جبريل لقد رأيت اليوم ذعرا وما رأيت شيئا أذعرك من تغير لونك فقال يا نبي الله لا تلمني أن أذعر من هذا إن هذا إسرافيل وهو حاجب الرب وما يزول من بين يديه منذ خلق الله السماوات والأرض حتى كان اليوم ،

فلما رأيته رأيت أنه قد جاء بقيام الساعة وهو الذي رأيت من تغير لوني فلما رأيت أنه إنما اختصك الله به رجعت إلى نفسي وهذا الذي ترى من أقرب خلق الله إلى الله اللوح بين عينيه من ياقوتة حمراء وهو ملك لا يرفع طرفه . (ضعيف)

832_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1835) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب . (حسن لغيره)

833_ روي أبو طاهر في الحادي والعشرين من المشيخة البغدادية (39) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في الكتاب . (حسن لغيره)

834_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 36) عن عائشة قالت قال النبي ما من كتاب يكتب فيه صلى الله على محمد إلا صلى الله وملائكته على من كتب ذلك ما دام اسمي في ذلك الكتاب . (حسن لغيره)

835_ روي ابن الجعد في مسنده (2948) عن سهل بن سعد قال خرج رسول الله فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني لأرى السرور في وجهك قال أجل إنه أتاني جبريل آنفا فقال يا محمد من صلى عليك مرة أو قال واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وصلت عليه الملائكة عشر مرات . (حسن)

836_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1008) عن عائشة قالت قال رسول الله من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى فليكثر عبد أو ليقل تسليما . (حسن لغيره)

837_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي (34) عن ابن عمر أن النبي قال من صلى علي صلاة صلى الله وملائكته عليه عشرا فليكثر عبد أو ليقل . (صحيح)

838_ روي الطبراني في الشاميين (3445) عن أبي أمامة قال قال رسول الله من صلى علي صلى الله عليه عشرا بها ملك موكل بها حتى يبلغنيها . (صحيح لغيره)

839_ روي البخاري في صحيحه (5957) عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت ؟ قال ما هذه النمرقة ؟ قلت لتجلس عليها وتوسدها ، قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة . (صحيح)

840_ روي الطبراني في الشاميين (2070) عن ابن عباس عن النبي قال من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين ملكا ألف صباح . (ضعيف)

841_ روي النسائي في الصغري (3149) عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله في ناحية في اثني عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركهم المشركون فالتفت رسول الله وقال من للقوم ؟ فقال طلحة أنا قال رسول الله كما أنت ، فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله ، فقال أنت فقاتل حتى قتل ، ثم التفت فإذا المشركون فقال من للقوم ؟ فقال طلحة أنا ، قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا ، فقال أنت فقاتل حتى قتل ،

ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله وطلحة بن عبيد الله ، فقال رسول الله من للقوم ؟ فقال طلحة أنا فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حس فقال رسول الله لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين . (صحيح)

842_ روي ابن عساكر في تاريخه (25 / 74) عن الزهري قال لما كان يوم أحد وانهزم المسلمون عن رسول الله حتى بقي في اثني عشر رجلا من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله بالسيف فوقاه طلحة بن عبيد الله بيده فلما أصاب طلحة السيف قال حس فقال رسول الله مه يا طلحة ألا قلت بسم الله لو قلت بسم الله وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون . (حسن لغيره)

843_ روي الطبري في الجامع (20 / 254) عن أنس بن مالك قال قرأ رسول الله (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله) فقيل من هؤلاء الذين استثنى الله يا رسول الله ؟ قال جبريل وميكائيل وملك الموت فإذا قبض أرواح الخلائق قال يا ملك الموت من بقي ؟ وهو أعلم قال يقول سبحانك تباركت ربي ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وملك الموت قال يقول يا ملك الموت خذ نفس ميكائيل قال فيقع كالطود العظيم ،

قال ثم يقول يا ملك الموت من بقي ؟ فيقول سبحانك ربي يا ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وملك الموت قال فيقول يا ملك الموت مت قال فيموت ، قال ثم يقول يا جبريل من بقي ؟ قال فيقول جبريل سبحانك ربي يا ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وهو من الله بالمكان الذي هو به ،

قال فيقول يا جبريل ما بد من موتة ، قال فيقع ساجدا يخفق بجناحيه يقول سبحانك ربي تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام أنت الباقي وجبريل الميت الفاني ، قال ويأخذ روحه في الخلقة التي خلق منها ، قال فيقع على ميكائيل أن فضل خلقه على خلق ميكائيل كفضل الطود العظيم على الظرب من الظراب . (حسن)

844_ روي الطبري في تاريخه (419) عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير أنه حدث عن خديجة أنها قالت لرسول الله فيما يثبته فيما أكرمه الله به من نبوته يابن عم أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك ؟ قال نعم ، قالت فإذا جاءك فأخبرني به فجاءه جبريل كما كان يأتيه ، فقال رسول الله لخديجة يا خديجة هذا جبريل قد جاءني فقالت نعم ، فقم يابن عم فاجلس على فخذي اليسرى فقام رسول الله فجلس عليها قالت هل تراه ؟ قال نعم ،

قالت فتحول فاقعد على فخذي اليمنى فتحول رسول الله فجلس عليها فقالت هل تراه ؟ قال نعم ، قالت فتحول فاجلس في حجري فتحول فجلس في حجرها ، قالت هل تراه ؟ قال نعم فتحسرت فألقت خمارها ورسول الله جالس في حجرها ثم قالت هل تراه ؟ قال لا ، فقالت يابن عم اثبت وأبشر فوالله إنه لملك وما هو بشيطان . (حسن لغيره)

845_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 151) عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه حدث عن خديجة بنت خويلد أنها قالت لرسول الله فيما تثبته فيما أكرمه الله به من نبوته يا ابن عم تستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك ؟ فقال نعم ، فقالت إذا جاءك فأخبرني ، فبينا رسول الله عندها إذ جاء جبريل فرآه رسول الله فقال يا خديجة هذا جبريل فقالت أتراه الآن ؟ قال نعم ، قالت فاجلس إلى شقي الأيمن فتحول فجلس ،

فقالت هل تراه الآن ؟ قال نعم ، قالت فاجلس في حجري فتحول رسول الله فجلس فقالت هل تراه الآن ؟ قال نعم فتحسرت رأسها فألقت خمارها ورسول الله جالس في حجرها فقالت هل تراه الآن ؟ قال لا ، قالت ما هذا شيطان إن هذا لملك يا ابن عم فاثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق . (حسن لغيره)

846_ روي ابن حيويه في الثالث من مشيخته (14) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من تواضع تعظما حفظه الله ومن تواضع لله تخشعا شرفه الله ومن سمَّعَ سمَّع الله به ومن راءى راءى الله به ألا إن لابن آدم لَمَّةً من الشيطان ولمة من الملك فأما لمة الملك فإيعاذ بالخير وتصديق بالحق فمن أحس من ذلك شيئا فليحمد الله وأما لمة الشيطان فإيعاذ بالشر وتكذيب بالحق فمن أحس من ذلك شيئا فليتعوذ بالله منه . (صحيح)

847_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 228) عن سعد بن إبراهيم قال لما أخرج سرير سعد قال ناس من المنافقين ما أخف جنازة سعد أو سرير سعد فقال رسول الله لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد أو سرير سعد ما وطئوا الأرض قبل اليوم قال وحضره رسول الله وهو يغسل فقبض ركبته ،

فقال رسول الله دخل ملك فلم يكن له مكان فأوسعت له قال وأمه تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا / براعة ونجدا بعد ، أياد يا له ومجدا / مقدما سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي يكذبن إلا أم سعد . (حسن لغيره)

848_ روي الطحاوي في المشكل (4174) عن سعد بن أبي وقاص أن عمر قال لأم سعد بن معاذ وهي تبكي عليه انظري ما تقولين يا أم سعد فقال رسول الله دعها يا عمر كل نائحة مكذبة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب ثم احتمل فوضع في قبره فتغير لون النبي فقال المسلمون يا رسول الله إن كنت لتقطعنا يعنون في السرعة ،

قال خشيت أن تسبقنا الملائكة إلى غسله كما سبقتنا إلى غسل حنظلة بن أبي عامر قالوا يا رسول الله رأينا لونك قد تغير حين قعدت على القبر ، قال ضم سعد في القبر ضمة ولو أعفي منها أحد

أعفي منها سعد وقال النبي نزل الأرض سبعون ألف ملك لشهود سعد ما نزلوها قط واستبشر به جميع أهل السماء واهتز له العرش . (صحيح لغيره)

849_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2356) عن ابن عمر قال قال رسول الله يوم مات سعد بن معاذ لقد نزل اليوم سبعون ألف ملك ما نزلوا قبل يومهم هذا يشهدون جنازة سعد . (صحيح)

850_ روي البخاري في صحيحه (3221) عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات . (صحيح)

851_ روي البخاري في صحيحه (4007) عن عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه . (صحيح)

852_ روي مسلم في صحيحه (611) عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ،

ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو إن جبريل هو أقام لرسول الله وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه . (صحيح)

853_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8694) عن أبي مسعود أنه سمع رسول الله يقول نزل علي جبريل فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه فرأيت رسول الله بعد يصلي الهاجرة حين تزيغ الشمس ربما أخرها في شدة الحر والعصر والشمس بيضاء مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس ويصلي المغرب إذا وجبت الشمس ويصلي العشاء إذا اسود الأفق وصلى الصبح فغلس بها ثم صلاها يوما آخر فأسفر بها ثم لم يعد إلى الإسفار حتى قبضه الله . (صحيح لغيره)

854_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 264) عن أبي مسعود قال أتى جبريل النبي فقال قم فصل وذاك لزوال الشمس حين قالت الشمس فقام فصلى الظهر أربعا ثم أتاه حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصلى العصر أربعا ثم أتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلى المغرب ثلاثا ثم أتاه حين غاب الشفق فقال قم فصل فصلى العشاء الآخرة أربعا ثم أتاه حين بزق الفجر فقال قم فصل فصلى الفجر ركعتين ثم أتاه من الغد الظهر حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصلى الظهر أربعا ،

ثم أتاه حين كان ظله مثليه فقال قم فصل فصلى العصر أربعا ثم أتاه الوقت الأول حين غربت الشمس فقال قم فصل فصلى المغرب ثلاثا ثم أتاه بعد أن غاب الشفق وأظلم فقال قم فصل فصلى العشاء الآخرة أربعا ثم أتاه بعد أن طلع الفجر وأسفر فقال قم فصل فصلى الصبح ركعتين ثم قال له جبريل ما بين هذين صلاة . (صحيح)

855_ روي الترمذي في سننه (149) عن ابن عباس أن النبي قال أمني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ،

وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الأول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ثم التفت إلي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين . (صحيح)

856_ روي ابن حبان في صحيحه (1472) عن جابر قال جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثله فقال قم فصل العصر ثم قام فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلى المغرب ،

ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وجاءه من الغد حين صار ظل كل شيء مثله فقال قم فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر ،

ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب فقام فصل المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل فقال قم فصل العشاء فقام فصلى العشاء ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال قم فصل الصبح فقام فصلى الصبح فقال ما بين هذين وقت كله . (صحيح)

857_ روي النسائي في الكبري (1519) عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبي ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى الظهر حين زالت الشمس وأتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبرائيل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله ،

فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى المغرب ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى العشاء ثم أتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى الغداة ،

ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالأمس فصلى الظهر ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فأتاه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العشاء ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت . (صحيح)

858_ روي النسائي في الصغري (502) عن أبي هريرة قال قال رسول الله هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر

حين رأى الظل مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ،

ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين أسفر قليلا ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك أمس وصلاتك اليوم . (صحيح)

859_ روي الدارقطني في سننه (1017) عن أبي هريرة يذكر أن رسول الله حدثهم أن جبرائيل أتاه فصلى الصلوات وقتين وقتين إلا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلى بي ساعة حين غابت الشمس ثم جاءني يعني من الغد في المغرب فصلى في ساعة غابت الشمس لم يغيره . (حسن)

860_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1067) عن أبي هريرة عن رسول الله قال جاءني جبريل فصلى بي الظهر حين زاغت الشمس ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي المغرب حين غربت الشمس ثم جاءني فصلى بي العشاء حين غاب الشفق ،

ثم جاءني فصلى بي الصبح حين طلع الفجر ثم جاءني من الغد فصلى بي الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين غربت الشمس ثم صلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل ثم صلى بي الصبح حين أسفر ثم قال هذه صلاة النبيين من قبلك يا محمد فالزم . (حسن)

861_ روي أحمد في مسنده (10856) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أمني جبريل في الصلاة فصلى الظهر حين زالت الشمس وصلى العصر حين كان الفيء قامة وصلى المغرب حين غابت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الفجر حين طلع الفجر ثم جاءه الغد فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله وصلى العصر والظل قامتان وصلى المغرب حين غابت الشمس وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع ثم قال الصلاة فيما بين هذين الوقتين . (حسن)

862_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 1132) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو أن جبريل أتى النبي حين زالت الشمس فقال قم فصل الظهر فلما كان الظل بطوله قال صل العصر فلما غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما غاب الشفق قال صل العشاء فلما برق الفجر قال صل الفجر فصلى فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال صل الظهر فصلى فلما كان الظل بطوله مرتين قال صل العصر فصلى ، فلما غابت الشمس قال صل المغرب فصلى فلما أظلم قال صل العشاء فصلى ، فلما بقر الفجر قال صل الفجر فصلى قلت بين هذين وقت . (حسن لغيره)

863_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (420) عن نافع بن جبير قال قال رسول الله أمني جبريل عند البيت مرتين . (حسن لغيره)

864_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 254) عن عمرو بن حزم قال جاء جبريل فصلى بالنبي وصلى النبي بالناس حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين كان ظله مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء بعد ذلك كأنه يريد ذهاب الشفق ثم صلى الفجر بغلس حين فجر الفجر ،

ثم جاء جبريل من الغد فصلى الظهر بالنبي وصلى النبي بالناس الظهر حين كان ظله مثله ثم صلى العصر حتى صار ظله مثليه ثم صلى المغرب حين غربت الشمس لوقت واحد ثم صلى العشاء بعد ما ذهب هوي من الليل ثم صلى الفجر فأسفر بها . (حسن لغيره)

865_ روي الضياء في المختارة (2284) عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي بمكة حين زالت الشمس فأمره أن يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم فقام جبريل أمام النبي وقام الناس خلف رسول الله قال فصلى أربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول الله ويأتم رسول الله بجبريل ، ثم أمهل حتى دخل وقت العصر صلى بهم أربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة ،

يأتم المسلمون برسول الله ويأتم رسول الله بجبريل ثم أمهل حتى إذا وجبت الشمس صلى بهم ثلاث ركعات يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ، ثم أمهله حتى إذا ذهب ثلث الليل صلى بهم أربع ركعات يجهر في الأولين بالقراءة ولا يجهر في الأخريين بالقراءة ثم أمهل حتى إذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة . (حسن)

866_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 367) عن أنس أن النبي كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما أخر . (حسن)

867_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (1317) عن بريدة عن النبي قال أَمَّنِي جبريل فذكر حديث المواقيت . (صحيح لغيره)

868_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 360) عن عبد الله بن عمرو قال صلى بنا رسول الله الظهر حين كان الظل مثل شراك النعل والعصر حين كان ظل كل شيء مثله والمغرب حين غابت الشمس والعشاء ثلث الليل أو نصفه والفجر حين أضاء الفجر ثم صلى بنا الغد الظهر حين كان كل شيء مثله وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله والمغرب حين وجبت الشمس والعشاء حين غاب الشفق والفجر حين أسفر ثم قال أتاني جبريل فأمرني أن أعلمكم أن بين هذين وقت . (حسن لغيره)

869_ روي الدارقطني في سننه (1168) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله أمني جبرائيل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (ضعيف)

870_ روي الرافعي في التدوين (3 / 348) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول نزل علي جبرئيل في بعض الليل فقعد فمسحت يدي على ظهر جبرئيل فأصبت الشعر فقلت يا جبرئيل ما هذا الشعر ؟ قال الصوف لباس الأولياء . قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال نعم يا محمد والله لباس حملة العرش الصوف . (ضعيف جدا)

871_ روي تمام في فوائده (913) عن أبي سعيد قال قال رسول الله نزل علي جبريل بالبُرْنِي من الجنة . (ضعيف)

872_ روي أحمد في مسنده (9340) عن أبي هريرة أن رجلا شتم أبا بكر والنبي جالس فجعل النبي يعجب ويتبسم فلما أكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي وقام فلحقه أبو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت ؟ قال إنه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان . (صحيح)

873_ روي البيهقي في الشعب (8072) عن أبي هريرة قال استطال رجل على أبي بكر الصديق ورسول الله جالس وأبو بكر ساكت فلما أكثر انتصر أبو بكر فقام رسول الله فاتبعه أبو بكر فقال يا رسول الله استطال علي وأنت ساكت فلما انتصرت قمت فقال يا أبا بكر إنك ما سكت كان الملك يرد عليه ،

فلما انتصرت ارتفع الملك وحضر الشيطان فلم أكن لأجالس الشيطان يا أبا بكر ثلاث اعلم أنهن حق ما عفا امرؤ عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها كثرة إلا زاده الله بها فقرا وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلا زاده الله كثرة . (صحيح)

874_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (970) عن يزيد بن الربيع عن رجل من أصحاب النبي أن رجلا وقع في أبي بكر عند النبي والنبي ساكت فلما أكثر الرجل أخذ أبو بكر ليقع فيه فقام النبي فقال أبو بكر وقع في الرجل وأنت جالس فلما أردت أن أنتصر قمت ؟ فقال إن الملك لم يزل معك ما دمت ساكتا حتى إذا أردت أن تنتصر قام الملك فقمت . (صحيح)

875_ روي أحمد في مسنده (23232) عن النعمان بن مقرن قال قال رسول الله وسب رجل رجلا عنده قال فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام قال قال رسول الله أما إن ملكا بينكما يذب عنك كلما يشتمك هذا قال له بل أنت وأنت أحق به وإذا قال له عليك السلام قال لا بل لك أنت أنت أحق به . (حسن لغيره)

876_ روي معمر في الجامع (20255) عن زيد بن أثيع أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله جالس فلما ذهب أبو بكر لينتصر منه قام النبي فقال له أبو بكر شتمني فلما ذهبت لأرد عليه قمت قال إن الملك كان معك فلما ذهبت لترد عليه قام فقمت . (حسن لغيره)

877_ روي البخاري في الأدب المفرد (419) عن ابن عباس قال استب رجلان على عهد رسول الله فسب أحدهما والآخر ساكت والنبي جالس ثم رد الآخر فنهض النبي فقيل نهضت ؟ قال نهضت الملائكة فنهضت معهم إن هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت الملائكة . (حسن)

878_ روي البيهقي في السنن الصغير (981) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله نزلت سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والأرض بهم ترتج ورسول الله يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم ثلاث مرات . (صحيح)

879_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (201) عن ابن عباس قال أنزلت سورة الأنعام جميعا بمكة معها موكب من الملائكة يشيعونها قد طبقوا ما بين السماء والأرض لهم زجل بالتسبيح حتى كادت الأرض أن ترتج من زجلهم بالتسبيح ارتجاجا قال فلما سمع النبي زجلهم بالتسبيح رهب من ذلك فخر ساجدا حتى أنزلت عليه . (حسن)

880_ روي ابن راهوية في مسنده (1019) عن مسلم بن يسار قال نظر رسول الله إلى عثمان فقال شبيه أبينا إبراهيم والملائكة لتستحي منه . (حسن لغيره)

881_ روي أبو الشيخ في العظمة (1046) عن ابن عباس عن النبي قال هبط آدم من السماء بياقوتة بيضاء فمسح بها دموعه وكان بكاء آدم على الجنة أربعين عاما فقال له جبرئيل يا آدم ما يبكيك ؟ إن الله بعثني إليك لتقوى يا آدم قال فضحك فذلك قوله هو أضحك وأبكى ضحك آدم فضحكت ذريته وبكى آدم فبكت ذريته . (ضعيف)

882_ روي أبو طاهر في الرابع والعشرين من المشيخة البغدادية (24) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله هبط آدم وحواء عريانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى جعل يبكي ويقول يا حواء قد آذاني الحر قال فجاءه جبريل بقطن وأمرها أن تغزل وعلمها وأمر آدم بالحياكة وعلمه وأمره أن ينسج ففعل ،

قال وكان آدم لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها للخطيئة التي أصابها أكلهما في الشجرة قال وكان كل واحد منهما ينام على حدة فنام أحدهما في البطحاء والآخر في ناحية أخرى حتى أتاه جبريل فأمره أن يأتي أهله قال وعلمه كيف يأتيها ، قال فلما أتاها جاءه جبريل قال له كيف وجدت أهلك ؟ قال صالحة . (ضعيف)

883_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 460) عن ابن عباس عن النبي قال هبط علي جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها فقلت يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا الزي ؟ قال إن الله أمر الملائكة أن تتخلل في السماء كتخلل أبي بكر في الأرض . (ضعيف جدا)

884_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 228) عن ابن عمر قال قال رسول الله لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السموات وشهده سبعون ألفا من الملائكة لم ينزلوا الأرض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه يعني سعد بن معاذ . (صحيح)

885_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32818) عن عائشة قالت بينا رسول الله جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه قالت ثم رجع رسول الله فقلت يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي ؟ قال وهل رأيت أحدا ؟ قالت قلت نعم رأيت رجلا على فرس ، قال بمن شبهته ؟ قالت بدحية الكلبي ،

قال ذاك جبريل ، قال قد رأيت خيرا ، قال ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله في الحجرة فقال رسول الله يا عائشة ، قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام ، قالت قلت أرجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله من دخيل خير ما يجزي الدخلاء ، قالت وكان ينزل الوحي على رسول الله وأنا وهو في لحاف واحد . (صحيح)

886_ روي الدارمي في سننه (10) عن الشعبي قال كان رجل من أصحاب النبي له إليه حاجة فمشى معه حتى دخل قال فإحدى رجليه في البيت والأخرى خارجة كأنه يناجي فالتفت فقال أتدري من كنت أكلم ؟ إن هذا ملك لم أره قط قبل يومي هذا استأذن ربه أن يسلم عليَّ قال إنا آتيناك أو أنزلنا القرآن فصلا والسكينة صبرا والفرقان وصلا . (مرسل حسن)

887_ روي الفاكهي في أخبار مكة (654) عن إبراهيم بن عيسي اليشكري قال بلغنا أن رسول الله وجبريل كانا قاعدين عند الكعبة فجعل جبريل يلزق بالأرض ويضطرب فقال رسول الله ما لك يا جبريل ؟ قال هذا ملك ينزل من السماء لا آمن أن يكون نزل بعقوبة أو بعذاب . (مرسل حسن)

888_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (143) عن أبي هاشم الجعفي قال جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء وكان رسول الله قد أمر معاذا أن يصلي بهم فجاء صلاة الفجر وقد أسفر فقال ما يمنعكم أن تصلوا ؟ ما لكم قد حبستم ملائكة الليل وملائكة النهار ينتظرون أن يصلوا معكم ؟ قالوا يمنعنا أنا ننتظر صاحبنا ،

قال فما يمنعكم إذا احتبس أن يصلي أحدكم ؟ قالوا فأنت أحق من يصلي بنا قال أترضون بذا ؟ قالوا نعم فصلى بهم فجاء معاذ فقال ما حملك يا تميم على أن دخلت علي في سربال سربلنيه رسول الله فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن هذا تميم دخل في سربال سربلتنيه ،

فقال النبي ما تقول يا تميم ؟ فقال مثل الذي قال لأهل المسجد فقال النبي هكذا فاصنعوا مثل الذي صنع تميم بهم إذا احتبس الإمام فقال معاذ ما استبقت أنا وتميم إلى خصلة من خصال الخير إلا سبقني إليها استبقت أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت . (مرسل ضعيف)

889_ روي أحمد في مسنده (23048) عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبي قال هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت نعم ، قال فإنه جبريل وقد رد عليك السلام . (صحيح)

890_ روي الطيالسي في مسنده (2831) عن ابن عباس قال دخلت مع أبي على رسول الله فجعل أبي يكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل فلما خرج قال لي أبي أي بني أما رأيت ابن عمك ؟ كنت أكلمه فلا يجيبني ، قلت يا أبه أما رأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه ؟ قال لا ، قال أو كان عنده

أحد ؟ قال نعم ، قال فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد ؟ قال أرأيته ؟ قال أخبرني عبد الله بذلك قال فأقبل علي رسول الله فقال أرأيته ؟ قلت نعم ، قال ذاك جبريل . (صحيح)

891_ روي ابن عساكر في تاريخه (31 / 256) عن عبد الله بن عمرو قال كنت يوما مع رسول الله في بيته فقال تدرون من معنا في البيت ؟ قلت من يا رسول الله ؟ قال جبريل قلت السلام عليك يا جبريل ورحمة الله ، فقال رسول الله له إنه قد رد عليك . (حسن)

892_ روي ابن بشران في أماليه (3 / 49) عن عائشة زوج النبي قالت قال رسول الله لجبريل هل رأيت الملائكة كلهم ؟ فقال جبريل يا محمد لقد سألت عن أمر عظيم ما رأيت من مائة ألف جزء جزءا واحدا ، فقال رسول الله يا جبريل فأين هم ؟ قال وراء الخلق لا أراهم . (ضعيف)

893_ روي ابن عساكر في تاريخه (27 / 261) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال يا عبد الله هنيئا لك مريا ، خُلقت من طيني وأبوك يطير مع الملائكة في السماء . (حسن لغيره)

894_ روي البخاري في صحيحه (2813) عن عائشة أن رسول الله لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله فأين ؟ قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله . (صحيح)

895_ روي البخاري في صحيحه (4122) عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الأكحل فضرب النبي خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح واغتسل ،

فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم ، قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ،

فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها . (صحيح)

896_ روي مسلم في صحيحه (1771) عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب عليه رسول الله خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم ،

فقال رسول الله فأين ؟ فأشار إلى بني قريظة فقاتلهم رسول الله فنزلوا على حكم رسول الله فرد رسول الله الحكم فيهم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم . (صحيح)

897_ روي أحمد في مسنده (23772) عن عائشة قالت لما رجع رسول الله من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وعلى رأسه الغبار قال قد وضعت السلاح فوالله ما وضعتها اخرج إليهم قال رسول الله فأين ؟ قال هاهنا فأشار إلى بني قريظة فخرج رسول الله إليهم قال هشام فأخبرني أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله فرد الحكم فيهم إلى سعد ، قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية وتقسم أموالهم ، قال هشام قال أبي فأخبرت أن رسول الله قال لقد حكمت فيهم بحكم الله . (صحيح)

898_ روي ابن حبان في صحيحه (7028) عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أقفو أثر الناس فسمعت وئيد الأرض من ورائي فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد وكان من أعظم الناس وأطولهم ،

قالت فمر وهو يرتجز ويقول لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل ، قالت فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب فقال عمر ويحك ما جاء بك لعمري والله إنك لجريئة ما يؤمنك أن يكون تحوز أو بلاء ،

قالت فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض قد انشقت فدخلت فيها وفيهم رجل عليه نصيفة له فرفع الرجل النصيف عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال ويحك يا عمر إنك قد أكثرت منذ اليوم وأين الفرار إلا إلى الله ؟ قالت ورمى سعدا رجل من المشركين يقال له ابن العرقة بسهم قال خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكحله فقطعها ،

فقال لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية فبرأ كلمه وبعث الله الريح على المشركين فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فلحق أبو سفيان بتهامة ولحق عيينة ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا بصياصيهم ،

فرجع رسول الله إلى المدينة وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد ووضع السلاح قالت فأتاه جبريل فقال أوقد وضعت السلاح فوالله ما وضعت الملائكة السلاح اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم فأمر رسول الله بالرحيل ولبس لأمته فخرج فمر على بني غنم وكانوا جيران المسجد فقال من مر بكم ؟

قالوا مر بنا دحية الكلبي فأتاهم رسول الله فحاصرهم خمسا وعشرين يوما فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله فاستشاروا أبا لبابة فأشار إليهم أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فنزلوا على حكم سعد وبعث رسول الله إلى سعد فحمل على حمار وعليه إكاف من ليف وحف به قومه ،

فجعلوا يقولون يا أبا عمرو حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت فلا يرجع إليهم قولا حتى إذا دنا من ذراريهم التفت إلى قومه فقال قد آن لسعد أن لا يبالي في الله لومة لائم فلما طلع على رسول الله قال رسول الله قوموا إلى سيدكم فأنزلوه قال عمر سيدنا الله ،

قال أنزلوه فأنزلوه فقال له رسول الله احكم فيهم ، قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم ، قال رسول الله لقد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله ثم دعا الله سعد فقال اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقني لها وإن كنت قطعت بينه وبينهم فاقبضني إليك فانفجر كلمه وكان قد برأ منه حتى ما بقي منه إلا مثل الحمص ،

قالت فرجع رسول الله ورجع سعد إلى بيته الذي ضرب عليه رسول الله قالت فحضره رسول الله وأبو بكر وعمر قالت فوالذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله رحماء بينهم ، قال علقمة فقلت أي أمه فكيف كان رسول الله يصنع ؟ قالت كان عيناه لا تدمع على أحد ولكنه إذا وجد إنما هو آخذ بلحيته . (حسن)

899_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 32) عن عائشة زوج النبي أن رسول الله كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله فزعا فقمت في أثره فإذا دحية الكلبي فقال هذا جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع قد طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد ،

وذلك حين رجع رسول الله من الخندق فقام النبي فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين إن النبي لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة إنا لفي عزيمة النبي وما علينا من إثم ،

فصلت طائفة إيمانا واحتسابا وتركت طائفة إيمانا واحتسابا ولم يعب النبي أحدا من الفريقين ، وخرج النبي فمر بمجالس بينه وبين قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ قالوا مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج ،

قال ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب فحاصرهم النبي وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القردة

والخنازير ، قالوا يا أبا القاسم لم تك فحاشا فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم . (حسن)

900_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 2) عن مسروق قال قالت لي عائشة لقد رأيت جبريل واقفا في حجرتي هذه ورسول الله يناجيه فلما دخل قلت يا رسول الله من هذا ؟ قال بمن شبهتيه ؟ قلت بدحية الكلبي ، قال لقد رأيت خيرا كثيرا ذاك جبريل فما لبثت إلا يسيرا حتى قال يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ، قالت قلت وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيرا . (حسن)

901_ روي ابن حميد في مسنده (1488) عن عائشة أن رسول الله لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل فاغتسل فأتاه جبريل قالت فرأيته من خلل البيت قد عصب رأسه الغبار فقال يا محمد وضعتم سلاحكم ، قال جبريل ما ألقينا السلاح بعد انهد إلى بني قريظة . (صحيح)

902_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 8) عن عائشة زوج النبي أن رسول الله كان عندها فسلم علينا رجل ونحن في البيت فقام رسول الله فزعا فقمت في أثره فإذا بدحية الكلبي فقال هذا جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد ،

وذلك حين رجع رسول الله من الخندق فقام النبي فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم ألا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين إن النبي لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة والله إنا لفي عزيمة النبي وما علينا من إثم فصلت طائفة إيمانا واحتسابا وتركت طائفة إيمانا واحتسابا ولم يعب النبي واحدا من الفريقين ،

وخرج النبي فمر بمجالس بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ قالوا مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج فقال النبي ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب ،

فحاصرهم النبي وأمر أصحابه أن يستروا بالجحف حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القردة والخنازير قالوا يا أبا القاسم لم تك فحاشا فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم . (حسن)

903_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37664) عن عكرمة أن رسول الله قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب . (مرسل صحيح)

904_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37831) عن يزيد بن الأصم قال لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي إلى بيته فأخذ يغسل رأسه أتاه جبريل فقال عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة السماء ائتنا عند حصن بني قريظة فنادى رسول الله في الناس أن ائتوا حصن بني قريظة ، ثم اغتسل رسول الله فأتاهم عند الحصن . (حسن لغيره)

905_ روي ابن البختري في الرابع من حديثه (397) عن عكرمة قال لما كان شأن بني قريظة بعث إليهم النبي عليا فيمن كان عنده من الناس فلما انتهى إليهم وقعوا في رسول الله وجاء جبريل على فرس أبلق ، قالت عائشة فلكأني أنظر إلى رسول الله يمسح الغبار عن وجه جبريل فقلت هذا دحية يا رسول الله ،

فقال هذا جبريل فقال يا رسول الله ما يمنعك من بني قريظة أن تأتيهم ؟ فقال رسول الله وكيف لي بحصنهم ؟ فقال جبريل أنا أدخل فرسي غدا عليهم فركب رسول الله فرسا معرورية ، فلما رآه عليّ قال يا رسول الله لا عليك ألا تأتيهم فإنهم يشتمونك فقال كلا إنها ستكون تحية وأتاهم النبي فقال يا إخوة القردة والخنازير ،

قالوا يا أبا القاسم والله ما كنت فاحشا قالوا لا ننزل على حكم محمد ولكنا ننزل على حكم سعد بن معاذ فنزل فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله بذلك طرقني الملك سحرا فنزل فيهم (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) نزلت في أبي لبابة أشار إلى بني قريظة حين قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ ، قال لا تفعلوا فإنه الذبح وأشار بيده إلى حلقه إنه الذبح . (حسن لغيره)

906_ روي الطبري في الجامع (19 / 72) عن قتادة قوله (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب) وهم بنو قريظة ظاهروا أبا سفيان وراسلوه فنكثوا العهد الذي بينهم وبين نبي الله ، قال فبينا رسول الله عند زينب بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقه إذ أتاه جبرائيل فقال عفا الله عنك ما وضعت الملائكة سلاحها منذ أربعين ليلة ،

فانهض إلى بني قريظة فإني قد قطعت أوتارهم وفتحت أبوابهم وتركتهم في زلزال وبلبال قال فاستلأم رسول الله ثم سلك سكة بني غنم فاتبعه الناس وقد عصب حاجبه بالتراب قال فأتاهم رسول الله فحاصروهم وناداهم يا إخوة القردة فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا فنزلوا على حكم ابن معاذ وكان بينهم وبين قومه حلف فرجوا أن تأخذه فيهم هوادة ،

وأومأ إليهم أبو لبابة أنه الذبح فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبى ذراريهم وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار فقال قومه وعشيرته آثرت المهاجرين بالعقار علينا ؟ قال فإنكم كنتم ذوي عقار وإن المهاجرين كانوا لا عقار لهم ، وذكر لنا أن رسول الله كبر وقال قضى فيكم بحكم الله . (حسن لغيره)

907_ روي الطبري في الجامع (19 / 72) عن الزهري قال لما أصبح رسول الله انصرف عن الخندق راجعا إلى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح فلما كانت الظهر أتى جبريل رسول الله معتجرا بعمامة من إستبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة من ديباج فقال أقد وضعت السلاح يا رسول الله ؟ قال نعم ،

قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت الآن إلا من طلب القوم إن الله يأمرك يا محمد بالسير إلى بني قريظة وأنا عامد إلى بني قريظة فأمر رسول الله مناديا فأذن في الناس إن من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة وقدم رسول الله علي بن أبي طالب برايته إلى بني قريظة وابتدرها الناس ،

فسار علي بن أبي طالب حتى إذا دنا من الحصون سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله منهم فرجع حتى لقي رسول الله بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ألا تدنو من هؤلاء الأخابث قال لم ؟ أظنك سمعت لي منهم أذى قال نعم يا رسول الله لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله من حصونهم ،

قال يا إخوان القردة هل أخزاكم الله وأنزل بكم نقمته ؟ قالوا يا أبا القاسم ما كنت جهولا ومر رسول الله على أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بني قريظة فقال هل مر بكم أحد ؟ فقالوا يا رسول الله قد مر بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج ،

فقال رسول الله ذاك جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم فلما أتى رسول الله بني قريظة نزل على بئر من آبارها في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أنا فتلاحق به الناس فأتاه رجال من بعد العشاء الآخرة ولم يصلوا العصر لقول رسول الله لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فصلوا العصر بعد العشاء الآخرة فما عابهم الله بذلك في كتابه ولا عنفهم به رسول الله . (حسن لغيره)

908_ روي أبو نعيم في الدلائل (170) عن شريح بن عبيد قال لما صعد رسول الله إلى السماء فأوحى الله إلى عبده ما أوحى فخر جبرئيل ساجدا حتى قضى الله إلى عبده ما قضى ثم رفع رأسه فرأيته في خلقته التي خلق عليها منظوم أجنحته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت ، فخيل لي أن ما بين عينيه قد سد الأفق وكنت لا أراه قبل ذلك إلا على صور مختلفة وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت أحيانا لا أراه قبل ذلك إلا كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغربال . (مرسل صحيح)

909_ روي أبو نعيم في الدلائل (436) عن سعيد بن المسيب قال كانت قريظة قد مكرت برسول الله وكاتبت مشركي مكة وعيينة بن حصين وأبا سفيان بن حرب يوم الأحزاب أن اثبتوا فإنا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم فلما هزم الله الأحزاب ندب رسول الله أصحابه فطلبوهم إلى حمراء الأسد ثم رجعوا فوضع رسول الله لأمته واغتسل واستجمر ،

فناداه جبرئيل عذيرك من محارب ألا أراك قد وضعت لأمتك ولم نضعها ؟ فقام رسول الله فزعا فقال رسول الله لأصحابه عزمت عليكم لا تصلون العصر حتى تأتوا قريظة . فخرج رسول الله فمر بمجالس بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ فقالوا نعم مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة من ديباج ،

فقال رسول الله ليس دحية الكلبي ولكنه جبرئيل أرسل إلى بني قريظة ليزلزل حصونهم ويقذف في قلوبهم الرعب . فحاصرهم أصحاب رسول الله فلما انتهى رسول الله أمر أصحابه أن يستروه بحجفهم ليقوه الحجارة حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القرود والخنازير . فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا ،

فدعاهم إلى الإسلام فقاتلهم رسول الله ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتقسم أموالهم وتسبى ذراريهم وقال رسول الله أصاب الحكم . (حسن لغيره)

910_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 11) عن موسي بن عقبة والزهري قال فبينما رسول الله فيما يزعمون في المغتسل يرجل رأسه قد رجل أحد شقيه أتاه جبريل على فارس عليه لأمته حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز فخرج إليه رسول الله فقال له جبريل غفر الله لك أقد وضعت السلاح ؟ قال نعم ،

قال جبريل لكن نحن لم نضعه منذ نزل بك العدو وما زلت في طلبهم فقد هزمهم الله ويقولون إن على وجه جبريل لأثر الغبار فقال له جبريل إن الله قد أمرك بقتال بني قريظة وأنا عامد لهم بمن معي من الملائكة صلوات الله عليهم لأزلزل بهم الحصون فاخرج بالناس ،

فخرج رسول الله في أثر جبريل فمر على مجلس بني غنم وهم ينتظرون رسول الله فسألهم مر عليكم فارس آنفا ؟ فقالوا مر علينا دحية الكلبي على فرس أبيض تحته نمط أو قطيفة من ديباج عليه اللأمة فذكروا أن رسول الله قال ذاك جبريل وكان رسول الله يشبه دحية الكلبي بجبريل فقال الحقوني ببني قريظة فصلوا فيهم العصر ،

فقام ومن شاء الله منهم فانطلقوا إلى بني قريظة فحانت العصر وهم في الطريق فذكروا الصلاة فقال بعضهم لبعض ألم تعلموا أن رسول الله أمركم أن تصلوا العصر في بني قريظة وقال آخرون هي الصلاة فصلى منهم قوم وأخرت طائفة منهم الصلاة حتى صلوها ببني قريظة بعد أن غابت الشمس ،

فذكروا لرسول الله من عجل منهم الصلاة ومن أخرها فذكروا أن رسول الله لم يعنف أحدا من الطائفتين قال ولما رأى علي بن أبي طالب رسول الله مقبلا تلقاه وقال ارجع يا رسول الله فإن الله كافيك اليهود وكان علي سمع منهم قولا سيئا لرسول الله وأزواجه فكره علي أن يسمع ذلك رسول الله فقال له رسول الله لم تأمرني بالرجوع ؟

فكتمه ما سمع منهم فقال أظنك سمعت لي منهم أذى فامض فإن أعداء الله لو قد رأوني لم يقولوا شيئا مما سمعت فلما نزل رسول الله بحصنهم وكانوا في أعلاه نادى بأعلا صوته نفرا من أشرافها حتى أسمعهم فقال أجيبونا يا معشر يهود يا إخوة القردة قد نزل بكم خزي الله ،

فحاصرهم رسول الله بكتائب المسلمين بضع عشرة ليلة ورد الله حيي بن أخطب حتى دخل حصن بني قريظة وقذف الله في قلوبهم الرعب واشتد عليهم الحصار فصرخوا بأبي لبابة بن عبد

المنذر وكانوا حلفاء للأنصار فقال أبو لبابة لا آتيهم حتى يأذن لي رسول الله فقال رسول الله قد أذنت لك ،

فأتاهم أبو لبابة فبكوا إليه وقالوا يا أبا لبابة ماذا ترى ؟ وماذا تأمرنا ؟ فإنه لا طاقة لنا بالقتال فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه وأمر عليه أصابعه يريهم أنما يراد بكم القتل فلما انصرف أبو لبابة سقط في يده ورأى أنه قد أصابته فتنة عظيمة فقال والله لا أنظر في وجه رسول الله حتى أحدث لله توبة نصوحا يعلمها الله من نفسي ،

فرجع إلى المدينة فربط يديه إلى جذع من جذوع المسجد فزعموا أنه ارتبط قريبا من عشرين ليلة فقال رسول الله كما ذكر حين راث عليه أبو لبابة أما فرغ أبو لبابة من حلفائه ؟ قالوا يا رسول الله قد والله انصرف من عند الحصن وما ندري أين سلك فقال رسول الله وقد حدث لأبي لبابة أمر ما كان عليه ؟

فأقبل رجل من عند المسجد فقال يا رسول الله قد رأيت أبا لبابة ارتبط بحبل إلى جذع من جذوع المسجد فقال رسول الله لقد أصابته بعدي فتنة ولو جاءني لاستغفرت له فإذ فعل هذا فلن أحركه من مكانه حتى يقضي الله فيه ما يشاء وقال عروة بن الزبير ،

فبينما رسول الله يرجل رأسه قد رجل أحد جانبيه أتاه أمر الله فأقبل جبريل على فرس عليه لأمته فذكر هذه القصة بمعنى ما ذكر موسى بن عقبة إلا أنه زاد عنه قوله فاخرج بالناس قال فرجع رسول الله فلبس لأمته وأذن بالخروج وأمرهم أن يأخذوا السلاح ففزع الناس للحرب ،

فبعث علي بن أبي طالب على المقدمة ودفع إليه اللواء وأمر أن ينطلق حتى يقف بهم إلى حصن بني قريظة ففعل وخرج رسول الله على آثارهم فمر على مجلس من الأنصار في بني غنم ينتظرون رسول الله فزعموا أنه قال مر بكم الفارس آنفا ،

قالوا مر بنا دحية الكلبي على فرس تحته قطيفة حمراء عليه لأمة ، فزعموا أن رسول الله قال ذاك جبريل وكان رسول الله يشبه دحية الكلبي بجبريل ثم ذكر باقي القصة بنحوه إلا أنه لم يقل بضع عشرة ليلة . (حسن لغيره)

911_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 288) عن حميد بن هلال قال كان بين النبي وبين قريظة ولث من عهد فلما جاءت الأحزاب بما جاءوا به من الجنود نقضوا العهد وظاهروا المشركين على رسول الله بعث الله الجنود والريح فانطلقوا هاربين وبقي الآخرون في حصنهم قال فوضع رسول الله وأصحابه السلاح ،

فجاء جبريل إلى النبي فخرج إليه فنزل رسول الله وهو متساند إلى لبان الفرس قال يقول جبريل ما وضعنا السلاح بعد وإن الغبار لعاصب على حاجبه انهد إلى بني قريظة قال فقال رسول الله إن في أصحابي جهدا فلو أنظرتهم أياما قال يقول جبريل انهد إليهم لأدخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم ثم لأضعضعنها ،

قال فأدبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار وخرج رسول الله فاستقبله رجل من أصحابه فقال يا رسول الله اجلس فلنكفك قال وما ذاك قال سمعتهم ينالون منك قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا ،

قال وانتهى إليهم فقال يا إخوة القردة والخنازير إياي إياي ، قال فقال بعضهم لبعض هذا أبو القاسم ما عهدناه فحاشا ، قال وقد كان رمي أكحل سعد بن معاذ فرقأ الجرح وأجلب ودعا الله أن لا يميته حتى يشفي صدره من بني قريظة . قال فأخذهم من الغم في حصنهم ما أخذهم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ من بين الخلق ،

قال فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، قال حميد قال بعضهم وتكون الديار للمهاجرين دون الأنصار ، قال فقالت الأنصار إخوتنا كنا معهم ، فقال إني أحببت أن يستغنوا عنكم ، قال فلما فرغ منهم وحكم فيهم بما حكم مرت عليه عنز وهو مضطجع فأصابت الجرح بظلفها فما رقأ حتى مات . (مرسل صحيح)

912_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 444) عن ابن عمر عن النبي قال كان جبرائيل يأتي النبي في صورة دحية الكلبي . (صحيح)

913_ روي البخاري في صحيحه (3995) عن ابن عباس أن النبي قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب . (صحيح)

914_ روي البخاري في صحيحه (4041) عن ابن عباس قال قال النبي يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب . (صحيح)

915_ روي الطبراني في المعجم الكبير (758) عن أنس أن رسول الله كان يقول يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي ، قال أنس وكان دحية رجلا جميلا أبيض . (حسن لغيره)

916_ روي البغوي في الأنوار (62) عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حتى سار رسول الله إلى بني قريظة . (صحيح)

917_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6717) عن عائشة أن النبي لما فرغ من الأحزاب وجاء ليغتسل فجاءه جبريل فقال يا محمد قد وضعتم سلاحكم وما وضعنا أسلحتنا بعد انهد إلى بني قريظة فقالت عائشة يا رسول الله لقد رأيت رأسه من خلل الباب وقد عصبه الغبار . (صحيح)

918_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 38) عن عائشة أن رسول الله لما فرغ من الأحزاب دخل مغتسلا يغتسل فجاء جبريل فقال يا محمد قد وضعتم أسلحتكم ما وضعنا أسلحتنا بعد اذهب إلى بني قريظة ، قالت عائشة يا رسول الله لقد رأيته من خلل التراب قد عصب التراب رأسه . (صحيح)

919_ روي الطبري في الجامع (6 / 26) عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا محاصري قريظة والنضير ما شاء الله أن نحاصرهم فلم يفتح علينا فرجعنا فدعا رسول الله بغسل فهو يغسل رأسه إذ جاءه جبريل فقال يا محمد وضعتم أسلحتكم ولم تضع الملائكة أوزارها ، فدعا رسول الله بخرقة فلف بها رأسه ولم يغسله ثم نادى فينا فقمنا كالين معيين لا نعبأ بالسير شيئا حتى أتينا قريظة والنضير فيومئذ أمدنا الله بثلاثة آلاف من الملائكة وفتح الله لنا فتحا يسيرا فانقلبنا بنعمة من الله وفضل . (حسن)

920_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1295) عن علي قال قال رسول الله وكل الله ملائكة بالدعاء للصائمين . (ضعيف)

921_ روي الرافعي في التدوين (1 / 267) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ملكا موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئا لم يقوِّمه قومه الملك ورفعه . (ضعيف)

922_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 266) عن أبي هريرة قال قال رسول الله وكل الله ملكا فإذا قرأ العبد القرآن ولم يقومه قومه . (ضعيف)

923_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7704) عن أبي أمامة قال قال رسول الله وكل بالمؤمن تسعون ومئة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك النفر تسعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على جبل وسهل كلهم باسط يديه فاعرفاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين . (ضعيف)

924_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7705) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم لولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقته . (ضعيف)

925_ روي ابن قانع في معجمه (769) عن أبي أمامة قال قال رسول الله وكل الله بالمؤمن ستين وثلاث مائة ملك يذبون عنه من ذلك للبصر سبعة أملاك ولو وكل العبد إلى نفسه طرفة عين اختطفته الشياطين . (ضعيف)

926_ روي ابن ماجة في سننه (2957) عن حميد بن أبي سويد قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت ؟ فقال عطاء حدثني أبو هريرة أن النبي قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين . (حسن)

927_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 367) عن أبي هريرة أن النبي قال له يا أبا هريرة إن على الركن اليماني ملكا منذ خلق الله الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن استلم وأومأ بيده فقال ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال الملك آمين وتأمين الملائكة إجابة . (حسن)

928_ روي أبو نعيم في الحلية (6571) عن ابن عباس عن النبي أنه قال على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السماوات والأرض فإذا مررتم به فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فإنه يقول آمين . (حسن لغيره)

929_ روي البيهقي في الشعب (351) عن أبي هريرة عن النبي أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال ومن الذين لم يشأ الله أن يصعقوا ؟ قال هم شهداء الله . (ضعيف)

_ وعن ابن عباس في صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعظمه وعظم إسرافيل ثم قال فإذا بلغ الوقت الذي يريد الله أمر إسرافيل فينفخ في الصور النفخة الأولى فتهبط النفخة من الصور إلى السموات فيصعق سكان السموات بحذافيرها وسكان البحر بحذافيرها ثم تهبط النفخة إلى الأرض فيصعق سكان الأرض بحذافيرها وجميع عالم الله وبريته فيهن من الجن والإنس والهوام والأنعام ،

قال وفي الصور من الكوى بعدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فإذا صعقوا جميعا يقول الله يا إسرافيل من بقي ؟ فيقول بقي إسرافيل عبدك الضعيف فيقول مت يا إسرافيل فيموت ثم يقول الجبار لمن الملك اليوم ؟ فلا هميس ولا حسيس ولا ناطق يتكلم ولا مجيب يفهم وقد مات حملة العرش وإسرافيل وملك الموت وكل مخلوق ،

فيرد الجبار على نفسه (لله الواحد القهار ، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب) وذلك حين (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) فيتم كلمته بإنفاذ قضائه على أهل أرضه وسمائه لقوله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون) ،

فأما إسرافيل فيموت ثم يحيى في طرفة عين وأما حملة العرش فيحيون في أسرع من طرفة عين فيأمر الله إسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون لا يدرى ما هو فإذا انقضت الأربعون نظر الله إلى أهل السموات وإلى أهل الأرضين فيقول وعزتي لأعيدنكم كما بدأتكم ولأحيينكم كما أمتكم ،

ثم يأمر إسرافيل فينفخ النفخة الثانية وقد جمعت الأرواح كلها في الصور فإذا نفخ خرج كل روح من كوة معلومة من كوى الصور فإذا الأرواح تهوش بين السماء والأرض لها دوي كدوي النحل فينادي إسرافيل يا أيتها الجلود المتمزقة ويا أيتها الأعضاء المتهشمة ويا أيتها العظام البالية ويا أيتها الأجساد المتفرقة ويا أيتها الأشعار المتمرطة قوموا إلى موقف الحساب والعرض الأكبر ،

فيدخل كل روح في جسده قال ويمطر الله طيشا من تحت العرش على جميع الموتى فيحيون كما تحيى الأرض الميتة بوابل السماء فيبعث الله الأجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت بعضها في بطون السباع وبعضها من حواصل الطير وبنيان البحور وبطون الأرض وظهورها فيدخل كل روح في جسده فإذا هم قيام ينظرون فيبعث الله نارا من المشارق فتحشر الناس إلى المغارب إلى أرض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس ،

أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولا خطيئة فذلك قوله (فإنما هي زجرة واحدة ، فإذا هم بالساهرة) ، (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ، (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) ، (ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ، وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) . (ضعيف جدا)

930_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن محجن بن الأدرع قال بعثني رسول الله لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها . (صحيح)

931_ روي الطبراني في المعجم الكبير (573) عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال إني لأمشي مع عمران بن حصين فانتهينا إلى مسجد البصرة فإذا بريدة جالس وسكبة رجل من أصحاب محمد من أسلم قائم يصلي الضحى فقال بريدة يا عمران أما تستطيع أن تصلي كما يصلي سكبة ؟ وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ،

قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران إني لأمشي مع رسول الله إذ استقبلنا أحدا فصعدنا عليه فأشرف على المدينة فقال ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلها يجد على كل منها ملكا مصلتا بالسيف . (صحيح)

932_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8163) عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال كنا مع رسول الله في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين إياك أعبد وإياك أستعين قال فلقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها . (حسن)

933_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 509) عن موسى بن عقبة أنه قال عدت قريش على أنصاب الحرم فنزعتها فاشتد ذلك على النبي فجاء جبريل إلى رسول الله فقال يا محمد اشتد عليك أن نزعت قريش أنصاب الحرم ؟ قال نعم ، قال أما إنهم سيعيدونها ،

قال فرأى رجل من هذه القبيلة من قريش ومن هذه القبيلة حتى رأى ذلك عدة من قبائل قريش قائلا يقول حرم كان أعزكم الله به ومنعكم فنزعتم أنصابه الآن تخطفكم العرب فأصبحوا يتحدثون بذلك في مجالسهم فأعادوها فجاء جبريل إلى رسول الله فقال يا محمد قد أعادوها ، قال أفأصابوها يا جبريل ؟ قال ما وضعوا منها نصبا إلا بيد ملك . (مرسل حسن)

934_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 210) عن عبد الرحمن بن معاوية قال إن رسول الله لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية حتى كان في مرضه الذي مات فيه فإنه لم يكن يدعو بالشفاء ويقول يا نفس ما لك تلوذين كل ملاذ ، قال وأتاه جبريل في مرضه ويقول إن ربك يقرئك السلام ورحمة الله ويقول إن شئت شفيتك وكفيتك وإن شئت توفيتك وغفرت لك ، قال ذلك إلى ربي يصنع بي ما يشاء وكان لما نزل به دعا بقدح من ماء فجعل يمسح به وجهه ويقول اللهم أعني على كرب الموت ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل . (مرسل ضعيف)

935_ روي مسلم في صحيحه (1383) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك . (صحيح)

936_ روي القاسم بن سلام في فضائل القرآن (1 / 283) عن الأوزاعي أن رجلا صحبهم في سفر قال فحدثنا حديثا ما أعلمه إلا أنه رفعه إلى رسول الله قال إن العبد إذا قرأ فحرف أو أخطأ كتبه الملك كما أنزل . (مرسل ضعيف)

937_ روي النسائي في الصغري (2086) عن أبي ذر عن النبي أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوج راكبين طاعمين كاسين وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوج يمشون ويسعون يلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى إن الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها . (صحيح)

938_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 366) عن أبي ذر وتلا هذه الآيةف ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصماق فقال أبو ذر حدثني الصادق المصدوق إن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم ، قلنا قد عرفنا هذين فما تلك الذين يمشون ويسعون ؟ قال يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا تبقى ذات ظهر حتى إن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة بالشاردة ذات القتب . (صحيح)

939_ روي البزار في مسنده (3891) عن أبي ذر عن النبي أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوج طاعمين كاسين وفوج يمشون ويسعون وفوج يحشرهم النار وتسحبهم الملائكة على وجوههم فقال قائل هؤلاء قد عرفناهم وهؤلاء قد عرفناهم فما بال الذين يمشون ويسعون ؟ قال يلقي الله الآفة على الظهر حتى أن الرجل ذا الحديقة ليعط بها بالشارف فلا يعطي أو فلا يقدر عليه . (صحيح)

940_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 556) عن أبي ذر عن النبي إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجا طاعمين كاسيين راكبين وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم إلى النار فقلنا يا أبا ذر قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء فما بال الذين يمشون ويسعون ؟ قال يلقي الله الآفة على الظهر فلا ظهر . (صحيح)

941_ روي ابن عساكر في تاريخه (40) 61) عن عدي بن أرطأة قال سمعت فلانا ما بيني وبين رسول الله غيره قال إن رسول الله قال إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك يقطر دمعة من عينه إلا وقعت ملكا يسبح قال وملائكة سجودا منذ خلق الله السموات والأرض لم يرفعوا رءوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وركوعا لم يرفعوا رءوسهم ،

ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا إليه وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك - أو قال سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك - . (حسن)

942_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 313) عن ابن عباس قال إنما كان بدء عمل قوم لوط أن إبليس جاءهم عند ذكرهم ما ذكروا في هيئة صبي أجمل صبي رآه الناس فدعاهم إلى نفسه فنكحوه ثم جروا على ذلك فلم يتناهوا ولم يردهم قوله ولم يقبلوا يعني قوم لوط لم يقبلوا شيئا مما عرض عليهم من أمر بناته ،

قال (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) يعني عشيرة أو شيعة تنصرني لحلت بينكم وبين هذا فقال النبي رحم الله أخي لوطا حين قال (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) قال يعني عشيرة شديدة فلم يبعث الله بعد لوط نبيا إلا في عز من قومه قال فكسروا الباب ودخلوا عليه ،

قال وتحول جبريل في صورته وله صورتان إذا كان في الأرض كان في صورة دحية بن خليفة الكلبي وإذا كان في السماء كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض وله جناحان أخضران موشحان بالدر والياقوت قال فتحول في صورته التي يكون فيها في السماء ،

قال ثم قال يا لوط لا تخف نحن الملائكة لن يصلوا إليك وأمرنا بعذابهم فقال لوط يا جبريل الآن فعذبهم وهو شديد الأسف عليهم قال جبريل يا لوطف موعدهم الصبح أليس الصبح بقريبقف فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحدق ووثب القوم فتعلقوا بهم فطمس جبريل بجناحه وجوههم فشدخت وجوههم وتناثرت أحداقهم بالأرض ،

فذلك قوله (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم) فعند ذلك قالوا يا لوط معك رجال سحروا أعيننا فأوعدوه قال فخرجوا من عنده عميا لا يهتدون الطريق فلما كان عند وجه الصبح يعني جاءهم العذاب . (ضعيف جدا)

943_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7339) عن ابن عباس قال كان النبي يقسم غنائم حنين وجبريل إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك يأمرك بكذا وكذا فخشي النبي أن يكون شيطانا فقال لجبريل أتعرفه ؟ قال هو ملك وما كُلُّ ملائكة ربك أعرف . (حسن)

944_ روي نعيم في الفتن (1515) عن الهيثم بن مالك عن النبي قال يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرئب الناس إليه فيصعد يوما المنبر فيخطب بها ثم يقبل عليهم فيقول لهم ما آن لكم أن تعرفوا ربكم ؟ فيقول له قائل ومن ربنا ؟ فيقول أنا فينكر منكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله ،

وينزل عليه ملكان من السماء فيقول أحدهما له حين يقول أنا ربكم كذب ويقول له صاحبه صدق مصدقا لصاحبه فمن أراد الله به الهدى ثبته وعلم أن الملك إنما يصدق صاحبه ومن أراد الله ضلالته شبه عليه فقال إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال ترتيبا لضلالته ،

ثم يسير الدجال فمن أجابه أمر السماء فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال وجل تبعه اليهود والأعراب ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعشِّيهم العنز الواحدة . (مرسل ضعيف)

945_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (71) عن أبي هريرة عن رسول الله قال ينزل الله ماء من تحت العرش يقال له الحيوان ويمطر الله السماء أربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم اثنا عشر ذراعا ثم يأمر الله الأجساد فتنبت كنبات البقل أو كنبات الطراثيث حتى تكامل إليكم أجسامكم فتكون كما كانت ، ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بها ،

فتخرج كأمثال النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض فيلقيها في الصور أرواح المسلمين تتوهج نورا والأخرى ظلمة مظلمة ثم يأمر الله الأرواح فتدخل على الأجساد في الأرض فتدخل في الخياشيم فتدب قيل كدبيب السم في اللديغ ثم يقول الله ليحيا حملة العرش فيحيون ،

ثم يأمر الله إسرافيل فيلقيها في الصور فيقول انفخ نفخة القيام لرب العالمين فتخرجون حفاة عراة غرلا غلفا وذلك يوم الخروج (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) . (ضعيف)

946_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8478) عن أبي معاذ البصري قال قال النبي والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون أو يؤتون بنوق بيض لها أجنحة عليها رجال الذهب شرك نعالهم نور تلألأ كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى شجرة ينبع من أصلها عينان ،

فيشربون من إحداهما فيغسل ما في بطونهم من دنس ويغتسلون من الأخرى فلا تشعث أبشارهم ولا أشعارهم بعدها أبدا ويجري عليهم نضرة النعيم فينتهون أو فيأتون باب الجنة فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فيضربون بالحلقة على الصفحة فيسمع لها طنين ،

فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل فتبعث قيمها فيفتح فإذا رآه خر له قال مسلمة أراه قال ساجدا فيقول ارفع رأسك إنما أنا قيمك وكلت بأمرك فيتبعه ويقفو أثره فتستخف الحوراء العجلة فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول أنت حبي وأنا حبك وأنا الخالدة التي لا أموت وأنا الناعمة التي لا أبؤس ،

وأنا الراضية التي لا أسخط وأنا المقيمة التي لا أظعن فيدخل بيتا من أسسه إلى سقفه مائة ألف ذراع بناه على جندل اللؤلؤ طرائق أصفر وأحمر وأخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها في البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل ،

فيقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه الأنهار من تحتهم تطرد أنهار من ماء غير آسن فإن شاء أكل قائما وإن شاء أكل قاعدا وإن شاء أكل متكئا ثم تلا (ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا) فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض - قال وربما قال أخضر - فترفع أجنحتها فيأكل من

جنوبها أي الألوان شاء ثم تطير فتذهب فيدخل الملك فيقول سلام عليكم (تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) . (حسن لغيره)

947_ روي الطبري في الجامع (19 / 628) عن أنس عن النبي أن يونس النبي حين بدا له أن يدعو الله بالكلمات حين ناداه وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فأقبلت الدعوة تحف العرش فقالت الملائكة يا رب هذا صوت ضعيف معروف في بلاد غريبة ،

قال أما تعرفون ذلك ؟ قالوا يا رب ومن هو ؟ قال ذاك عبدي يونس ، قالوا عبدك يونس الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل ودعوة مجابة ، قالوا يا رب أولا يُرحم بما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء ؟ قال بلى فأمر الحوت فطرحه بالعراء . (حسن)

948_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (13711) عن أنس عن النبي أن يونس حين بدا له أن يدعو الله بالكلمات حين ناداه في بطن الحوت قال اللهم (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فأقبلت الدعوة تحف بالعرش فقالت الملائكة هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة ، فقال أما تعرفون ذلك ؟

قالوا يا رب ومن هو ؟ قال ذاك عبدي يونس ، قالوا عبدك يونس الذي لم يزل يُرفع له عمل متقبل ودعوة مجابة ؟ قال نعم ، قالوا يا رب أفلا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء ؟ قال بلى فأمر الحوت فطرحه بالعراء فأنبت الله عليه اليقطينة . (حسن)

949_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 492) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال لا يبقي يوم القيامة ملك في السماء ولا ملك في الأرض إلا استغفر للمؤمنين . (ضعيف جدا)

950_ روي مسلم في صحيحه (2845) عن ابن مسعود عن النبي قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها . (صحيح)

951_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 485) عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية (وجيء يومئذ بجهنم) تغير لون رسول الله وعرف في وجهه حتى اشتد على أصحابه ما رأوا من حاله فانطلق بعضهم إلى علي فقالوا يا علي لقد حدث أمر قد رأيناه في النبي فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قبل بين عاتقيه ثم قال يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما الذي حدث اليوم ؟

قال جاء جبريل فأقرأني (وجيء يومئذ بجهنم) قلت كيف يجاء بها ؟ قال يجيء بها سبعون ألف ملك يقودونها بسبعين ألف زمام فتشرد شردة لو تركت لأحرقت أهل الجمع ثم أتعرض لجهنم فتقول ما لي ولك يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى أحد إلا قال نفسي نفسي وإن محمدا يقول رب أمتي أمتي . (حسن)

952_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (27) عن الحسن البصري عن النبي أنه كان إذا ذكر يوم القيامة ومقامهم (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) محزونين نادمين قد اسودت وجوههم وازرقت أبصارهم وقلوبهم عند حناجرهم يبكون الدموع وبعد الدموع الدم ، حتى لو أرسلت السفن المواقير في دموعهم لجرت ،

قد عظموا لجهنم مسيرة ثلاثة أيام ولياليها للراكب الجواد ، وإن ناب أحدهم لمثل الجبل العظيم وأن دبره لمثل الشعب مغللة أيديهم إلى أعناقهم قد جمع بين نواصيهم وأقدامهم يضربون بالمقامع وجوههم وأدبارهم يساقون إلى جهنم ، فيقول العبد للملك ارحمني ،

فيقول كيف أرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين ؟ وجهنم يحمى عليها من أول الدهر إلى يوم القيامة على طعامها وشرابها وأغلالها فلا يفنى حرها ولا حماها ، ولو أن غلا منها وضع على جبال الدنيا لرضرضها ، ولو أن عذاب الله كان بينه وبين جبل مسيرة خمسمائة سنة لذاب ذاك الجبل ، طعامهم من نار تحذى لهم نعال من النار وخفاف من النار في سردان ،

وأطول عذاب النار في الأجساد أكلا أكلا وصهرا صهرا وحطما حطما بدن لا يموت حجر موصد ، وإنهم في السلسلة من آخرهم فتأكلهم النار وتبقى الأرواح في الحناجر تصرخ تدعو بالويل والحسرة والندامة ، وإنها لتأكل لهم كل يوم سبعين ألف جلد . (مرسل حسن)

953_ روي محمد العمري في جزء من حديثه (20) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال الله (خذوه فغلوه) ابتدر إليه سبعون ألف ملك قد نزعت منهم الرأفة والرحمة قد خلقوا من غضب الله فغلوه بها من قرنه إلى قدمه ثم يسحب على وجهه ،

(ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطانيه) أي سلطاني على نفسي ليس أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ثم يؤتى به سحبا إلى شفير جهنم ، فإذا نظر إلى جهنم نادى واثبوراه ، قال الله يخبر عن ذلك اليوم (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) فيَكُبّ مُتّقى النار بحرّ وجهه . (ضعيف)

954_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 586) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة ، فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاهما في سماء ، والحوت على ظهره على صخرة ، والصخرة بيد ملك ، والثانية مسخر الريح ، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا ،

قال يا رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور ، فقال له الجبار إذا تكفي الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم ، وهي التي قال الله في كتابه (ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) ، والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم ، قالوا يا رسول الله أللنار كبريت ؟ قال نعم ، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت ،

والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم ، والسادسة فيها عقارب جهنم ، إن أدنى عقربة منها كالبغال المؤكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه ، فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . (حسن)

955_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 269) عن البراء بن عازب أن رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب النبي عن خزنة جهنم ، قال الله ورسوله أعلم ، فجاء الرجل فأخبر النبي فنزلت عليه (عليها تسعة عشر) . (حسن)

956_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19041) عن البراء في قوله (عليها تسعة عشر) قال إن رهطا من اليهود سألوا رجلا من أصحاب رسول الله عن خزنة جهنم ، فقال الله ورسوله أعلم

فجاء رجل فأخبر النبي فنزل عليه ساعتئذ (عليها تسعة عشر) ، فأخبر أصحابه وقال ادعهم أما إني سائلهم عن تربة الجنة إن أتوني ، أما إنها درمكة بيضاء ،

فجاءوه فسألوه عن خزنة جهنم فأهوى بأصابع كفيه مرتين وأمسك الإبهام في الثانية ثم قال أخبروني عن تربة الجنة ، فقالوا أخبرهم يا ابن سلام ، فقال كأنها خبزة بيضاء ، فقال رسول الله أما إن الخبز غنما يكون من الدرمك . (حسن لغيره)

957_ روي الطبري في الجامع (23 / 436) عن ابن عباس (عليها تسعة عشر) إلى قوله (ويزداد الذين آمنوا إيمانا) ، فلما سمع أبو جهل بذلك قال لقريش ثكلتكم أمهاتكم أسمع ابن أبي كبشة يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدهم ،

أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم ؟ فأوحي الله إلى رسول الله أن يأتي أبا جهل فيأخذ بيده في بطحاء مكة فيقول له (أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى) ، فلما فعل ذلك به رسول الله قال أبو جهل والله لا تفعل أنت وربك شيئا ، فأخزاه الله يوم بدر . (حسن)

958_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 366) عن أبي هريرة عن النبي قال علي باب من أبواب السماء ملك باسط يده يقول من يقرضني اليوم نجزيه غدا . (حسن)

959_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 17) عن أنس عن النبي قال إن الملائكة لتفرح للمتعبدين لأيام الشتاء ، نهاره قصير للصيام وليله طويل للقيام . (حسن لغيره)

960_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 463) عن عائشة عن النبي قال إن الحجر من حجارة الجنة وموضع زمزم خفقة جبريل بجناحه . (ضعيف)

961_ روي ابن حبان في الثقات (5 / 385) عن حميدة بنت ثابت قالت كان أنس وأبو طلال في بيت ثابت فقال أنس يا أبا طلال متي فقدت بصرك ؟ فقال وأنا صبي أعقل ، قال فهل لا أحدثك حديثا حدثنيه حبيبي يرويه عن جبرائيل وجبرائيل يرويه عن الله ، قال يا جبرائيل ما جزاء من سلبت كريمتيه ؟ فقال سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ، قال جزاؤه الخلود في داري والنظر إلي وجهي . (حسن لغيره)

962_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 473) عن أنس قال كنا عند رسول الله ذات يوم إذ أقبل ابن أم مكتوم ، فلما نظر النبي إليه رحب به وأدناه وقربه وأجلسه إلي جنبه ثم قال ألا أحدثكم حديثا ، حدثنا جبريل الروح الأمين عن ربه قال قال الله يا جبريل هل تدري ما جزاء عبدي إذا أخذت كريمته في الدنيا فصبر واحتسب ؟ قال قلت إلهي لا أعلم إلا ما علمتني ، قال يا جبريل جزاؤه النظر إلي وجهي والخلود في داري . (حسن لغيره)

963_ روي الحسن بن رشيق في جزئه (1 / 65) عن أبي هريرة عن النبي قال البيت المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم طلعت فيه الشمس , فإذا خرج انتفض انتفاضة خرت عنه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملك ، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه فيفعلون ثم لا يعودون إليه أبدا ، يولى عليهم أحدهم ويؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة . (ضعيف)

964_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 60) عن أبي هريرة عن النبي قال في السماء الدنيا بيت يقال له البيت المعمور حيال الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان فيدخله جبريل كل يوم فينغمس فيه الغمسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فتخر عنه سبعون ألف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمروا أن يأتوا البيت المعمور فيطوفون فيه فيقفون ثم يخرجون منه فلا يعودون إليه أبدا ، يولى عليه أحدهم يؤمر أن يقدمهم من السماء موقفا يسبحون الله إلى يوم القيامة . (ضعيف)

965_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 133) عن أبي سعيد عن النبي قال إن في الجنة لنهر ماء يدخله جبريل ، من دخله فيخرج منه فينتفض إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا . (ضعيف)

966_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 211) عن ابن عباس عن النبي قال ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ، ما من شجرة تنبت إلا وملك موكل بها . (حسن)

967_ روي في نسخة طاهر التميمي (28) عن أبي هريرة عن النبي قال في السماء الدنيا بيت يقال له البيت المعمور بحيال الكعبة ، وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان ، يدخله جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخر عنه سبعون ألف قطرة ، يخلق الله من كل قطرة ملكا ثم يؤمرون فيزورون البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه إلي يوم القيامة ، يولِّي عليهم أحدهم يقف بهم من السماء موضعا يسبحون الله إلي أن تقوم الساعة . (ضعيف)

968_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 997) عن علي بن أبي طالب أن جبريل أتي النبي ثم رجع فقال لم سلمت ثم رجعت ؟ قال إني لا أدخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول . (ضعيف) وسبقت له روايات ثابتة بغير لفظ البول .

969_ روي ابن حبان في صحيحه (3013) عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن إذا حضره الموت حضرته ملائكة الرحمة فإذا قبضت نفسه جُعلت في حريرة بيضاء فينطلق بها إلي باب السماء فيقولون ما وجدنا ريحا أطيب من هذه فيُقال دعوه يستريح فإنه كان في غم ، فيُسأل ما فعل فلان ما فعل فلان ما فعلت فلانة ، وأما الكافر فإذا قبضت نفسه وذُهب بها إلي باب الأرض يقول خزنة الأرض ما وجدنا ريحا أنتن من هذه فتبلغ بها إلي الأرض السفلي . (صحيح)

970_ روي ابن سعد في الطبقات (الجامع الصغير / 4897) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة . (حسن)

971_ روي الشيرازي في الألقاب (الجامع الصغير / 3687) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يوكل بعائد السقيم من الساعة التي توجه إليه فيها سبعين ألف ملك يصلون عليه إلى مثلها من الغد . (ضعيف)

972_ روي الطبراني في الكبير (11028) عن ابن عباس عن النبي قال لولا ما طبع الركن من أنجاس الجاهلية وأرجاسها وأيدى الظلمة والأثمة لاستشفي به من كل عاهة ولألفي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وإنما غيره الله بالسواد لأن لا ينظر أهل الدنيا إلى زينة الجنة وليصيرن إليها وإنها لياقوتة

بيضاء من ياقوت الجنة وضعه الله حين أنزل آدم فى موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة والأرض يومئذ طاهرة لم يعمل فيها شيء من المعاصي وليس لها أهل ينجسونها ،

فوضع له صف من الملائكة على أطراف الحرم يحرسونه من سكان الأرض وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي لهم أن ينظروا إليه لأنه شيء من الجنة ومن نظر إلى الجنة دخلها فليس ينبغي أن ينظر إليها إلا من قد وجبت له الجنة فالملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على أطراف الحرم يحدقون به من كل جانب ولذلك سمي الحرم لأنهم يحولون فيما بينهم وبينه . (حسن)

973_ روي الخطيب في تاريخه (8 / 571) عن ابن عمر عن النبي قال إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب ؟ قال إني ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا لوكنا مكانهم ما عصيناك ، قال فاختاروا ملكين منكم ، فلم يألوا أن يختاروا فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فألقى الله عليهما الشبق ، قلت وما الشبق ؟ قال الشهو ة ، قال فنزلا فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقعت في قلوبهما ،

فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه فرجع إليها ثم جاء الآخر فقال هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي ؟ قال نعم فطلباها نفسها فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان فأبيا ثم سألاها أيضا فأبت ففعلا فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها ثم سألا التوبة من ربهما ،

فخيرهما فقال إن شئتما رددتكم إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما في الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه ، فقال أحدهما لصاحبه أن عذاب الدنيا

ينقطع ويزول فاختارا عذاب الدنيا على الآخرة ، فأو حى الله إليهما أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل فخسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة . (حسن)

974_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 59) عن جابر عن النبي قال إن لله ملائكة وهم الكروبيون من شحمة أذن أحدهم إلى ترقوقته مسيرة سبع مائة عام للطائر السريع في انحطاطه . (ضعيف)

975_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 344) عن عبد الله بن عمرو قال إن الله خلق الملائكة والجن والإنس فجزأهم عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء منها الملائكة وجزء واحد الجن والإنس ، وجزأ الملائكة عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء منهم الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء منهم واحد لرسالته ولخزائنه وما يشاء من أمره ،

وجزأ الجم والإنس عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء منهم الجن والإنس جزء واحد فلا يولد من الإنس مولود إلا ولد من الجن تسعة ، وجزأ الإنس عشرة أجزاء تسعة أجزاء منهم يأجوج ومأجوج وسائرهم بنو آدم . (حسن من قول عبد الله بن عمرو)

976_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 601) عن ابن مسعود عن النبي قال أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل فسار بنا إذا ارتفع ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه ، قال فسار بنا في أرض غمة منتنة حتى أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقلت يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة ، قال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا معك يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد ،

فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك عيسى بن مريم ، قال فسرنا فسمعت صوتا وتذمرا فأتينا على رجل فقال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا أخوك موسى ، قلت على من كان تذمره وصوته ؟ قال على ربه ، قلت علي ربه ؟ قال نعم قد عرف ذلك من حدته ،

قال ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوء قال قل ما هذا يا جبريل ؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منها ؟ قلت نعم فدنونا فرحب بي ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فنشرت لي الأنبياء من سمى الله منهم ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة إبراهيم وموسى وعيسى . (ضعيف)

977_ روي أبو الشيخ في العظمة (518) عن أنس عن النبي قال أمرت أن أحدث عن ملك في السماء ما بين عاتقه إلي منتهي رأسه كطيران ملك سبع مائة عام وما يدري أين ربه فسبحانه . (حسن لغيره)

978_ روي الثعلبي في تفسيره (16 / 124) عن ابن مسعود عن النبي قال قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلقد قرأت على رسول الله فقلت أعوذ بالله السميع العليم فقال لي يا ابن أم عبد قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أقرأنيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ . (ضعيف جدا)

979_ روي أبو نعيم في الحلية (6720) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي قال مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة وتحف بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله علي عرشه . (ضعيف)

980_ ذكر ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 600) عن الثعلبي قال رأيت في بعض الكتب أن رسول الله لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه وقال له اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله ،

ففعل ذلك فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل أني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب ؟ آخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ،

اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند رأس علي وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله به الملائكة فأنزل الله على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) الآية . (مكذوب لا إسناد له)

981_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 569) عن ابن عباس أنه قرأ (يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا) قال تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء فينزل أهل السماء الدنيا وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس فيقول أهل الأرض أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل السماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل أهل السماء الثالثة وهم أكثر من أهل السماء الثانية وسماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الرابعة وهم أكثر من أهل السماء الثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الخامسة وهم أكثر من أهل السماء الرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل أهل السماء السادسة وهم أكثر من أهل السماء الخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السماء السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل الكروبيون وهم أكثر من أهل السماوات السبع والأرضين وحملة العرش لهم قرون ككعوب ككعوب القنا ما بين قدم أحدهم كذا وكذا ومن أخمص قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمسمائة عام ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام . (حسن موقوف له حكم الرفع للنبي)

982_ روي الطبراني في الأوسط (4629) عن أبي هريرة قال شهدنا جنازة مع نبي الله فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله إنه يسمع الآن خفق نعالكم أتاه منكر ونكير أعينهما مثل قدور النحاس وأنيابهما مثل صياصي البقر وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد ومن كان نبيه ،

فإن كان ممن يعبد الله قال كنت أعبد الله والنبي محمد جاء بالبينات فآمنا واتبعنا فذلك قول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب إلى الجنة ويوسع له في حفرته ،

وإن كان من أهل الشك قال لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب إلى النار ويسلط عليه عقارب وثعابين لو نفخ أحدهم في الدنيا ما أنبتت شيئا تنهشه وتؤمر الأرض فتضم حتى تختلف أضلاعه . (حسن)

983_ روي الأصبهاني في الترغيب (1674) عن أنس عن النبي قال صلى علي في يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا يدخله علي قبري كما يدخل عليكم الهدايا إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة . (ضعيف جدا)

984_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 390) عن أبي سعيد عن النبي أنه قال له أصحابه يا رسول الله أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها ، قال قال الله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) قال فأخبرهم قال بينا أنا قائم عشاء في المسجد الحرام إذ أتاني آت فأيقظني فاستيقظت ،

فلم أر شيئا ثم عدت في النوم ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئا ثم عدت في النوم ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئا فإذا أنا بكهيئة خيال فأتبعته ببصري حتى خرجت من المسجد فإذا أنا بدابة أدنى شبيهة بدوا بكم هذه بغالكم هذه مضطرب الأذنين يقال له البراق وكانت الأنبياء صلوات الله عليهم تركبه قبلي ،

يقع حافره مد بصره فركبته فبينما أنا أسير عليه إذ دعاني داع عن يميني يا محمد أنظرني أسألك يا محمد أنظرني أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه فبينما أنا أسير عليه إذ دعاني داع عن يساري يا محمد أنظرني أسألك يا محمد أنظرني أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه وبينما أنا أسير عليه إذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة خلقها الله ،

فقالت يا محمد أنظرني أسألك فلم ألتفت إليها ولم أقم عليها حيت أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توثقها به فأتاني جبريل بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن فشربت اللبن وتركت الخمر فقال جبريل أصبت الفطرة فقلت الله أكبر الله أكبر فقال جبريل ما رأيت في وجهك هذا ، قال فقلت بينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يميني يا محمد أنظرني أسألك ،

فلم أجبه ولم أقم عليه قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو أجبته أو وقفت عليه لتهورت أمتك ، قال وبينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يساري فقال يا محمد أنظرني أسألك فلم ألتفت إليه ولم أقم عليه ، قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو أجبته لتنصرت أمتك ، فبينما أنا أسير إذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها عليها من كل زينة خلقها الله تقول يا محمد أنظرني أسألك ،

فلم أجبها ولم أقم عليها قال تلك الدنيا أما إنك لو أجبتها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ، قال ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ثم أتيت بالمعراج الذي تعرج عليه أرواح بني آدم فلم ير الخلايق أحسن من المعراج ما رأيتم الميت حين يشق بصره طامحا إلى السماء فإنما يشق بصره طامحا إلي السماء عجب بالمعراج ،

قال فصعدت أنا وجبريل فإذا أنا بملك يقال له إسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك جندهماية ألف ملك وقال الله وما يعلم جنود ربك إلا هو فاستفتح جبريل باب السماء ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم فإذا أنا بآدم كهيئة يوم خلقه الله على صورته ،

تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها على عليين ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين ، ثم مضت هنية فإذا أنا بأخونة يعني الخوان المائدة التي يؤكل عليها لحم مشرح ليس يقربها أحد وإذا أنا بأخونة أخرى عليها لحم قد أروح ونتن عندها أناس يأكلون منها ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك يتركون الحلال ويأتون الحرام ، قال ثم مضت هنية فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما نهض أحدهم خر يقول اللهم لا تقم الساعة قال وهم على سابلة آل فرعون ، قال فتجيء السابلة فتطأهم قال فسمعتهم يضجون إلي الله ، قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ،

قال ثم مضت هنية فإذا أنا بأقوام مشافرهم كمشافر الإبل قال فتفتح على أفواههم ويلقون ذلك الحجر ثم يخرج من أسافلهم فسمعتهم يضجون إلي الله فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، قال ثم مضت هنيئة فإذا أنا بنساء يعلقن بثديهن فسمعتهن يصحن إلي الله ،

قلت يا جبريل من هؤلاء النساء ؟ قال هؤلاء الزناة من أمتك ، قال ثم مضيت هنية فإذا أنا بأقوام تقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون فيقال له كل كما كنت تأكل من لحم أخيك قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الهمازون من أمتك اللمازون ، ثم صعدنا إلي السماء الثانية فإذا أنا برجل أحسن ما خلق الله قد فضل عن الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء الثالثة فإذا أنا بيحيى وعيسى ومعهما نفر من قومهما فسلمت عليهما وسلما علي ، ثم صعدت إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس قد رفعه الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون ونصف لحيته بيضاء ونصفها سوداء تكاد لحيته تصيب سرته من طولها ،

قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا المحبب في قومه هذا هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلي السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران رجل آدم كثير الشعر لو كان عليه قميصان لنفد شعره دون القميص وإذا هو يقول يزعم الناس إني أكرم على الله من هذا بل هذا أكرم على الله مني ،

قال قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران قال ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء السابعة فإذا أنا بأبينا إبراهيم خليل الرحمن ساندا ظهره إلى البيت المعمور كأحسن الرجال ، قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أبوك إبراهيم خليل الرحمن وهو نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ،

وإذا بأمتي شطرين شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمد ، قال فدخلت البيت المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رمد وهم على حر فصليت أنا ومن معي في البيت المعمور ثم خرجت أنا ومن معي قال والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ،

قال ثم رفعت إلى السدرة المنتهى فإذا كل ورقة منها تكاد أن تغطي هذه الأمة وإذا فيها عين تجري يقال لها سلسبيل فينشق منها نهران أحدهما الكوثر والآخر يقال له نهر الرحمة فاغتسلت فيه فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، ثم إني دفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت لمن أنت يا جارية ؟ قالت لزيد بن حارثة ،

وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وإذا رمانها كأنه الدلاء عظما وإذا أنا بطير كالبخاتي هذه فقال عندها إن الله قد أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال ثم عرضته على النار فإذا فيها غضب الله ورجزه ونقمته ،

لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ثم أغلقت دوني ، ثم إني دفعت إلى السدرة المنتهى فتغشى لي وكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى قال ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ، قال وقال فرضت علي خمسون صلاة وقال لك بكل حسنة عشر إذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة فإذا عملتها كتبت لك عشرا وإذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء فإن عملتها كتبت عليك سيئة واحدة ،

ثم دفعت إلى موسى فقال بما أمرك ربك ، قلت بخمسين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا يطيقون ذلك ومتى لا تطيقه تكفر فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم فوضع عني عشرا وجعلها أربعين فما زلت أختلف بين موسى وربي كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت إليه فقال لي بم أمرت ؟ قلت أمرت بعشر صلوات ،

قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فرجعت إلى ربي فقلت أي رب خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم فوضع عني خمسا وجعلها خمسا فناداني ملك عندها تمت فريضتي وخففت عن عبادي وأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها ، ثم رجعت إلى موسى فقال بم أمرت ؟ قلت بخمس صلوات ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإنه لا يؤوده شيء فسله التخفيف لأمتك ، فقلت رجعت إلى ربي حتى استحييته ،

ثم أصبح بمكة يخبرهم بالعجائب أني أتيت البارحة بيت المقدس وعرج بي إلى السماء ورأيت كذا ورأيت كذا فقال أبو جهل بن هشام ألا تعجبون مما يقول محمد يزعم أنه أتى البارحة بيت المقدس ثم أصبح فينا وأحدنا يضرب مطيته مصعدة شهرا ومنقلبة شهرا فهذا مسيرة شهرين في ليلة واحدة ، قال فأخبرهم بعير لقريش لما كان في مصعدي رأيتها في مكان كذا وكذا وأنها نفرت ،

فلما رجعت رأيتها عند العقبة وأخبرهم بكل رجل وبعيره كذا وكذا ومتاعه كذا وكذا ، فقال أبو جهل يخبرنا بأشياء فقال رجل من المشركين أنا أعلم الناس بيت المقدس وكيف بناؤه وكيف هيأته وكيف قربه من الجبل فإن يكون محمد صادقا فسأخبركم وإن يكن كاذبا فسأخبركم فجاءه ذلك المشرك فقال يا محمد أنا أعلم الناس ببيت المقدس ،

فأخبرني كيف بناؤه وكيف هيأته وكيف قربه من الجبل ؟ قال فرفع لرسول الله بيت المقدس من مقعده فنظر إليه كنظر أحدنا إلى بيته بناؤه كذا وكذا وهيأته كذا وكذا وقربه من الجبل كذا وكذا فقال الآخر صدقت ، فرجع إلى الصحابة فقال صدق محمد فيما قال . (حسن لغيره)

985_ روي الرازي في فضائل القرآن (110) عن ابن عمر عن النبي قال من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات فإن أعرب بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فإن أعربه وكل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة . (ضعيف جدا)

986_ روي البيهقي في الشعب (163) عن ابن عمر عن النبي قال أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون فقالوا يا رب ما أجهل هؤلاء ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك فقال لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني ، قالوا كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ؟ قال فاختاروا منكم ملكين ، قالوا فاختاروا هاروت وماروت ،

ثم أهبطا إلى الدنيا وركبت فيهما شهوات بني آدم ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال الله لهما فاختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال ما تقول ؟ قال أقول إن عذاب الدنيا منقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا ، فهما اللذان ذكرهما الله في كتابه (وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت) الآية . (حسن)

987_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 7294) عن أسامة بن زيد قال دخلت على رسول الله وعليه الكآبة فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال إن جبريل وعدني أن يأتني فلم يأتني منذ ثلاث ، قال فجاز كلب فقال أسامة فوضعت يدي على رأسي وصحت فجعل رسول الله يقول

ما لك يا أسامة ؟ فقلت جاز كلب ، فأمر رسول الله بقتله فقتل ، فأتاه جبريل فهش إليه فقال رسول الله ما لك أبطأت وقد كنت إذا وعدتني لم تخلفني ؟ قال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير . (حسن)

988_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4720) عن أبي طلحة قال دخلت على رسول الله وأسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك في يومك هذا ، فقال وما لي لا تطيب نفسي ولا يظهر بشري وإنما فارقني جبريل الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ،

ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك ، قلت يا جبريل وما ذاك الملك ، قال إن الله وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلى الله عليك . (ضعيف جدا)

989_ روي أبو الشيخ في العظمة (385) عن عائشة أن كعبا قال لها هل سمعت رسول الله يقول في إسرافيل شيئا ؟ قالت نعم سمعت رسول الله يقول له أربعة أجنحة منها جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب واللوح المحفوظ بين عينيه فإذا أراد الله أن يكتب الوحي ينقر بين جبهته . (حسن)

990_ روي البخاري في صحيحه (7517) عن أنس قال ليلة أسري برسول الله من مسجد الكعبة إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو ؟ فقال أوسطهم هو خيرهم ، فقال آخرهم خذوا خيرهم ، فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ،

فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ،

ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا ؟ فقال جبريل ، قالوا ومن معك ؟ قال معي محمد ، قال وقد بعث ؟ قال نعم ، قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه ،

فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت ، فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل ؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما ، ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك ، قال ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ،

ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا ؟ قال جبريل ، قالوا ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد بعث إليه ؟ قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ، ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ،

ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله ،

حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك ؟ قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة ، قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم ،

فالتفت النبي إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت ، فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس ، فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك ،

كل ذلك يلتفت النبي إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا ، فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك ،

فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت ؟ فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها ، قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا ، قال رسول الله يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه ، قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام . (صحيح)

991_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1668) عن عائشة عن النبي قال زمزم حفنة من جناح جبريل . (ضعيف)

992_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2410) عن ابن عباس عن النبي قال ملكا الليل غير ملكي النهار . (ضعيف جدا)

993_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 351) عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال إذا قام أحدكم إلي الصلاة فليغسل يده من الغمر ، فإنه ليس شئ أشد عليّ من ريح الغمر ، ما قام عبد إلي صلاة قط إلا التقم فاه ملك ولا يخرج من فيه آية إلا في فيِّ الملك . (ضعيف جدا)

994_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 622) عن أبي صالح السمان عن النبي قال يقول الله (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) هو قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، إذ قالهم العبد ختمهن ملك تحت جناحيه حتي يجئ بهن الرحمن . (مرسل ضعيف)

995_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 666) عن ابن عباس قال سألت رسول الله متي ينفخ في الصور ؟ فقال سألت جبريل متي ينفخ في الصور ، فقال سألت إسرافيل متي ينفخ في الصور

، فقال سألت الرفيع سألت اللوح سألت القلم فقال إن الله خلق ملكا يوم خلق السماوات والأرض وأمره أن يقول لا إله إلا الله مادا بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس بها ولا يتمها ، فإذا أتمها أمر إسرافيل ينفخ في الصور وقامت القيامة . (مكذوب ، فيه مجاهيل متهمون به)

996_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 761) عن جابر عن النبي قال إن لله ملائكة موكلين بأنصاب الحرم منذ خلق الله الدنيا إلي أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشيا . (ضعيف)

997_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 763) عن علي عن النبي قال إن لله ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، بأيديهم أقلام من ذهب ودوي من فضة وقراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة علي النبي . (ضعيف جدا)

998_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 765) عن ابن عمر عن النبي قال إن لله ملكا ينادي في كل يوم جمعة أبناء الأربعين زرع دنا حصاده ، أبناء الخمسين وأبناء الستين هلموا إلي الحساب ماذا قدمتم وما قد عملتم ، أبناء السبعين ليت الخلائق لم يخلقوا وليتهم إذل خُلقوا علموا لماذا خلقوا فتجالسوا بينهم فتذاكروا ألا أتتكم الساعة فخذوا حذركم . (ضعيف)

999_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 767) عن أنس عن النبي قال إن لله ملكا له ألف رأس في كل رأس ألف وجه في كل وجه ألف فم في كل فم ألف لسان ، يسبح الله بكل لسان بألف لغة ، فقال يا رب هل خلقت خلقا أعبد مني ؟ قال نعم ، رجل من بني آدم ، قال يا رب فأذن لي أن أزوره فأذن له ، فأتي رجلا يسقي حديثة فسلم عليه فقال يا عبد الله هل عندك مبيت ليلة ، قال نعم وليال ،

فأتي منزله فأحضر الطعام فقال كل ، فقال والذي خلقك بشرا ما أشتهيه ، فأكل ثم وضع رأسه فنام عنده ثلاث ليال ، فقال يا رجل هل من عمل غير ما أري ؟ قال لا إلا جلسة أجلسها فأقول الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقه كما ينبغي لوجهه وعز جلال ربنا وسبحان الله أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكرم ربنا ، والله أكبر مثلها ، فقال الملك في كل يوم كم ؟ قال عشر مرات ، قال الملك بهذا فُضلت عليّ . (ضعيف جدا)

1000_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 768) عن ابن عباس عن النبي قال إن لله ملكا نصف جسده الأعلي ثلج ونصفه الأسفل نار ، ينادي بصوت رفيع اللهم يا مؤلف بين النار والثلج ألف بين قلبو عبادك المؤمنين علي طاعتك ، سبحان الذي كف حر هذه النار لا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار . (ضعيف جدا)

1001_ روي ابن مردويه في تفسيره (اللآلئ المصنوعة / 1 / 62) عن ابن عباس عن النبي قال للما أسري بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذي رأيت في السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيته قط وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذا رجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ورأسه تحت عرش الرحمن ثاني عنقه تحت العرش له جناحان في منكبيه إذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب ،

فإذا كان في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحي القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض ، ثم إذا كان في بعض الليل نشر جناحيه في آفاق المشرق والمغرب فخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله

تعالى ويقول سبحان الله العلي العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد الرفيع ،

فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها عند قوله وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصريخ فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة في الأرض ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة في الأرض إذ يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى تعلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك الديك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخلق عجب من العجب من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر نار ما بينهما رتق فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار ،

وهو قائم ينادي بصوت له رفيع جدا يقول سبحان ربي الذي كف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار، سبحان ربي الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبريل؟ فقال ملك من الملائكة وصله الله بأكناف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق، ثم مررت بملك آخر جالس على كرسي ،

فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبتيه وبيده لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه فقلت له من هذا يا جبريل؟ قال هذا ملك الموت دائب في قبض الأرواح وهو أشد الملائكة عملا فقلت يا جبريل إن كل من مات من ذوي الأرواح أو هو ميت فيما بعد أهذا يقبض روحه ، قال نعم ، قلت أفيراهم أينما كانوا ويشهدهم بنفسه قال نعم فقلت كفى بالموت طامة ،

فقال جبريل إن ما بعد الموت أطم وأعظم فقلت وما ذاك يا جبريل؟ قال منكر ونكير يأتيان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيدا فقلت أرنيهما يا جبريل؟ قال لا تفعل يا محمد فإني أرهب أن تفزع منهما وتهال أشد الهول ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعا منهما وهما أعظم شأنا مما تظن ،

قلت يا جبريل صفهما لي قال نعم من غير أن أذكر لك طولهما ذكر ذلك منهما أفظع غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف وأنيبابهما كصياصي البقرة يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما، يكسحان الأرض بأشعارهما، ويحقران الأرض بأظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ما حركوه يأتيان الإنسان إذا وضع في قبره وترك وحيدا يسلطان عليه فترد روحه في جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره وينتهرانه انتهارا تتقعقع منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشيا عليه ،

ثم يقعدانه في قبره فيقولان يا هذا إنك في البرزخ فاعقل ذلك واعرف مكانك وينتهرانه ثانيا ويقولان يا هذا قد ذهبت من الدنيا وأفضيت إلى معادك أخبرنا من ربك وما دينك ومن نبيك، فإن كان مؤمنا لقنه الله تعالى حجته فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الإسلام فينتهرانه عند ذلك انتهارا يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت فيقولان تثبت يا هذا وانظر ما تقول فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويلقيه الأمن ويدرأ عنه الفزع حتى لا يخافهما ،

فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن استأنس إليهما وأقبل عليهما ويقول تهدداني كيما أشك في ديني أتريدان أن أتخذ غيره وليا فأشهد أن لا إله إلا هو ربي وربكما ورب كل شيء، ونبيي محمد وديني الإسلام، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربي الله فاطر السموات والأرض فإياه كنت أعبد لم

أشرك به شيئا ولم أتخذ غيره وليا، أتريدان أن تردانى عن معرفة ربي وعبادتي إياه هو الله لا إله إلا هو ربي وربكما ورب كل شيء ونبيي محمد وديني الإسلام، فإذا قال ذلك ثلاث مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون في الدنيا إلى أهل وده وقرابته ،

فيقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ثم يدفعان قبره فيتسع عليه مد البصر ويفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجليه، يزهران له في قبره بأضوأ من الشمس لا يطفئان عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ،

ثم يدخل عليه من الجنة ريح فحين يشمها يغشاه النعاس وينام ويقولان له ارقد رقدة العروس قرير العين لا خوف عليك ولا حزن ثم يمثلان له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ربح فيكون عند رأسه ويقولان هذا عملك الصالح وكلامك الطيب قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يريك في قبرك فلا تكون وحيدا ويدرأ عنك هوام الأرض وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك ،

فنم سعيدا طوبى لك وحسن مآب ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه، قلت يا جبريل لقد شوقتني إلى الموت من حسن حديثك فأدنني من ملك الموت، فأدناني فسلمت عليه وقال له جبريل هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولا نبيا، فرحب بي وحياني بالسلام، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ثم قال أبشر يا محمد فإن إليك الخير كله في أمتك فقلت الحمد لله المنان بالنعم ذلك من رحمة ربي لي ونعمته على،

قلت ما هذا اللوح الذي بين يديك يا ملك الموت قال مكتوب في آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عمن قبضت روحه في الدهور الخالية قال تلك الأرواح فيه ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذي روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت يا ملك الموت فكيف تقدر على قبض أرواح جميع من في الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغاربها ،

قال ألا ترى أن الدنيا كلها بين ركبتي وجميع الخلائق بين عيني وبداي يبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا فإذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعواني من الملائكة نظري إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض فعمدوا إليه فبطشوا به يعالجون من نزع روحه فإذا بلغت الروح الحلقوم علمت ذلك ولا يخفى علي من أمره شيء مددت يدي إليه فانتزعت روحه من جسده وأقبضه ،

فذلك أمري وأمر ذوي الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ثم جاورناه فمررت بملك عظيم ما رأيت من الملائكة خلقا مثله كالح الوجه كريه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب، فلما نظرت إليه رعبت فقلت يا جبريل من هذا فإني قد رعبت منه رعبا شديدا قال لا تعجب أن ترعب منه يا محمد فكلنا بمنزلتك من الرعب منه هذا مالك خازن جهنم لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على أعداء الله وأهل معصيته لينتقم الله به منهم فسلمت عليه فرد علي وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة ،

قلت له مذ كم أنت واقد على جهنم قال منذ خلقت حتى الآن وكذلك حتى الساعة قلت يا جبريل مره فليفتح بابا منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لهب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلأت منه الآفاق وسطع اللهب في السماء له قصيف ومعمعة فرأيت منه هولا فظيعا وأمرا عظيما أعجز عن صفته فكاد يغشى علي وتزهق نفسي فقلت يا جبريل مره فليردده فأمره بذلك ففعل ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصي عددهم إلا الله الواحد الملك القهار منهم من له وجوه كثيرة بين

كتفيه الله أعلم بعدها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها ،

فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرا عظيما فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فإذا خلق كثير فوق وصف الواصفين يموج بعضهم في بعض كثرة وإذا كل ملك منهم ممتلئ ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميد له وعبادته لو سمع أهل الأرض صوت ملك منهم لماتوا كلهم فزعا من شدة هوله ،

قلت يا جبريل من هؤلاء، قال سبحان الله العظيم هؤلاء الكروبيون عن عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط ولم ير وجهه ولم يرفعوا رؤوسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعا في جسمهم وخوفا من ربهم فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون علي إيماء ولا يكلموني ولا ينظرون إلى من الخشوع فلما رأى ذلك جبريل قال هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب نبيا وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر أفلا تكلمونه ،

فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمري بما ذكر أقبلوا علي بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتي وكلموني وبشروني بالخير لأمتي ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا، فأطلقت المكث عندهم والنظر إليهم تعجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم، ثم جاوزناهم فحملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ولا أصفهم لكم ،

ثم أخبركم إن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن علي بالثبات وحدد بصري لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذي خلق مثل هؤلاء قلت من هؤلاء يا جبريل فأخبرني وقص علي من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ثم جاوزناهم فأخذ جبريل بيدي فرفعني إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشراف الملائكة وعظمائهم ورؤسائهم ،

فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف وقد افترقت أقدامهم تخوم الأرض السابعة وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم يعني حجابا في الظلمة وامترقت رؤوسهم السماء السابعة العليا ونفذت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤوسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور أجنحة ووجوه شتى لا يشبه بعضها بعضا وأنوارهم شتى لا يشبه بعضها بعضا وأجنحتهم شتى لا يشبه بعضها بعضا تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناي عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلألؤ نورهم ،

فخالطني منهم فزع شديد حتى استعلتني الرعدة فنظرت إلى جبريل فقال لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك بكرامة لم يكرم بها أحد قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك وإنك سترى أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فتثبت يقوك الله وتجلد فإنك سترى أعجب من الذي رأيته وأعظم أضعافا كثيرة، ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى يتصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل ،

فانتهينا أيضا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف قد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلألؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوي أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته

وكثرة عجائب خلقه ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا في ساعة، حتى انتهينا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين كل صفين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ،

قد ماج بعضهم في بعض وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهم طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض فلقد خيل إلي أني قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذي دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلي فزعا من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوي أصواتهم وشعاع نورهم ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتمام نعمته ومن علي بالثبات عند ما رأيت من شعاع نورهم وسمعت دوي أصواتهم بالتسبيح وحدد بصري لرؤيتهم كي لا يخطف من نورهم وهم الصافون حول عرش الرحمن ،

والذين دونهم المسبحون في السماوات، فحمدت الله على ما رأيت من العجب في خلقهم، ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألأ لا يرى له طرف ولا منتهى، فلما نظرت إليه حار بصري دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد امتلأ نورا والتهب نارا، فكاد بصري يذهب من شدة نور ذلك البحر وتعاظمني ما رأيت من تلألؤه وأفظعني حتى فزعت منه جدا فحمدت الله تعالى على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ،

ثم جاوزناه بإذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فإذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا فلما نظرت إليه اسود بصري وغشي علي حتى ظننت أن خلق ربي قد اسود، وأعتمت في الظلام فلم أر

شيئا وظننت أن جبريل قد فاتني وفزعت وتعاظمني جدا، فلما رأى جبريل ما بي أخذ بيدي وأنشأ يؤنسني ويكلمني ويقول لا تخف يا محمد أبشر بكرامة الله واقبلها بقبولها هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة، فتثبت لما ترى من عجائب خلقه يثيبك الله ،

فحمدت الله على ما بشرني به جبريل، وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر، ثم جاوزنا بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى نارا، ويستعر استعارا، ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا، ولناره شعاع ولهب ساطع وفيه دوي ومعمعة وهو هائل، فلما نظرت إليه وامتلأت خوفا ورعبا وظننت أن كل شيء من خلق الله قد التهب نارا وغشي بصري حتى رددت يدي على عيني لما رأيت من هول تلك النار فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف ،

فقال لي يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى واعرف فضل ما أنت فيه وإلى ما أنت سائر، وخذ ما يريك الله من آياته وعجائب خلقه بشكر، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض لا يحصيها إلا الله، شوامخ منيعة الذرى في الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس ،

فنظرت فإذا هو يرعد كأنه ماء يجري فحار بصري من شدة بياضه وتعاظمني ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع ذراها في الهواء حتى ثبت عيناي عنها فقال لي جبريل لا تخف يا محمد وتثبت لما يريك الله من عجائب خلقه، فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره أضعافا لهبا وتلظيا واستعارا وأمواجا ودويا ومعمعة وهولا وإذا جبال الثلج بين النار ولا تطفئها ،

فلما وقف بي على ذلك وهول تلك النار استحملني من الخوف والفزع أمر عظيم واستقبلتني الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب نارا لما تفاقم أمرها عندي ورأيت من فظاعة هولها، فنظر إلي جبريل، فلما رأى ما بي من الخوف والرعدة، قال سبحان الله يا محمد مالك أأنت مواقع هذه النار فما كل هذا الخوف إنما أنت في كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ربك وأقبل ما أكرمك به فإنك في مكان لم يصل إليه آدمي قبلك قط ،

فخذ ما أنت فيه بشكرك وتثبت لما ترى من خلق ربك ودع عنك من خوفك، فإنك آمن مما تخاف، وإن كنت تعجب مما ترى فما أنت راء بعد هذا أعجب مما رأيت قبل ذلك، فأفرغ روعي وهدأت نفسي فحمدت الله على ما رأيت من عجائب آلائه ،

ثم جاوزنا تلك النار متصعدين حتى انتهينا إلى بحر من ماء وهو بحر البحور لا أطيق أصفه لكم غير أني لم آت على موطن من تلك المواطن التي حدثتكم كنت فيه أشد فزعا ولا هولا مني حين وقف بي على ذلك البحر من شدة هوله وكثرة أمواجه وتراكب أواذيه والأذي هو الموج العظيم كالجبال الرواسي بعضها فوق بعض محبوك بغوارب يعني طرائق وهي الأمواج الصغار ،

فتعاظمني ما رأيت من ذلك البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلي جبريل فقال يا محمد لا تخف من هذا فإنك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم، هذا خلق وإنما نذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء فجلا عني ما كان يستحملني من الخوف واطمأننت برحمة ربي فنظرت في ذلك البحر فرأيت خلقا عجبا فوق وصف الواصفين قلت يا جبريل أين منتهى هذا البحر وأين قعره ،

قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلي إلى حيث شاء الله هيهات هيهات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب مما ترى يا محمد، فرميت ببصري في نواحيه فإذا أنا فيه بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبذوا بنورهم نور جميع الملائكة لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم في اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ،

خارجة في الهواء تخفق بالتسبيح لله تعالى قد جاوزت الهواء حيث شاء الله لهم من نورهم وهج من تلألؤ نورهم كوهج النار، فلولا أن الله تعالى أيدني بقوته، ومن علي بالثبات، وألبسني جنة من رحمته فكلأني بها، لتخطف نورهم بصري ولأحرقت وجوههم جسدي ولكن برحمة الله وتمام نعمته علي درأ عني وهج نورهم وحدد بصري لرؤيتهم فنظرت إليهم في مقامهم فإذا ماء البحر وهو بحر البحور في كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم يجاوز ركبهم ،

قلت يا جبريل ما هذا البحر الذي قد غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ومع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال يا محمد قد أخبرتك عن شأن هذا البحر وعن عجائب هذا الخلق الذي فيه منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذي في قعر هذا البحر ومنتهى رؤوسهم عند عرش رب العزة وإذا لهم دوي بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعون وماتوا وإذا هم يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الحي القيوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله القدوس ،

فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ومن فيه ثم جاوزناهم بإذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع في عليين فرأيت من شعاع تلألؤه أمرا عظيما لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بذكل نور وغمر لك نار وعلا كل شعاع رأيته قبل ذلك

مما حدثتكم، فلما نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصري ولقد كل وعشى دونه حتى جعلت لا أبصر شيئا كأني إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور ،

فلما رأى جبريل ما بي قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك فلما دعا لي بذلك جلى عن بصري وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ومن علي بالثبات لذلك، فنظرت إليه وقلبت بصري في نواحي ذلك البحر فلما امتلأت عيني ظننت أن السموات السبع والأرضين وكل شيء متلألأ نورا ومتأجج نارا ثم حار بصري حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ثم اختلطن والتبسن جميعا حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وهجه وشعاع تلألؤه وإضاءة نوره ،

فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي فأنشأ يدعو لي الثانية بنحو من دعائه الأول فرد الله إلي بصري برحمته وحدده لرؤية ذلك وأيدني بقوته حتى ثبت وقمت له وهون ذلك علي بمنه حتى جعلت أقلب بصري في أواذي نور ذلك البحر فإذا فيه ملائكة قيام صفا واحدا متراصين كلهم متضايقين بعضهم في بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ،

فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأني أنسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وما وصفت لكم قبلهم حتى ظننت أني حين رأيت عجائب خلقهم كأني نسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة لعجب خلق أولئك الملائكة وقد نهيت أن أصفهم لكم ولو كان أذن لي في ذلك فجهدت أن أصفهم لكم لم أطق ذلك ولم أبلغ جزءا واحدا من مائة جزء فالحمد لله الخلاق العليم العظيم شأنه فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونه لهم دوي بالتسبيح ،

كأن السموات والأرضين والجبال الرواسي ينضم بعضها إلى بعض بل أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت لتسبيحهم كي أفهمه فإذا هم يقولون لا إله إلا الله ذو العرش الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحي القيوم ، فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم ،

فلو أمر الله واحدا منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهان عليه لما شرفهم وعظم من خلقهم، وما يوصفون بشيء إلا هم أعجب وأمرهم أعظم من ذلك، قلت يا جبريل من هؤلاء قال سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغي لك أن تعلم من هؤلاء أرأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين ذلك وما لم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى ،

وقد جعل الله تعالى في جلاله وتقدس في أفعاله ما ترى وفضلهم في مكانهم وخلقهم وجعلهم في درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب ، فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين في جو عليين أسرع من السهم والريح بإذن الله وقدرته حتى وصل بي إلى العرش ذي العزة العزيز الواحد القهار، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيته من الخلق كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره واتضع خطره عند العرش ،

وإذا السموات السبع والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنار والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة تيماء لا يعرف أطرافها من أطرافها وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون

عظيما لعظم ربوبيته وهو كذلك وأعظم وأجل وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تلهج به ألسن الناطقين فلما أسري بي إلى العرش وحاذيته دلي لي رفرف أخضر لا أطيق صفته لكم ،

فأهوى بي جبريل فأقعدني عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتمع من تلألؤ نور العرش وأنشأ يبكي بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويثني عليه فرفعني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي، وتمام نعمته علي إلى سيد العرش إلى أمر عظيم لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام، فحار بصري دونه حتى خفت العمى، فغمضت عيني وكان توفيقا من الله، فلما غمضت بصري رد إلهي بصري في قلبي ،

فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر بعيني نورا يتلألأ نهيت أن أصف لكم ما رأيت من جلاله فسألت ربي أن يكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ولم يؤذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكرم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ ،

فمال إلي من وقاره بعض الميل فأدناني منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله بي وإكرامه إياي (ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدني) يعني حيث مال إلى فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس بل أدنى من الكبد إلى السية (فأوحى إلى عبده ما أوحى) يعني ما قضى من أمره الذي عهد إلي (ما كذب الفؤاد ما رأى) يعني رؤيتي إياه بقلبي (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) فلما مال إلي من وقاره سبحانه وضع إحدى يديه بين كتفي ،

فلقد وجدت برد أنامله على فؤادي حينا ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرد لذاذته وكرامة رؤيته فاضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عني روعاتي واطمأن قلبي وامتلأت فرحا وقرت عيناي ووقع الاستبشار والطرب علي حتى جعلت أميل وأتكفأ يمينا وشمالا ويأخذني مثل السبات وظننت أن من في الأرض والسموات ماتوا كلهم لأني لا أسمع شيئا من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي أجرام ظلمة فتركني إلهي كذلك إلى ما شاء الله ثم رد إلي ذهني فكأني كنت مستوسنا وأفقت فثاب إلي عقلي واطمأننت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والإيثار البين ،

فكلمني ربي سبحانه وبحمده فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت يا رب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يا رب أنت أعلم وأحكم فقال الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشي على الأقدام إلى الجمعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ،

والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام، فما سمعت شيئا قط ألذ ولا أحلى من نغمة كلامه فاستأنست إليه من لذاذة نغمته حتى كلمته بحاجتي فقلت يا رب إنك اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت إدريس مكانا عليا وآتيت سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وآتيت داود زبورا فمالي يا رب ؟ قال يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا، وكلمتك كما كلمت موسى تكليما ،

وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانتا من كنوز عرشي ولم أعطهما نبيا قبلك وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمتك طهورا ومسجدا وأطعمت أمتك الفيء ولم أطعمه أمة قبلها، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفر منك وبينك وبينه مسيرة شهر وأنزلت عليك سيد

الكتب كلها ومهيمنا عليها قرآنا فرقناه ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكري فلا أذكر بشيء من شرائع ديني إلا ذكرتك معي ثم أفضى إلى من بعد هذا أمور لم يؤذن لي أن أحدثكم بها ،

فلما عهد إلي عهده وتركني ما شاء ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت وإذا قد حيل بيني وبينه وإذا دونه حجاب من نور يلتهب التهابا لا يعلم مسافته إلا الله لو هتك في موضع لأحرق خلق الله كلهم ودلاني الرفرف الأخضر الذي أنا عليه فجعل يخفضني ويرفعني في عليين، فجعلت أرتفع مرة كأنه يطار بي ويخفضني مرة كأنه يخفض بي إلى ما هو أسفل مني فظننت أني أهوي في جو عليين فلم يزل ذلك الرفرف يفعل ذلك بي خفضا ورفعا حتى أهوى بي إلى جبريل فتناولني منه وارتفع الرفرف حتى توارى عن بصري فإذا إلهي قد ثبت بصري في قلبي وإذا أنا أبصر بقلبي ما خلفي كما أبصر بعيني ما أمامي ،

فلما أكرمني ربي برؤيته أحد بصري فنظر إلي جبريل فلما رأى ما بي قال لا تخف يا محمد وتثبت بقوة الله أيدك الله بالثبات لرؤية نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التي في عليين ونور الكروبيين وما تحت ذلك من عجائب خلق ربي إلى منتهى الأرض أرى ذاك كله بعضه من تحت بعض بعدما كان يشق علي رؤية واحد منهم ويحار بصري دونه، فسمعت فإذا أصوات الكروبيين وما فوقهم وصوت العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولي بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها هدير ومنها دوي ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض ،

فروعت لذلك روعا لما سمعت من العجائب فقال لي جبريل لم تفزع يا رسول الله أبشر فإن الله تعالى قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علما يقينا أنك خيرته من خلقه وصفوته من البشر حباك بما لم يحبه أحدا من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولقد قربك الرحمن عز وجل

إليه قريبا من عرشه مكانا لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله بكرامته واجتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة فجدد لربك بشكره فإنه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك ،

فحمدت الله على ما اصطفاني به وأكرمني ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك ما لك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون معادك بعد الموت فتزداد في الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها تزداد في الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها قلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربي من عليين يهوي منقضا أسرع من السهم والريح فذهب روعي الذي كان قد استحملني بعد سماع المسبحين حول العرش وثاب إلى فؤادي، فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت في عليين ،

قلت يا جبريل ما تلك البحور التي رأيت من النور والظلمة والنار والماء والدر والثلج والنور، قال سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التي أحاط بها عرشه فهي ستره دون الحجب السبعين التي احتجب بها الرحمن من خلقه وتلك السرادقات ستور للخلائق من نور الحجب وما تحت ذلك كله من خلق الله وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك في عليين ،

فقلت سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظم ربوبيته، ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت في البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفون يعد الصفوف كأنهم بنيان مرصوص متضايقين بعضهم في بعض ثم ما رأيت خلفهم نحوهم مصطفون صفوفا بعد صفوف وفيما بينهم وبين الآخرين من البعد والأمد والنأي ،

فقال يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم، ثم إسرافيل بعد ذلك ،

فقلت يا جبريل فمن الصف الأعلى الذي في البحر الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله؟ فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظماؤهم ورؤساؤهم وما يجترئ أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة الذين في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نورهم أبصارهم ،

ولا يجترئ ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشراف الكروبيين وعظماؤهم وهم أعظم شأنا من أن أطيق صفتهم لك وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسبيحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى ، فأخبرني عنها حجابا حجابا وبحرا بحرا، وأصناف تسبيحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله والتمجيد له ،

ثم طاف بي جبريل في الجنة بإذن الله فما ترك مكانا إلا أرانيه وأخبرني عنه فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين مني بما في مسجدي هذا، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله تعالى فيما أنزل؟ فقال (عند سدرة المنتهى) لأنها كان ينتهي إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك وأنا في سببك مرتي هذه وأما قبلها فلا وإليها ينتهي أمر الخلائق بإذن الله وقدرته ،

ثم يقضي الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فإذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنات كلها، فنظرت إلى فرع السدرة فإذا عليها أغصان نابتة أكثر من تراب الأرض وثراها، وعلى الغصون ورق لا يحصيها إلا الله، وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها، وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وأصناف شتى وطعوم شتى ،

وعلى كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فإن لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكا كبيرا وعيشا خطيرا في أمان لا خوف عليكم فيه ولا تحزنون، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل الشجرة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ومجراه على رضراض در وياقوت وزبرجد، حافتاه مسك أذفر في بياض الثلج ،

فقال ألا ترى يا رسول الله هذا النهر الذي ذكره الله فيما أنزل عليك (إنا أعطيناك الكوثر) وهو تسنيم، وإنما سماه الله تسنيما لأنه يتسنم على أهل الجنة من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم، فيمزجون به أشربتهم من اللبن والعسل والخمر فذلك قوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) أي يقودونها قودا إلى منازلهم وهي من أشرف شراب في الجنة ثم انطلق يطوف بي في الجنة ،

حتى انتهينا إلى شجرة لم أر في الجنة مثلها، فلما وقفت تحتها رفعت رأسي فإذا أنا لا أرى شيئا من خلق ربي غيرها لعظمها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحا طيبة لم أشم في الجنة أطيب منها ريحا فقلبت بصري فيها فإذا ورقها حلل من طرائف ثياب الجنة ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وثمارها أمثال القلال العظيم من كل ثمرة خلق الله في السماء والأرض من ألوان شتى وطعوم وريح شتى فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسنها ،

فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة قال هذه التي ذكرها الله فيما أنزل عليك وهو قوله (طوبى لهم وحسن مآب) فهذه طوبى يا رسول الله ولك ولكثير من أهلك وأمتك في ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي في الجنة حتى انتهى بي إلى قصور في الجنة من ياقوت أحمر لا آفة فيها ولا صدع ، في جوفها سبعون ألف قصر في كل قصر منها سبعون ألف دار في كل دار منها سبعون ألف بيت في كل بيت منها سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها ،

وفي أجوافها سرر من ذهب في ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها، وهي مكللة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من استبرق وظاهرها نور منضد يتلألأ فوق السرر ورأيت على السرر حليا كثيرا لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأماني القلوب حلي النساء على حدة وحلي الرجال على حدة قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفي كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجرة كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلل وثمرها أمثال القلال العظام في ألوان شتى وريح شتى وطعوم شتى ،

ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وخمر رحيق وعسل مصفى ولبن كزبد وبين ذلك عين سلسبيل وعين كافور وعين زنجيل طعمها فوق وصف الواصفين وريحها ريح المسك في كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لو دلت إحداهن كفا من السماء لبذ نور كفها ضوء الشمس فكيف وجهها، ولا يوصفن بشيء إلا هن فوق ذلك جمالا وكمالا لكل واحد منهن سبعون خادما وسبعون غلاما هن خدمها خاصة سوى خدام زوجها وأولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون) ،

ثم انتهى بي إلى قصر ورأيت في ذلك القصر من الخير والنعيم والنضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أصناف الخير والنعيم كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه من أولياء الله تعالى فتعاظمني ما رأيت من عجب ذلك القصر فقلت يا جبريل هل في الجنة قصر مثل هذا؟ قال نعم يا رسول الله كل قصور الجنة مثل هذا ، وفوق هذا قصور كثيرة أفضل مما ترى ، يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها وأكثر خيرا ،

فقلت لمثل هذا فليعمل العاملون ، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون، فما تركت منها مكانا إلا رأيته بإذن الله تعالى فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة مني بمسجدي هذا ثم أخرجني من الجنة فمررنا بالسموات نتحدر من سماء إلى سماء فرأيت أبانا آدم ورأيت أخي نوح ثم رأيت إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء الرابعة مسند ظهره إلى ديوان الخلائق الذي فيه أمورهم ،

ثم رأيت أخي عيسى في السماء فسلمت عليهم كلهم فتلقوني بالبشر والتحية وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين انتهى بك وما صنع بك فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون ربهم ويسألون إلى المزيد والرحمة والفضل ثم انحدرنا من السماء ومعي صاحبي وأخي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملني منها والحمد لله على ذلك هو في ليلة واحدة بإذن الله وقوته ، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) ثم بعد ذلك حيث شاء الله ،

فأنا بنعمة الله سيد ولد آدم ولا فخر في الدنيا والآخرة وأنا عبد مقبوض عن قليل بعد الذي رأيت من آيات ربي الكبرى ولقيت إخواني من الأنبياء ولقد اشتقت إلى ربي وما رأيت من ثوابه لأوليائه

وقد أحببت اللحوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند الله خير وأبقى . (مكذوب ، فيه عمر بن سليمان الدمشقي مجهول متهم به)

1002_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 773) عن أنس بن سيرين عن النبي قال إن لله بحرا من نور حوله ملائكة من نور علي جبل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذي الملك والجبروت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، فمن قالها في يوم أو شهر أو سنة أو في عمره كفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو فر من الزحف . (ضعيف جدا)

1003_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 837) عن أنس عن النبي قال إن العبد ليُعطي علي باب الجنة ما يكاد فؤاده يطير لولا أن الله بعث ملكا يشد قواه . (ضعيف)

1004_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 843) عن أنس عن النبي قال إن العبد إذا مات وقد أوصي تبعه ملكان إلي القبر وهما يقولان يا رب العالمين عبدك فلان حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامي وأنت أرحم به منا فارحم مقامه بين يديك فإنه كان رحيما . (ضعيف جدا)

1005_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 856) عن جابر عن النبي قال إن أقرب الخلق إلي الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وهم عند ذي العرش مكينون وإنهم من الله مسيرة خمسين ألف سنة . (ضعيف)

1006_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 873) عن أنس عن النبي قال إن متبعي الجنازة قد وكل بهم ملك فهم محزونون مهمومون حتي يسلموه في ذلك القبر ، فإذا رجعوا أخذ كفا من تراب فرماه خلفهم ويقول ارجعوا أنساكم الله ميتكم . (ضعيف جدا)

1007_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 987) عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي قال ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة ، حفوا بي عند رأسي وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك ، فليعقل قلبك ما نقول ،

فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعى فمن أجاب محمدا دخل الجنة، ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم جمل مما فيها . (ضعيف)

1008_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1035) عن عتير البدوي عن النبي قال أيما جنازة لم يتبعها خلوق ولا نار شيعها سبعون ألف ملك . (ضعيف)

1009_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1385) عن أبي الدرداء عن النبي قال حبس الركعتين بعد المغرب مشقة علي الملكين . (مكذوب ، فيه مجاهيل متهمون به)

1010_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1433) عن علي عن النبي قال خذ من الشارب فإن الملائكة إذا تلا العبد القرآن أدنت أفواهها منه ، فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه . (ضعيف جدا)

1011_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1470) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال خلق الله الملائكة من نور وإن منهم لملائكة أصغر من الذباب وخلق الله الملائكة ثم يقول لتكن ألف لتكن ألفين فيكونون . (حسن) وصح موقوفا من قول عبد الله بن عمرو وله حكم الرفع .

1012_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1471) عن عائشة عن النبي قال خلف الله مكة فحفها بالملائكة قبل أن يخلق شيئا من الأرض كلها بألف عام ، ثم وصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس ، وخلق الأرض بعد ألف عام خلقا واحدا . (ضعيف)

1013_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2181) عن عائشة عن النبي قال ما من عبد يصلي عليَّ صلاة إلا عرج بها ملك حتي يجئ بها وجه الرحمن فيقول اذهبوا بها إلي قبر عبدي تستغفر لقائلها وتقر بها عينه . (ضعيف جدا)

1014_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2199) عن عمر عن النبي قال ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الملك الموكل به أف لك آذيت وعصيت ثم يوقد عليه النار إلي يوم القيامة ، فإذا خرج كم قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما ترونه يلقي بعد ذلك . (ضعيف جدا)

1015_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2209) عن أنس عن النبي قال ما من مسلم يعطس عطسة فقال الحمد لله إلا خلق الله من عطسته ملكا يحمد الله إلي يوم القيامة ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة . (ضعيف جدا)

1016_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2223) عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أحد إلا علي بابه ملكان ، فإذا خرج قالا تغد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث . (حسن لغيره)

1017_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2258) عن بريدة عن النبي قال ما من نبت ينبت إلا ويحفه ملك حتي يُحصد ، فأيما امرئ وطئ ذلك النبت يلعنه ذلك الملك . (ضعيف)

1018_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2272) عن ابن عباس عن النبي قال ما أتيتُ الركن اليماني قط إلا وجدت جبريل قائما عنده يقول يا محمد استلم وقل اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومواقف الخزي في الدنيا وفي الآخرة ، قلت يا جبريل لماذا ؟ قال لأن بينهما حوضا عليه سبعون ألف ملك فإذا قال العبد هذا قالوا آمين . (ضعيف جدا)

1019_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2274) عن أبي هريرة عن النبي قال ما أتيت الركن اليماني إلا لقيت عنده ألف ألف ملك لم يحجوا قبل ذلك . (ضعيف جدا)

1020_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2302) عن أبي هريرة عن النبي قال ما نزل من السماء ملك ولا صعد إلي السماء ملك حتي يقول لا حول ولا قوة إلا بك . (ضعيف جدا)

1021_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 571) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله وكّل بها ملكا ، يعني حصي الجمار ، فما تقبل منه رفع وما لم يتقبل منه ترك . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

1022_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2446) عن علي عن النبي قال مؤذن أهل السماوات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور ويصلي ويستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لأمة محمد . (ضعيف جدا)

1023_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2455) عن أنس بن مالك عن النبي قال المؤمن علي لسانه ملك ينطق والكافر علي لسانه شيطان ينطق والمؤمن حبيب الله والله يصنع له . (ضعيف)

1024_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2590) عن عبد الله بن عمرو قال بينما نحن مع النبي إذ سمعنا الراعية فقال اذهب فانظر ما هذا ، قال هو عبد الله بن رواحة مات ، قال لم يمت فأفاق وكان أغمي عليه فأخبر أن النبي يأتيه فتلقاه فقال يا رسول الله أغمي عليَّ فصاحت النساء واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجليه فقال كما يقول هولاء ؟ قلت لا ولو قلت نعم لضربني بها . (ضعيف)

1025_ روي ابن حبان في المجروحين (2 / 164) عن أنس قال دخلت علي رسول الله وبين يديه إناء من ماء فقال لي يا أنس ادن مني أعلمك مقادير الوضوء قال فدنوت منه فلما غسل يديه قال بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما استنجى قال اللهم حصن لي فرجي ويسر لي أمري فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ، فلما غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ،

فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطني كتابي بيميني فلا أن مسح رأسه قال اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما أن غسل قدميه قال اللهم ثبت قدمي يوم تزول فيه الأقدام ثم قال النبي والذي

بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكا يسبح الله بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة . (ضعيف جدا)

1026_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3120) عن علي عن النبي قال يا علي تعلم القرآن وعلمه الناس فإن مت حجت الملائكة إلي قبرك كما تحج إلي البيت العتيق . (حسن لغيره)

1027_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3152) عن أنس عن النبي قال يا أبا هريرة إذا أكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى ترفع ما بين يديك ، يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى تخرج منها . (ضعيف جدا)

1028_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3449) عن أبي هريرة عن النبي قال يؤمر جبريل في كل غداة فيدخل بحر النور فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيسقط منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا فيؤمر بهم إلى البيت المعمور فيصلون فيه ثم يؤمر بهم إلى جنته ما شاء فيسبحون إلى يوم القيامة . (ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 356 /

الكامل في أحاديث صفة الملائكة

وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعباداتهم / 1000 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني